





القبس

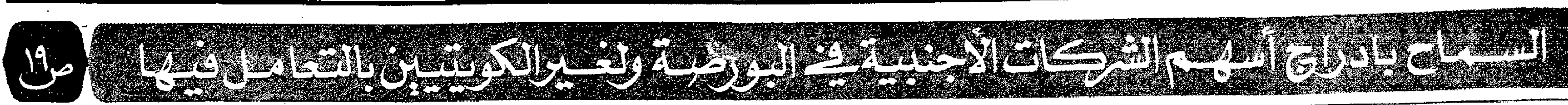


٢٨ صفحة
١٠٠ فلس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



الاحد ٢٤ رمضان ١٤٠٦هـ ـ ١ يونيو (حزيران) ١٩٨٦م ـ السنة الخامسة عشرة ـ العدد ٥٠٥٠ ـ الكويت
AL-QABAS — Sunday, 1st June 1986 — 15th Year, No. 5050 — Kuwait.



السماح بادراج أسهم الشركات الأجنبية في البورصة ولغير الكويتيين بالتعامل فيها

ص ١٩

رسالة للأمير من أمير البحرين

اقتراح خليجي بتأجيل اجتماع فاس

تسلم سمو امير البلاد رسالة من امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة نقلها وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك الخليفة.

وكان سمو الامير قداستقبل الوزير البحريني امس بحضور نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد. كذلك اجتمع الوزير البحريني مع الشيخ صباح الاحمد في وقت لاحق، وجرى البحث بينهما حول الاوضاع السياسية الراهنة في المنطقة.

وقد اطلع الوزير البحريني الشيخ صباح الاحمد على نتائج زيارة امير البحرين الاخيرة الى المملكة العربية السعودية ومحادثاته مع الملك فهد بن عبدالعزيز، كما اطلع من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية على نتائج زيارة سمو الامير الى مكة المكرمة التي اجتمع خلالها مع العاهل السعودي.

وقد تركزت المحادثات الكويتية ـ البحرينية على التطورات الخليجية بشكل عام وعلى ازمة جزيرة «فشت الديبل» بين البحرين وقطر بشكل خاص، بالاضافة الى بحث نتائج الاتصالات الجارية بشان انعقاد القمة العربية وتطورات الحرب العراقية ـ الايرانية، ونتائج المساعي التي يبذلها العاهل الاردني الملك حسين بين العراق وسوريا لتطبيع العلاقات بينهما.

وقد غادر الوزير البحريني البلاد امس الى ابوظبي حيث وصلها مساء امس حاملا رسالة مماثلة من امير البحرين الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

ومن المقرر ان تكون سلطنة عمان هي المحطة الثالثة والاخيرة من جولة الوزير البحريني والتي يسلم خلالها رسالة مماثلة الى العاهل العماني السلطان قابوس بن سعيد.

على صعيد آخر اقترحت الكويت ودول مجلس التعاون على الجامعة العربية تاجيل اجتماع وزراء خارجية الدول العربية الذي اعلن عن عقده في مدينة فاس بالمغرب يوم ٢٣ يونيو الجاري بسبب تعارضه مع موعد انعقاد الاجتماع الوزاري لدول مجلس التعاون.

(طالع ص٣)



● سمو الامير لدى لقائه بالعاهل السعودي

(طالع ص٣)







● الشيخ صباح الاحمد في استقبال الوزير البحريني

في أول حوار ساخن وعلى مدى ساعتين خارج مكتبه

السفير الأميركي انتوني كوينتون لـ القبس:

لا نملك عصا سحرية لانهاء حرب الخليج

● السفير الاميركي انتوني كوينتون يتحدث الى رئيس التحرير

الديمقراطية الكويتية نواة للفكر الحر وسط عالم يفتقد حرية الجدل

■ الحرب السورية ـ الاسرائيلية غير مبررة الان .. ولكنها محتملة ■ الحوار الاردني ـ المصري ـ الفلسطيني لم ينته ... ومقترحات جديدة خلال شهر ■ لا اتوقع على المدى القصير حلا يعيد التوازن والاستقرار الى لبنان

كتب محمد جاسم الصقر:

اشاد سفير الولايات المتحدة لدى دولة الكويت انتوني كوينتون في حديث استغرق ساعتين في مكاتب القبس، وفي اول حوار ساخن من نوعه خارج مكتبه، بالتجربة الديمقراطية الكويتية ووصفها بانها «مثار اعجاب.. ونواة للفكر الحر وسط عالم يفتقد حرية الجدل».

واكد في حديثه ان حكومته لا تملك عصا سحرية لوقف حرب الخليج، واشار الى ان الولايات المتحدة لا تجني اية فائدة اقتصادية من استمرار هذه الحرب.

وقال انه لا يتوقع على المدى القصير حلا يعيد التوازن والاستقرار الى لبنان.

واستبعد ان تكون الادارة الاميركية قد تعمدت تعطيل صفقة اسلحة للمملكة العربية السعودية، وقال ان المسالة تخضع للتصويت في الكونغرس وان قناعات اعضائه تتولد انسجاما مع مصالح الولايات المتحدة القومية، وان الادارة لا تزال تناضل من اجل تمرير الصفقة.

وقال ان مجموعة الضغط الاسرائيلية والعربية تعمل بفرص متكافئة في الاوساط الاميركية وان كلتيهما نشطة الا ان اليهودية اكثر فعالية وهذا ما يؤثر على الرأي العام الاميركي، لكن اعتبارات السلطات العليا تختلف.

واشار الى التوتر القائم على الحدود السورية ـ الاسرائيلية فعزاه الى الكراهية السائدة بين الجانبين والظروف الناجمة عن الاوضاع في لبنان، لكنه استبعد بتحفظ نشوب قتال بين سوريا واسرائيل وقال انه لا يرى مبررا لذلك على الاقل.

وعن علاقة الولايات المتحدة بالكيان الصهيوني قال ان واشنطن التزمت منذ زمن ولا تزال بأمن اسرائيل وبقائها.. لكنها في الوقت نفسه لا ترى ان يظل العالم العربي بعيدا عن اخذ فرصته او ضعيفا او مشاركا من الدرجة الثانية في المفاوضات الخاصة بالمنطقة «وان واشنطن تتطلع الى قيام علاقة مساواة مع العرب».

وأردف ان معاهدة كمب دايفيد المصرية ـ الاسرائيلية وشعار «الارض مقابل السلام» والقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن الدولي ليست مجحفة بحق العرب في نظر القيادة الاميركية العليا.

وقال ان الولايات المتحدة التي تعترف ان للفلسطينيين حقوقا معينة لها موقف حيال طريقة «صياغة» هذه الحقوق وهذه نقطة تستلزم اجراء مفاوضات بين الاطراف المعنية بها لكن بشروط.

واعلن ان القيادة الفلسطينية تبدو منقسمة وغير قادرة على الخروج بصيغة تتبنى هذه المشاكل وتضع حلولا لها «بطريقة مناسبة». وهو ما ابلغته الولايات المتحدة لمسؤولين فلسطينيين اجتمعت بهم من قبل.

وقال ان حالة الركود التي سادت في اعقاب انهيار المفاوضات الفلسطينية ـ الاردنية ـ المصرية ـ لن تترك لتتعفن وان التحركات الحالية في المنطقة قد تسفر عن مقترحات جديدة خلال شهر من الان.

وعن وضع القدس، قال السفير الاميركي ان بلاده ملتزمة بالقرار رقم ٢٤٢ وما تضمنه من انسحاب القوات من اراض تم احتلالها في حرب يونيو ١٩٦٧.

(طالع ص١٤ ـ ١٥)

وفد عراقي زار دمشق

انباء اميركية:

مفاوضات عراقية ـ سورية لفتح الـ «تابلاين»

نسبت «اسوشيتدبرس» الى دبلوماسيين غربيين في بغداد امس قولهم ان العراق وسوريا يجريان مفاوضات حول اعادة فتح خط انابيب النفط التي تنقل النفط العراقي الى البحر المتوسط عبر سوريا.

ونقلت عن المصادر نفسها ان وفدا عراقيا زار سوريا مؤخرا للتفاوض بهذا الشان.

ويذكر ان سوريا اغلقت خط انابيب النفط الذي ينقل ٥٠٠ الف برميل نفط عراقي يوميا عام ١٩٨٢.

ويقول المحللون ان خسارة سوريا بلغت ١٥٠ مليون دولار سنويا بعد اتخاذها قرار الاغلاق.

باتريك سيل يكتب لـ القبس:

استراتيجية تاتشر الرية

اتفاق مع بيريز على استبعاد المنظمة من التسوية

(ص ٢٣)

بيريز في واشنطن بعد الحسين

شولتز يزور المنطقة بعد ١٥ يونيو

اضافة السعودية "للرحلة" لاحراج الكونغرس

قال جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي انه ليس لديه خطط محددة لزيارة الشرق الاوسط غير انه اوضح ان مثل هذه الزيارة هي قيد الدراسة الان. واضاف ان لديه رغبة دائمة للاسهام باي شكل وكيفية يستطيع في اقامة السلام واستتبابه في الشرق الاوسط. وقال واذا كانت هناك اي فرصة لانجاز ذلك، فانني اود العمل». وقال شولتز ان احتمال القيام بالزيارة هو قيد المراجعة الدائمة في وزارة الخارجية وانه يجري تقييمها بصورة مكثفة في الوقت الحالي.

وقال ان النزاع بين مصر واسرائيل على طابا مهم لانه ينعكس على العلاقة بين البلدين عامة. وكانت ادارة الرئيس الاميركي ريغن قد استدعت الوسيط الاميركي في قضية طابا ابراهام سوفير بعد مباحثات والتنقل بين القاهرة وتل ابيب بعد ان اصطدمت وساطته على ما يبدو بعقبات صعبة الحل. ورغم قول سوفير مستشار وزارة الخارجية الاميركية انه احرز تقدما فان «شارلز ردمان الناطق باسم الخارجية قال انه بينما نحن خائبو الامل فاننا سنواصل مساعدة الطرفين للتوصل الى اتفاق حول القضايا المتبقية وسنبقى على اتصال معهما.

في واشنطن نقل مراسل «القبس»

(البقية على الصفحة ٢٣)

في القبس اليوم

«القبس» تنشر نص مذكرة مجلس الامة للمحكمة الدستورية حول حق المجلس في تشكيل لجان التحقيق البرلمانية
(ص ٤ ـ ٥)

البحر الاحمر والخليج مهددان
العراق يستنفر لمواجهة الجراد الصحراوي

***

مبارك يرفض «فصل» غزة عن الضفة
(ص ٢٣)

معارك ضارية بالدبابات حول مخيمات بيروت
(ص ٢٢)

اعدام شخص وحبس ثلاثة

في قضية مقتل جندي بحرس الحدود

قضت محكمة الجنايات الكويتية امس باعدام شخص وحبس ثلاثة اخرين ادينوا في قضية مقتل احد افراد قوة حرس الحدود.

وقررت المحكمة اعدام المدعو علي يوسف شنقا حتى الموت وحبس كل من صالح عبدالله حبسا مؤبدا وابتسام سالم لمدة شهرين مع الشغل والابعاد اضافة الى حبس المدعو حاجم سلطان لمدة شهر مع الشغل والابعاد.

كما قررت المحكمة الزام المتهمين الاول والثاني بدفع غرامة جمركية تقدر بحوالي ٢٠٠٠ دينار كويتي ومصادرة السلاح والخمور والذخيرة والسيارة والنقود المضبوطة مع المتهمين.

وكان الجندي خليفة سند المطيري قد قتل خلال ملاحقته للمتهمين المذكورين الذين حاولوا ادخال كمية من المشروبات الروحية الى البلاد عن طريق العبدلي وعندما شعروا ان مفتش الجمارك سيكتشف امر المشروبات لاذوا بالفرار.

ووقع تبادل اطلاق النار بين المهربين ودورية الحدود التي لحقت بهم نتج عنه مقتل الضحية.

وقد عقدت المحكمة جلستها برئاسة عمر عبدالجواد وعضوية القاضيين فائق خليل وخالد المزيني وبحضور وكيل النائب العام بدر الفهد وامين المحكمة اسامة العلمي.

بغداد: ضرب هدف بحري كبير

بغداد ـ الوكالات ـ اعلن العراق امس ان قطعه البحرية وجهت بعد منتصف الليلة قبل الماضية ضربة دقيقة ومؤثرة لهدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية وعادت الى قواعدها سالمة.

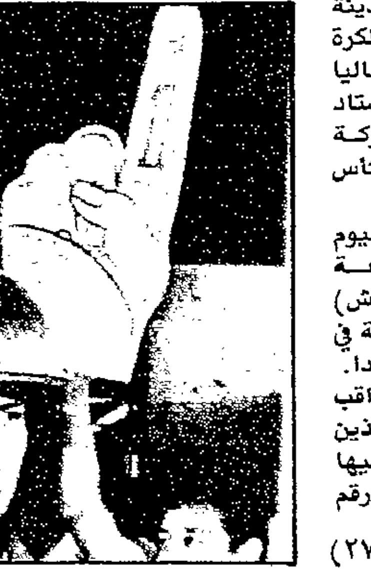
سطو على ثانوية بنات الجهراء لسرقة امتحانات الثانوية العامة

كتب عادل العنزي:

حاول مجهولون امس الاول سرقة امتحانات الثانوية العامة من ثانوية الجهراء للبنات وذلك عن طريق محاولة كسر مكيف غرفة الناظرة والدخول الى الغرفة من فتحة المكيف.. وعندما باءت المحاولة بالفشل لوجود سياج من الحديد على المكيف توجه العابثون بعد ذلك الى غرفة الملاحظة التي توجد بها مكيفات على ارتفاع ٦٠سم من الارض حيث قاموا بازاحة «الفيبر» الموجود على المكيف ودخلوا الى الغرفة ولكنهم لم يجدوا اوراق الامتحان التي كانت في غرفة اخرى غير التي دخلوها .. وعلى الفور قام رجال الامن في مخفر الجهراء الشمالي برفع البصمات من مكان الحادث لمعرفة الجناة وتولت الجهات المختصة التحقيق.

كأس العالم: بدأت المعركة الكبرى





افتتحت مساء امس في مدينة مكسيكو بطولة كاس العالم لكرة القدم بمباراة بين منتخبي ايطاليا حامل اللقب وبلغاريا على استاد الازتيك وبذلك تكون المعركة الكبرى على الفوز باللقب والكاس الذهبية قد بدأت.

وفي نطاق البطولة تقام اليوم مباراتان الاولى في الساعة السادسة مساء (توقيت غرينتش) بين البرازيل واسبانيا، والثانية في العاشرة مساء بين فرنسا وكندا.

ـ الصورة ـ شرطي يراقب مشجعي منتخب اسبانيا الذين ارتدوا قفازات كبيرة كتب عليها ترحيبا بالفريق الاسباني رقم (١).

(الرياضة ص٢٥ و٢٦ و٢٧)

غدا الاثنين وعلى حلقات

كتاب القبس الجديد

المنظمات اليهودية الاميركية.. واسرائيل

بحث وتحليل في نشأة وهيكلية المنظمات التي تغذي اسرائيل بالمال والدعم والقوة



● حاييم وايزمن وترومان

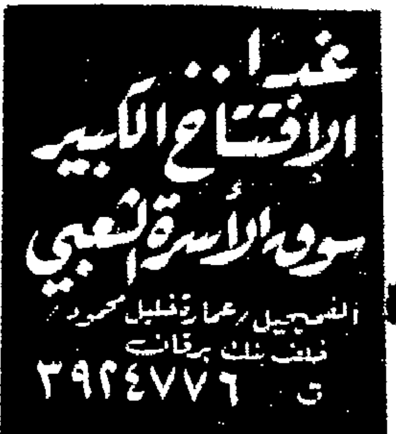
علاقة الامومة مع اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة

بالاشتراك مع مؤسسة الدراسات الفلسطينية



امساكية رمضان

الظهر	١١,٤٧
العصر	٣,٢١
المغرب	٦,٤٥
العشاء	٨,١٤
الامساك	٣,٠٦
الفجر	٣,١٦



الجميعان يترأس وفد الكويت للدورة ٧٢ لمؤتمر العمل الدولي

يغادر البلاد صباح اليوم وفد الكويت لحضور الدورة ٧٢ لمؤتمر العمل الدولي الذي يعقد خلال الفترة من ٤ - ٢٥ يونيو ١٩٨٦، وتسبق الدورة الاجتماعات التي تعقدها المجموعة العربية خلال ايام ٢، ٣ يونيو الجاري.

ويرأس الوفد وزير الشؤون خالد الجميعان ويضم في عضويته عيسى ياسين - وكيل الوزارة، محمد شبنان الثامر - وكيل الوزارة المساعد لشؤون العمل. عدنان علي العمر - مدير ادارة عمل محافظة حولي، احمد خالد الكليب - مدير ادارة عمل محافظة الجهراء، رجا سيف العازمي - مراقب علاقات العمل بادارة عمل محافظة الجهراء، حمد عبدالله المعضادي - مراقب علاقات العمل بادارة عمل محافظة الاحمدي، خالد مسعود المسعود - مراقب شؤون مجلس الامة بالوزارة.

ويضم الوفد من جانب اصحاب الاعمال السادة:

غانم حمد الدبوس - عضو مجلس ادارة غرفة وتجارة صناعة الكويت وعقيل احمد الجاسم - مدير عام مساعد غرفة تجارة وصناعة الكويت.

وعن الجانب العمالي سليمان رمضان الحربي - نائب رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت، وعلي عبدالرحمن الكندري - سكرتير عام الاتحاد العام لعمال الكويت.

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر تقارير مجلس الادارة والمدير العام والميزانية والمسائل المالية ومعلومات وتقارير عن تطبيق الاتفاقيات والتوصيات، والسلامة في استعمال الاسبستوس (مناقشة ثانية)، والشباب (مناقشة عامة)، والنهوض بالمشروعات الصغيرة ومتوسطة الحجم (مناقشة عامة)، والهيكل التنظيمي لمنظمة العمل الدولية (قضايا تتعلق بادخال تعديلات على دستور منظمة العمل الدولية)، كما سيعرض على المؤتمر تقرير خاص اعده المدير العام عن الاعلان الخاص بسياسة الفصل العنصري في جنوب افريقيا الذي عدل في عام ١٩٨١، بالاضافة الى تقرير اخر اعدته لجنة التمييز في مجلس الادارة.

● خالد الجميعان

جلسة عادية للمجلس البلدي غدا

يعقد المجلس البلدي صباح غد جلسة عادية للنظر في بند ما يستجد من امور، كما يناقش المناقصة الخاصة بتوريد وتوفير نظام آلي لتخزين واسترجاع ملفات ادارة البناء. كما ينظر في توصيات اللجان عن اجتماعاتها المختلفة.

الحساوي مديرا للبلدية بالتكليف

انتدب رئيس مهندسي بلدية الكويت فهد الحساوي للقيام باعمال مدير البلدية العام اثناء غيابه.

أسماء الناجحات في معهد التمريض

اعلنت ادارة معهد التمريض في وزارة الصحة اسماء الناجحات بمعهد التمريض في الصفين الاعدادي والاول ونتيجة امتحانات شهادة التمريض العام وتخصص التمريض الجراحي للعام الدراسي ٨٦/٨٥ وفيما يلي الاسماء:

● نتيجة الصف الاعدادي (أ)

حنان حبيب علي موسى الحداد، رفعة هلال صالح مليس المطيري، سهيلة نجم عبدالله اليوسف العطيبي، طفلةحسين عبدالعزيز العدوان العتيبي، غصون عبد يوسف بدران احمد، فاطمة جابر حسن ثامر، فاطمة علي عبد الحسن محمد عبدالسلام، لطيفة مطر هليل مبارك، مريم فرج شفلج حازع العنزي، منى عباس عبدالرضا دشتي، نوال سعود عيسى اسماعيل، اسيا غلوم محمد تقي، امل مزعل احمد حسين محمود، امينة عبدالله راجح عودان العتيبي، امينة محمد احمد عبد الرحيم الشاعر، تهاني هويدي نغيمش خشمان، سعاد سعود مبارك الوقيان، سهام حبيب مدربي حبيب، فاطمة حسن احمد محمد، فاطمة عبدالله راشد الخضر، مزنا عباس شقي شخينب أمها علي فيصل هادي عواد العازمي.

● الناجحات بالصف الاول تمريض (أ)

امنة احمد حافظ سعيد حسن، ابتسام حرب حسن حرب، اماني حسن عبدالنبي حمدان، بلقيس محمد ميرزا احمد، حنان شحادة احمد داود اسماعيل، سحر عبدالرحمن مرجان احمد، سميرة احمد كل محمد جوامير، سعاد رزاق محمد رضا، عائشة شايع سميح عيد العازمي، فاتن محمد نعيم خزعل، فاطمة عبدالهادي محمد ابو فرح، لبنى محمد سالم الصويعي، ليلى ناجي عبدالكريم حمود، مريم محمود احمد محمد، وفاء ناصر احمد حسن عبدالله.

● الناجحات بالصف الاول تمريض (ب)

امنة محمد فتحي محمود محمد، انتصار عبدالدائم عبدالله علي، جمانة طه عارف محمد عفانة، سميرة محمد احمد محمود، صديقة قمبر مختار اسفنديار محمد كمال، صفاء نعيم عبيد يسري، عصمت محمد اسعد عبد، فاطمة محمد عودة علي، منيرة فالح صالح ناصر الضويحي، ميرفت عزيز محمود العمر، نادية بدر هزاع فريح، نهى محمد حسن محمد، هنادة محمد نافع محمود احمد خليل، هيام يونس صالح عليان.

● الناجحات بالصف الاول تمريض (ج)

العاصفة احمد يوسف احمد ابو صفا، الهام صالح علوان حسين، بدرية فالح ناصر العازمي، تهاني حسين ابراهيم حسين الشمالي، جاكلين مدحت حسين بركات، حليمة احمد عوض محمد قومة، خديجة محمد عودة علي سمرين، دلال كريم ثاجب فاضل، رابعة احمد علي محمد شريفي، رماء فارس احمد صانق، سعاد ابراهيم سجين فاضل الفضلي، سعاد محمود احمد محمد، سناء نور الدين فرح عودة الخطيب، عالية علي ذيب اسعد شحادة، عنان محمد احمد عبد الرزاق، فاطمة حمد حمدان صقر العدواني، مها فوزي قاسم محمد قاسم، نادية فرج مبارك جمعان، ندى سيد احمد بسيوني، نورية احمد عبد الوهاب البركاني، هالة عبد شريف الشيخ عبد، هدى احمد ملا حسين محمد التركيت.

● الناجحات بالصف الاول تمريض (د)

امنة رجاء عبدالله عجيمي، ابتسام يوسف ذيب عبد حسن ناصر، ابتهال مبارك سعود مبارك الدليمي، اميرة خدا رحيم كل محمد عظيم، خديجة هداد سمين، سامية عبود محمود سويد، شيخة سعيد محمد هاشم، ظريفة محمد حمد ابراهيم، فداء صالح احمد حسن الطعمة، فدوى عبد الحليم عبد الرحيم جاموس، كفاية سليم احمد محمد مصري، منال محمد عبد الحفيظ عبد الجبار ابو عبيد، منى عناد محمد فريجة، نادية اسماعيل صالح رحيم، نجوى احمد عمر عبدالله، نوال سليم احمد محمد المصري، هلالة عبدالله طعمة صالح ملوح الخالدي.

● نتيجة امتحانات الثاني تمريض (أ)

احلام عيسى مجبل سبعان، تغريد محمد مسعود عبدالقادر، حمدية عبدالله ساكت فرحات، دلال امين شاتي ابراهيم، سناء حرب حسن حرب، سهام بديوي عطية عبيد، شريفة حسين خليفة، صباح رسول عبدالله محمد، صباح شحادة يوسف الخطيب، عدوية صادق عبدالله السكر، فريال راجح عارف محمد الحلو، منى عوض سعيد المفي، منى محبوب بخيت الدهام، ميمونة محمد عبدالله عبدو، نجاة اسماعيل سيد مراد، نسرين رشيد سعيد محمد، هنية صبيح محمد جوهر.

● نتيجة امتحانات الصف الثاني تمريض (ب)

جميلة محمود رضا علي، حورية شعوان حصيبان دخيل الله، حياة سيد يوسف سيد، خاطرة اسماعيل عمر علي، خديجة يوسف عبدالحميد الدعاس، ريما اسعد خليل ابو ارميلة، ريم محمود مصطفى صالح، ليالي محمد راسم محمود الخريشي، مريم غلوم ابراهيم باقر، منى صبري محمود جابر، مها محمد نايف ناصر، نجوى حسني توفيق محمود، هناء عبد الزهرة خلف مشكور، ياسمين عز الدين توفيق مير علي.

● نتيجة امتحانات شهادة التمريض العام

امنة غوث ديارا، ابتسام محمد احمد اسعد فريج، ازدهار محمود عبدالرحمن المصري، ايمان حرب موسى ناصر، بدرية علي محمد محمود، بدرية محمد احمد حسن عوضي، جميلة سلطان كاظم سالم، جهاد ابراهيم سليم ابراهيم بدير، خلود محمد جابر مبارك، دليلة فارس محمد علي، رابعة عبدالله حسن نجم، سعاد جابر ناصر صبيح الفضلي، سميرة خير الدين اشتيتوي خليل علقم، سميرة فالح محمد حسن، سناء محمد ابراهيم تقدم، سوسن حبيب مختار سليم، صباح رشيد عبدالقادر الحمدان، عايدة عادل علي نعيم، عليا محمد عبدالله حسين السبتي، فاطمة علي مصطفى سلامة الزهارنة، فاطمة محمد صالح عبدالله جمعة، فاطمة مصطفى محمد الشيخ محمود، فريال سكاكت عبدالفتاح ثامر منصور، فوزية محمد احمد عفيف، ماجدةقبطي

ردن مناع، محسومة علي بشير صنقور، معصومة سبتي محمد شريف، معصومة عيدان حجي محمد، منال محمد عبد اللطيف فلاح فريجة، ميسون محمد صالح عبدالرؤوف نسيبة، ميمونة سعد عمر توري، نادية شريف احمد عبدالجليل، نازك محمد ميرزا احمد، نبيلة علي محمد عبدالله،

نداء صالح محمد عبدالرحمن، نعيمة كاظم عامر الكنعاني، نوال حسين حنيان راشد، نورة محسن عبدالله عودة العجمي، نيني فاطمة امادو توري، هاشمية محمد عبد علي، هناء حسين علي هاشم الدشتي، وداد عبدالله ابراهيم العبد صبيح، وفاء احمد محمد زيدية، وفاء محمد ابراهيم تقدم، وفاء نور الدين فرج عودة الخطيب، وفاء ياسين خلف الكنعان.

● نتيجة امتحانات تخصص التمريض الجراحي

اقبال محمد علي المصري، سميحة محمد فضيل راشد الهبيد، صبيحة جابر ناصر ظاهر.

ايقاف بعائث البريد الممتاز الى السعودية خلال عطلة العيد

افادت مصادر ادارة البريد ان ادارة البريد في المملكة العربية السعودية ابلغتها بانه لمناسبة عطلة عيد الفطر المبارك، فان جميع المكاتب الحكومية ومعظم مكاتب القطاع الخاص ستغلق ابوابها اعتبارا من تاريخ ١٩٨٦/٦/١ حتى تاريخ ١٩٨٦/٦/١٣، وان الادارة المذكورة غير مسؤولة عن تاخير توزيع البريد الممتاز الذي يتم ارساله اليها خلال الفترة المذكورة، وبناء عليه فان (ادارة البريد) ستتوقف عن تسلم بعائث البريد الممتاز الموجهة الى المملكة العربية السعودية خلال الفترة من تاريخ ١٩٨٦/٦/١ حتى تاريخ ١٩٨٦/٦/١٣.

تعيين ونقل ناظرات في التعليم المتوسط

اصدرت وكيلة وزارة التربية المساعدة لشؤون التعليم العام السيدة سعاد الرفاعي قرارا بتعيين اربع ناظرات بالمدارس المتوسطة ونقلهن من المدارس التي كن يعملن بها كوكيلات الى مدارس اخرى للعمل ناظرات اعتبارا من بداية العام الدراسي المقبل ١٩٨٧/٨٦ وفي ما يلي الاسماء:

حياة عبدالرحمن عبدالله الناجم الفيحاء، شيخة محمد عبدالعزيز الفارس الدعية، لولوة ابراهيم عبدالله المفرج جليب الشيوخ، مريم محمد عبدالله المهيني الرابية.

من جهة اخرى اصدر مدير ادارة التعليم المتوسط عبدالله المهنا قرارا بنقل ثلاث ناظرات من مدارسهن الحالية الى مدارس جديدة اعتبارا من اول سبتمبر المقبل وهن: عفاف محمد ناصر العيسى اسماء بنت ابي بكر، سعاد محمد عبدالعزيز السريع الشفاء، فيروز عبدالرحيم ابراهيم معروف هند.

الحمد وكيلا مساعدا للتخطيط والتنمية ونقل الشراح لمكتب وزير التربية

تاكيدا لما نشرته القبس اصدر وزير التربية الدكتور حسن علي الابراهيم قرارا بنقل مدير منطقة الجهراء التعليمية رشيد الحمد الى ديوان عام الوزارة وتسميته وكيلا مساعدا لشؤون التخطيط والتنمية ويلغى كل ما يتعارض مع هذا القرار من قرارات سابقة.

كما صدر قرار آخر بنقل الدكتور يعقوب الشراح الذي كان يشغل منصب وكيل مساعد للتخطيط والشؤون الثقافية الى مكتب وزير التربية ويلغى اي قرار يتعارض مع هذا القرار من قرارات سابقة.

اما بالنسبة للوكيل المساعد لشؤون التعليم النوعي صالح العثمان الذي صدر قرار وزاري بتوزيع اختصاصاته على الوكيلين المساعدين للشؤون الطلابية والرياضية وشؤون التعليم العام فلم يتضح موقفه حتى الان بعد الغاء منصبه وتوزيع اختصاصاته على الاخرين، ولم يصدر اي قرار وزاري بشانه حتى يوم امس السبت.

نقل جماعي بين طلبة المرحلة الابتدائية.. والغاء الحافلات

اصدر وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري قرارا بنقل تلاميذ وتلميذات جميع فصول المرحلة الابتدائية الذين يسكنون النقرة وحولي وميدان حولي في المدارس التالية فيما بعد اعتبارا من العام الدراسي الجديد ١٩٨٧/٨٦ نقلا جماعيا الى مدارس مناطق سكنهم المبينة امام كل مدرسة والغاء الحافلات التي كانت مخصصة لنقلهم الى مناطق سكنهم وفيما يلي اسماء المدارس المنقولين منها الى مدارس اخرى حسب كل منطقة.

مدرسة عمرو بن العاص بنين ينقلون الى مدرسة خالد بن الوليد بنين وهم الذين يسكنون في النقرة وحولي، وطلاب مدارس ضاحية عبدالله السالم، والرشيد، وعبدالله بن رواحة، راشد السيف ينقلون الى مدرسة الفارابي من سكان النقرة وحولي، وطلاب مدرستي عمير بن سعد والاحمدية ينقلون الى مدرسة محمد علي اسماعيل الغانم من سكان النقرة وحولي، وينقل طلاب مدرسة علي بن ابي طالب الى الفارابي اذا كانوا من سكان النقرة، والى مدرسة ابن زيدون اذا كانوا من سكان حولي، والى مدرسة سالم الحسينان اذا كانوا من سكان ميدان حولي. وينقل طلاب مدرسة راشد السيف الى مدرسة سالم الحسينان في ميدان حولي، وتنقل طالبات مدارس المنصورية المشتركة، وحليمة السعدية، والشعب المشتركة الى مدرسة باحثة البادية وهن من سكان النقرة وحولي، وتنقل طالبات ميسلون والنزهة الى مدرسة حولي الابتدائية، كما تنقل طالبات مدرستي سمية وغرناطة المشتركة الى مدرسة هدى شعراوي، وتنقل طالبات مدرسة عاتكة بنت زيد الى مدرسة جويرية بنت الحارث. اما طالبات مدرسة الشعب المشتركة بنات فينقلن الى مدرسة سودة بنت زمعة في ميدان حولي.

سمو الامير أدى مناسك العمرة.. واجتمع بالملك فهد





● سمو الامير خلال اجتماعه مع العاهل السعودي

● امير البلاد لدى عودته وفي استقباله سمو ولي العهد والشيخ جابر العلي



● سموه يقبل الحجر الاسود

● .. وفي ملابس الاحرام لدى وصوله مكة

ادى امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح مناسك العمرة وصلى في المسجد الحرام خلال زيارته القصيرة الى مكة المكرمة يومي الخميس والجمعة الماضيين.

واجرى الشيخ جابر محادثات مهمة مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز كما استقبل مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل خلال اقامته في مكة المكرمة وقد رافق امير البلاد بعض الشيوخ وكبار الشخصيات في البلاد اضافة الى وفد من الديوان الاميري.

وكان في استقبال الامير نائب امير منطقة مكة ووزير النفط علي الخليفة الموجود هناك اضافة الى سفير الكويت في السعودية.

أمير البلاد يتسلم رسالة شفوية من أمير البحرين

■ صباح الاحمد: الكويت طلبت تأجيل اجتماع وزراء الخارجية العرب لتعارضه مع اجتماع التعاون

■ بن مبارك: نسعى لعقد القمة في اقرب وقت لانهاء الخلافات العربية

كتب عميد الشنطي:

تسلم امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح صباح امس رسالة شفوية من امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة.

ونقل الرسالة وزير خارجية دولة البحرين الشيخ محمد بن مبارك الذي امضى في الكويت حوالي ٥ ساعات في نطاق جولة في بعض العواصم الخليجية.

وابلغ الشيخ محمد بن مبارك بانه نقل رسالة الى امير البلاد تتعلق بالعلاقات بين البلدين الشقيقين وبتطورات الاوضاع في المنطقة.

وردا على سؤال حول المساعي المبذولة لعقد القمة العربية قال وزير خارجية البحرين اننا نسعى الى عقد هذه القمة في اقرب وقت لانهاء الخلافات ... ومواجهة التحديات ... بالعالم العربي.

حضر المقابلة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد وسفير البحرين لدى الكويت.

كما اجتمع الوزير البحريني مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر بحضور وكيل الوزارة سليمان ماجد الشاهين ومدير ادارة مكتب الوزير عبدالله سعود العبدالرزاق ومدير ادارة شؤون مجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور سالم جابر الاحمد وسفير البحرين لدى الكويت عبدالعزيز عبدالرحمن بوعلي.

وقد جرى بحث كافة القضايا ذات الاهتمام المشترك.

هذا وقد غادر الوزير البحريني الكويت حوالي الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر امس.

على صعيد اخر وضمن الاتصالات العربية الراهنة اعلن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ان الكويت اقترحت تأجيل عقد اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده يوم ٢٣ يونيو الحالي عدة ايام لان هناك اجتماعا لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي.

● سمو الامير مجتمعا بالوزير البحريني بحضور الشيخ صباح الاحمد

واضاف ان الكويت ابلغت موافقتها على عقد الاجتماع لوزراء الخارجية من حيث المبدأ.

وتابع الشيخ صباح الاحمد اتصالاته السياسية المكثفة مع العديد من العواصم العربية كما استقبل امس عدة وزراء ومن بينهم وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد.

واستقبل ايضا بعض سفراء الكويت المتواجدين في البلاد كما عقد اجتماعا مطولا مع كبار المسؤولين بالوزارة للاطلاع على اخر التقارير المرفوعة من سفارات الكويت بالخارج.

ومن جانب اخر ابلغت مصادر دبلوماسية عربية «القبس» بان مصير القمة العربية والاجتماع التحضيري لم يبت بعد وان هناك بعض الدول العربية الرئيسية لاتزال تعتقد بان القمة يمكن ان تضر اكثر مما تنفع وان العلاقات العربية ـ العربية تجعل من انعقاده موضوع شك وفشل في حال حدوثه.

واضافت هذه المصادر تقول ان الشاذلي القليبي ابلغ بعض وزراء الخارجية العرب في اتصالاته بان هناك ترددا عربيا للقمة وان تحديد الموعد لوزراء الخارجية حتى اواخر يونيو هو محاولة لاعطاء المزيد من الاتصالات حتى يستطيع اقناع كافة الدول العربية حضور الاجتماع.

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد.

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه في رئاسة مجلس الوزراء صباح امس وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد ووزير المواصلات المهندس عيسى محمد المزيدي ووزير الاشغال والاسكان المهندس عبدالرحمن الحوطي ويرفقته مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج ورئيس اتحاد صيادي الاسماك عبدالعزيز بوراشد ونائب رئيس الاتحاد سالم اسماعيل وعن اصحاب السفن الحديدية احمد سلطان العيسى وعن اصحاب السفن الخشبية محمد سلطان النجدي.

كما استقبل سموه جان ديشمب سفير بلجيكا لدى الكويت ومجرن الحمد سفير الكويت لدى تونس.

صحيفة ايطالية تشيد بالكويت
الكويت حقيقة مهمة في شبه الجزيرة العربية

خصصت صحيفة الجورنالي نوفو الايطالية امس نصف صفحة كاملة للحديث عن الكويت وانجازاتها تحت عنوان «الكويت النفط والحرب في الخليج».

واستعرضت الصحيفة تاريخ الكويت منذ السيطرة العثمانية على العالم العربي وكيف استطاع قادة الكويت انذاك انتزاع قسط من الاستقلالية حين لاحظوا قرب انهيار العثمانيين وشرحت بالتفصيل تاريخ استقلال الكويت عام ١٩٦١.

واضافت الصحيفة المعادية للعرب عادة وبواقعية تلاحظ منذ الاسطر الاولى ان الكويت اليوم حقيقة مهمة في شبه الجزيرة العربية او في منطقة الخليج ككل وقالت انهم «يعملون كالنمل» بدليل ان ازمة اسعار النفط منبع الثروة في الكويت لم تؤثر من قريب او بعيد على البلد بفضل حنكة القيادة الكويتية التي استثمرت بشكل واسع في الخارج وعوضت عن خسائر انهيار اسعار النفط وبفضل سياسة الادخار المستقبلي المالية وسياسة استخراج النفط الذي يكفي حسب الوثائق الرسمية الى فترة تتجاوز الـ ١٨٠ سنة من اليوم.

واوردت الصحيفة ارقاما متعددة كويتية ودلولية لتثبت عدم تاثر الكويت من قريب او بعيد بالازمة الاقتصادية التي تعيشها حاليا معظم الدول المنتجة للمواد الاولية.

وتطرقت الصحيفة بعد ذلك الى تجربة الكويت الداخلية خاصة الديمقراطية وقالت «لابد من الاعتراف بان تجربة الكويت الديمقراطية هي الاولى والوحيدة في منطقة الخليج وان كان الغربي والاوروبي بشكل خاص قد ينتقد الديمقراطية الكويتية لعدم وجود احزاب مثلا فلابد من النظر الى المحيط الذي تعيش فيه الكويت لفهم التجربة البرلمانية في هذا البلد».

مشروع قانون:
٦ آلاف متر. الحد الأعلى لمساحة مباني البعثات الدبلوماسية بالكويت

قدمت الحكومة لمجلس الامة مشروع قانون بتعديل المادة الثانية من المرسوم بالقانون رقم ٧٤ لسنة ١٩٧٩ بتنظيم تملك غير الكويتيين للعقارات.. يقول المشروع في مادته الاولى والوحيدة:

يستبدل بنص المادة الثانية من المرسوم بالقانون رقم ٧٤ لسنة ١٩٧٩ المشار اليه النص الاتي:

(يجوز للدول العربية والاجنبية ان تتملك العقارات المخصصة لمقار بعثاتها الدبلوماسية او مفوضياتها وقنصلياتها وكذلك سكن رئيس واعضاء هذه البعثات بشرط المعاملة بالمثل وصدور مرسوم بالاذن لها بالتملك على الا تزيد مساحة العقار او العقارات المراد اكتساب ملكيتها على ستة آلاف متر مربع للدولة الواحدة.

ويجوز لمجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الخارجية ان يستثني بعض الدول من شرط الحد الاعلى لهذه المساحة بمنحها مساحة اضافية في حدود اربعة الاف متر مربع.

ويستثنى من شرط الحد الاعلى للمساحة المشار اليها في الفقرتين السابقتين الدول التي تملكت مساحة تزيد على هذا القدر قبل العمل بهذا القانون.

وقالت المذكرة الايضاحية:

تجيز المادة الثانية من القانون الحالي تملك الدول العربية والاجنبية العقارات المخصصة لسفاراتها ومفوضياتها وقنصلياتها وكذلك سكن رئيس البعثة على الا تزيد المساحة على اربعة الاف متر مربع للدولة الواحدة وقد رؤي ان يمتد حق تملك الدول المذكورة ليشمل العقارات المخصصة لسكن اعضاء بعثتها الدبلوماسية وتعديل الحد الاعلى للمساحة التي يجوز للدولة تملكها برفعه كاصل عام الى ستة آلاف متر مربع على انه يجوز لمجلس الوزراء بقرار منه بناء على اقتراح وزير الخارجية ان يستثني بعض الدول من شرط الحد الاقصى لهذه المساحة ومنحها مساحة اضافية في حدود اربعة الاف متر مربع، وعلى هذا جرى التعديل المرافق للمادة الثانية من القانون الحالي.

اللجنة العليا لشؤون التعاون
اشتراط المؤهلات العالية لرئيس وأعضاء مجالس ادارات الجمعيات التعاونية

كتبت عائشة الرشيد:

علمت القبس ان اللجنة العليا لشؤون التعاون مهتمة بموضوع تعيينات مدراء ومسؤولي الجمعيات التعاونية حيث ستقوم بوضع شروط واسس ومعايير محددة يتم على ضوئها وضع الشروط الملزمة للجمعيات بكيفية اختيار وتعيين مدراء ومسؤولي الجمعيات التعاونية وذلك كي تكون مؤهلاتهم وخبراتهم مساوية للاعباء والمسؤوليات الملقاة على عاتقهم في تنفيذ ورسم سياسة مجلس الادارة، وادارته لشؤون الجمعية التنظيمية والتسويقية وذلك لما لوحظ من ان بعض الجمعيات التعاونية لا تقوم باختيار مدراء ذوي كفاءة او من حملة المؤهلات العالية الامر الذي يترتب عليه الحاق اضرار كبيرة في اموال الجمعية وكذلك في الامور التنظيمية والادارية تترتب من جراء قصور القدرات وعجز مثل هؤلاء على ادارة دفة الامور في الجمعيات وهذا مما ادى الى حل مجلس ادارة احدى الجمعيات في الصيف الماضي اذ بلغ العجز فيها مبلغا كبيرا يفوق ٨٠٠ الف دينار الامر الذي سيترتب عليه وجوب تصفيتها وحلها وذلك لعجزها عن سداد اموال دائنيها من التجار والموردين في السلع والبضائع ويدل ذلك على قصور بعض مجالس ادارة الجمعيات وعدم ادراكهم للمسؤوليات التي تقع على عواتقهم بحكم نصوص القانون ٧٩/٢٤ والنظام الاساسي للجمعيات التعاونية الصادر والذي تنص عليه المادة ١٦ بان يدير الجمعية ويسال عن كل اعمالها مجلس ادارة يتكون من اعضاء تنتخبهم الجمعية لمدة ثلاث سنوات.

ومما يجدر ذكره ان مجلس الادارة مسؤول عن جميع اعمال الغش واساءة استغلال السلطة وعن جميع الاخطاء التي تقع في ادارة الجمعية سواء كانت اخطاء في السياسة التمويلية اوفي التنظيم والادارة ويحظر على عضو مجلس الادارة ان تكون له مصلحة مباشرة او غير مباشرة في العقود والصفقات التي تبرم مع الجمعية او ان يجري اي عمل تجاري، ولا يجوز لعضو مجلس الادارة ان يتعاقد باسم الجمعية الا بتفويض كتابي من مجلس الادارة ولا يحول دون اقامة دعوى المسؤولية.

وعلمت القبس ان الجمعية التي سببت حدوث العجز ان احد اعضائها السابقين يقوم بالتعامل التجاري مع الجمعية وقام بتوريد بضائع بمبالغ كبيرة وقام بسحب هذه البضائع بموجب سندات مرتجع بضاعة وقامت الجمعية بدفع قيمة البضائع بالكامل دون خصم قيمة المرتجعات الامر الذي ترتب عليه خسارة كبيرة للجمعية لدفعها لمبالغ البضائع التي لم تورد للجمعية وقد بلغت البضائع في حدود ٨٠٠ الف دينار كويتي.

وتنص المادة ١٦ من القانون يختص مجلس الادارة بتحقيق الاغراض والاهداف التي قامت الجمعية من اجلها ووضع سياسة بعيدة المدى والتي يراها كفيلة لمواجهة احتياجات الجمعية والتاكد من ضمان نجاحها ووضع خطة سليمة لتنظيم يتيح للجمعية وفروعها ان تؤدي وظائفها باكبر قدر ممكن من الكفاية لتحقيق الاهداف التي تتطلع اليها ووضع ذوي الكفاءات في المناصب الرئيسية حتى يقوى الشعور بالاطمئنان الى سلامة الجهود التي تبذل لتنفيذ سياسة الجمعية واتباع وسائل فعالة للرقابة تضمن الحصول على نتائج مرضية.

الهارون: تحديد ١٠٠٠ جامعة اميركية لالتحاق الطلبة الكويتيين فيها

اعلن المستشار الثقافي بسفارتنا في واشنطن الدكتور مساعد راشد الهارون امس ان المكتب حدد ما يقارب من ١٠٠٠ جامعة اميركية لالتحاق الطلبة الكويتيين بها.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الكويتية انه سيعلن عن اسماء الجامعات الاميركية التي سيتم التعامل معها في غضون الايام القليلة المقبلة وهي في حدود ١٠٠٠ جامعة.

واوضح انه تم اختيار تلك الجامعات من مختلف الولايات المتحدة وفي التخصصات التي تتوافق والبعثات الخارجية للكويت.

واشار الدكتور الهارون ان المكتب امضى ثمانية اشهر لتحديد ومراجعة كافة الجامعات التي سيتعامل معها بغرض ارشاد الطلبة الراغبين في اكمال دراساتهم الجامعية في الولايات المتحدة الاميركية.

وقال انه سيتم الاعلان عن ٥٠٠ كلية متوسطة (نظام السنتين) التي يقترح التعامل معها.

العجيل: ٥٠٩ حالات استفادت من زكاة الفطر العينية

قال مدير بيت الزكاة عبدالقادر ضاحي العجيل ان عدد الحالات التي استفادت من زكاة الفطر العينية التي يقوم البيت بتوزيعها بلغ خلال الفترة من ٤ حتى ١٧ رمضان الجاري حوالي ٥٠٩ حالات.

واشار الى ان قيمة المواد الغذائية التي تم توزيعها على هذه الحالات بلغت حوالي ٨,١٧٥ د.ك وتشمل الارز والطحين والدهن والتمر واللحم وغيرها.

واضاف ان البيت قام خلال شهر رمضان ايضا بتوزيع التبرعات العينية التي تضم ملابس واقمشة وشراشف وسجادا وغيرها على ما يقارب ٣٢١٠ اشخاص مبينا ان عدد المترددين على ادارة الخدمات الاجتماعية بالبيت بلغ خلال الفترة من ١٧ حتى ٢٢ مايو الجاري حوالي ١٣٠٥ حالات.

وبين ان عدد الذين استفادوا من ولائم الافطار التي يقيمها البيت للسنة الرابعة على التوالي بلغ خلال الاسبوع الثاني من رمضان ١٤,٥٠٠ شخص موزعين على ٢٥ مسجدا.

قبس حي

السلطتان .. وتفسير مواد الدستور

اليوم تستكمل القبس نشر مجموعة من المذكرات الفقهية حول تفسير مادتي الدستور ١١٤ و ١٧٣، وهي مذكرات تستمد اهميتها من خلاف كبير شهده دور الانعقاد الحالي لمجلس الامة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية ازاء قضيتين رئيسيتين، احداهما ندب النائب حمد الجوعان بقرار من المجلس للتحقق من قيام البنك المركزي بممارسة صلاحياته، والثانية معلومات طلبتها لجنة التحقيق البرلمانية في قرض الـ ١٥٠ مليون دينار الذي منحته البنوك لمديني المحالين.

وقد حرصت القبس على عرض وجهتي النظر الحكومية والبرلمانية في طلبات التفسير، لتكون كلمة الفصل بعد ذلك لقضائنا النزيه حيث تحدد يوم ٥ يونيو الحالي للبت في طلب التفسير الخاص بالمادة ١١٤ ويوم ١٤ يونيو للبت في الطلب الاخر الخاص بالمادة ١٧٣.

وترى القبس انه مهما كان الحكم المنتظر للمحكمة الدستورية في الطلبين، فان هذا النقاش الفقهي الواسع قد اسهم اسهاما كبيرا في اثراء التجربة البرلمانية الكويتية والتوعية الشعبية بمواد دستورنا،

بل ان هذا الجدل الذي شارك فيه فقهاء كويتيون وعرب قد حقق افادة حقيقية تعتبر ثمرة في حد ذاتها على صعيد تثقيف الجماهير وتاصيل الديمقراطية الكويتية عبر وجهات النظر المختلفة، حيث يجد المواطن المتابع متعة حقيقية وجديدة تشده الى ترقب يومي الخامس والرابع عشر من هذا الشهر حيث تصدر المحكمة الدستورية قراراتها.

ولكن الذي لا نشك فيه هو ان تلك الاحكام التي ستكون ملزمة لكلا الجهتين، الحكومة والمجلس، سوف تؤدي في محصلتها الى امر آخر غاية في الاهمية ويرتبط بما اعتور علاقة السلطتين خلال هذه الدورة،

ومستوى التعاون بينهما .. فنحن نرى ان قرارات القضاء التي تتمتع باحترام السلطتين على السواء سوف تنهي خلافات عديدة وصلت حدود التازم برغم الخلاف على مبدأ طلب التفسير، وسوف ترسي مبادىء جديدة للتعاون، وتدفع بالعمل الديمقراطي الى آفاق من النضوج والاصالة.

فهد العلي

ردا على طلب التفسير المقدم من الحكومة حول التحقيق في قرض الـ ١٥٠ مليونا

مذكرة جديدة من مجلس الأمة للمحكمة الدستورية حول حق المجلس في إنشاء لجان تحقيق برلمانية

محامو المجلس: القرض موضوع التحقيق يدخل في اختصاص مجلس الأمة التشريعي

تستكمل «القبس» اليوم نشر مجموعة المذكرات الفقهية التي قدمت للمحكمة الدستورية لدى نظرها طلبات ثلاثة تقدمت بها الحكومة للمحكمة اثنان منها لتفسير المادة ١١٤ من الدستور والثالث لتفسير المادة ١٧٣ من الدستور ... وقد نشرنا في وقت سابق نص طلب الحكومة للمحكمة الدستورية، ثم تابعنا نشر مذكرات مجلس الامة التي تعارض طلب التفسير للمادتين والتي وقعها محامو المجلس وقدمت للمحكمة ...

ويوم امس نشرت «القبس» مذكرة المجلس حول طلب الحكومة تفسير المادة ١١٤ فيما يتعلق بندب النائب حمد الجوعان للتحقق من قيام البنك المركزي بصلاحياته وهي مهمة رفضتها الحكومة ولجأت لدعم موقفها الى طلب التفسير من المحكمة، واليوم ننشر مذكرة المجلس حول طلب الحكومة تفسير المادة نفسها فيما يتعلق بلجنة التحقيق البرلمانية التي شكلت برئاسة نائب رئيس المجلس صالح الفضالة لبحث موضوع القرض البالغ ١٥٠ مليون دينار الذي منحته البنوك المحلية لمديني المحالين، حيث رفضت الحكومة تزويد اللجنة باسماء المقترضين ...

وكانت اللجنة قد عرضت تقريرا على المجلس قالت فيه ان مهمتها بسبب هذا الامتناع قد وصلت الى طريق مسدود، فقرر المجلس تكليفها بتحريك الدعوى العمومية تجاه الممتنعين تطبيقا لنصوص اللائحة وذلك عن طريق رئيس المجلس الذي يخاطب وزير العدل ... ثم اوقفت تلك الاجراءات في انتظار صدور قرار المحكمة في طلب الحكومة المقرر البت فيه في الخامس من هذا الشهر ...

● وفيما يلي نص مذكرة المجلس بالرأي الدستوري حول حق مجلس الامة في انشاء لجان تحقيق برلمانية وحدود هذا الحق وفقا للدستور بشأن طلب التفسير المقدم من الحكومة ...

■ الاسرار المالية للافراد، لا تحول دون اجراء التحقيقات البرلمانية

■ الامتناع عن تزويد اللجنة بأسماء المستفيدين، لا يستند الى قانون

■ مهمة اللجنة تستهدف تحقيق المصلحة العامة كما يراها الشعب بعيون ممثليه

■ حمل الخلاف السياسي الى ساحة القضاء يعني تخلي القضاء عن حياده

نعرض اولا للموضوع الذي يدور حوله الجدل، ثم نعرض ثانيا للنصوص الدستورية والقانونية التي تحكم الموضوع، ثم نعرض اخيرا للرأي الدستوري الذي ننتهي اليه .

اولا الموضوع

نجمل وقائع الموضوع ـ حسبما يبين من الاوراق ـ في ان مجلس الامة قد قرر بجلسته الثانية والعشرين رقم (٥١٤) لدور الانعقاد العادي الاول للفصل التشريعي السادس المعقودة يوم السبت ٢٧ رمضان ١٤٠٥هـ الموافق ١٩٨٥/٦/١٥م تشكيل لجنة تحقيق من بعض السادة اعضاء المجلس لبحث موضوع القرض البالغ مقداره مائة وخمسين مليون دينار الذي منحته البنوك المحلية لمديني المحالين الى مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل عن طريق بنك الكويت الصناعي، بهدف التعرف على الاجراءات التي اتبعت في عقد هذا القرض وما هي الاسس التي منح على ضوئها ومدى اتفاقه مع القواعد والاعراف المصرفية .

وقامت لجنة التحقيق تنفيذا لهذا القرار بطلب عقد القرض المؤرخ في ١٩٨٤/٨/٢٣ المبرم بين مؤسسة التسويات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل بصفتها نائبا عن المدينين المستفيدين من القرض وبين بنك الكويت الصناعي بصفته وكيلا عن البنوك الكويتية، وكذلك المستندات والوثائق المتصلة بهذا العقد، ثم عقدت اللجنة خمسة عشر اجتماعا في الفترة من ١٩٨٥/٦/٢٤ وحتى ١٩٨٦/٤/٢، استمعت فيها الى اقوال قيادات البنوك واعضاء مجالس الادارة والمدراء ممن اتصلوا بالقرض موضوع التحقيق، كما استمعت الى اقوال وزير النفط (وزير المالية السابق) واقوال وزير المالية والاقتصاد الحالي فيما يتعلق بظروف ابرام هذا العقد واجراءات تنفيذه .

ثم رأت اللجنة تكليف وزير المالية والاقتصاد بموافاتها باسماء المستفيدين من القرض موضوع التحقيق، لان وجود هذه الاسماء تحت نظرها سوف يكون له بغير شك اثر كبير ودلالة واضحة في تأييد بعض الشكوك التي كانت من بين الاسباب الداعية الى طلب التحقيق .

وابدى السيد وزير المالية والاقتصاد امام اللجنة ان هناك موانع دستورية وقانونية تحول دون موافاة اللجنة باسماء المستفيدين، ثم اكد ذلك بكتابه رقم م ف ع/م ٨٥/١٢/٦١٩/٤٠٤ بتاريخ ١٩٨٥/١٢/١٦ .

وقامت اللجنة بدراسة رد السيد الوزير المشار اليه من الناحيتين الدستورية والقانونية وانتهى رأيها الى عدم اقرار وجهة نظر السيد الوزير في رفض اللجنة المؤسس على نص المادة (١١٤) من الدستور، وفي جلسة ١٩٨٦/٣/٥، وبعد مناقشة مستفيضة مع السيد الوزير حول حقها اعمالا لنص المادة (١١٤) من الدستور، ابدى السيد الوزير تفهما لوجهة نظر اللجنة وطلب امهاله لاعادة بحث الموضوع من جديد، واستجابت اللجنة الى طلب السيد الوزير، وفي جلسة ١٩٨٦/٣/٢٤ دعت اللجنة السيد الوزير للحوار معه من جديد، ولكنه اصر اعلى رفضه تزويدها باسماء المستفيدين بالقرض تمسكا بموقفه السابق .

ولما لم تقتنع اللجنة برد السيد الوزير، اعدت تقريرا انتهت فيه الى ان عملها قد وصل الى طريق مسدود، وبعرض هذا التقرير على مجلس الامة بجلسته المعقودة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٦/٤/١٥، قرر المجلس اعادة التقرير الى اللجنة لاتخاذ اللازم نحو تطبيق نصوص اللائحة في شان امتناع وزير المالية والاقتصاد تزويدها باسماء المستفيدين من القرض .

ولما كان مؤدي تنفيذ قرار مجلس الامة الصادر بجلسته ١٩٨٦/٤/١٥ هو قيام لجنة التحقيق بتحديد المسؤولين عن الامتناع عن تزويدها باسماء المستفيدين من القرض تمهيدا لمخاطبة وزير العدل عن طريق رئيس المجلس بشان رفع الدعوى العمومية عليهم طبقا لقانوني الجزاء والاجراءات الجزائية، المواد ـ ٨، ٩، ١٤٧ من اللائحة الداخلية لمجلس الامة، فقد قرر مجلس الوزراء بجلسته ٨٦/٢١ المعقودة بتاريخ ١٩٨٦/٤/٢٣ عرض الخلاف القائم بين الحكومة ومجلس الامة حول تفسير المادة ١١٤ من الدستور على المحكمة الدستورية لبيان حدود اختصاص لجنة التحقيق وفق نص هذه المادة وما يرد على حق اللجنة من قيود، وتضمن الطلب الحجج التي تستند اليها الحكومة فيما تذهب اليه من ان حق مجلس الامة في تشكيل لجان التحقيق وفقا لنص المادة (١١٤) من الدستور ليس حقا مطلقا.

وبتاريخ ١٩٨٦/٤/٢٨ وبكتابه برقم ٨٦/٤ ابلغ المستشار رئيس المحكمة الدستورية سعادة رئيس مجلس الامة بطلب التفسير الدستوري الذي تقدمت به الحكومة، والذي تحددت جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٦/٥/٦ لنظره بمبنى محكمة الاستئناف العليا .

هذا هو الموضوع باختصار، وسوف نعاود الاشارة اليه او الى بعض منه كلما دعت الحاجة ونحن نناقش ونبدي رأينا الدستوري فيه .

ثانيا : النصوص التي تحكم الموضوع

النصوص التي تحكم الموضوع متفرقة، نجد بعضها في الدستور واللائحة الداخلية لمجلس الامة، ونجد بعضها في قانون النقد والبنك المركزي، وفي مجموعة القوانين الخاصة بتنظيم المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل، ونجد بعضها في النهاية في نصوص العقد المبرم بين البنك الصناعي من ناحية ومؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل من ناحية اخرى .

وسوف نشير الى هذه النصوص في حينها سواء في معرض مناقشة الحجج التي استندت اليها الحكومة في طلب التفسير، او بمناسبة بيان الرأي الدستوري الصحيح في الموضوع المطروح .

ثالثا : الرأي الدستوري الذي نذهب اليه

ولبيان الرأي الدستوري الصحيح في الموضوع نبدأ اولا بعرض ما اثارته الحكومة من حجج في الطلب الذي تقدمت به الى المحكمة الدستورية، ثم ننتهي بعد ذلك بعرض الرأي الذي ناخذ به مع اسانيده .

الحجج التي استندت اليها الحكومة في طلب التفسير

استندت الحكومة في طلب التفسير للمادة (١١٤) من الدستور الذي تقدمت به الى المحكمة الدستورية، على ثلاث حجج نوجزها فيما يلي :

١ـ ان التحقيق يستلزم دخول واقعة محددة تحل شبهة المخالفة في اختصاص مجلس الامة، وان تحديد ما يدخل في الاختصاص السياسي للمجلس لا يجوز ان يكون محل اجتهاد وانما يجب ان يستند الى نصوص الدستور وانه في ضوء نصوص المواد ٩٨، ١٠١، ١٢٣، ١٣٠ من الدستور فان الاختصاص السياسي لمجلس الامة محدد برقابته السياسية على تنفيذ السياسة العامة التي التزمت بها الحكومة وفقا لقوانين الدولة ولوائحها، وبالتحقق من سلامة التنفيذ ومشروعيته ومدى ملاءمة ما اتخذته الحكومة من اعمال للاهداف التشريعية او السياسية وصولا الى تحديد المسؤول عن عدم التنفيذ السليم لهذه القوانين وتلك اللوائح، ونتيجة لما تقدم فانه يخرج عن الاختصاص السياسي لمجلس الامة الامور الناشئة عن خلاف قام بين افراد حول تنفيذ عقد يخضع لاحكام القانون الخاص، والامور الناشئة عن تصفية تركة او عن تصفية شركة خاصة من شركات القانون الخاص، او عن خلاف قام حول ابرام عقد قرض من احد البنوك واحد الافراد او احدى الشركات الخاصة، او عن تنفيذ هذا العقد، فتلك امور لا تتصل بالسياسة العامة للحكومة او تنفيذ هذه السياسة او باعمال وزارة بعينها او بمخالفة القواعد العامة للدولة التي تحكم نشاط اجهزتها المختلفة، فكل هذه الامور تخرج عن نطاق الاختصاص السياسي لمجلس الامة .

وعليه ترى الحكومة ان الواقعة محل التحقيق لا تدخل في اختصاص مجلس الامة لما ياتي :

ـ ان عقد القرض المؤرخ ١٩٨٤/٨/٢٣ مبرم بين البنك الصناعي بصفته وكيلا عن البنوك الكويتية، ومؤسسة تسوية المعاملات بهدف التيسير على الافراد الذين صدرت ضدهم احكام من هيئة التحكيم لسداد ديونهم للمدينين المحالين للمؤسسة .

ـ ان بنك الكويت الصناعي وهو شركة تجارية خاصة من اشخاص القانون الخاص ابرم العقد نيابة عن البنوك الاخرى وهي جميعها شركات تجارية خاصة، ويمول القرض من اموال هذه البنوك المملوكة للمساهمين فيها .

ـ ان مؤسسة المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل، ابرمت العقد ليس بصفتها شخصا من اشخاص القانون العام، او بصفتها سلطة عامة، وانما بصفتها حارسا قضائيا على اموال الافراد المحلين اليها وباعتبارها نائبا عن الدائنين الناشئة ديونهم عن معاملات الاسهم بالاجل او التسوية او الصلح ووكيلة عن المدينين المستفيدين بالقرض .

ـ ان عقد القرض المؤرخ ١٩٨٤/٨/٢٣ يحكمه قانون التجارة الكويتي رقم ٦٨ لسنة ١٩٦٠ والقانون المدني الكويتي رقم ٦٧ لسنة ١٩٨٠ ويقوم على علاقات ذات طبيعة تجارية بحتة، دون ان تساهم الدولة باي نصيب من اموالها لتدبير مصادر تمويل هذا القرض .

ـ ان العقد تم تنفيذه من جانب البنوك الكويتية من ناحية، دون اية عقبات او مشاكل في تنفيذه ولم يتراءى خلاف بين البنوك والمؤسسة حول اجراءات ابرامه او تنفيذه .

ـ ان المادة (٧) من العقد نصت على ان يخضع تفسير هذا العقد وتنفيذه لاحكام القانون الكويتي ويكون من اختصاص المحاكم الكويتية ولم يقم خلاف بين الطرفين حول تفسير الشروط او تنفيذها طوال مدة التنفيذ .

وعلى ذلك يكون التحقيق محل هذا الطلب غير داخل في اختصاص مجلس الامة، فلا تختص به لجنة التحقيق عملا بنص المادة (١١٤) من الدستور .

ب ـ الرقابة السياسية لا تجيز الكشف عن الاسرار المالية للافراد :

ترى الحكومة من الحكم الوارد في المادة (١١٤) من الدستور، ان حق مجلس الامة في تشكيل لجان تحقيق او ندب عضو من اعضائه للتحقيق ليس حقا مطلقا وانما هو حق مقيد بقيود منها الا يتعرض لما فيه مساس بالامور المالية لعملاء البنوك، او انتهاك الاسرار المالية لهم، لان مصدر الحماية للاسرار المالية لعملاء البنك مستمد اصلا من احكام المادة (٣٠) من الدستور التي تنص بان الحرية الشخصية مكفولة. وهو ما قررته المحكمة الدستورية بجلستها ١٩٨٢/١١/٨ في طلب التفسير رقم ٣ لسنة ١٩٨٢. من ان حق عضو مجلس الامة في توجيه السؤال وفق احكام المادة (٩٩) من الدستور ليس حقا مطلقا وانما يحدده حق الفرد الدستوري في كفالة حريته الشخصية بما يقتضيه من الحفاظ على كرامته واحترام حياته الخاصة بعدم انتهاك اسراره فيها ومنها حالته الصحية ومرضه.

واذا كان قرار المحكمة الدستورية قد صدر بمناسبة القيود التي ترد على حق السؤال وفقا لنص المادة (٩٩) من الدستور، الا ان الاسباب التي بني عليها تنصرف الى الحق في الرقابة البرلمانية ايا كانت صورة هذا الحق ما دامت ممارسته تصطدم بالحق في الخصوصية.

والتحقيق يمثل مركزا وسطا بين السؤال والجواب، فهو يخضع للقيود التي اوردها تفسير المحكمة الدستورية، لان الكشف عن الذمة المالية للشخص تعتبر من اهم المسائل التي تعتبر من صميم الحياة الخاصة.

وهو ما تؤكده المادة (٢٨) من القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٨ بشان النقد والبنك المركزي بما تحظره على اعضاء ادارة البنك او مديريه او موظفيه او مستخدميه افشاء اية معلومات تتعلق بشؤون البنك

البقية على الصفحة ٥

● الرئيس السعدون

● نائب الرئيس ورئيس لجنة التحقيق البرلمانية صالح الفضالة

رداً على طلب التفسير المقدم من الحكومة حول التحقيق في قرض الـ ١٥٠ مليوناً

تتمة المنشور على الصفحة ٤

اوعملائه او بشؤون البنوك الاخرى الخاضعة لرقابة البنك المركزي.

يضاف الى ذلك ان المادة الثالثة من شروط عقد القرض المؤرخ ١٩٨٤/٨/٢٣ نصت في فقرتها الرابعة على ما ياتي «يرفق بطلب السحب قائمة باسماء المقترضين والمبالغ المخصصة لكل منهم، على الا يقوم الوكيل بتزويد البنوك بهذه القائمة وتزويدها فقط باسماء المقترضين المتنعين عن السداد».

ووفقا لهذه الشروط تبقى اسماء المستفيدين من القرض محبوسة لدى البنك الصناعي مدة معينة حتى عن البنوك الكويتية، الى ان يتم حصر المتنعين عن السداد وان هذا الالتزام يؤكد مبدأ حماية الحياة الخاصة للفرد بما تحويه من اسرار وانه وهو يستند الى المادة (٣٠) من الدستور يمثل خطابا من المشرع الدستوري موجها الى سلطات الدولة جميعا بما فيها السلطة التشريعية، فيجب ان يتقيد به مجلس الامة.

ج ـ التحقيق لا يلزم الحكومة بتقديم بيانات عن امر لا يدخل في اختصاص المجلس

ان المناط في الزام وزير المالية والاقتصاد بتقديم اسماء المستفيدين من عقد القرض ان يكون محله داخلا في اختصاص مجلس الامة اصلا، اما اذا كان لا يدخل في اختصاصه، فان قرار اللجنة يكون غير دستوري، والثابت من الشق الاول من هذا الطلب ان الواقعة محل التحقيق لا تدخل في اختصاص مجلس الامة للاسباب السابق بيانها. كما انه ثابت في الشق الثاني من هذا الطلب ان حق مجلس الامة في تشكيل لجان التحقيق مقيد بعدم انتهاك اسرار الذمة المالية للافراد.

هذا علما بان بعض اعضاء مجلس الامة ينبهون الى حرص المجلس على تقييد اختصاص اللجنة بما لا يصطدم بالقوانين التي قررت سرية الاسماء والتي تحافظ على كرامات الاشخاص وتحافظ على سرية المصاريف وسرية المؤسسات الاقتصادية، وانه ورد على لسان السيد رئيس المجلس من ان الاقتراح بتشكيل لجنة التحقيق واضح في انه لا يجوز للجنة ان تتخطى اختصاصاتها اذا كانت القوانين تمنعها من ان تتعدى على السرية.

● هذه هي الحجج الثلاث التي استندت اليها الحكومة في اعتبارها ان قرار لجنة التحقيق بطلب تزويدها باسماء المستفيدين من القرض، لا يتفق مع التفسير السليم للمادة (١١٤) من الدستور فضلا عن تجاوزه لاختصاص اللجنة حسبما تحدد لها هذا الاختصاص في قرار تشكيلها.

وبناء على ذلك طلبت الحكومة من المحكمة الدستورية تفسير المادة (١١٤) من الدستور لبيان ما اذا كان حق مجلس الامة في تشكيل لجان تحقيق او ندب عضو او اكثر من اعضائه للتحقيق وفق نص المادة (١١٤) حقا مطلقا لا يحده حد ويشمل كل الامور التي يقررها المجلس ام ان هذا الحق مقيد بضوابط تستخلص من نص المادة ذاتها ومن باقي نصوص الدستور ومن المبادئ والاعراف الدستورية.

وبيان ما اذا كان من حق المجلس الوارد في هذه المادة يشمل الامور التي ترتبط بين اشخاص القانون الخاص كالبنوك والشركات والافراد ام ان اختصاص المجلس يتحدد بنطاق الرقابة البرلمانية على اعمال الوزارة او فروعها كسلطة تنفيذية، وكذلك بيان ما إذا كانت صلاحيات لجنة التحقيق تمتد الى الاطلاع على اسرار عملاء البنوك وقروضهم، وهي امور محظور على البنوك وعلى الحكومة ان تكشف سريتها، ام ان ذلك يقابله حقوق دستورية اخرى ومنها الحق في الخصوصية للافراد وعدم المساس بمراكزهم المالية وعدم انتهاك السر المصرفي للبنوك، وكذلك عدم تعريض الاقتصاد الوطني والمصلحة العليا للدولة للمخاطر اذا ما فقدت الثقة في امر الائتمان.

اذا كانت هذه هي حجج الحكومة، فما هو الرأي الدستوري الصحيح في الموضوع المطروح؟ لكي يستقيم الرأي دستوريا في شان موضوع التحقيق المعروض، نعرض تباعا للمسائل الاتية:

١ ـ التحقيقات البرلمانية لا تستلزم دوما واقعة محددة تحمل شبه المخالفة.

يكاد الفقه الدستوري المقارن (في اميركا وبريطانيا وفرنسا ومصر) يجمع على ان حق البرلمان في تشكيل لجان التحقيق البرلمانية، هو حق طبيعي، يكفي لتبريره كما يؤكد الاستاذ دوجي اشهر فقهاء القانون الفرنسي ـ الاستناد الى النصوص التي تجعل للمجلس حق اقتراح القوانين واقرارها، فضلا عن النصوص التي تقيم المسؤولية الوزارية، وهو ما يعني ان التحقيقات البرلمانية ـ كما ذكر الاستاذ الدكتور يحيى الجمل في مذكرته بشان التفسير رقم ٨٦/١ ص (٧) ـ لا تدور في الغالب من الامر حول تصرفات تنم ان صراحة او ضمنا على مؤاخذة الوزارة، بل تدور في اغلب الاحيان حول اوضاع قائمة يحاول المجلس ان يستنير فيها قبل تدخله فيها بالتشريع لتنظيمها في المستقبل، اي ان تشكيل لجان التحقيق البرلمانية قد يستهدف اما الحصول على بيانات او معلومات من اجل الاستنارة في موضوع معين، او يستهدف اعمال حق المجلس في الرقابة على السلطة التنفيذية، لان هذه الحقوق ـ كما قررت لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بمجلس الشعب المصري (مضبطة الجلسة ٣٨ بتاريخ ١٩٥٨/١/٦) لا تتحقق حكمتها ولا تؤتي ثمارها الا اذا كان للمجالس النيابية الحق في ان تستنير وتبحث وتتحرى الحقائق قبل مباشرة اختصاصاتها.

وانه في الحالتين، لا يتحتم ان يتصل التحقيق بواقعة محددة تحمل شبهة المخالفة.

فذلك مما لا تستلزمه صلاحيات البرلمان التشريعية، ان كل ما يحتاجه البرلمان لممارسة مهمة التشريع هو ان يستنير بشان الامور او الموضوعات التي يتصدى بالتشريع لها.

وكذلك، فانه في مجال ممارسة صلاحياته الرقابية على اعمال السلطة التنفيذية، فان التحقيق الذي يجريه البرلمان لا يستلزم بدوره ان يتصل بواقعة محددة تحمل شبهة المخالفة، وذلك ـ حسبما ذكرنا تفصيلا في مذكرتنا بشان طلب التفسير، ان المسؤولية الوزارية لا تختلط دوما بالاتهام الجنائي ولا تخالطها دوما جرائم، كما انها لا تختلط دوما بفكرة الخطأ الموجب للمسؤولية المدنية. ان مجال المسؤولية الوزارية واسع وشامل، لا يبحث في مسلك الوزير من ناحية مخالفته، او مطابقته للقانون فحسب، ولكنه يناقش كافة اعمال وتصرفات وسياسات الوزير من حيث ملاءمتها واتفاقها مع المصلحة العامة، ليس كما يراها الوزير، ولكن كما يراها الشعب بعيون ممثليه في البرلمان.

فالخلاصة اذن، ان ادعاء الحكومة بضرورة ان يتصل التحقيق البرلماني بواقعة محددة تحمل المخالفة، هو ادعاء لا يستند الى نص المادة (١١٤) من الدستور ولا يتفق مع مقتضيات صلاحيات مجلس الامة الدستورية التشريعية او الرقابية.

كذلك فان القرض موضوع التحقيق يدخل في اختصاص مجلس الامة التشريعي.

اذا كانت التحقيقات البرلمانية ـ على ما سبق بيانه ـ هي وسيلة المجالس التشريعية للحصول على المعلومات ولتقصي الحقائق وللاستنارة، اما بشان امور تتجه الى التشريع فيها، واما بشان امور تتحرك بسببها المسؤولية الوزارية، فانه يكفي اذن لكي يكون الموضوع صالحا دستوريا للتحقيق البرلماني، ان يكون مما يدخل في صلاحيات مجلس الامة التشريعية او الرقابية.

واظن اننا لسنا بحاجة الى جهد من اي نوع، لكي نؤكد ان موضوع القرض محل التحقيق، ليس مما يخرج دستوريا عن دائرة اختصاص مجلس الامة التشريعية، وذلك لان القاعدة التي تقررها المادة (١١٤) من دستور الكويت، هي ان لمجلس الامة ـ في كل وقت ـ حق تشكيل لجان تحقيق او ندب احد اعضائه للتحقيق ـ في اي امر من الامور الداخلة في اختصاصه، وانه يتعين باستمرار الرجوع الى الدستور لتحديد الدائرة التي يمارس مجلس الامة صلاحياته التشريعية في داخلها، وبمراجعة الدستور، يبين انه قد اجاز للسلطة التشريعية (مجلس الامة والامير) حق اقتراح القوانين بغير تحديد للموضوعات التي يرد عليها هذا الاقتراح، اللهم الا هذه الاستثناءات التي تقررها المادة (١٧٥) من ان الاحكام الخاصة بالنظام الاميري للكويت وبمبادئ الحرية والمساواة المنصوص عليها في هذا الدستور لا يجوز اقتراح تنقيحها ما لم يكن التنقيح خاصا بلقب الامارة او بالمزيد من ضمانات الحرية والمساواة. والذي تقرره المادة (١٧٦) من ان صلاحيات الامير المبينة في الدستور لا يجوز اقتراح تنقيحها في فترة النيابة عنه. والذي تقرره المادة (١٧٧) من ان تطبيق هذا الدستور لا يخل بما ارتبطت به الكويت مع الدول والمنظمات الدولية من معاهدات واتفاقات.

وانه باستثناء هذه الموضوعات، فان صلاحيات مجلس الامة التشريعية هي صلاحيات واسعة وشاملة، وانها يمكن ان تتناول كل امور الحياة في مجتمع الناس، وانه من هذا المدخل الواسع والصلاحيات التشريعية غير المحددة. فان كل شان من شؤون الافراد فضلا عن كل شان من شؤون الدولة، لا يعز عن ان تتناوله يد مجلس الامة عن طريق اقتراح القوانين. وانه بالتطبيق لذلك صدرت التشريعات الاربعة المشهورة رقم (٥٧) (٥٩) لسنة ١٩٨٢ (٧٥)، (١٠٠) لسنة ١٩٨٣ بتنظيم تسوية المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل، في محاولة من السلطة التشريعية لتطويق ازمة المناخ، وفي محاولة لحل كل معضلات ومشاكل هذه الازمة، وبرغم انها كانت في الاساس من مفرزات النشاط الخاص، ومن نتائج المضاربات غير المسؤولة التي تورط فيها الافراد والشركات على حد سواء، ولكن حين اخذت الازمة بخناق الجميع، لم تتردد السلطة التشريعية بحكم مسؤوليتها عن شؤون المجتمع، في ان تقتحم هذه المجالات التي كانت وقفا على النشاط الخاص، في محاولة جادة لكسر حدة الازمة، ولم يحتج احد بان مجلس الامة او السلطة التشريعية وهي مصدر هذه القوانين قد تجاوزت حدود اختصاصها، او خرجت عن الدائرة الدستورية المرسومة لصلاحيتها في التشريع، وليس من المقبول ان يصبح المجال الذي تدخل فيه المشرع بالتنظيم، مغلقا عليه بعد ذلك، بل العكس هو الصحيح حيث يبقى للسلطة التشريعية ان تتدخل من وقت لاخر لمراجعة هذه القوانين، وتعديلها او الغائها حسبما يستبين لها محققا للصالح العام، فاذا كان الامر كذلك، فان اي مجال متاح للمشرع ان يتدخل فيه بالتنظيم عن طريق القوانين، يبقى دون شك متاحا له ايضا ليجري فيه ما يقدره ضروريا من تحقيقات برلمانية بقصد تقصي الحقائق ليطمئن على سلامة التوجه وعلى سلامة الاجراءات، وليتمكن من تحديد ما تقتضيه الضرورة من تشريعات جديدة، او من تعديلات للتشريعات القائمة وحيث يكون الامر متاحا لتدخل سلطة التشريع فيه، فانه يبقى متاحا ليدخل دائرة التحقيقات البرلمانية.

والقرض موضوع التحقيق، والقروض الممنوحة لمواطنين مدينين لمحالين هي من مفرزات الازمة، وواحدة من محاولات تطويقها والخروج من اثارها وهي التي يعتني بها مجلس الامة ولجان تحقيقه البرلمانية، تقصيا للحقيقة حول حسن استخدام الوسائل التي قررتها القوانين الاربعة المشار اليها لحل هذه الازمة، ولتاكيد القناعة بسلامة التوجه نحو هذا الحل، فقد يفرض الامر كنتيجة للتحقيق سن قوانين جديدة او تعديل القوانين القائمة، وقد يقتضي الامر مجرد التقدم الى الحكومة ببعض التوصيات التي تساعد في الاسراع بالحل، وقد يتكشف الامر عن خلل معين بسبب ما قد يكون قد حدث من تجاوزات او اهمال او تقصير في تطبيق القوانين المشار اليها، او في التصرف في «المال العام» مما قد تتحرك بسببه المسؤولية الوزارية.

والخلاصة اذن أن القرض موضوع التحقيق، لا يخرج عن مجال اختصاص مجلس الامة التشريعي، مما يجعله بالتالي صالحا دستوريا وبالتطبيق لنص المادة (١١٤) من الدستور الكويتي، ليكون محلا للتحقيق البرلماني وعليه يكون ادعاء الحكومة بان التحقيق موضوع طلب التفسير غير داخل في اختصاص مجلس الامة، ادعاء يفتقد الى السند الدستوري، ويتناقض مع الثوابت من المبادئ والاعراف الدستورية.

ب ـ الاسرار المالية للافراد لا تحول دون اجراء التحقيقات البرلمانية على خلاف ما تدعيه الحكومة

ويكفي ـ في هذا الخصوص ـ أن نعاود التذكير بما سبق أن عرضناه في مذكرتنا بشان الرد على وجهة نظر الحكومة في طلب التفسير رقم ٨٦/١ بتاريخ ١٩٨٦/٤/١.

وكذلك ما سبق اليه الاخ الزميل الاستاذ الدكتور يحيى الجمل في هذا الشان في مذكرته الى المحكمة الدستورية بشان طلب التفسير رقم ٨٦/١ بتاريخ ١٩٨٦/٤/١ وما بعدها فقد قلنا في هذا الصدد، أن الحرية لا بد وان تتعايش مع النظام فالنظام ليس دائما مناقضا للحرية بل بالعكس فان الحرية في حاجة دائما الى النظام لكي يكون لها وجود حقيقي، وان كلاهما نسبي والقانون هو الذي يحدد نسبة كل منهما، ويحفظ بينهما نوعا من التوازن المقبول.

واتفاقا مع هذه القاعدة الاصولية، فان دستور الكويت حين يقرر (المادة ٣٠) ان «الحرية الشخصية مكفولة» انما يحرص في ذات الوقت، وفيما تضمنه من مواد تالية على عدد من الاحكام التي تحقق ترابطها وتكاملها النطاق الصحيح للحرية الشخصية، وحدود الكفالة الدستورية المقررة لها، ويبين من مراجعة المواد من (٣٠-٤٩) من الدستور ان الحريات الشخصية [illegible] الاساسية، بكونها لصيقة بشخص الانسان، وترتبط به ولا يمكن فصلها عنه، ان هذه الحريات بمختلف صورها وانماطها ومظاهرها وان كانت حقوقا مكفولة من حيث المبدأ بالدستور، ولا يجوز اقتراح تنقيحها الا ان يكون بالزيادة في ضماناتها (مادة ١٧٥) من الدستور، الا انها ليست بحال من الاحوال حقوقا مطلقة لاصحابها، انها جميعا وباستثناء حرية الاعتقاد حريات نسبية مقيدة، تستمد من الدستور اصلها، وتلتزم بالقوانين المنظمة لها فيما تقرره بشانها وبشان ممارستها من ضوابط وحدود واجراءات وذلك لان الحرية المطلقة هي الفوضى بعينها، حيث يفرض منطق العيش في جماعة سياسية معينة، لها دستورها ونظامها العام وادابها العامة المرعية، ان ينعكس على فكرة الحرية الشخصية من حيث مضمونها ومداها، وان يخضعها لما عساه تقتضيه ضرورات المصلحة العامة او الحرص على حماية مصالح الاخرين، من قيود وضمانات.

واذا انتقلنا من هذا التعميم الى التخصيص، وجب التنبيه بداءة الى ان الحق في الخصوصية، يعتبر دون شك من اهم دراسات القانون المقارن، لما له من ارتباط وثيق بقضية الحرية، وبكرامة الانسان واحترام آدميته، وذلك بمنع التطفل عليه بما يود الاحتفاظ به لنفسه، وانه في النهاية امتداد طبيعي لفكرة الحريات الاساسية او الشخصية التي تحرص الدساتير جميعا على كفالتها.

الا ان هذا الحق لا يزال مختلف عليه في الفقه والتشريع والقضاء، في القانون المقارن، حيث لاتزال مجموعات كبيرة منها في اوروبا وبريطانيا لا تعترف به، وانه حيث يجري التسليم به في الفقه والقضاء والتشريع الفرنسي والاميركي، وفي بعض الوثائق الدولية، فان محاولة تعريفه لتحديد مضمونه ونطاقه، لاتزال هي الاخرى محل جدل واسع وعريض، لانه لا يعرف على وجه القطع وفي ظروف المجتمعات الحديثة شديدة التعقيد والتداخل، متى تنتهي الحياة الخاصة للانسان، لتبدأ حياته العامة.

(مذكرتنا بشان طلب التفسير رقم ٨٦/١ بتاريخ ١٩٨٦/٤/١).

يضاف الى ذلك ان كل من اهتم بموضوع الحق في الخصوصية، سواء في الفقه او القضاء او التشريع انما كان بصدد مسالة البحث عن حماية حرمات حياة الشخص الخاصة في مواجهة الاشخاص الاخرين او في مواجهة الصحافة.

وكل الامثلة والقضايا التي اثارها الباحثون في هذا الموضوع، انما تدخل في هذا النطاق وحده، نطاق العدوان على الحياة الخاصة في علاقات القانون الخاص.

ولذلك فلا يجوز خلط الامور ببعضها على نحو ما حدث في مذكرة الحكومة في طلب التفسير هذا، او في لب التفسير رقم ٨٦/١ بتاريخ ١٩٨٦/٤/١. فمذكرة الحكومة تخلط بين الحق في الخصوصية، من ناحية وافشاء الاسرار المالية من ناحية ثانية، وحق مجلس الامة الدستوري في العلم وفي الرقابة من ناحية ثالثة، وكلها امور لا يجوز الخلط بينها، وهو خلط يوقع في الخطأ.

(مذكرة الدكتور يحيى الجمل بشان طلب التفسير رقم ٨٦/١ بتاريخ ١٩٨٦/٤/١) وهو ما نستفاد منه، انه اذا جاز الاحتجاج بالحق في الخصوصية في مواجهة الافراد العاديين او غيرهم من اشخاص القانون الخاص.

فانه لا يجوز الاحتجاج به في مواجهة سلطات الدولة حين تفرض مصالحها العليا اقتحام مجال الخصوصية جليا لمنفعة عامة او دفعا لمضرة لا تصيب الذين ظلموا خاصة.

ولعل هذا هو ما عنيت به الاتفاقية الاوروبية لحقوق الانسان الموقعة في روما في ٤ نوفمبر سنة ١٩٥٠، حيث نصت في مادتها الثامنة على انه يجوز للسلطات العامة في الدولة ان تتدخل في ممارسة الحق في الحياة الخاصة للافراد، في الحدود التي يفرضها القانون، وبالقدر الضروري لحماية الامن الوطني، والمصلحة الاقتصادية، وكذلك للدفاع عن النظام والوقاية من الجرائم او لحماية الصحة العامة او الاخلاق او حقوق وحريات الاخرين (دكتور ممدوح خليل بحر حماية الحياة الخاصة في القانون الجنائي ـ دراسة مقارنة ـ رسالة دكتوراه ـ جامعة القاهرة سنة ١٩٨٣ ـ ص ٧٢ وما بعدها).

وحيث انه بافتراض ان عناصر الذمة المالية تعتبر ـ وهو امر مشكوك فيه ـ من عناصر الحق في الخصوصية، فان اتصال هذه الذمة المالية بموضوع القرض محل التحقيق، واتصال هذا القرض بما التزمت به الدولة بقوانينها الاربعة المشهورة لحل ازمة المناخ ولتنظيم تسوية معاملات اسهم الشركات التي تمت بالاجل، وبالنتائج بالغة الخطورة التي ارتبطت بهذه الازمة وبهذه المعاملات على صعيد الوضع الاقتصادي القومي العام، او على صعيد المشاكل المالية والاقتصادية والاجتماعية الخطيرة التي اصابت بسبب هذه الازمة شريحة عريضة من افراد اسر ومؤسسات وشركات وطنية، فانه والحالة هذه، لا يجوز الادعاء بحماية الحق في الخصوصية لمحاصرة صلاحيات مجلس الامة في التحقيق حول كل ما تعلق بها او نتج عنها، بحثا عن حلول افضل، او لمساءلة المقصر والمسيء.

واستناد الحكومة الى قرار المحكمة الدستورية بتفسير المادة (٩٩) من الدستور لا يصادف محله:

لا يجادل احد في قرار المحكمة الدستورية المشار اليه واجب الاتباع وواجب النفاذ ملزم للكافة باعتباره تفسيرا قضائيا ملزما للمادة (٩٩) من الدستور، الا انه تطبيقا للمبادئ العامة الحاكمة لحجية الاحكام والقرارات القضائية، فانه يجب ان يتحدد مجال اعمال قرار المحكمة الدستورية هذا ونطاق الالتزام، فيما صدر فيه، وللاسباب التي صدر بموجبها، اي انه يجب ان يتحدد الالتزام بقرار المحكمة هذا، بمجال تطبيق المادة (٩٩) من الدستور وفي خصوص الاسرار الطبية وحدها، وعليه يكون ادعاء الحكومة بالالتزام بهذا القرار بصدد تطبيق مواد اخرى في الدستور وخاصة المادة (١١٤) ادعاء في غير محله، باطل ويتعين رفضه.

ومما يؤكد هذا الرأي عندنا، ان قرار [illegible] مما يدل على ان المحكمة الدستورية تعترف للتحقيقات البرلمانية بطبيعتها الخاصة التي تميزها عن كل من الاسئلة والاستجواب، وان ما يمكن ان يكون صحيحا لاي منهما او لكليهما، لا يكون صحيحا بالضرورة بشان التحقيقات البرلمانية، خصوصا متى علم ان المعنى الذي استظهرت المحكمة الدستورية في قرارها هذا للحق في الخصوصية، يقترب به من ان يكون تطبيقا للحرية الشخصية والكرامة الانسانية، وانه ولما كان التفاضل بين الناس بسبب الثروة فتنتفي اصلا في الكويت على حد تعبير المذكرة التفسيرية للدستور، كان من مقتضى ذلك الا تدخل مسائل الذمة المالية في دائرة الحق في الخصوصية بالمفهوم المقرر لها في الدستور في الكويت.

وبناء عليه فاذا جاز القول بان حق السؤال والاستجواب ليسا من الحقوق المطلقة لمجلس الامة وانما يقيدها في الخصوصية في ظروف خاصة، فانه لا يجوز اطلاقا ذات القول على حق التحقيق البرلماني، وهو ما يجعل ادعاء الحكومة في هذا الشان، على غير سند صحيح من الدستور، ويتعين رفضه.

ولا يجوز الاحتجاج بالمادة ٢٨ من قانون البنك المركزي لتقييد حكم المادة (١١٤) من الدستور:

من المسلمات فقها وقضاء، انه في كل مرة يكون افشاء المعلومات المحظور افشاؤها مصرحا به، بموجب نص في القانون، او مطلوبا من المؤتمن عليها بموجب تكليف صادر اليه من سلطة عامة يجب عليه طاعتها، فانه لا يجوز التعلل بالسرية او بحظر افشاء المعلومات، والقول بغير ذلك معناه التحريض على مخالفة القانون الذي يجيز فض السرية في احوال خاصة، او التحريض على تحقير السلطات العامة وعصيان اوامرها وتكاليفها، فضلا عما يسببه ذلك من تضليل للسلطات العامة وتجهيلها بالحقائق، مما يفقدها القدرة على حسن اداء وظائفها المقررة لها في القانون، وما يترتب عليه من اهتزاز خطير لميزان العدل في المجتمع، واضطراب بالغ المدى في سير المصالح العامة.

ولذلك فانه مما يتفق مع التطبيق الصحيح للمبادئ الدستورية والقانونية العامة ان يؤكد القانون رقم (٣٠) لسنة ١٩٦٤ بشان ديوان المحاسبة على تمكين موظفيه من الاطلاع على السجلات والبيانات الخاصة بالوزارات والدوائر الحكومية، من غير ان يدفع في مواجهتهم بسرية المعلومات.

وكذلك، مما يتفق مع التطبيق الصحيح للمبادئ الدستورية والقانونية ان يخول لوزارة المالية ببعض سلطات الرقابة، على اعمال وقرارات البنك المركزي، بل وان يكون لوزير المالية قرارات يصدرها بعد موافقة مجلس ادارة البنك، ان يحدد [illegible] على الاشخاص وتفتيشهم وحبسهم، وبانتهاك حرمة المساكن الخاصة بجواز دخولها عنوة وتفتيشها، وبانتهاك سرية المراسلات البريدية والبرقية والهاتفية وغيرها، من مكونات خصوصيات الافراد وعناصر حياتهم الخاصة واسرارها، وذلك كلما تعلق الامر بتحقيق تجريه النيابة العامة او المحكمة او غيرها من سلطات التحقيق المختصة بهدف استجلاء وجه الحقيقة في موضوع التحقيق.

ولعله وبسبب ذلك ايضا كان حرص قانون الجزاء رقم (١٦) لسنة ١٩٦٠ على ان يقرر اتفاقا مع الثوابت في فقه القانون الجنائي المقارن انه لا يعد (المادة ٢٦) الفعل جريمة عند قيام سبب من اسباب الاباحة، وانه ياتي من بين اسباب الاباحة هذه ـ حسبما تنص عليه المادتان (٢٧، ٣٧) تنفيذ الموظف العام لامر تجب طاعته وهو ما يفيد انه في كل مرة يكون افشاء سرية المعلومات المحظور افشاؤها، تنفيذا لامر صادر من سلطة عليا يجب طاعتها فان الامر لا يكون جريمة من اي نوع.

وهل بعد اوامر السلطة التاسيسية التي عبرت عنها بتصريح نص المادة (١١٤) من الدستور، فيما قررت من انه يجب على الوزارة، وجميع موظفي الدولة تقديم البيانات والشهادات والوثائق التي تطلبها منهم لجان التحقيق البرلمانية، هل بعد هذا الامر القاطع والملزم يمكن ان توجد سلطة اعلى تجب طاعتها.

ونضيف، ان ادعاء الحكومة، بان حق مجلس الامة طبقا للمادة (١١٤) من الدستور، هو حق يقيد بما تفرضه المادة (٢٨) من قانون البنك المركزي بما تفرضه من عدم افشاء سرية المعلومات، ان هذا الادعاء لو اخذ به لترتبت عليه نتائج دستورية بالغة الخطورة، نلخصها فيما يلي:

أ ـ فهو اولا يهدد بانهيار كل مرتكزات مبدأ المشروعية بما يتفرع عنه من «مبدأ سيادة الدستور ومبدأ تدرج النظام القانوني في الكويت بالتبعية».

ولعله من نافلة القول ان نقرر ان دستور الكويت وهو يدخل في طائفة الدساتير الجامدة بالتعريف المستقر لهذه الدساتير، ياخذ مكانه في القمة من كل النظام القانوني في الدولة، وتصبح له السيادة والعلو في مواجهة مختلف مفردات هذا البناء القانوني، باعتباره قاعدة القانون الاعلى واجبة الاتباع في مواجهة الكافة حكاما ومحكومين على السواء، منه تستند السلطات العامة سندها الشرعي في الحكم كما تتحدد في ضوئه النظرية العامة للقانون التي تنظم كافة علاقات المحكومين السياسية والاقتصادية وتحدد بالتالي مجالات السلطة والحرية معا.

ولذلك ياتي مبدأ سيادة الدساتير في القمة من تدرج النظام القانوني في الدولة الحديثة.

(مؤلف د. طعيمة الجرف، مبدأ المشروعية وضوابط خضوع الادارة العامة للقانون ـ القاهرة سنة ١٩٧٦ ـ ص ٤٢).

وانطلاقا من هذه القاعدة، كان النظام القانوني في الدولة يتكون من مجموعة القواعد القانونية التي تتدرج تحت مظلة الدستور [illegible] كلا من هذه القواعد القانونية لا يكون صحيحا الا بالقدر الذي يلتزم به الضوابط والرخص والحدود التي تقررها القواعد القانونية الاعلى، او التي من مستواها في سلم التدرج، وبالتالي فاذا كان مما يتفق مع التطبيق السليم للقانون، ان القاعدة القانونية الاعلى، يمكن ان تحدد مجالات اعمال القاعدة القانونية الادنى، وان تقيدها بما تراه، لازما وضروريا، فانه لا يستقيم في المنطق القانوني السليم، ان يجرى العكس فيجاز للقاعدة القانونية الادنى ان تحدد مجالات، نطاق القاعدة القانونية الاعلى وان تقيدها.

فاذا صح هذا النظر، وهو صحيح باجماع الشراح والقضاء في القانون المقارن، وهو دون شك صحيح في النظرة السليمة لدستور الكويت وعلاقته باعمال السلطات العامة المختلفة (التشريعية والتنفيذية والقضائية) فان ادعاء الحكومة بامكان تقييد حكم الدستور المنصوص عليه في المادة (١١٤)، اعمالا لحكم قانون عادي منصوص عليه في المادة (٢٨) من قانون البنك المركزي، هو ادعاء يحمل في طياته الدعوى الى تخريب مبدأ سيادة الدستور في الكويت والى تقويض الثوابت في الفقه المقارن بشان مبدأ تدرج القواعد القانونية.

ب ـ ثم هو ثانيا ينطوي على دعوة مستترة وراء طلب التفسير، الى حمل القضاء على التعدي على الدستور واهدار احكامه.

فالقراءة المتانية لدستور الكويت تقطع بغير جدل، بانه يدخل في طائفة الدساتير الجامدة التي يجوز اقتراح تعديل بعض احكامه، ولا يجوز تعديل بعضها الاخر (وهو ما يستفاد من صريح نص الفقرة الاولى من المادة ١٧٤، ومن المواد ١٧٥ ـ ١٧٦ ـ ١٧٧) وانه حين يجيز اقتراح تعديل الدستور، فان ذلك لا يكون صحيحا ـ وفقا للدستور ـ الا اذا اتبعت الاجراءات والتزمت المدد المقررة في المادة ١٧٤ المشار اليها.

وانه طبقا لنص هذه المادة للامير ولثلث اعضاء مجلس الامة حق اقتراح تنقيح هذا الدستور بتعديل او حذف حكم او اكثر من احكامه، او باضافة احكام جديدة اليه.

فاذا وافق الامير واغلبية الاعضاء الذين يتالف منهم مجلس الامة على مبدأ التنقيح وموضوعه، ناقش المجلس المشروع المقترح مادة مادة، وتشترط لاقراره موافقة ثلثي الاعضاء الذين يتالف منهم المجلس، ولا يكون التنقيح نافذا بعد ذلك الا بعد تصديق الامير عليه واصداره، وذلك بالاستثناء من حكم المادتين ٦٥، ٦٦ من هذا الدستور، واذا رفض اقتراح التنقيح من حيث المبدأ او من حيث موضوع التنقيح، فلا يجوز عرضه من جديد قبل مضي سنة على هذا الرفض.

ولا يجوز اقتراح تعديل هذا الدستور قبل مضي خمس سنوات على العمل به.

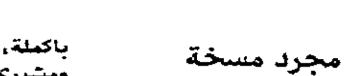
هذه هي اجراءات وشروط التنقيح حسبما يقررها الدستور، وتلك هي حدوده حسبما تنص عليه المواد (١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧) فاذا جاءت الحكومة الان لتستعدي المحكمة الدستورية على المادة (١١٤) من الدستور ـ تحت ستار طلب التفسير ـ طالبة اليها تقييد حكمها باضافة شروط او ضوابط عليها او قيود لها، لم تقرر بالنص، فكانها تطلب تعديل الدستور بالمخالفة لاحكام المادة (١٧٤)، والا فماذا يعني طلب

البقية على الصفحة ٢٢

جسوم ومشيري في الجيش اقتراب من مسرح الطفل الناجح

رغم اقتراب المعالجة من أعمال كثيرة استطاعت المسرحية أن تحافظ على خصوصيتها





● جسوم ومشيري في الجيش

قبل ان ترفع الستارة اعددت نفسي لمشاهدة احد العروض العادية وربما اقل. لقناعة وصلت اليها، وهي ان اية مسرحية للاطفال ما هي الا عبارة عن اطفال وملابس مزركشة ورقص واعلام وصراخ بكلمات الحان جوفاء عن الارض والوطن. هذا غير صفير وهتاف الصغار الذي يغطي على الحوارات غير المفهومة اصلا. وهرج ومرج ووقت قد انقضى (ارتاح) فيه الاباء من ازعاج الابناء. وابناء صغار خدعناهم بمقولات ضخمة عن التربية والاخلاق والحق والخير والعدل والقضية. كنت قد وصلت الى قناعة، وهي ان اغلب عروض الاطفال المسرحية ماهي الا (طبيخ يتم انضاجه بسرعة لتقديم وجبة نادرا ما تكون خفيفة، لزوم المواسم والاعياد. طبخة ليست لها صلة (بتاتا) بكل الشعارات التي ترفعها شركات الانتاج من اجل مستقبل انصع بياضا لاطفالنا الاحباء.

ارتفع الستار على خشبة مسرح سينما السالمية متاخرا اكثر من ساعة، لتبدأ حكاية جسوم ومشيري في الجيش. قبل نهاية العرض فوجئت بانني معجب كثيرا بالعرض. ولم يكن ذلك نتيجة انبثاق لحظة مرح طفولي من سراديب الاحزان تلك اللحظة التي قد تاتي من لامكان ولازمان. ولكن كان اعجابا له مبرراته. وان كان مشوبا بالحذر.

مجرد مسخة

الاخوان جسوم ومشيري طالبان فاشلان في الحصول على الثانوية العامة، وهما مثيرا شغب في الوقت ذاته. يقترح احدهما بتزوير شهادة الثانوية العامة خوفا من ردة فعل البيت، لكن يتم اكتشاف التزوير. يقرر الاب ارسال ولديه الى مدرسة مسائية لمواصلة التعليم لكن لسوء سلوكهما يقرر المدير فصلهما، يحتار الاب ويقرر ارسالهما الى الجيش، وهناك يحاولان الهرب. تحدث لحظة التنوير ويتحول جسوم ومشيري الى شخصين جديدين، يبدو انهما اخيرا سوف يودعان حياة الصعلكة بعد ان تبين لهما انه من الممكن ان يكونا عنصرين فاعلين في المجتمع والحياة. الكثير من الممكن قوله عن مضمون المسرحية وشخوص المسرحية. «تيمة» الصديقين او الاخوين مثيري الشغب ليست بالجديدة، ولعلنا نتذكر الثنائيات الشهيرة مثل (بوني وكلايد) ولوريل وهاردي، ومجموعة افلام (بدسبنسر) وترانس هيل، هذا غير (تيمة) مغامرات اسماعيل ياسين ثم مغامرات (محمد عوض) و(حسن يوسف)، كل هذا مع الفارق. عندما نقول مع الفارق نقصد هنا ان حكايات الثنائيات السابقة ارتبط بعضها بظروف اقتصادية وسياسية معينة، واتت المضامين تتحدى مجرد تصوير المغامرات لتغوص في تربة الواقع، لتحلل وتنتقد وتعبر احيانا عن عصر باكمله، ان القول بان (تيمة) جسوم ومشيري هي تكرار (التيمات) اخرى، او ان بعض احداث المسرحية مقتبسة من اعمال شاهدناها ليس بالقول الذي يدعو الى الضيق والدهشة. لكن ما هو جدير بالذكر هو ان المؤلف (فهد السلطان) حاول قدر الامكان ان يبتعد عن التقليد، فمشهد المدرسة المسائية يمكن ارجاع اصوله الى احد مشاهد مسرحية (مدرسة المشاغبين) لكن تحول المشهد على يد المؤلف والمخرج (حسين المسلم) الى لوحة نابضة بالحركة دونما ابتذال، انتهت بتقديم النصيحة التربوية دونما انفعال او افتعال، كانت لوحة كويتية انتقادية ساخرة ومعبرة، وفي احدى لوحات جسوم ومشيري في الجيش نجد تكرارا لعشرات اللوحات التي شاهدنا من قبل وهنا لا نستطيع القول ان المؤلف خرج تماما من اسر التكرار والتقليد. لكن ما هو جدير بالذكر اكثر هو ان معالجته للحكاية جاءت من خلال ادراك واضح بانها معالجة تتوجه للطفل قبل اي شيء اخر، ولا يجب تحميلها بما هو اكثر، اختفت المقولات الضخمة والخطابية الساذجة، لتحل محلها مقولات بسيطة لا تدعي ولا تبالغ، ليس مطلوبا من مسرحية الطفل اكثر من كونها مسرحية تعرف ماذا تقول ولمن تتوجه وباية طريقة، ليس مطلوبا منها ابدا ان تبني جيلا جديدا في ساعتين من الزمن، فبجانب ما يقدمه المسرح هناك التوجه العام من الدولة، هناك دور المدرسة والمؤسسة الاجتماعية، هناك التخطيط الشامل الذي يسعى لتربية طفل يكون اكثر من مجرد «مسخة» تتحرك على المسرح لتغني اغنية جوفاء عن الوطن وتحمل بندقية من خشب في ثياب مزركشة مبهرة.

كان من الممكن الاستغناء عن بعض اللوحات او بعض الاغاني. لكن لم يؤثر ذلك على انسيابية تدفق الحدث البسيط الى نهايته.

بصمة وتحية :

يمكن القول ان المخرج (حسين المسلم) استطاع ان يترك بصمة واضحة في هذا العمل، وربما استفاد كثيرا من عمله في المسرح المدرسي عندما تعامل مع مسرحية للاطفال، فقد جاءت اللوحات الغنائية معبرة، رغم انه يؤخذ على بعضها افتقاد بعض المشاركين للتدريب الكافي، او لنقل انها ليلة العرض الاولى، تميزت عدة لوحات، منها لوحة الفصل المدرسي المسائي، ولوحة الاحتفال بالنجاح المزيف لجسوم ومشيري، وكان عند المخرج الحس الفني والقدرة على تشكيل المشهد ككل : الديكور والاضاءة والحركة واللون. لكن تعثرت الاضاءة احيانا ولم توظف في الوقت المناسب، وجاءت تعبيرات الممثلين في غير مكانها، ونسي بعض الاطفال من اين يخرجون، او ماذا يفعلون في اللحظة المقبلة، شيء سيء ان نقول مرة اخرى انها ليلة العرض الاولى، واذا كان القول بان عبدالرحمن العقل، و(محمد جابر) هما من الطاقات التي لها شعبيتها وحضورها المحبب عند الاطفال والكبار ايضا ليس بالقول الجديد، فان (سمير القلاف) يثبت انه موهبة متالقة لم تكتشف بعد بما فيه الكفاية، واجاد جاسم الصالح، ولعب بقية الممثلين ادوارهم في حدود الشخصية المرسومة لهم.

جسوم ومشيري في الجيش احد الاعمال التي جاءت تخاطب الاطفال بعفوية وبساطة دونما افتعال، وكان من الطبيعي ان يسارع الاطفال في الصعود على خشبة المسرح بعد انتهاء العرض لتحية نجوم العمل.

ع . ن



● العقل والقلاف ومحمد جابر

السيناريست.. مخرجا

هذا كاتب سينمائي اخر، يتجه الى الاخراج انه محسن زايد، الذي قدم للسينما والتلفزيون بعض اجود اعمالهما الفكرية في السنوات (ولسه بحلم بيوم - قهوة المواردي - اسكندريه ليه) وغيرها من الاعمال.

يخوض محسن تجربة الاخراج السينمائي لاول مرة في فيلم (قلب الليل) عن قصة لنجيب محفوظ وقد اختار نور الشريف وصلاح السعدني وشيريهان، للقيام بالادوار الرئيسية في الفيلم.

محسن زايد، هو خامس كاتب سيناريو من اعمدة السينما المصرية الحديثة يتجه الى الاخراج السينمائي بعد رأفت الميهي، يوسف فرنسيس، بشير الديك، ومحمود ابو زيد.

صور تاريخية للكويت في كتاب أحمد ابو حاكمة

صدر حديثا في لندن كتاب الدكتور احمد مصطفى ابو حاكمة الذي تضمن صورا تاريخية للكويت (١٩٠٠ - ١٩٣٦) وجاء بعنوان «شرقي الجزيرة العربية - الكويت».

جاء المجلد في ٢٠٤ صفحات من القطع الكبير، وضم صورا تلقي اضواء على فترة لم تحظ بعد بالتوثيق الكافي. وتجسد هذه الصور حياة كاملة واحداثا نادرة جرت على هذا الجزء من الجزيرة العربية، حتى كان كل صورة منها تحوي في طياتها فصلا من كتاب او نص او وثيقة.

يقسم المؤلف الصور الى مجموعات خاصة تربطها صلة معينة بشقيقاتها من المجموعة نفسها، كما يوجز في الوصف الذي ذيل به الصور، ليترك المجال للقارىء لاستقراء الصور واستخلاص النتائج بنفسه.

ضم المجلد اكثر من مائتي صورة، اكتفى في تذييل معظمها بما وجده مكتوبا على ظهر هذه الصور. وتكمن اهمية الكتاب في انه يعرض التراث الذي اندثر، ويركز على الاهمية التاريخية باعتبارها النبع الذي تستمد منه الامة حاضرها، والشحنة التي تصنع منها مستقبلها، خاصة وان الصور التي ضمها المجلد تعتبر نادرة الوجود، نظرا لما تلقيه من ضوء على حالة المجتمع القديم سواء من ناحية المسكن او الملبس او تبيان معالم النشاط الاجتماعي في فترات قديمة.

ويذكر ان المجلد الاول الذي صدر للمؤلف عام ١٩٨٥ جاء بعنوان «شرقي الجزيرة العربية» ايضا، وضم صورا تاريخية عن البحرين وسار فيه على النهج نفسه في هذا المجلد.

وما من شك في ان الجهد الذي بذله المؤلف في جمع صور الكتاب جهد كبير، وذلك واضح في نوعية هذه الصور وعددها والنواحي الاجتماعية المختلفة التي تدل عليها او تحكي عنها بصمت كبير يفتح امام القارىء آفاقا واسعة من الخيال لبناء صورة متكاملة للحياة التي كانت تعيشها الكويت في تلك الفترة.

ومن الصور النادرة التي يتضمنها الكتاب، صورة لاول مبنى في الكويت من الحديد والاسمنت، واخرى للمراحل الاولى من بناء المستشفى الاميركي للنساء، وصور لمساجد من الطين، وصورة لاول ملعب للتنس، وصور للاحتفالات والاسواق، وحكام الكويت الاوائل وصور للزيارات الرسمية والمحادثات المتبادلة مع الانكليز، ومساكن الاطباء والقصور والاسوار والبوابات والازياء التقليدية والاحتفالات والبيع والشراء والزواج والمنتزهات في الخلاء والازياء المحلية وصناعة السجاد ونقل المياه والرقصات المختلفة ومن بينها رقصة الخيول، وغير ذلك مما لا يمكن لاحد معرفته او تخيله الا بالاطلاع على صور هذا الكتاب.

ومن المعروف ان د. ابو حاكمة سبق ان كتب تاريخ الكويت كتابة علمية، مكلفا من قبل لجنة تشكلت لهذا الغرض في حينه، ضمت عددا من رجالات الكويت. وقد صدر هذا الكتاب في جزأين.



● الكويت - صور تاريخية

سينما عربية

في فيلم حسين كمال قفص الحريم

عقلية الرجل هي القفص الدائم مهما ادعى تفهمه للمساواة العصرية

الرجل الشرقي، ريفيا كان ام مدنيا، يظل اسير الافكار المسبقة المتوارثة، مهما تغيرت به الاحوال، ومهما ادعى تقدما في افكاره، وفي مفاهيمه. وفي مقابل هذا، فان المرأة هي التي تتطور، وتناضل في سبيل الانعتاق من قفص الرجال ولكن ماهي النتيجة؟

هذا الطرح هو ما نشاهده في (قفص الحريم) الماخوذ عن قصة (ريم تصبغ شعرها) التي حولها الدكتور رفيق الصبان الى فيلم مركب، حمل توقيع حسين كمال، كرؤية سينمائية وكمخرج.

ريم تصبغ شعرها .. قصة قدوسية المنحى - نسبة لاحسان عبدالقدوس - في اسمها ومضمونها، وهو الامر الذي يستهوي المخرج حسين كمال، الذي سبق واخرج عدة افلام ماخوذة عن قصص كتبها عبدالقدوس، تدور احداثها في اطار تحرر المرأة واستقلاليتها وامتلاك المبادرة تجاه الرجل، لكن (قفص الحريم) الفيلم الماخوذ عن القصة التي كتبها مجيد طوبيا، يبدو لمشاهده، متماسكا، بسبب تشعب المفاهيم التي يطرحها وتفاوتها وتناقضها، وهو يبدو ايضا وكانه توليفة لمجموعة افكار مغرية في طرحها الرجالي والحريمي، ولذلك فهو يبدو ايضا وكانه فيلمان في فيلم واحد، ولكن دون التخلي عن الخط الرئيسي الذي تجمعت حوله كل الخيوط التي يطرحها، فبدت متماسكة وقوية في الجزء الاول، حيث احداث الفيلم تجري في الريف، بينما ظهرت في الجزء الثاني، على شيء من التشعب والتطويل، مما جعل ايقاع الفيلم يهتز قليلا، خاصة وان بعض احداثه اعتمدت على عنصر الصدفة والمفاجاة.

المفاهيم والطموحات!

يصور الفيلم في احداثه الاولى، ان المرأة ليست سوى كائن تابع ومستكين، حيث (قفص الحريم) هو الرجل الريفي - عزت العلايلي - صاحب المفاهيم المتزمتة، المزواج، الساعي الى السيطرة على البلدة، بعد سيطرته على منزله واسرته، حيث يجمع بين امرأتين - شريهان - وهيام - الاولى هي الزوجة الثانية الشابة الجميلة، والثانية هي الزوجة الاولى. ولان الرجل هو صاحب السطوة، والمرأة هي التابع الضعيف، فان الرجل الساعي الى (العمودية) لا يجد مانعا من الزواج من امرأة ثالثة، ليس فيها ما يستهويه او يثيره، غير ان زواجه منها يتيح له مكاسب مادية ومعنوية، وسلطة يسعى اليها في بلدته، تجاه منافسيه،

● شريهان

فيعمل على تطليقها بعد الوصول الى ما يريد.

هنا يقدم الكاتب فكرا واضحا، ويصور المخرج اجواء محببة لصراع المفاهيم والطموحات، داخل البيت بين الزوجتين من جهة، وبين الزوج ومحيطه وارتباطاته الخارجية، من جهة ثانية، وذلك من خلال استعراض العلاقات الفردية وتحليل نوازعها ومشاعرها .. الغيرة .. الحسد .. التفوق .. التنافس، بين الزوجتين وتدبير المكائد للانفراد بالرجل، وقد انعكس هذا الصراع على اولاد وبنات الزوجتين ايضا. بالاضافة الى تحليل عام وسريع لنوازع المرأة ومشاعرها، رغم ان الاثنتين خاضعتان لسلطة الرجل، وتفتقران الى حريتهما. ومع ذلك فان خيطا انسانيا اصيلا يجمع بين الزوجتين في وقت الازمات، وتنتصر الطيبة امام لحظات الضعف الانساني بشكل يؤدي الى الخروج على طاعة الرجل.

شيء من العقاب

وفي هذا الجزء من الفيلم تعود بنا الذاكرة الى فيلم (الزوجة الثانية)، احد اجمل افلام صلاح ابوسيف، حيث كان الصراع بين سناء جميل وسعاد حسني، وان كان الطرح مختلفا بين الفيلمين. اما في الجزء الثاني من (قفص الحريم)، حيث تكبر البنت ريم، وتعمل على مواصلة تعليمها في الجامعة والانتقال من الريف الى المدينة، تحقيقا لرغبة والدتها وهي على فراش الموت فان هذا الجزء يحمل منحى اخر للمفاهيم عند البنت الريفية، الساعية الى امتلاك حريتها، وطلب المساواة، وحرية المبادرة وممارسة مشاعرها تجاه ابن الجيران، في الريف، كرد فعل قوي لماساة والدتها ومعاناتها مع والدها، الذي تزوج للمرة الرابعة من الممرضة - فريدة سيف النصر - فلم تجد زوجته الاولى مفرا من اصطحاب اولادها منه، وتركه يعاني من الوحدة والمرض، بعد ان سيطرت عليه اخر زوجاته، فظهرت الاحداث هنا، وكانها نوع من العقاب لهذا الرجل، الذي يرمز الى كل المفاهيم والسلوكيات والممارسات المتوارثة في الريف.

مفهوم التحرر

في رحلة ريم في المدينة، يجسد الفيلم المفاهيم التي سعت اليها، وراحت تمارسها، فهي فتاة متحررة، منطلقة، تسهر خارج البيت الى وقت متاخر من الليل، تزور الاندية الليلية وترقص، وتمارس حياتها، وسط معارضة عمتها، خوفا من التلاسن، وحفاظا على التقاليد، ولكن الفتاة لا تقيم وزنا لمعارضة عمتها، ولوالدها فيما بعد، في الوقت الذي تسعى فيه شقيقتها الى الزواج من اول من يتقدم لها، بينما ترفض هي هذا النموذج في الزواج والارتباط بين الشاب والفتاة، فتروح تمارس مشاعرها ومفاهيمها مع ابن الجيران في الريف، بعد ان التقت به صدفة في الكلية، وعملت على فرض شخصيتها عليه، وصولا الى سؤاله عما اذا كان يرضى بها زوجة، اعتمادا على خيوط الحب التي جمعت بينهما في الريف، حيث كان يعمل على ملاحقتها فترفضه، بينما هي في المدينة تسعى اليه. وهنا رمز ناجح لمعنى التطور والتغير في الافكار.

ولكن الشاب العصري الذي راح يبني حياته الدراسية والعملية في المدينة، يرفض عرضها ويتخلى عنها. وفي هذا الخط تتذكر ايضا فيلم (انا حرة) لصلاح ابوسيف ايضا، وقد اخرجه عن قصة لاحسان عبدالقدوس، مع اختلاف الطرح رغم وحدة المضمون والهدف.

واذا كان الرجل الوالد، في مثل هذه المفاهيم القائمة على التقاليد المتوارثة، والتي عكسها على بيته واسرته في الجزء الاول من الفيلم، كنتاج لمكونات الريف، فان الرجل، الشاب العصري الذي جاء الى المدينة لمواصلة تعليمه، مع مكوناتها الاقل تشددا وتمسكا بقيم ومفاهيم الريف، فانه ياخذ ايضا المنحى ذاته، وقد كان يفترض الاختلاف بين مفاهيم الاجيال، ولكنه صدمنا بموقفه الرافض للفتاة، واوقعها في موقف، اراد اصحاب الفيلم منه ادانة الرجل، وتبرئة المرأة، التي تعاطفنا معها طوال عرض الفيلم، على الاقل لانها لم تخطىء، ولم تسقط او تنحرف وقد جاءت نهاية الفيلم لتضعنا امام تساؤل مهم عن مفهوم حرية المرأة، والعلاقة الازلية في مجتمعنا بين الرجل والمرأة. ومن مشهد النهاية، نستنتج امرين هما: ان تعود المرأة الى الريف وتخضع لمفاهيمه، او تخسر ذاتها، اذا ارادت ممارسة حياتها وحريتها بحسب مفهومها للحرية، سواء في ممارستها الشكلية او في القناعة الداخلية للشخصية، وفي كلا الحالتين فان الرجل يظل هو قفص الحريم.

درويش برجاوي



● هيام

● عزت العلايلي

رفيق سبيعي يتجاوز «أبو صياح» وينتج فيلماً لحسابه الخاص

شخصيته التقليدية طغت على شخصيته الحقيقية فعرضته لمواقف محرجة

الفنان السوري رفيق سبيعي عرفه الجمهور من خلال الشخصية الشعبية (ابو صياح) التي كان لها تاثيرها في حياته الفنية، ولكن سرعان ما تجاوزها ليؤدي ادوارا متعددة، كدوره في مسلسل (وادي المسك) الى جانب دريد لحام، ومنى واصف، وفيلم (احلام المدينة) الذي اخرجه محمد ملص، وغيرهما من الاعمال التراجيدية والدرامية، اضافة الى المونولوج الناقد، لكنه لم يكن راضيا عن كل أعماله التي انتجها القطاع الخاص على حد قوله، فانتج فيلم «نساء للشتاء»، وهو فيلم كوميدي غنائي استعراضي.

التباين في اعماله السينمائية يرده الى سببين: الاول هو ان كل الاعمال الجيدة التي ظهر فيها كانت في الافلام التي انتجها القطاع العام، الذي لا يسعى عامة الى الربح المادي بقدر ما يهمه انتاج الفيلم الجيد، في حين ان الاعمال التي ظهرت دون المستوى كانت من انتاج القطاع الخاص الذي يسعى لانتاج الفيلم باقل تكلفة ولهذا تتراوح افلامه بين متوسطة الجودة وما دون الوسط.

ويشير رفيق سبيعي الى انه يجد نفسه بين التمثيل والمونولوج الناقد، لان المفروض في الممثل ان يكون متعدد الجوانب الفنية، ويجيد مختلف انواع الاداء من غناء ورقص وتمثيل حتى يمكن ان يطلق عليه لقب «ممثل» ولهذا فان شخصية «ابو صياح» التي رافقته منذ بداياته الفنية اوائل الخمسينات ما هي الا عملية نقل بيئي من خلال شخصية شعبية محببة وهذه الشخصية ليست دخيلة على شخصيته الحقيقة، فقد نشا وعاش في بيئة شعبية تتحدث نبرات اللهجة التي يؤديها، لذلك عندما احترف التمثيل وطلب اليه ان يقدم الشخصية الشعبية قدمها دون عناء، فحمل هذه الشخصية عبر المسرح لاول مرة عام ١٩٥٤.

ويضيف رفيق سبيعي ان هناك من لا يستطيع ان يخرج من دائرة الشخصية التي تلازمه في جميع ادواره، لكنه استطاع ان ينتقل ليؤدي ادوارا اخرى دون ان تسيطر عليه شخصية (ابو صياح)، وسبب ذلك ان طموحه منذ البداية لا يقف عند حدود شخصية معينة يسجن نفسه فيها، وانما لكي يكون ممثلا ناجحا فانه يؤدي اكثر من دور ورغم نجاحه في هذه الشخصية فقد وضعها جانبا ونجح في ادوار اخرى، لكنه عندما يؤدي شخصيته المعروفة التي عرفه الناس من خلالها فانه يعيش تلك الشخصية بشكل كامل منذ ان كان موظفا في الاذاعة وطلب منه عام ١٩٦١ ان يقدم اغنيات ضاحكة هادفة فوجد نفسه يكتب المونولوج الناقد اكثر مما هو مضحك، وبدأ الكتابة من خلال مشاهداته اليومية في الشارع وفي كل مكان، تلك الاغنية الناقدة التي تعالج ظاهرة سلبية معينة يشاهدها ويعايشها، ثم يكتبها ويقدمها بنفسه، ولذلك لاقت مثل هذه الاغنيات رواجا.

ويعود رفيق سبيعي الى فترة البدايات عندما تاثر بفنانين احسوا بموهبته منهم القصاص الشعبي المعروف حكمت محسن، والفنان المسرحي محمد علي عبده وقد اتاحا له فرصا كان من الصعب ان يحصل عليها مبتدىء كالعمل في المسرح والاذاعة.

ومن المواقف التي يتعرض لها رفيق سبيعي الذي عرفه الناس بشخصيته التقليدية جهل الكثيرين بشخصيته الاصلية، وعدم معرفتهم له للوهلة الاولى.

ذلك عندما يلتقي اشخاصا معروفين او يطلب مقابلة مسؤول يسال عن (ابو صياح) وهو بجانبه لكن بشخصيته العادية لا بشخصيته المركبة باللباس التقليدي والشارب.

دمشق - القبس



● ابو صياح

● رفيق سبيعي

على الدرب

الفصل .. الأخير؟!

لم اتمن ابدا ان اقول كلمة تثير حساسية لدى (اسرة الادباء) في البحرين، لانني اكن لكل المبدعين فيها احتراما ومحبة، ادبيا وشخصيا، لكن الضجة التي اثارتها الاسرة حول بعض اعضائها تبدو اكبر مما تستحق، خاصة وانا احس بأن حيثيات موقف الاسرة لم تكن كاملة، مما اوقع ظلما بينا على بعض الاعضاء، فأثار بالتالي زوبعة كبيرة، ليست في صالح الاسرة، كتجمع ادبي له تميزه، وليست في صالح الاعضاء، من ظلم منهم، ومن ظلم.

في الذهن، ان اي خلاف ينشأ داخل مثل هذا التجمع، يظل داخله، عبر حوار لا بد وان يكون لطرفي الخلاف فيه قول، حتى يكون حل الخلاف (اسرويا). وفي الذهن، ان تجمعا مثل هذا، لا يلجأ الى اخر الدواء - الفصل - الا اذا كان «الفعل» اكبر مما يحتمله البقاء، وتحتمله اية «احكام» دون ذلك.

ويبدو لي ان «المحاكمة» ومن بعدها اصدار «الحكم» لم تأخذ مداها الضروري في تجمع كهذا، وان نوعا من «التسرع» قد حدث، يمكن البحث له عن تبريرات نفسية (ربما تكون فردية) اكثر مما يمكن نسبته الى قرار «منطقي»، يحرم عضوة في الاسرة - هي فوزية رشيد - من فعل اختارته اصلا، لان العضوية تطوعية، ويدين علنا - بعد ذلك - موقفا ارتضته عن قناعة، وعبر تكليف، كل ذلك دون ان تسود الموضوعية محاولة فهم الموقف، كيف كان، وكيف «اريد» له ان يتغير.

ولعل الحديث عن «الموقف» في مؤتمر الادباء العرب الاخير صار متاخرا، ولا ضرورة (الان) لتكرار ما اشار اليه كثيرون ممن حضروا، خاصة ما كتبه بدر عبدالحق (من الاردن) وعبدالحميد احمد (من الامارات)، وكلاهما ليس طرفا في صراع، الا بقدر ما تفترضه الموضوعية. لكن الحديث عن «ظلم» يقع على فرد، ثم يتسحب بعد ذلك على «اسرة» تحظى بالاحترام، رغم حساسيته، يبقى من باب الواجب، لتبقى لهذه الاسرة مكانتها.

ان «الفصل» قرار شديد القسوة، خاصة عندما يقع على عضو، نتيجة موقف محسوم مع الذات (تتجه اليه الوقائع الان) ولا يتجاوز ما هو «معروف» عن موقف الاسرة اصلا، حتى وان «اريد» لطرف اخر ان يتجاوزه، ويخلق مشكلة كان من السهل الا تكون، بالحوار، ومقاومة «الحرج»، والاتفاق، خارج اطار كل المؤثرات الخارجية.

احترام «الاسرة» لذاتها، والاحترام الذي تحظى به في الخارج، وتحرص على الا يهتز، يتطلب منها نقدا ذاتيا يعيد النظر، عبر كل الاطراف. لان «الكي» مؤلم لكل الاطراف.

محبة لكل «الاسرة» لا تنقص، انطلاقا من مقولة (صديقك من صدقك)، وعذرا على تدخل تردد كثيرا، حرصا ومحبة، لكنه ابى ان يتستر اكثر.

وليد ابو بكر

التربيع والتدوير

نص مسرحي تونسي يتألق في القاهرة





● نور الدين عزيزة

● احمد ماهر

«التربيع والتدوير» نص مسرحي جيد لكاتب مسرحي غير عادي، هذا النص نشره صاحبه لاول مرة سنة ١٩٧٧ في مجلة الفكر التونسية ثم اعادت نشره مجلة (فضاءات مسرحية) الصادرة عن المسرح الوطني التونسي خلال الموسم الماضي.

هذا النص سافر من تونس الى القاهرة وهناك تولاه سمير العصفوري اخراجا واحمد ماهر بطولة فكان النجاح السحيق للنص والمخرج والممثل ...

مسرح الديدحانه

وقبل ذلك وخلال سنة ١٩٧٨ اخرج عز الدين المدني نصه وحصل بذلك على استحسان لجنة التوجيه المسرحي وعدد من المسرحيين التونسيين ولكن ولاكثر من سبب عرضت المسرحية مرة واحدة بدار الثقافة ابن رشيق بالعاصمة التونسية حيث قام بدور البطولة فيها الممثل التونسي عيسى حرات. وبعد فترة زمنية غير قصيرة لفت النص نظر مسرح الديدحانة وبالتحديد مدير هذا المسرح نور الدين عزيزة الذي اولى اخراج النص لعبد الرؤوف الباسطي وقد قام نور الدين عزيزة بدور البطولة في العرض الذي قدم اكثر من مرة خلال المهرجانات الصيفية التونسية وفي طليعتها مهرجان الحمامات كما قامت التلفزة التونسية بتسجيل المسرحية وعرضها.

● مسرح الطليعة :

ومن تونس هاجر النص الى القاهرة حيث تولى المخرج المصري سمير العصفوري اخراجه واوكل دور البطولة فيه الى الممثل احمد ماهر، وقد قدم سمير العصفوري العرض الاول للمسرحية على خشبة مسرح الطليعة بالقاهرة في شهر اكتوبر ١٩٨٥.

وتتويجا للنجاح الجماهيري الذي لقيته المسرحية شارك بها سمير العصفوري في الدورة الثانية لايام قرطاج المسرحية.

وفي القاهرة يواصل مسرح الطليعة عرض المسرحية، وقد اجمعت الصحافة الثقافية المسرحية على تميز هذه المسرحية فقد كتب الناقد المصري فاروق عبد القادر في مجلة الافق اول ديسمبر ١٩٨٥ يقول : واثمن ما قدمه المدني في تربيعه وتدويره هو ان يصعد ببطله احمد عبد الوهاب في اتجاهين :

الاول تصويره لمشاكله وهمومه كواحد من المهنيين ابناء الطبقة الوسطى التي يسميها طبقة الاعيان المتواضعين (.....) الاتجاه الثاني انه يجعله نموذجا دالا لكاتب السلطان اي سلطان ومنذ كان السلطان (....).

على مستوى اخر تقدم دراما عز الدين المدني فرصة رائعة لممثل واحد ...

وفي مكان اخر نوه احد النقاد البارزين بالمسرحية مشيرا الى ان سمير العصفوري حول المسرحية من مرثية طويلة الى عرض مسرحي متكامل من خلال استخدام بعض المؤثرات الصوتية وديكور متناهي البساطة وتعديلات قليلة في النص واضافة قصيرة في المقدمة وحركة نسجت بذكاء محسوب ونجح مع احمد ماهر في السيطرة على ايقاع العمل واكد احمد ماهر خلال خمس وسبعين دقيقة التي يستغرقها العرض، تمكنه من الشخصية وفهمه لجزئياتها واعطائها طابعا مصريا (....) مما يؤكد ان هناك امكانية لوجود مسرح حقيقي بعيد عن اسماء النجوم وبريقها اللامع الزائف

تناقضات الواقع :

عز الدين المدني نجح في جعل الجاحظ الذي يهجو احمد بن عبد الوهاب تاريخيا يخص بالشكوى تناقضات الواقع العصري في المرحلة الزمنية الراهنة، ومن هنا فان الكاتب قد اوجد معادلا تقابليا بين التاريخ والعصر، ومن ثمة فان القضية لا تكمن في معارضة ابن عبد الوهاب لرسالة الجاحظ بقدر ما هي استلهام للتراث وانعكاسه على الواقع لتعريته وكشف نواقصه وسلبياته في اطار من الواقعية التاريخية.

تونس - القبس

من محمد احمد القابسي

لمناسبة مرور عام على سلامة سمو الأمير
الجوالة تقيم حفلاً في المقهى الشعبي بالشرق



● ابراهيم جاسم المضف وكيل وزارة الصحة المساعد غادر البلاد الى واشنطن يرافقه الصيدلي عبدالله محمود اسد والصيدلي عيسى جاسم الخليفة لحضور المؤتمر الدولي لتقنين وتنظيم المراجعة الطبية والذي سيعقد في الثاني من الشهر المقبل.



● ابراهيم الابراهيم، غادر البلاد متوجهاً الى بودابست لتمضية اجازة صيفية مع مجموعة من الاصدقاء.

● جمعة راشد بوفتين، وصل الى البلاد قادماً من اميركا ترافقه السيدة حرمه لقضاء اجازة عيد الفطر.

جوالة الكويت



● جوالة الكويت

● المزروعي يتوسط الحضور

● فقرة فنية

● جانب من الحضور

أقامت جوالة الكويت التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل حفلا في المقهى الشعبي بالشرق وذلك للاحتفال بمناسبة مرور عام على سلامة سمو امير البلاد المفدى من الحادث الاثم الذي تعرض له موكب سموه.

وقد كان الحفل برعاية عبدالرحمن يوسف المزروعي وكيل الوزارة المساعد لشؤون الشباب وحضره مدير المقهى علي السداح وسليمان يوسف الاشوك - مراقب الجوالة والمعسكرات وبيوت الشباب والسيد جواد ياسين رئيس قسم الجوالة والموجهون والفتيون وقادة الجوالة بالاضافة الى رواد المقهى وبعض العائلات المتواجدة.

وقد تخلل الحفل توزيع أكياس الحلوى على الاطفال وعلقت اللوحات والقيت بعض الكلمات لهذه المناسبة.

من جهة أخرى ترأس عبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب اجتماعا لقادة الجوالة حيث بحث فيه بعض الامور المتعلقة بالحركة التجوالية والمساهمة في تطويرها وكذلك للاعداد للحفل الختامي لهذا الموسم الذي سيقام يوم الخميس ١٢ يونيو المقبل لتكريم الجوالة المتفوقين والذين ساهموا في المناسبات التجوالية خلال الموسم.



● محمد الوعري من اسرة ادارة البحوث الاجتماعية بمجلس الوزراء والسيدة حرمه رزقا بمولودة اسمياها نهيل وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة.

★★★

● مخلد وخالد دوان عيد العنزي اقام لهما الاهل والاصدقاء حفلة لمناسبة نجاحهما بتفوق.

★★★

● سراج عبدالعزيز غادر البلاد متوجها الى القاهرة لزيارة الاهل والاصدقاء.

★★★

● محمد يوسف ابوالحسن من رجال الاعمال اقام حفل افطار للاهل والاصدقاء.

★★★

● حسين المطر والسيدة حرمه رزقا بمولود اسمياه محمد وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة.



● الزميلة منى العبدالرزاق تستقبل يوم الثلاثاء المقبل المهنئات لمناسبة عقد قرانها على د. محمد السبويه.

★★★

● لطيفة خليفة جابر، من موظفات مقسم الشويخ اقامت حفلة للاهل والصديقات لمناسبة نجاحها في اختبار القيادة.

★★★

● السيدة الحملي حرم غازي الربيعان اقامت غبقة رمضانية دعت اليها الصديقات سامية الرويح، اقبال الوهيب، نسيمة الشرف، سعاد الحداد وقد تخللت الحفل الاحاديث الرمضانية.

● خليل عبدالقادر اليازوري، والسيدة حرمه رزقا بمولود وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة.

★★★

● زهير قمر البصري عاد الى البلاد قادما من دمشق بعد زيارة قصيرة اطمأن خلالها على الاهل.

الهيئة الادارية لرابطة هواة الالكترونيات والكمبيوتر تعقد اجتماعها الثالث

عقدت الهيئة الادارية الموقتة لرابطة هواة الالكترونيات والكمبيوتر اجتماعها الثالث يوم الثلاثاء الماضي بحضور كل من الدكتور أسعد اسماعيل - رئيسا للهيئة، فهد عبدالكريم جعفر - نائبا لرئيس الهيئة، عبدالعزيز الخلف، يوسف الخضر، عبدالعزيز العصيمي - أعضاء.

وتطرقت الهيئة لمناقشة محضر الاجتماع السابق، وتشكيل اللجان.

وبالنسبة لتشكيل اللجان واختيار اعضاء كل منها فقد قررت الهيئة تشكيل اللجان التالية في المرحلة الاولى من عمل الرابطة: لجنة العلاقات الداخلية، لجنة العلاقات الخارجية، اللجنة العلمية، اللجنة الاجتماعية، اللجنة الاعلامية.

وسوف تنظر الهيئة في تشكيل ما تدعو اليه الحاجة من لجان مستقبلا.

أما بالنسبة لمقر الرابطة فقد افاد داود الاحمد امين عام النادي باننا في انتظار وصول الشاليهات التي طلبها النادي حيث ستزود الرابطة بأحد هذه الشاليهات.

ونظرا لعدم وجود المكان المناسب الذي يستوعب العدد المتوقع انتسابه لهذه الدورة فقد ورد اقتراح بامكانية توفير مكان في احد مدرجات أو صالات الجامعة واذا تعذر ذلك، سوف يقوم النادي بالكتابة الى وزارة التربية لتخصيص صالة في احد المدارس المناسبة لاتخاذها لهذا الغرض وسيحدد موعد اقامة الدورة الاولى خلال الصيف.



رمضان كريم .. يا جماعة

وزارة الاوقاف .. والمعادلة المطلوبة

دائما ننظر الى الادارة على انها جزء من المنهج لا ينفصل عنه ... فأي ادارة لاي جهاز كان لا بد ان تكون - كي يؤدي الجهاز دوره بنجاح - على اعلى درجات الوعي والفهم لمهام وحركة جهازها بل وان تكون هي القلب النابض به اللسان المعبر عنه والدرع الواقي له والقوة المحركة فيه والصورة الصادقة لجميع ملامحه وهذه القاعدة تنطبق على وزارتنا الموقرة وزارة الاوقاف كما تنطبق على غيرها سواء بسواء .

ولنا بعد هذا ان نتساءل عن المعادلة المطلوبة لهذه الوزارة - من وجهة نظرنا - حتى نتجنب اخطاء الماضي ونؤدي مهامنا الحالية بكل امانة ونستطيع ان نعبر الى المستقبل من بوابة البقاء والتطور لا من دهاليز الجمود والتحجر . ان المعادلة المطلوبة هي ان يكون التسيير الاداري متكاملا اول كل شيء ... فلا شدة ولا تراخ ولا ظلم ولا تسيب ولا ضعف ولا انفعال ، وانما هناك توازن وانصاف ومساءلة وتتبع واداء للحقوق وسهر على الواجبات ، ثم ان يضاف الى ذلك ثانيا الشعور بحجم المسؤولية التي طالما تخلينا عنها والقينا

مسؤولينها على كواهل غير الوزارة من جهات وجمعيات او اشخاص ومجموعات حتى لم يبق للوزارة الا دور هامشي في تحمل مسؤولية الشؤون الاسلامية . وريادة الفكر الاسلامي والامساك بزمام الدعوة الى الله . وانحصر دور الوزارة - غالبا - في بناء الهياكل والابنية واهمال الاهداف والتخطيط والمراجعة او في استجلاب الموظفين بارخص الاجور واقسى الشروط والغفلة عن الاهتمام بالدعاة والمفكرين ... وأما ثالث الاطراف في المعادلة المطلوبة فهو

التقريب والمزج بين الجهاز الاداري القابع في المكاتب والجهاز الفني العامل في المساجد ودور القرآن والمجال الديني وردم الهوة بينهما بحيث يكون الاداريون اكثر تدينا واقرب الى الواقع الملتزم منه الى الحال الوظيفي العادي ، وفي نفس الوقت يكون اخوتنا المشايخ في اعمالهم اكثر ادارية وتنسيقا واعمق نظرا وتخطيطا وابعد عن الارتجالية والتسرع ...

ان مما يعز على النفس ويضايقها ان نرى المساجد ساحات لآراء شتى بعضها لا نحسن الظن به ، ثم لا نعلم وليس هناك اي تحرك جدي لمحاربته ، ومما يعز على النفس ان تصبح المساجد وغيرها مجالا مفتوحا لكل المتكلمين عما يشاؤون من امور الدين ممن يحسن ذلك وممن لا يحسنه ثم لا نعلم وليس هناك اي تحرك لمتابعة المحاضرين والانتباه الى بعض ما في تلك المحاضرات ، ومما يعز في النفس ان تكون ادارة الوزارة تتجه الى الناس عموما بالنصح والارشاد والتعليم والتوجيه ثم تنسى ان من موظفيها في مكاتبهم من هو احوج الناس الى تعليمه ما لا يعلم ، والاصرار عليه في القيام بادنى الواجبات الدينية كالصلاة مثلا .

ان الوضع اجمالا يحتاج الى اعادة نظر ... لا من اجل ترتيب المدراء ومن فوقهم ومن تحتهم ، فهذا (تمام التمام) ولكن من اجل مزيد من الادراك للواجب على كل فرد ، ومن اجل اثارة الحماس في نفوس الموظفين على تردي اوضاع الدعوة والفكر الاسلامي والشباب المسلم ومن اجل العمل على ايجاد القيادة الاسلامية الروحية الحكيمة ومن اجل محاربة المفاهيم المغلوطة المنتشرة بين كثير من الشباب الصالح ومن اجل ان يكون (كبار الموظفين) هم كبار الدعاة) لا ان تنعكس الامور فيصبح الذي يعملون (لله) هم الذين يأخذون الحشف وسوء الكيلة .

ان وزارة الاوقاف تتحمل مسؤولية كل فكرة خاطئة لم تعمل على مقاومتها بذكاء يفوق مكر الذين اثاروها ، وتتحمل مسؤولية كل تقصير في عمل (مشايخها) ما لم تكن الحوافز قبل العقوبات خير دافع لهم الى العطاء وتتحمل مسؤولية كل منكر يقع فوق هذه الارض المسلمة ما لم تسارع هي قبل اي جهة اخرى الى انكار المنكر بالتي هي احسن وتتحمل مسؤولية كل فوضى

وتشويش وتهريج في الاحكام الدينية ما لم تحسم الامر اداريا ثم توجيهيا ... ولنا وللوزارة في الموقف الشجاع والتدخل الحاسم الذي تم بالنسبة لصلاة التراويح خير مثال ... فالى مثل هذا فليعمل العاملون . وسامحونا فرمضان كريم .

عبدالله سالم

نشأة الكون

حين قال الحق تبارك وتعالى للذين جحدوا ربوبيته ، وكفروا بخالق السموات والارض ومن وما فيهما ﴿ قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها ، وبارك فيها ، وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين ﴾ .

والآيات تصرح بان السماء كانت في بدء خلقها دخانا ، هذا وقد حدثنا القرآن في الآيات الكريمات عن بدء خلقها بايجاز كما سمعنا .. هذا حديث القرآن منذ قرون وقرون ، ولنترك علماء الفلك في عصرنا الحديث يتحدثون ، لنرى حصيد الابحاث العلمية التي تدعمها الاجهزة الحديثة ، وتقوم على النظريات الدقيقة ، فنسمع عالم الفلك

الكبير (جيمس جينز) يقول في كتابه النجوم في مسالكها «والراجح ان مادة الكون بدأت غازا منتشرا يسير في الفضاء بانتظام وان السدائم وهي السحب التي تطلق في الاصلاح الفلكي على مجموعة هائلة من النجوم ، يقول انها خلقت من تكاثر هذا الغاز ..

كما نسمع ايضا الدكتور (جورج جامو) استاذ الطبيعة النظرية بجامعة واشنطن يقول في كتابه (الشمس) : انه غاز يبلغ من الكثافة ودرجة الحرارة حدا لا يمكن تصوره ، وفي هذا الغاز حدثت عمليات التحول النووي في مختلف العناصر ، وتحت تاثير الضغط الهائل لهذا

الغاز الساخن بدأ الكون ينبسط ويتمدد ، واخذت كثافة المادة ودرجة حرارتها يهبطان في بطء وفي مرحلة معينة من مراحل التمدد تكثف الغاز المنتشر الى سحب مفرده غير منتظمة في شكلها ولا متساوية في احجامها ..

وبعد ، فنحن لا نسلم بهذه النظريات الا اذا كانت غير متعارضة مع ما اشار اليه القرآن الكريم ، بقوله تعالى في سورة فصلت :
﴿ ثم استوى الى السماء وهي دخان ﴾ .

واخيرا توصل العلماء المحدثون الى نظرية تقول : ان المجرة كانت من غبار وغاز ، ومن هذه تكونت النجوم وبقيت منها بقية تكونت منها السدم ، ولا يزال من هذه البقية قدر انتشر في هذه المجرة الواسعة من الغاز والغبار يساوي ما تكونت منه النجوم ، ونحن نقول في النهاية ان الذي خلق هذا الكون ارضه وسماءه على هذه الصفة التي لا تتعارض مع القوانين الكونية خلق الكون وسخره لخدمة الانسان فاطاع واذن ، فالاولى باولئك الكافرين المنكرين ان يذعنوا لربهم خالق كل شيء فقد ميزهم بعقل ولكنهم لا يفكرون ، ثم انهم لا شيء بالنسبة الى خلق الله في السماء والارض ﴿ أأنتم اشد خلقا ام السماء بناها ﴾ .

ولذا نجد القرآن الكريم ينزل مؤيدا رسول الله فيما يدعو اليه يقول الله : ﴿ فان اعرضوا فقد انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود اذا جاءتهم النذر من بين ايديهم ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله قالوا ، لو شاء الله لانزل ملائكة ، فانا فيما ارسلتم به كافرون ﴾ . ولكن ﴿ من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا ﴾

د . عبد الغفار طه

كلمات في العقيدة

صفة الجنة

نعيم الجنة يفوق الوصف ، ويقصر دونه الخيال ، ليس لنعيمها نظير فيما يعلمه اهل الدنيا ، ومهما ترقى الناس في دنياهم ، فسيبقى ما يبلغونه امرا هينا بالنسبة لنعيم الاخرة ، فالجنة كما ورد في بعض الاثار لا مثل لها ، « هي نور يتلألأ ، وريحانة تهتز ، وقصر مشيد ، ونهر مطرد ، وفاكهة نضيجة ، وزوجة حسناء جميلة ، وحلل كثيرة ، في مقام ابدا ، في حبرة ونضرة ، في دور عاليه سليمة بهية .

وقد سأل الصحابة الرسول ﷺ عن بناء الجنة ، فاسمعنا الرسول ﷺ في الاجابة وصفا عجبا ، يقول عليه السلام في صفة بنائها : « لبنة من ذهب ، ولبنة من فضة ، وملاطها المسك الاذفر ، وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت ، وتربتها الزعفران ، من يدخلها ينعم ولا يبأس ، ويخلد ولا يموت ، ولا يبلى ثيابهم ، ولا يفنى شبابهم » . وصدق الله حيث يقول ﴿ واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا ﴾ .

وما اخفاه الله عنا من نعيم الجنة شيء عظيم لا تدركه العقول ، ولا تصل الى كنهه الافكار ﴿ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون ﴾ وقد جاء في الصحيح عن ابي هريرة قال : قال رسول ﷺ : « قال الله : اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ، ولا اذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر ، فا قرؤوا ان شئتم ﴿ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين ﴾ .

وعن سهل بن سعد الساعدي قال : شهدت من رسول ﷺ مجلسا وصف فيه الجنة حتى انتهى ، ثم قال ﷺ في اخر حديثه : « فيها ما لا عين رأت ، ولا اذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر ، ثم قرأ هذه الاية : ﴿ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون ، فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون ﴾ .

ابواب الجنة

للجنة ابواب يدخل منها المؤمنون كما يدخل منها الملائكة ﴿ جنات عدن مفتحة لهم الابواب ﴾ .. ﴿ والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ﴾ واخبرنا الحق تبارك وتعالى ان هذه الابواب تفتح عندما يصل المؤمنون اليها ، وتستقبلهم الملائكة محيية بسلامة الوصول ﴿ حتى اذا ما جاؤوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ﴾ :

وعدد ابواب الجنة ثمانية ، واحد هذه الابواب يسمى الريان وهو خاص بالصائمين ففي الصحيحين عن سهل بن سعد ان رسول ﷺ قال : « في الجنة ثمانية ابواب ، باب منها يسمى الريان ، لا يدخله الا الصائمون ، فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل غيرهم » .

وهناك باب للمكثرين من الصلاة ، وباب للمتصدقين وباب للمجاهدين ، بالاضافة الى باب الصائمين المسمى بالريان ، ففي الحديث المتفق عليه عن ابي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من انفق زوجين في سبيل الله من ماله ، دعي من ابواب الجنة ، وللجنة ثمانية ابواب ، فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ، ومن كان من اهل الصدقة ، دعي من باب الصدقة ، ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ، ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام .

فقال ابو بكر : والله ما على احد من ضرر دعي من ايها دعي ، فهل يدعى منه كلها احد يا رسول ؟ قال : « نعم وارجو ان تكون منهم » .

وسؤال ابي بكر يريد به شخصا اجتمعت فيه خصال الخير ، من صلاة ، وصيام ، وصدقة ، وجهاد ، ونحو ذلك ، بحيث يدعى من جميع تلك الابواب ، وقد اخبر الرسول ﷺ ان الذي ينفق زوجين في سبيل الله يدعى من ابواب الجنة الثمانية ، واخبر الرسول ﷺ ان الذي يتوضأ فيحسن الوضوء ، ثم يرفع بصره الى السماء ، فيقول : اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ، واشهد ان محمدا عبده ورسوله تفتح له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها يشاء . وقد اخبرنا الرسول ﷺ انه خص الذين لا حساب عليهم بباب خاص بهم دون غيرهم وهو باب الجنة الايمن ، وبقيتهم يشاركون بقية الامم في الابواب الاخرى ، ففي الحديث المتفق عليه من حديث ابي هريرة في حديث الشفاعة « فيقول الله : يا محمد : ادخل من لا حساب عليه من امتك من الباب الايمن ، وهم شركاء الناس في الابواب الاخر » . ثم بين في هذا الحديث سعة ابواب الجنة ، وان ما بين جانبي الباب كما بين مكة وهجر ، او كما بين مكة وبصرى ، ففي الحديث السابق المتفق عليه يقول الرسول ﷺ : « والذي نفس محمد بيده : ان بين المصراعين من مصاريع الجنة ، او ما بين عضادتي الباب ، كما بين مكة وهجر ، او كما بين مكة وبصرى .

وقد اخبرنا الرسول ﷺ ان ابواب الجنة تفتح في رمضان ، ففي الصحيحين ومسند احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب السماء وفي رواية : « فتحت ابواب الجنة ، وغلقت ابواب النار » .

وورد في بعض الاحاديث ان ما بين المصراعين مسيرة اربعين سنة فقد روى احمد في « سنده » وابو نعيم في « الحلية » عن حكيم بن معاوية عن ابيه معاوية ان رسول الله ﷺ قال : « ان ما بين المصراعين في الجنة مسيرة اربعين سنة ، وليأتين عليه يوم ، وانه لكظيظ » واسناده صحيح .

د. عمر الاشقر

مع الشيخ الشعراوي

الاعجاز .. والاساليب الثلاثة

﴿ سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد ﴾

في هذا الزمان عندما يرى الناس شيئا متقنا قولا او صنعة او غيرهما يقولون لشدة اعجابهم به هذا اعجاز ، يقصدون ان قائل القول او صانع الصنعة بذل اقصى ما يمكنه حتى جاء بما جاء على مثال لم يسبقه اليه احد في هذا الحد من الاجادة والاتقان ، فلما رآه الناس وجدوه فوق ما يتصورون والقرآن الكريم هو معجزة النبي ﷺ وهو معجزة باقية على الزمان لكن الكثيرين يقولون ذلك وهم لا يعرفون فيه على وجه الدقة معنى المعجزة .

فالمعجزة في الرسالات السابقة كانت غير المنهج لا يطالب بتصديقها الا من شاهدها لانها حسية فلا يطالب بها من لم يشاهدها لكن القرآن لم يكن مقصودا به المنهج فقط وانما هو منهج ومعجزة معا ، وهذه ميزة القرآن الكريم على الكتب السابقة عليه والمسلمون لولا ان القرآن منهج ومعجزة معا فان احتمال عدم التصديق عند بعض الناس كان يقوم لكن كونيات الحياة تاتي في كل زمان مصدقة لاعجاز القرآن في اخباره عن آيات الله في الكون . ذلك لان زمان الرسالة القرآنية ممتد الى ان تقوم الساعة .

شيئان

وقد ربط الله سبحانه وتعالى هذه المعجزات بشيئين من لوازم الحياة وهما الافاق والانسان فقال تعالى ﴿ سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق ﴾ فآيات الله في الافاق هي الكونيات التي نشاهد منها في كل زمان على قدر ما يتوصل اليه العقل البشري .

وآيات الله في انفسهم هي في الحمل والولادة وتكوين الاجنة ومراحل هذا التكوين والخلق والموت الى غير ذلك مما تمكن العقل البشري من معرفة اسراره ومما لا يزال مستورا عنه لم يات اوان كشفه بعد .

وكلمة «سنريهم» في الآية الكريمة توحي لنا ان الله سبحانه وتعالى سيعطينا آيات الكون واسراره وآيات النفس واسرارها ليشاهدها من لا يفهمون انه الحق .. اما المؤمنون فقد فهموا انه الحق ، وتاتي الآيات دليلا على صدق ايمانهم .

والقرآن الكريم جاء معجزا متحديا وقد نزل اول ما نزل في بيئة عربية اشتهرت ونبغت في الفصاحة والبلاغة وحينما تاتي الى قوم بمعجزة متحدية لا بد ان تكون من جنس ما اشتهروا فيه وتفوقوا ولم يسبقهم فيه احد .

وهذا هو منطق التحدي فليس من المعقول ان يتحدى قوي مفتول العضلات انسانا ضعيفا يلتقط انفاسه بصعوبة .

احد المواقع

ويضيف الشيخ قوله : هذا موقع من مواقع الاعجاز فما هو موقع النبي ﷺ من هذا الاعجاز ؟

يقول الشيخ : معنى النبوغ في فن الكلمة والعبارة هو التمكن من الاداء الجيد ، المستميل المعبر المطرب ، المعجب .

كانت فنون

وقد نبغ العرب في الشعر والنثر والخطابة وعاش الرسول الكريم بينهم اربعين عاما لم يعهد عليه احد انه قام فيهم خطيبا ، ولم يكن شاعرا وانما كان كلامه عاديا جدا فماذا يكون الحق في هذا التحدي ؟

لا جواب الا ان هذا القول الذي جاء يتحدى به ليس من عنده هو ، والقول هو القرآن واذن فالقرآن كلام قوة عليا تسيطر على كل وسائل الحياة ومنها وسيلة التعبير بكل ما تحمل من فصاحة ، اذن القرآن معجز ، وهذا دليل وهو بكل المقاييس دليل مقنع .

دليل آخر ، هو ان العبقريات الادائية او المواهب الموجودة في البشر تظهر قبيل سن العشرين وبعيدها ، ولم يعهد للناس تاخر ظهور العبقرية في شخص ما الى سن الاربعين .

فليس بمعقول ان الموهبة كانت عند رسول الله واحتجزها الى سن الاربعين ليظهر الى الناس بها دون سابق عهد لكنها لم تكن عنده .

اذن فهي قد جاءته من قوة عليا تسيطر على الكون وعلى اسباب الحياة فيه والمكذبون يطلبون من الرسول الاتيان بقرآن غير هذا او بدل منه .

● الشيخ الشعراوي

والله سبحانه يعلمه كيف يرد عليهم : ﴿ ... قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي .. ﴾ لانه ليس من عندي ﴿ ان اتبع الا ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم ﴾ .

ويستمر تعليم الله له الرد عليهم قائلا : ﴿ قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون ﴾ والنبي بهذا القول القرآني يلزمهم الحجة بانه يعيش بينهم اربعين سنة لم يسمعوا منه شعرا ولا خطابة ولا نثرا بليغا .

دليل آخر

دليل ثالث يقيمه الشيخ على المنكرين .. يقول : انهم يطلبون منه كما يحكي القرآن الكريم ان ياتي بقرآن غير هذا او يبدله ومعنى ذلك انه قادر على الاتيان بما يطلبون منه ..

وهذا كمال يستندون اليه لكنه يخبرهم بانه لا يستطيع اداء ما يطلبون .

والدليل الرابع يقول فيه اننا نجد في بيان الرسول الكريم ثلاثة الوان :

لونا يقول انه قرآن ولونا يقول انه حديث قدسي وآخر حديث نبوي ولكل لون اسلوب متميز .. هل يعقل انه هو القائل لكل ذلك ، وليس معهودا بين القائلين من اصحاب فن القول ان تكون له ثلاثة الوان من الاساليب في وقت واحد ، ويدرج هذا بنفسه تحت لون القرآن ، وذاك تحت لون الحديث القدسي ، وذلك تحت لون الحديث النبوي .

ليلى احمد

المعجز القرآني

الوعد بنصر الروم

لقد ذكرت فيما سبق نبذة تاريخية موجزة عن مسار الاحداث في دولة الرومان العظمى ، وعرفنا كيف تطورت الامور فيها نحو منحدر الهزيمة الرهيب ، بعد أن اجتاحت جيوش الفرس معظم مقاطعاتها ، ومن ثم استبد الفرس بالمسيحيين ، وأعملوا فيهم القتل والتشريد والاهانة والابادة ، واغتصبوا صليبهم المقدس ، ووصل الغرور بكسرى الى درجة أنه صور من نفسه إلاها لقيصر . وخاطبه بخطاب العبيد ، ورفض أن يصالحه الا اذا كفر بالله وعبد الشمس إلهة كسرى والفرس .

وفي ذلك الوقت بالذات كان المشركون في مكة يعملون بالمسلمين عمل الفرس بالرومان ، فكان المسلمون في حالة خوف واضطهاد ، مما دفع كثيرا منهم الى الهجرة من بلادهم طلبا للامن وبحثا عن الاستقرار ... وكان المشركون في أوج نشوتهم بانتصارات الفرس الوثنيين على الرومان النصارى ، وكانوا يعتبرون هذا نصرا لهم ، لان الفرس أقرب اليهم من الرومان ، وأخذوا يفخرون بهذا على المسلمين ويقولون لهم أغلب اخواننا اخوانكم ...

في هذا الظرف الحرج من حياة المسلمين ، وبدلا من أن يلتزم المسلمون الصمت ازاء هذه الاحداث الرهيبة في دولة الرومان ، خشية من باس الفرس ونقمتهم .. اذا لم يريدوا أن يلتزموا جانب الفرس ويرغبوا في مساعدتهم ، بدلا من هذا نزلت آيات القرآن باغرب نبوءة يمكن للعقل البشري أن يتنبأ بها ، في تلك الظروف ، تثير دهشة المشركين .. كما تلفت نظر الفرس الى مواقف الدين الجديد الذي بدأ يطل على العالم من مكة ، ومن المحتمل أن تثير أحقادهم ضد المسلمين .. نزل قول الله تعالى : ﴿الم غلبت الروم في أدنى الارض ، وهم من بعد غلبهم سيغلبون ، في بضع سنين ، لله الامر من قبل ومن بعد ، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ، ينصر من يشاء ، وهو العزيز الرحيم ، وعد الله ، لا يخلف الله وعده ، ولكن أكثر الناس لا يعلمون﴾ .

انها لنبوءة عجيبة غريبة ، تجاوزت الوعود للمسلمين بالنصر على أعدائهم ، الى الوعود ، بانتصار الروم وهم في أدنى الارض على الفرس ، رغم تلك الحالة البائسة التي وصل اليها الروم ..

ما علاقة المسلمين بالامبراطورية الرومانية ..؟ وما علاقة محمد ﷺ بتلك الامة البعيدة والديار النائية وأصحابه يسامون أشد أنواع العذاب في مكة ..؟ وكيف ينزل القرآن بمثل تلك الاخبار العجيبة التي ينكرها العقل المادي ، وتزيد من حدة الصراع بين المسلمين وأعدائهم ، كما تثير على المسلمين طائفة من الشكوك الجديدة في دينهم وأخبار قرآنهم» ؟ ولماذا يتورط المسلمون في مثل تلك الاخبار ؟؟

الا أنها كلمات خالق السماء والارض ، والمهيمن عليهما وعلى مقاديرهما ، يريد أن ينبه البشر الى أن هذا الكلام انما هو من كلامه لعلمه بما جرى ويجري وما سيجري في هذا الكون ، وليس من قول البشر ، ولا من قبيل نبوءاتهم .

ولذلك قال المؤرخ ادوارد جبن تعليقا على هذه النبوءة : «في ذلك الوقت حين تنبأ القرآن بهذه النبوءة ، لم تكن أية نبوءة أبعد منها وقوعا ، لان السنين الاثنتي عشرة الأولى من حكومة هرقل كانت تؤذن بانتهاء الامبراطورية الرومانية» .

لو كان هذا الكلام الذي يتلوه محمد ﷺ ، ويردده المسلمون من بعده ، لو كان من كلام محمد ﷺ ، أو من كلام البشر ، لكان من المحال أن يتنبأ بمثل تلك النبوءة العجيبة الغريبة ، التي تثير الدهشة ، وتبعث على السخرية والاستهزاء بالمسلمين وبقرآنهم .

لو كان محمد ﷺ هو الذي يقول القرآن من قبل نفسه ، أو من قبل ايحاءات البشر اليه ، كما زعم المشركون ، لتنبأ كما يتنبأ كل عاقل من البشر ، لتنبأ بان الغلبة ستكون للفرس ، أو لسكت على الاقل أمام تحديات المشركين ونشوتهم بانتصار اخوانهم الفرس ، ولكن كان يريد أن يتنبأ بانتصار الروم - ولو كانت النبوءة فاشلة ، لضمن ماء وجهه ، وحفظ خط الرجعة فيما لو سقطت دولة الرومان نهائيا ، لو كان يريد أن ينبىء بانتصار الروم على أسوأ الاحتمالات لما حدد زمن انتصارهم ببضع سنين ، كما هو صريح في الآية القرآنية ، وكما جرى عليه الرهان مع المشركين ، ولكنه حدد لهم الزمان ببضع سنين ، وكان النصر بيديه ، أو كأنه شرف عليه ، وهو يقين ينظر اليه ...

نعم .. انه واثق كل الثقة به ، لانه يعلم أنه لم يقله ، ولم يفكره ، وانما هو كلام الله ، خالق الكون ومسيره ، وقد أمر أن يبلغه للناس ، على ما فيه من البعد والغرابة ليكون آية ناطقة دالة على وجوده وصدق نبيه فيما يخبر به من آيات ربه ...


د . محمد حسن هيتو

أقوال مأثورة :

● قيل لبعض الحكماء : بم يعرف عقل الرجل ؟ فقال : بقلة سقطه في الكلام وكثرة اصابته فيه «فقيل له : فان كان غائبا ؟ فقال : باحدى ثلاث : «اما برسوله ، وأما بكتابه ، وأما بهديته» . فان رسوله قائم مقام نفسه ، وكتابه يصف نطق لسانه ، وهديته عنوان همته ، فبقدر ما يكون فيها من نقص يحكم به على صاحبها» .

● القلوب تحتاج الى قوتها من الحكمة ، كما تحتاج الابدان الى قوتها من الغذاء ومن اتخذ الحكمة لجاما اتخذه الناس اماما ، وصلاح اسقام النفوس أفضل من صلاح اسقام البدن وذلك لفضل النفس على البدن .

مع الصائمين

عجائب الكون واسراره

تتنوع مشاهد هذه الارض وتتنوع مناظرها حيثما يمتد الطرف وحيثما تنقلت القدم وعجائب هذه المشاهد لا تنتهي من وهاد وبطاح ووديان وجبال وبحار وبحيرات وانهار وغدران وقطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان وكل مشهد من هذه المشاهد تتناوله يد الابداع التي لا تفتر عن الابداع ويمر به الانسان وهو ممحل فاذا هو مشهد آخر وهو لم يتنقل باعا ولا ذراعا من المكان .

والخلائق التي تعمر هذه الارض من الاحياء نباتا وحيوانا وطيرا وسمكا وزواحف وحشرات هذه الخلائق التي لم يعرف عدد انواعها ولا اجناسها وكل خليقة منها أمة ، كل حيوان ، كل طائر ، كل زاحفة كل حشرة ، كل نبتة ، بل كل جناح في يرقة وكل ورقة في زهرة ، وكل قصة في ورقة من صنع الله الذي اتقن كل شيء .

ولو مضى الانسان بل لو مضى الناس جميعا يتاملون ويشيرون مجرد اشارة الى ما في الارض من عجائب والى ما تشير اليه هذه العجائب من آيات ، لما انتهى لهم قول ولا اشارة والنص القرآني ما يزيد على ان يوقظ القلب البشري للتامل والتدبر واستجلاء العجائب طوال رحلته على هذا الكوكب غير انه لا يدرك هذه العجائب ولا يستمتع بالرحلة هذا المتاع الا القلب العامر باليقين .

﴿ ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ﴾ .

فالايمان هو الذي يحيي القلب فيرى ويدرك وتحيى مشاهد الارض فتنطق للقلب باسرارها المكنونة وتحدثه عما وراءها من تدبير وابداع ، وبدون لمسة الايمان ومن غير نور اليقين تظل تلك المشاهد جامدة جوفاء لا تنطق للقلب بشيء ولا تتجاوب معه بشيء وكثيرون اولئك الذين يمرون بآيات الله بقلوب مقفلة ،

وعيون مغمضة فلا يحسون فيها حياة ولا يفقهون لها لغة لان لمسة اليقين لم تحيي قلوبهم ولم تبث الحياة فيما حولهم وقد يكون منهم علماء يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا ، اما حقيقتها فتظل محجوبة عن قلوبهم ، فالقلوب لا تفتح لحقيقة الوجود الا بمفتاح الايمان ولا تراها الا بنور اليقين .
﴿ وكاين من آية في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون ﴾ .

فهذا المخلوق الانساني العجيب باسراره الكامنة في كيانه كثيرا ما تغفل عنه وعن قيمته وعن اسراره حين يغفل القلب عن الايمان ويحرم من نعمة اليقين .
ان وقفة امام اللحظة التي يبدأ منها الجنين حياته على الارض وهو ينفصل عن امه ويعتمد على نفسه ويؤذن لقلبه ورئتيه بالحركة ليبدأ الحياة . ان وقفة امام هذه اللحظة وامام هذه الحركة لتدهش العقول وتحير الالباب وتغمر النفس بفيض من الايمان .

وان وقفة اخرى امام اللحظة التي يتحرك فيها لسان الوليد لينطق بهذه الحروف وتلك المقاطع والكلمات ثم العبارات امام النطق ، نطق اللسان وتصويت تلك الحنجرة .

انها عجيبة ولكنها تفقد وقعها لانها تمر بنا كثيرا ولكن الوقوف امامها لحظة في تدبر يجدد وقعها ، وكل جزئية في حياة هذا المخلوق تقفنا امام خارقة من الخوارق لا ينقضي فيها العجب .

وكل فرد من هذا الجنس عالم وحده ، ومرآة ينعكس من خلالها هذا الوجود في صورة خاصة لا تتكرر ابدا على مدى الدهور والايام . ولا نظير له بين ابناء جنسه جميعا لا في شكله ولا في ملامحه ولا في عقله ولا في مداركه ولا في روحه ولا في مشاعره ولا في صورة هذا الكون هي في حسه وتصوره .
كل فرد نموذج خاص وطبعة فريدة لا تتكرر كما لا توجد بصمة اصابع مماثلة لبصمة اصابع اخرى في هذه الارض .

وكثيرا من عجائب الجنس البشري للبصر تراه العيون وما تراه العيون من هذه العجائب يشير الى الغيب المكنون .
هذه العجائب لا يحصرها كتاب فالمجهول اكثر من المعلوم ، والقرآن لا يحصرها ولكنه يلمس القلب ليستيقظ وبهذه اللمسة يخلق انسانا جديدا بحس جديد وحياة جديدة .
﴿ وفي الارض آيات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون ﴾ .

محمد ابوسيدو

العزة في ظل الاسلام

كل امة من الامم لها تقلبات كثيرة من شباب وهرم ، وقوة وضعف ، وعزة وذلة ولكل دور من هذه الادوار التي تمر بها عوامل طبيعية تؤدي اليه ، فقد تكون الامة ذات عز يطاول الثريا رفعة وثناء ، ومدنية تصلح نظم المجتمع وتضمن لابنائه السعادة فيه ، فلا تزال في تقدم ونجاح واتساع ملك حتى يسري الى مجموعها داء التواكل ، ويدب في نفوسها دبيب التخاذل ، وتخدر اعصابها شهوات الاهواء ولذائذ الحياة الفانية ، فتنحدر الى الهاوية انحدار جلمود من الصخر حطه

السيل من عل ، ولا تزال في الانحدار حتى تصل الى القرار ، تتجرع غصص الموت الذليل زمنا مديدا ، بعد أن طعمت نعمة الحياة الكريمة امدا طويلا . وقد تكون الامة منهوكة القوى ، خائرة الاعصاب من نكبات توالت عليها حتى افقدتها روح الحياة امدا ليس بالقليل ، ثم ما تلبث ان تفتح اعينها للنور ، وتلقي عن كواهلها اردية الخمول ، وتنهض نهضة الاسد الكاسر اذا اطلق من اساره ، فتمحو بالجهاد في اعوام قليلة ، ما لحقها من وصمة الخمول قرونا عديدة ، وتاخذ مكانها بين الامم الحية او تتزعم قيادتها لتحقيق ما تتطلبه البشرية المضهدة من حق وعدل وسلام .

وفي كلتا الحالتين يجب ان تكون لها عين بصيرة تسوس بها امورها على اساس الحكمة . ففي حالة قوتها يجب عليها الاعتبار بمن كان قبلها من امم ملكت شؤون العالم زمنا ابادها الدهر ، فتبحث عن اسباب قوتها فتاخذ بها وعن اسباب انحطاطها فتتخذ منها . وفي حالة ضعفها يجب عليها البحث عن الوسائل التي رفعت من شان الامم التي سبقتها فتتخذ منها سلما تصعد به الى سماء العظمة والرفعة .

واي عاقل لا ينكر ان من اكبر الاسباب التي رفعت شان المسلمين الاول خشيتهم من الله جل جلاله ، وانصرافهم عن ملذات الحياة المهلكة ، ونظرهم جميعا الى غاية واحدة ومطلب اسمى ، ذلك هو اعلاء كلمة الله في ربوع الارض ، ونشر لواء الاسلام خفاقا فوق الرؤوس .

ايها المسلمون : كيف ترضى امة لها دين وعقل وذكاء ، ان يغلبها اقوام في طباعهم جفوة ، وفي قلوبهم قسوة ، وفي خلقهم نبوة ، تتنافى آدابهم مع آدابها ، ولا تلتئم اذواقهم مع اذواقها ، ثم هم على اشراك بالله وكفر بدينه ؟ وان كان اعداؤكم ملكوا الدنيا وهم على اشراك بالله فما احراكم بالملك وانتم على ايمان به ؟ .. وان كانوا سادوا العالم وهم على مجون وفساد خلق فما احراكم بالسيادة وانتم على تقوى وطهارة ؟

ان الحياة نعمة لا يستحقها الا الشاكرون ، وما الشكر عليها الا الصمود لنوائب الدهر ويقظة لدسائس العدو ، وعمارة للارض بنشر دين الله في ارجائها ! واذا كنا نود استعادة ما كان لابائنا من مجد كللوا به جبين الدهر شرفا وفخارا فعلينا ان نقتدي بهم ، فاولئك قوم جعلوا رضا الله فوق اهوائهم ، واطاعته فوق شهواتهم ، اولئك قوم فهموا الاسلام قانونا كليا لا يتجزأ ما دعنوا لكل صغيرة وكبيرة فيه برضا وطيب نفس .

اولئك قوم كانوا تتوقون الذنوب كما يتوقون اليوم جراثيم الامراض حتى لقد روى عنهم التاريخ انهم كانوا في معركة فابطأ بهم النصر فاخذوا يتذاكرون فيما عسى ان يكونوا قد ارتكبوه من ذنوب ، ففطنوا الى انهم لم يعملوا بسنة السواك في ذلك اليوم ، فاخذوا يشوصون افواههم بالسواك ، حتى ظن العدو انهم يرهفون اسنانهم لاكلهم احياء ، فانهزم شر هزيمة !

اولئك قوم كانوا يرون الحياة وسيلة لنيل الدرجات العلى في الآخرة ، فكانوا يردون حياض المنايا ونفوسهم ظماى الى ارتشاف كاس الشهادة يدعون الله صباحا ومساء . ان لا يردهم الى بلادهم ولا الى اهلهم ولا الى اولادهم . كان لهم من خشية الله ما كفل لهم انتظام الامور في مجتمعه فكان الامير منهم اشد حنوا على رعيته من الام على ولدها ، وكان العالم منهم لا يالو جهدا في ارشاد العامة الى مناهج الحق ، ولو ناله في ذلك اذى او عذاب ، وكان الغني منهم يجود بالمال راضية به نفسه لا يبغي بذلك الا رضاء الله جل شانه ، وكان التاجر منهم صادقا امينا عفيفا في بيعه وشرائه ، وكانت المرأة فيهم عفة الفؤاد طاهرة الذيل على آداب وانقياد لاحكام الله .

صباح المتولي

خاطرة

من فضائل الدين

الدين هو التعليم الالهي ، والارشاد السماوي، يتنزل من الله رحمة بعباده ، فيرشدهم بعد الغواية ويبعدهم عن الضلالة ، ويخرجهم من الظلمات الى النور ، ويردعهم عما يضرهم ويوجههم الى ما فيه الخير وما فيه نفعهم ، فهو القوة التي امد بها الله الناس . فعدلت مزاجهم وكبحت من طغيانهم وردت غوائل بعضهم عن بعض ، جعلت للقوي حدودا لا ينبغي ان يتجاوزها ، وحفزت النفوس الواهنة الضعيفة الى ان تستخدم قواها التي بثت فيها، ونبهت الفكر الخامل الى اجتناء الثمار التي مكنه الخالق منها والتي سخرها له ولمصلحته . فالدين ينبه الفكر ، وينظم الارادة ويصد العدوان فهو الرحمة العظمى لبني الانسان ولما كان الدين تعليما وارشادا وتربية وتهذيبا وكان الانسان في مجموعه كالانسان في مفرده فقد نشا على الفطرة الاولى حتى تداولته التجارب ، واكتنفته التصاريف واختلفت عليه الاحوال وكل حال منها يغرس في نفسه حكما ينتفع به ويعلم امرا كان خفيا عنه ، كالطفل يولد لا يعلم شيئا فلا يزال عرضة للحوادث وممرا للطوارىء المختلفة حتى يستكمل رشده ويبلغ اشده وهو في كل حوار مستعد لدرجة من التهذيب والتربية . كذلك كان الانسان في مجموعه ، له اطوار بحسب ما استعد له من المراتب في القبول والكمال ، فيليق به في كل حال ما لا يليق به في غيرها . فاقتضت حكمة العليم الحكيم ان يمد النوع الانساني بضروب من التربية والتعليم قد استعد لها وصلحت له حتى يتم نضجه ويكمل استعداده فيعطيه التعليم النهائي الكامل والقانون المنظم العادل الذي يصلح لكل امة في كل زمان ومكان في كل مظهر من مظاهر الحياة من بداوة وحضارة ذلك هو الدين الاسلامي ﴿ ان الدين عند الله الاسلام ﴾ ولقد تجلت هذه الرحمة الالهية في الدين الاسلامي بوضوح تعليمه ، نرى ذلك في العقائد والعبادات والمعاملات فهو في باب العقائد لم يكلف الانسان عنتا فيما طلب منه ، اكثر مما عليه العقل السليم فكلفه ان يعتقد ان لهذا العالم موجدا عالما حكيما كامل القدرة والارادة .

واما العبادات التي دعا اليها فان الناظر كلما زاد تاملا فيها تجلى له من باهر حكمها وعظيم تهذيبها للنفوس ما يملأ نفسه يقينا بانها رحمة مهداة من رب العالمين .

فانظر الى الصلاة وما فيها من شرف الوقوف بين احكم الحاكمين . يناجيه بكلامه القويم ويثني عليه بما هو اهله وهو يعلم انه سميع له وبصير به ، ويخصه بالعبادة فلا يخضع لغيره ولا يطلب المعونة الا منه ، ويستلهمه الهداية والتوفيق حتى يكون مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين . كل ذلك وهو يقبل على ربه ، وربه راض عن عمله اذا كان امتثالا لامره ، ان هذا المقام يسمو بالنفس الى اعلى ذروة العز ، ويحررها من ربقة المذلة والخنوع ، فاذا شعر بذلك الجلال وهذه العزة فركع تعظيما لخالقه ثم انتهض له قائما مرفوع الرأس ثم خر ساجدا شاكرا لسيده ، ومن ثم فقد طلب من الانسان لهذا الموقف الجليل ان يكون نظيفا طاهرا ، فيزيل عن بدنه وثوبه ومكان عبادته ما يكون قد اصاب ذلك من النجاسات حتى يدخل تلك العبادة وهو اهل لشرف الدخول فيها .

والصوم : مطهر للاجسام ، مهذب للنفوس قامع للشهوات مرب لخلق الامانة اذ لا رقيب فيه عليه غير ربه ويقوي الارادة والعزيمة وخلق الصبر ولا تستغني الصحة عنه ، يذكر المرء بنعمة الله عليه . يعطف موفور النعمة على فاقدها حين يحس مرارة الجوع والم المسغبة فتلحقه الشفقة . والحج: هو خامس اركان الاسلام وهو الوسيلة لتعارف الامة وفرصة تلاقيها في كل عام مرة في صعيد واحد . يشعر كل شعب باخوته في الدين لباقي الشعوب فهو يقوي اواصر الاتحاد ويذكر بيوم الحشر . لقد امرنا الدين الحنيف بالتراحم والتعاطف ونبهنا الى ما بيننا من روابط يجب تقديسها انظر الى الترغيب في الامر بالحسنى في قوله تعالى : ﴿ ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم ﴾ .

حسن ابراهيم

هدى وبيان

ان الله الرحيم بعباده لم يامرهم بالايمان به قبل ان يرطب قلوبهم بحوافز الايمان من آلائه ونعمائه ، وفضله المترادف في انفسهم ، وفيمن يحبون وما يحبون بمثل قوله تعالى : ﴿ زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب قل أؤنبئكم بخير من ذلك للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد ، الذين يقولون ربنا أننا أمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار . الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار ، شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ﴾ .

.. ورفق الله بعباده ، وهو يهديهم اليه ، ويدلهم عليه سبحانه ، ويسوقهم سوقا لينا الى الايمان به زاد وري لسالكي الطريق الى ربهم ، وانس لقلوبهم حتى لا تشعر انها وحدها بدون هدى من الله ، وهي تستجيش النظر ، وتعمل الفكر ، وتواصل التامل والاستبصار .

يقول احد العلماء : «ان الذي رأيناه من خلق المخلوقات من السموات والكائنات والجمادات والحيوانات والنبات من النظام في الشخص الواحد والاشخاص الكثيرة والانواع المختلفة ، دل على ان الافعال فيها ترجع الى حكيم يسوق المبادىء الى غايتها والاوائل الى نهاياتها ، ويجمع بينها على حالة يستبقي بعضها بعضا ببعض وينتفع بعضها ببعض ، كما ترى في النبات ان العرق الناشب في الارض لاجتذاب الماء من اعماقها ، مخلوط بما يجري عليه ، وينجذب معه من لطائف الارض في انجذابه وسيلانه حتى يصير غذاء للنبات ، ثم يحمله الى الساق الواحد الذي يصير ارضا فوق الارض ، بل واسطة بين النبات والارض ، حتى ينقل مواضع الثمر من الشجر عن الارض الى الجو الذي يبقى فيه الهواء المنضج ، ويتلقى الافعال السمائية من جهة القوى الروحانية ثم تتفرق الاغصان في الجهات ، حتى لا تتزاحم الثمار ، وتكثر بقدر كثرة المادة التي يحملها الساق من تلك العروق ، ومن تلك المياه الغائرة ، فعرقها تنشب في الارض لاخذ المادة الجسمانية ، وفرعها صاعد في الجو لاستمداد القوى الروحانية ، فيعيش هذا بامداد هذا ، وهذا بامداد ذاك .

ثم ضرب مثل النخلة التي تحدث بقطع القلب الذي هو الرأس الاعلى ، وتجف العروق الناشبة في الارض السفلى مع بقاء المادة عندها ، كما يحدث للقلب بانقطاع العروق الممتدة ايضا من هذا ولا يعرف احدهما مصلحة بالاخر ، فالعقل والنظر يشهدان بان الخالق المصور جمعهما بحكمة ومعرفة بمبدأ حالهما ومآلهما . وصدق الله العظيم :

﴿ وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ﴾ .

ورحم الله الامام الشوكاني فقد قال في تفسيره لهذه الآية :

«وفي هذا من الدلالة على بديع صنعه ، وعظيم قدرته ما لا يخفى على من له عقل فان القطع المتجاورة ، والحبات المتلاصقة المشتملة على انواع النبات مع كونها تسقى بماء واحد ، وتتفاصل في الثمرات في الاكل ، فيكون طعم بعضها حلوا ، والآخر حامضا ، وهذا في غاية الجودة ، وهذا ليس بجيد، وهذا فائق في صنعه ، وهذا غير فائق مما يقطع لمن تفكر واعتبر ونظر نظر العقلاء ان السبب المقتضي لاختلافها ، ليس الا قدرة الصانع الحكيم جل سلطانه ، وتعالى شانه ، لان تاثير الاختلاف فيما يخرج منها ، ويحصل من ثمراتها ، لا يكون في نظر العقلاء الا بسببين : اما اختلاف المكان الذي هو النبت ، او اختلاف الماء الذى تسقى به ، فاذا كان المكان متجاورا ، وقطع الارض متلاصقة ، والماء الذي تسقى به واحدا ، لم يبق سبب للاختلاف في نظر العقل ، الا تلك القدرة الباهرة والصنع العجيب ، ولهذا قال الله سبحانه وتعالى : ﴿ ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون ﴾ .

اي يعملون على قضية العقل وما يوجبه غير مهملين لما يقتضيه من التفكر في المخلوقات والاعتبار في العبر الموجودات» .

ويقول احد المفسرين لهذه الآية : «وذلك يدل دلالة واضحة على وجود صانع يدبر الامر بقدرته ، فالقطعة الواحدة التي تسقى بماء واحد ، ويكون تاثير الشمس فيها متساويا تنبت ثمارا مختلفة في الطعم واللون والطبيعة والخاصية ، هذا يدل على وجود مدبر فاعل مختار فلهذا قال تعالى : ﴿ ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون ﴾ .

فالذين يتفكرون في هذه الاحوال لا يتاخرون عن الجزم بان الخالق سبحانه وتعالى هو الذي خلق الآثار المختلفة في الاشكال والالوان والطعم والروائح في تلك القطع المتجاورة بقدرته .

ويقول الامام الشيخ محمد عبده في كتابه «رسالة التوحيد» تحت عنوان «ادلة علم الباري وحكمته ومظاهرها في الوجود» :

«اعتبر بما نراه في جزئيات النباتات والحيوانات من توفيتها قواها ، وابقائها ما تحتاج اليه في تقويم وجودها من الآلات والاعضاء ووضع ذلك في موضعه من ابدانها ، وايداع الحساس منها كالنبات قوة الميل الى تناول ما يناسبه من الغذاء دون ما لا يناسبه ، فترى بذرة الحنظل تدفن بجوار حبة البطيخ في ارض واحدة ثم تسقى بماء واحد ، وتنمي بعناية واحدة ، ولكن تلك تمتص من المواد ما يغذي المر الزعاف ، وهذه تتناول ما يغذي حلو المذاق !! وارشاد الحساس منها الى استعمال ما منح من تلك الادوات والاعضاء ، وسوق كل قوة من قواه الى ما قدرت له ..» .

ثم قال في نهاية بحثه النافع المقنع : هذا الصنيع الذي انما تتفاضل العقول في فهم اسراره ، والوقوف على دقائق حكمه ، الا يدل على ان مصدره هو العالم بكل شيء الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى ؟ هل يمكن لمجرد الاتفاق والمصادفة ان يكون ينبوعا لهذا النظام ؟ وواضعا لتلك القواعد التي يقوم عليها وجود الاكوان عظيمها وحقيرها ؟

كلا بل مبدع ذلك كله هو من لا يعزب عن عمله مثقال ذرة في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم .

ولقد وجدت شهيد الاسلام سيد قطب رحمه الله يقول في هذه الآية في ظلال القرآن : «من غير الخالق المدبر المريد بفعل هذا وذاك !!

من منا لم يذق الطعوم مختلفات في نبت البقعة الواحدة ؟ فكم منا التفت هذه اللفتة التي وجه القرآن اليها العقول والقلوب ؟ انه بمثل هذا يبقى القرآن جديدا ابدا ، لانه يجدد احاسيس البشر بالمناظر والمشاهد في الكون والنفس ، وهي لا تنفد ولا يستقصيها انسان في عمره المحدود ، ولا تستقصيها البشرية في اجلها الموعود :

﴿ ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون ﴾ .

ومرة اخرى نقف امام المتقابلات الفنية في اللوحة بين القطع المتجاورات ، والنخل صنوان وغير صنوان ، والطعوم مختلفات والزرع والنخل والاعناب .

تلك الجولة الهائلة في آفاق الكون الفسيحة يعود منها السياق ليعجب من قوم هذه الآيات كلها في الآفاق لا توقظ قلوبهم ولا تنبه عقولهم ، ولا يلوح لهم من ورائها تدبير المدبر ، وقدرة الخالق ، كان عقولهم مغلولة ، وكان قلوبهم مقيدة فلا تنطلق للتامل في تلك الآيات .

وأراني اقف امام الانسان موضوعا لهذه القضية الكبرى وهي وجود الله ، فاذا بانوار هدى الحقيقة تقدم من عالم الارض والسموات والنبات ومختلف الكائنات ما يبهر العقل ويستحوذ على الفوائد ، حتى يبلس له القياد عن رضى وارتياح .. ولا تزال جوانب في الانسان لم نعرض لها ، وقل مثل ذلك في اقطار الارض والسموات حتى ليجد المرء اعذارا كثيرة لكاميل فلامريون العالم الفلكي الذي انفق عمره الطويل وراء المجاهر والآلات الكاشفة يرصد الافلاك ويستملي الكواكب ويرهف السمع لما يحدث به عن مكوكبها الممسك بازمة السابحات في الفضاء ، فلما اشرف على الموت ، وكاد يرسل نفسه الاخير قال : «يعجز المخلوق عن ان يحيط بكنه هذا الكون العجيب» !!

﴿ ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ﴾ .

بديع صنع الله

معوض عوض ابراهيم

قبس ديني

العشر الاواخر

ان عشر رمضان قد ينزل ببركاته على المسلمين ، ويشرف بفضله وشرفه وبركته عليهم ، لذا عليهم ان يتلقوه بالعزم الصادق على الخير ، ويجعلوا هممهم مصروفة الى حراسته ... فرمضان عشر بالبركات الوافرة ، وبالكرامة الظافرة، فعليهم ان يعدوا لقدومه عدة ، ويسالوا الله فيه التوفيق الى ان يكملوا العدة ..

ففي العشر الاواخر يحذر التفريط والاهمال ، والتكاسل عن صالح الاعمال ، وتعلوا همم الصالحين في القراءة والقيام ، والكف عن فضول الكلام ، والسلامة من جميع الآثام ، والاشتغال بذكر الملك العلام .. والسعيد منهم من يغتنم موسم العمر قبل ذهابه ، ويحاسب نفسه قبل قراءة كتابه .. ويراقب مولاه مراقبة من يعلم انه يراه في ذهابه وايابه .

ان العشر الاواخر فيها الكثير من الخيرات والاجور ، تكمل فيها الفضائل ، وتتم المفاخر ، ويطلع الله على عباده لينيلهم الثواب الجزيل والحظ الوافر ، وفيها تزكو الاعمال ، وتنال الآمال .. كيف لا ، والنبي ﷺ كان يسهر ليله ، ويحمل كله ، ويقوم فيه الليل كله .

في العشر الاواخر تملأ المساجد ويخشع الراكع والساجد ، وينهض الى الخيرات كل قاعد ، ويصير الراغب كالزاهد ، ويهتم الناس بايتاء الفروض والنوافل ، ويحترسون من الغفلات والقواتل ، فانها ليال غريبة غريبة ، وعجيبة عجيبة ، يجتهد فيها بالصلاة والقيام .. لانه اذا سلم رمضان سلم كل العام .

في العشر الاواخر تشمر سواعد الجد ، ويهجر المنام ، اقتداء بسنة نبينا عليه الصلاة والسلام .

فقد كان النبي ﷺ يخص العشر الاواخر من رمضان باعمال لا يعملها في بقية الشهر .. يخصها بالاعتكاف والقيام ، والاغتسال كل ليلة بين العشاءين وبالتنظيف والتطيب واحياء الليل كله .

فعن عائشة (رضي الله عنها) قالت : «كان رسول الله ﷺ يجتهد في رمضان مالا يجتهد في غيره ، وفي العشر الاواخر منه مالا يجتهد في غيره» .

وعنها ايضا قالت : «كان رسول الله ﷺ اذا دخل العشر الاواخر من رمضان احيا الليل وايقظ اهله وشد المئزر» . وعنه ﷺ : «انه كان يخلط العشرين الاول بصلاة وقوم فاذا دخل العشر لم يذق غمضا ، وطوى فراشه واعتزل نساءه واحيا الليل كله» .

فعلينا ان نجتهد في هذه الليالي المباركة في القيام والقراءة والدعاء ، فهذه عادة السلف في كل زمان لا سيما في شهر رمضان ، وخاصة في العشر الاواخر .

وفي العشر الاواخر يلجأ الذين يزدادون شوقا الى الله ، ولهفا الى عفوه ومغفرته وحبه الى القيام والاعتكاف . والاعتكاف رياضة قديمة، كان يؤديها اصحاب النفوس الشفافة ، وهي الاقامة الكاملة في المسجد ، وعدم الخروج منه مدة معينة ، على نية التقرب الى الله عز وجل وهو سنة يتطوع به المسلم من تلقاء نفسه ، وتتاكد سنيته في العشر الاواخر من رمضان ، فاذا نذره المسلم كان واجبا عليه ان يؤديه .

وليس له وقت محدد ، فحتى مكث الانسان في المسجد مدة بنية الاعتكاف ، كان معتكفا ، فاذا خرج ، فله ان يجدد النية .

غازي جرادة

الفقهاء السبعة ٥

عروة بن الزبير

ولد عروة بن الزبير بن العوام سنة ثلاث وعشرين من الهجرة . وامه اسماء بنت ابي بكر الصديق ، وهو واخوه عبدالله شقيقان ، وثالثهما مصعب بن الزبير ، ولم يكن شقيقا لهما .

سمع عروة الحديث من خالته عائشة رضي الله عنها ، ولازمها وتفقه بها ، ومن سعيد بن زيد ، وعلي بن ابي طالب ، وجابر بن عبدالله ، والحسن والحسين ، وابن عباس ، وابي هريرة وزيد بن ثابت ، وغيرهم .

واخذ عنه بنوه يحيى وعثمان وهشام ومحمد ، وسليمان بن يسار ، وابن شهاب الزهري ، وصالح بن كيسان ، وغيرهم كثير .

وكان عروة من العلماء الصالحين ، كان يقرأ ربع القرآن كل يوم، ويصوم الدهر كله الا يوم الفطر ويوم النحر . وهو ثقه ، كثير الحديث ، وكان عبد الملك بن مروان يقول عنه: من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى عروة بن الزبير . ويروى ان سبب هذا القول من عبد الملك ان عبدالله بن الزبير واخويه عروة ومصعبا وعبد الملك بن مروان اجتمعوا ايام معاوية في المسجد الحرام ، فقالوا : هلم فلنتمنه، فقال عبدالله بن الزبير : منيتي ان املك الحرمين واتال الخلافة ، وقال مصعب : منيتي ان املك العراقين واجمع بين عقيلتي قريش سكينة بنت الحسين وعائشة بنت طلحة ، وقال عبد الملك : منيتي ان املك الارض كلها واخلف معاوية ، فقال عروة : لست في شيء مما انتم فيه ، منيتي الزهد في الدنيا والفوز بالجنة في الآخرة ، وان اكون ممن يروى عنه هذا العلم . وقد تحققت امنية كل واحد من الاربعة .

وكان عروة كثير الحديث ، قال ابنه هشام : والله ما تعلمنا جزءا من الفي جزء او الف جزء من حديث ابي . وروى الزهري قال : سالت شيخي عبدالله بن ثعلبة بن صعير المازني عن شيء من الفقه ، فقال : عليك بهذا ، واشار الى سعيد بن المسيب ، فجالسته سبع سنين لا ارى ان عالما غيره ، ثم تحولت الى عروة ، ففجرت به ثبج البحر .

وروى عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن، قال : دخلت مع ابي المسجد ، فرأيت الناس قد اجتمعوا على رجل ، فقال ابي : انظر من هذا ، فنظرت فاذا هو عروة ، فاخبرته وتعجبت، فقال : يا بني ، لا تعجب ، لقد رأيت اصحاب رسول الله ﷺ يسالونه : وكان عروة قوي العزيمة قنوعا صبورا . يروي انه أفة اصابت رجله عند قدومه على الوليد بن عبد الملك ومعه ولده محمد بن عروة ، فاضطر الى قطعها ، فقطعت بالمنشار وهو شيخ كبير ولم يمسكه احد . وفي تلك الليلة رفست الدواب ولده محمد فقتلته . وكان احسن من عزاه ابراهيم بن محمد بن طلحة فقال له : والله ما بك حاجة الى المشي ، ولا ارب في السعي ، وقد تقدمك عضو من اعضائك وابن من ابنائك الى الجنة ، والكل تبع للبعض ، ان شاء الله تعالى ، وقد ابقى الله لنا منك ما كنا اليه فقراء ، وعنه غير اغنياء ، من علمك ورأيك ، نفعك الله وايانا به ، والله ولي ثوابك ، والضمين بحسابك .

وكان عروة كريما ، فكان له بستان ، يهدم جزءا من حائطه اذا نضج الرطب، فيدخل الناس لياخذوا ما شاؤوا .

وكان يقول الشعر ، ويروي كثيرا منه ، فاذا قيل له : ما ارواك الشعر ، يقول : ما روايتي ما في رواية عائشة ، ما كان ينزل بها شيء الا انشدت فيه شعرا ، وتوفي عروة بن الزبير سنة اربع وتسعين بالمدينة ، في السنة التي كانت تسمى سنة الفقهاء لكثرة من مات فيها من الفقهاء .

ومن اقواله :

– ازهد الناس في عالم اهله .

– اذا رأيت الرجل يعمل الحسنة فاعلم ان لها عنده اخوات ، فاذا رأيته يعمل السيئة فاعلم ان لها عنده اخوات ، فان الحسنة تدل على اخواتها والسيئة تدل على اخواتها .

– قال لبنيه : يا بني ، تعلموا فانكم ان تكونوا صغراء قوم عسى ان تكونوا كبراءهم ، فما شيء اقبح من شيخ جاهل .

– الناس بأزمنتهم اشبه منهم بآبائهم وامهاتهم .

ومن اشهر الاحاديث النبوية التي رويت عن طريق عروة عن عبدالله بن عمرو قول الرسول عليه الصلاة والسلام : «ان الله عز وجل لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس، ولكنه يقبض العلماء بعلمهم ، فاذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا». صدق رسول الله .



د . خالد عبد الكريم جمعة

لفتة اسلامية

تجنبوا الاعمال الشاقة

حقيقة الصوم الامتناع عن الطعام والشراب والشهوة بنية في جزء كبير من اليوم محدود الاول والآخر .

فاوله يبدأ بطلوع الفجر الصادق الذي يظهر من جهة الشرق قبل طلوع الشمس بنحو ساعة ونصف ، يبدو عموديا كالخيط الابيض في سواد الليل البهيم . والفجر الكاذب يبدو نورا من جهة شروق الشمس افقيا وما يلبث ان يختفي في الظلام بينما الثاني يزيد وينتشر ويستمر الصيام الى ان تغيب الشمس وراء افقها المنبسط لا وراء الجبال . وحينئذ يحل للصائم ما كان محرما عليه بسبب الصيام الى طلوع الفجر الصادق ﴿ ثم أتموا الصيام الى الليل وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ﴾

ان مدة الصيام تستغرق نصف اليوم (في بلادنا) اذا صادف رمضان ايام الشتاء ، اما في الصيف حيث يطول النهار فاننا نصوم اكثر من خمس عشرة ساعة الى جانب الحر الشديد .

والذي يجب ان يتنبه له الصائمون الا يحملوا انفسهم فوق طاقتها ، فيتجنبوا الاعمال الشاقة المرهقة في النهار بحسب الامكان حذرا من الاجهاد والاسترخاء لا سيما اذا صادف الصيام حرا شديدا لا يكاد يطاق ، فان في الجسد طاقة مدخورة تمده بالحركة والقوة واداء الاعمال .

ولها حدود ومدى معين ينبغي ان يحافظ عليه الناس خوفا من نفاده .

وخير للصائمين ان يقوموا باعمالهم اذا كانت شاقة ولا بد منها ، في الصباح الباكر ، ولا باس ان يقوموا بها او يتموها في الليل وهم مفطرون . ذلك ان الله يريد بالناس اليسر ولا يريد بهم العسر فعليهم ان يبحثوا عن اليسر اينما كان .

محمد صلاح الدين الازهري

حديث قدسي

محبة الله

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ان الله اذا احب عبدا دعا جبريل فقال: اني احب فلانا فاحبه. قال: فيحبه جبريل، ثم ينادي في السماء فيقول: ان الله يحب فلانا فاحبوه. فيحبه اهل السماء. قال: ثم يوضع له القبول في الارض، واذا ابغض عبدا دعا جبريل فيقول: اني ابغض فلانا فابغضه، قال: فيبغضه جبريل، ثم ينادي في اهل السماء: ان الله يبغض فلانا فابغضوه، قال: فيبغضونه، ثم توضع له البغضاء في الارض..

قال العلماء: محبة الله تعالى لعبده هي: ارادة الخير له وهدايته وانعامه عليه ورحمته. وبغضه: ارادة عقابه او شقاوته ونحوه. وحب جبريل والملائكة يحتمل وجهين: احدهما استغفارهم له وثناؤهم عليه ودعاؤهم والثاني: ان محبتهم على ظاهرها المعروف من المخلوقين وهو ميل القلب اليه واشتياقه الى لقائه.

وسبب حبهم اياه كونه مطيعا لله تعالى محبوبا له.

ومعنى يوضع له القبول في الارض: اي الحب في قلوب الناس ورضاهم عنه، فتميل اليه القلوب وترضى عنه.

ذرية بعضها من بعض

كان احد العلماء يمر ذات يوم في احدى طرقات الكوفة، فوجد صبية يلعبون. ووجد من دونهم صبيا قد اعتزل اصحابه وجلس بعيدا يفكر ساهما شاردا فظنه العالم طفلا يتيما او بائسا نزلت به نازلة فنادى عليه وقدم له درهما فرده الصبي شاكرا وقال: لست في حاجة اليه، قال: يا بني اذن مالك؟ ولماذا لا تلعب مع رفاقك؟ قال: اصلح الله الرجل، اهل الى اللعب خلقنا؟ قال الرجل مندهشا: ولكنك ما زلت صغيرا، قال: نعم ولكني تاملت امي وهي توقد النار فوجدتها تبدأ بصغار الحطب، فاخشى ان اكون من صغار الحطب التي توقد بها جهنم..

وسال العالم: ابن من هذا؟ قالوا: هو ابن علي زين العابدين فقال: صدق الله العظيم ﴿ذرية بعضها من بعض﴾.

جميل العزاء

دخل عيسى بن طلحة بن عبدالله على عروة بن الزبير وقد قطعت رجله. فقال له عيسى والله ما كنا نعدك للصراع، ولقد ابقى الله لنا اكثرك، ابقى لنا سمعك وبصرك ولسانك وعقلك ويديك واحدى رجليك..

فقال عروة: والله يا عيسى ما عزاني احد بمثل ما عزيتني به..

من هدي النبوة

روى الامام احمد عن المقدام بن معد يكرب الكندي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «ان للشهيد عند الله ست خصال: ان يغفر له في اول دفقة من دمه، ويرى مقعده من الجنة، ويحلى حلة الايمان، ويزوج من الحور العين ويجار من عذاب القبر، ويامن من الفزع الاكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار مرصع بالدر والياقوت الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين انسانا من اقاربه» وقد اخرجه الترمذي وصححه وابن ماجه.

وفي صحيح مسلم عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال «يغفر للشهيد كل شيء الا الدين».

● عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال: جاء رجل الى رسول الله ﷺ من اهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول، حتى دنا من رسول الله ﷺ، فاذا هو يسال عن الاسلام؟! فقال: رسول الله ﷺ «خمس صلوات في اليوم والليلة» قال: هل عليّ غيرهن؟ قال: «لا الا ان تتطوع» ثم قال رسول الله ﷺ : «وصيام شهر رمضان» قال: هل عليّ غيره؟ قال: «لا الا ان تتطوع».

وذكر رسول الله ﷺ «الزكاة» فقال الرجل: هل عليّ غيرها؟ قال عليه الصلاة والسلام: «لا الا ان تتطوع» فادبر الرجل وهو يقول: والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه. فقال رسول الله ﷺ : «افلح ان صدق».

● عن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قام في الناس فذكر «ان الجهاد في سبيل الله والايمان بالله افضل الاعمال»، فقام رجل فقال: يا رسول الله: ارأيت ان قتلت في سبيل الله اتكفر عني خطاياي.

فقال رسول الله ﷺ : نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب، مقبل غير مدبر». ثم قال رسول الله ﷺ «كيف قلت»؟ قال: ارايت ان قتلت في سبيل الله اتكفر عني خطاياي؟ فقال له رسول الله ﷺ: «نعم وانت صابر محتسب، مقبل غير مدبر، الا الدين، فان جبريل عليه السلام قال لي ذلك».

● عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«انما الاعمال بالنيات، وانما لكل امرىء ما نوى، فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله، ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه»..

● وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ»

● وعن حمران مولى عثمان بن عفان ان عثمان رضي الله عنه دعا بوضوء فافرغ على يديه من انائه، فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر، ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا.

ثم قال: رايت النبي ﷺ توضا نحو وضوئي هذا ثم قال النبي: «من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه»...

آية ومعنى

زينة الحياة الدنيا

قال الله تعالى : ﴿ زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب ﴾ .

يخبر المولى عز وجل عما زين للناس في هذه الحياة الدنيا من انواع الملاذ من النساء والبنين والذهب والفضة والخيل وباقي الحيوانات من النعم والثمار والمزروعات ، وبدأ بذكر النساء لان الفتنة بهن اشد واعظم ، كما ورد عن النبي ﷺ «ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء» والمرأة تكون فتنة حينما يكون القصد منها مجرد قضاء الوطر والمتعة واللذة ، واما اذا قصد المرء بالنساء الاعفاف واراد منهن كثرة الاولاد فهذا مرغوب فيه ومندوب اليه وكم هي الاحاديث الشريفة التي ترغب في النكاح وتحض على الزواج وتبين ان الاكثار منه مرغوب فيه وان خير هذه الامة من كان اكثرها نساء ، وقد كان النبي الكريم ﷺ اكثر هذه الامة نساء ومن الاحاديث التي ترغب في الزواج قوله ﷺ «الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة ان نظر اليها سرته وان امرها اطاعته وان غاب عنها حفظته في نفسها ومالها» وقوله «حبب الي من دنياكم النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة» .

وحب الاولاد تارة يكون للتفاخر والزينة فهو داخل في المنهي عنه ، وتارة يكون لتكثير النسل وتكثير امة محمد ﷺ فهذا محمود ممدوح ، كما جاء في الحديث «تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم يوم القيامة» وحب المال ايضا تارة يكون للفخر والخيلاء والتكبر على الصغار والتجبر على الفقراء فهذا ممقوت ومذموم وتارة يكون للنفقة في القربات وصلة الارحام والقرابات ووجوه البر والطاعات فهذا جميل وحسن بل مندوب ومسنون .

وحب الخيل تارة يكون ربطها للغزو والجهاد فهذه فيها الثواب وتارة للخيلاء والمغامرة والمفاخرة فهذه فيها الوزر وتارة للتعفف واقتناء النسل والانتفاع به فهذه لصاحبها ستر ، والابل والبقر والغنم والارض المتخذة للغرس والزراعة يدخلها هذا التقسيم . قال ﷺ «خير مال امرىء له مهرة مامورة او سكة مابورة» والمامورة الكثيرة النسل والسكة النخل المصطف والمابورة الملقحة . وهذه الامور كلها من متع الحياة وزهرتها وزينتها الفانية الزائلة ﴿ ذلك متاع الحياة الدنيا ﴾ وعند الله حسن المرجع والثواب لمن آمن واتقى وعمل صالحا ثم اهتدى .

حديث ومعنى

الطهور والتسبيح

قال رسول الله ﷺ «الطهور شطر الايمان والحمد تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأ ما بين السماء والارض » رواه مسلم . هذا الحديث النبوي الشريف يحث على الطهور والتسبيح . والطهور نوعان . نوع يشمل الغسل من الجنابة والطهور للصلاة بالوضوء وهذا النوع من الطهور هو الامانة التي ائتمن الله المسلم عليها في دينه ولم ياتمنه على شيء غيرها . كما في حديث ابي ذر (رضي الله عنه) ان النبي ﷺ قال خمس من جاء بهن مع الايمان دخل الجنة . من حافظ على الصلاة وادى الزكاة وصام رمضان وحج البيت وادى الامانة » قالوا وما اداء الامانة يا ابا ذر قال الغسل من الجنابة فان الله لم ياتمن ابن آدم على شيء من دينه غيرها .

والمطلوب في الوضوء الاسباغ لحديث النبي ﷺ ما من عبد يتوضا فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة يدخل من ايها شاء اما النوع الثاني من الطهور فهو ترك الذنوب وعدم تدنيس النفس بالمعاصي . كما في قول الحق تبارك وتعالى عن آل لوط (عليه السلام) ﴿ انهم اناس يتطهرون ﴾ ويقول تعالى ﴿ ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين﴾ . وعليه فان كان المقصود بالطهور النوع الاول فهو بذلك جزء لا يتجزأ من الايمان . واما ان كان المقصود بالطهور النوع الثاني فهو حين ذلك يمثل نصف الايمان على فرض ان الايمان فعل وترك نصفه فعل المأمورات ونصفه ترك الذنوب والمحظورات وقوله ﷺ والحمد لله تملأ الميزان . فيبين عظم شان ذكر الله تعالى وتسبيحه . وفي الحديث ايضا لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله وافضل الذكر لا اله الا الله . فلو وضعت السموات السبع والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة لرجحت بهن لا اله الا الله . وغرس الجنة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر . اربع كلمات لا يضرك بايهن بدأت . كما ان الاستغفار من التسبيح ايضا ، هناك كلمتان يحبهن الله تعالى . كما في الحديث النبوي الشريف وكلمتان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان خفيفتان على اللسان سبحان الله وبحمده وسبحان الله العظيم ولقد وصف الله سبحانه وتعالى اصحاب الجنة بانهم من الذاكرين الله والذاكرات يقول تعالى : ﴿ الذين يذكرون الله قيما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ﴾ كما ان ذكر الله تعالى وتسبيحه ينجي من كروب الدنيا عند حدوثها كما وقع ليونس (عليه السلام) عندما التقمه الحوت يقول الله تعالى : ﴿ ولولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون ﴾ .

طه محمود زايد

كلمة السر

اعداد: شربل جورج باشا ـ الرميثية

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «١٣» حرفاً تتشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد أصحاب المعلقات.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	ل	ع	ل	د	ب	ن	ا	و	ك	و	ط	ن	ي
٢	ل	و	ي	ن	ط	و	ة	ب	ي	ق	ح	س	ي	ل
٣	ل	س	ت	م	س	ا	ف	ر	ا	ل	ي	ه	ف	ي
٤	ب	ا	ل	خ	ل	د	ع	ن	ه	م	ت	ل	غ	ش
٥	ن	ف	س	ي	ع	ل	ى	ي	ن	ت	ح	ز	ا	ن
٦	ل	ح	ر	ا	م	ب	ل	ا	ب	ل	ه	ح	ن	س
٧	ب	ا	ل	د	و	ح	ل	ا	ل	ل	ر	ن	ك	ل
٨	ل	ل	ط	ي	ر	و	ل	ي	ه	ا	ب	ك	ع	ه
٩	ي	و	ط	ن	ا	ل	ي	ت	ل	ا	ل	ا	ه	ب
١٠	ه	ب	ن	ك	ر	ي	ع	ا	ر	ك	و	ا	ل	ا
١١	ل	ل	ر	ا	ل	ا	ل	ا	م	س	ر	ه	د	ل
١٢	ح	ن	ة	ا	ل	خ	ل	د	ا	ل	ي	م	ن	و
١٣	ش	ي	ء	ل	د	ع	ي	ا	ل	و	ط	ن	ا	م
١٤	ل	م	ع	ن	ح	و	ض	ه	ل	ي	د	ذ	ي	ن

وطني ـ ليس ـ حقيبة ـ وانا ـ لست مسافر ـ وطني ـ لو ـ شغلت ـ بالخلد ـ عنه ـ نازعتني ـ اليه ـ في ـ الخلد ـ نفسي ـ أحرام ـ على ـ بلابله ـ الدوح ـ حلال ـ للطير ـ من ـ كل ـ جنس ـ ولي ـ وطن ـ اليت ـ آلا ـ أبيعه ـ والا ـ أرى ـ غيري ـ له ـ الدهر ـ مالكا ـ هب ـ جنة الخلد ـ اليمن ـ لا ـ شيء ـ يعدل ـ الوطن ـ ومن ـ لم ـ يذد ـ عن ـ حوضه ...

كانت كلمة السر في عدد امس:

« ابراهيم طوقان »

كلمات متقاطعة

اعداد : علي حاجي خالدي

(شبكة كلمات متقاطعة ٩×٩)

أفقياً وعمودياً :

١ـ ممثلة كويتية، ٢ـ ممثل مصري، ٣ـ حرف نصب ـ متشابهان، ٤ـ جدها في ساهمت ـ نظر، ٥ـ عكس باع ـ يحجز، ٦ـ متشابهان ـ متشابهة، ٧ـ شهر ميلادي ـ رجل دين، ٨ـ ضمير منفصل ـ اختلس، ٩ـ ممثلة مصرية.

حل الشبكة السابقة

١ـ نسرين ـ عهد، ٢ـ استنبول، ٣ـ ر ا ض ر ـ كونا، ٤ـ يسرا ـ سد + دل، ٥ـ تن ـ لو ـ ا ش، ٦ـ نكسون، ٧ـ عبود ـ الا، ٨ـ هوندا ـ ليل، ٩ـ دلال شمالي.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١-٤/٢٠)
ما كنت تعانيه من توعك في صحتك قد زال واصبح بمقدورك تحمل المسؤوليات والاعمال الروتينية بسهولة .

• • •

الثور (٤/٢١-٥/٢٢)
تزول كافة الصعوبات على الصعيد العاطفي وصار بالامكان حل المشاكل المتعلقة بالاولاد ، تميل الى مراضاة الاخرين .

• • •

الجوزاء (٥/٢٣-٦/٢٢)
تنتهي الصعوبات العائلية وتزول وستكون قادرا على الاتيان بحلول عملية للقضايا العائلية .

• • •

السرطان (٦/٢٣-٧/٢٢)
أي مخطط للسفر كان قد تاخر في الماضي يمكن ان ينفذ اليوم بنجاح ، انت مستعد لتعلم اشياء جديدة وتجد علاقة مباشرة بين ما تتعلمه وبين حياتك اليومية .

• • •

الاسد (٧/٢٣-٨/٢٢)
هذا اليوم جيد لزيادة اموالك .. والمشتريات التي تجري اليوم تكون ناجحة .

• • •

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
تزداد ثقتك بنفسك وتستعمل المنطق والتفهم والاقناع في حل مشاكلك الشخصية .

• • •

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
يسهل عليك خلال هذه الفترة التعامل مع المشكلات النفسية .

• • •

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢٢)
تتيسر الامور معك وتزداد خبرتك بالناس .

• • •

القوس (١١/٢٣-١٢/٢١)
تركز اهتمامك على عملك وتتقدم في مهنتك ، وتحتفل بلقاء حبيب في جلسة عاطفية .

• • •

الجدي (١٢/٢٢-١/٢٠)
تتوارى كل الخيبات وتتحسن امورك ابتداء من اليوم .

• • •

الدلو (١/٢١-٢/١٩)
علاقة روحية بينك وبين احدهم ، وتستفيد كثيرا بسبب ذلك .

• • •

الحوت (٢/٢٠-٣/٢٠)
ذهنك بعيد عن الواقع اليوم وتفكر بامور تجريبية وفي بعض الامور الدينية .

يوليان سيميونوف يساوي: ١٠٠ كتاب و ٦٠ فيلما

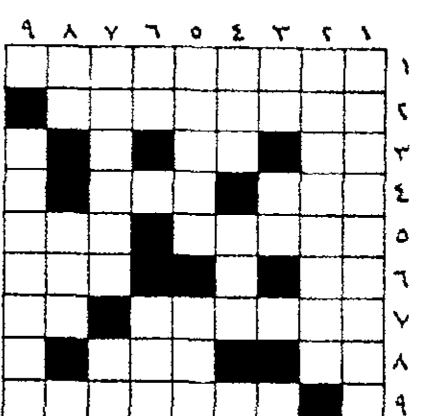
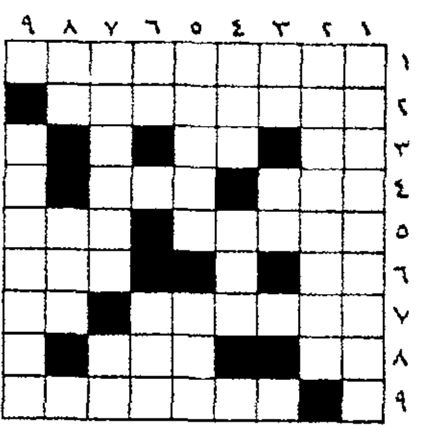
الكاتب الموسكوفي يوليان سيميونوف واحد من اكثر الكتاب السوفيت شعبية، وتجاوز عدد كتبه المنشورة ١٠٠ كتاب، بلغ عدد نسخها الاجمالي ٨ ملايين نسخة وهو في الخامسة والخمسين من عمره، متوسط الطول، ربع القامة بدين ذو شعر قصير ولحية.

ان حل لغز شعبيته بسيط كما يبدو للوهلة الاولى. ويكمن في انه يكتب الروايات البوليسية اساسا. بيد ان الافتراض بان الجنس الادبي قادر بنفسه ان يصبح سر النجاح، هو افتراض سطحي لا يقدم عليه الا الهواة السذج. وينشغل الكثير من زملاء سيميونوف بمعالجة المواضيع الجنائية، ولكن قلة منهم لا غير هم الذين استطاعوا الاقتراب من مستوى شعبيته. ان مكانة سيميونوف في الادب السوفيتي المعاصر قد حددها الحال ان جنس الروايات البوليسية والموضوع الحاد بالنسبة له ما هو الا ذريعة لتقديم صورة واسعة للمنعطفات الحاسمة في تاريخ القرن العشرين. ويدخل سيميونوف في كتبه كمية كبيرة من الوثائق، التي كثيرا ما يعثر عليها شخصيا في الارشيفات ويجعلها تنطق بصورة جديدة. ويصور حياة الناس بشكل مجسم، ويحب التفصيلات المعبرة التي تمنح الاصالة.

استاثرت كتب سيميونوف الاولى باهتمام الفن السينمائي والتلفزيوني. فقد صور ٦٠ فيلما عن كتبه وسيناريوهاته. واليوم يتحول عمليا كل كتاب جديد لسيميونوف والذي يصرف عليه، كقاعدة، ما لا يزيد عن سنة الى قصة تلفزيونية مسلسلة. وهكذا، فان اخراج رواياته الثلاث «سبع عشرة لحظة من الربيع» و«تاس مخولة ان تعلن» و«المواجهة» كافلام تلفزيونية قد شكل بمجمله ٢٧ حلقة مدة كل منها ساعة.

ان كل اخراج سينمائي تقريبا لكتب سيميونوف يثير الاهتمام بالاعمال التمثيلية الساطعة. وسبب ذلك ان الكاتب يعمل من دون تساهلات، كالتي اعتاد عليها زملاؤه باعتبار الرواية البوليسية من الاجناس الادبية الخفيفة. ان سيميونوف لا يصنع «مخططات» وانما طباعا عامرة بالحياة. ولنقل، مثلا، ان دور محقق المباحث الجنائية كوستينكو، في العمل التلفزيوني الاخير «المواجهة» والذي مثله الممثل اللينينجرادي اوليغ باسيلاشفيلي، قد اثار رد فعل طيبا لدى الجمهور الواسع من مشاهدي التلفزيون والنقاد الجديين على حد سواء.

وطرح يوليان سيميونوف، في احد المؤتمرات الصحفية في الخارج، حيث دار الحديث عن التعاون الثقافي الدولي وعن دور الفنان في العالم المعاصر، رأيه القائل بان الافلام الاميركية تفسر بصورة بسيطة جدا الواقع السوفيتي، فيظهر على الشاشة الكثير جدا من الكذب الذي يسعر الكراهية ازاء الاتحاد السوفيتي...

● يوليان سيميونوف

وبعد ذلك سأله احد الصحافيين الغربيين اثناء حديثه معه في الرواق، الا يمكن توجيه مثل هذا اللوم الى مؤلفات السيد سيميونوف نفسه: لان الاميركان يظهرون ايضا في عدد منها بمظهر غير لائق احيانا؟ وهنا تلزم الدقة. حقا، يبدو في الواقع ان بعض الشخوص الاميركان في «سبع عشرة لحظة من الربيع» و«تاس مخولة ان تعلن...» لا يثيرون بتاتا اي اعجاب. لكن هذه الشخصيات الفنية للاسف، تعكس صورة حقيقية لاناس موجودين فعلا هم مثلا، في رواية «سبع عشر لحظة من الربيع» كما في الفيلم ـ اولئك الذين اجروا مباحثات انفرادية مع الفاشيين حول شروط الاستسلام، ومن وراء ظهر الاتحاد السوفيتي، عشية اقتراب نهاية الحرب العالمية الثانية (حين كان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية، كما معروف، حليفان). وهذه الحقيقة موثقة، وتوجد بصددها مراسلات بين ستالين وروزفلت. اما «تاس مخولة ان تعلن...» فان اساس موضوعها قصة حقيقية تروي كيف ان دوائر المخابرات الاميركية قد جندت اختصاصيا سوفيتيا لاجل الحصول بواسطته على معلومات سرية...

وليس هذا كراهية اميركا. انه تاملات الكاتب ـ ضمن اطار الرواية البوليسية السياسية، على خلفية احداث ملموسة ـ عن تلك القوى التي تعيق البشر وبلدانا بكاملها عن ان تحيا في جو من السلم والثقة.

ولكن لدى سيميونوف صفحات يتحدث فيها عن الاميركان بحب واحترام. وكان ارنست همنغواي معشوق فترة شبابه (وبالمناسبة، ظهرت لحية سيميونوف منذ ذلك الوقت). ويدأ عمله من قصصه السيبيرية، التي كان ابطالها اناس شرفاء ويشبهون الى حد ما ابطال مؤلفات همنغواي. وقد كرس للكاتب الاميركي العظيم سطورا نابعة من القلب، كما كتب سطورا غير قليلة مفعمة بالاحترام لذكرى جون كنيدي...

وحظي بنجاح كبير اخراج فيلم «١٧ لحظة من الربيع» الذي عرضة التلفزيون السوفيتي عن رواية سيميونوف واصبح فياتشيسلاف تيخونوف الذي ادى دور ضابط المخابرات السوفيتي شتيرليتس ـ ايسايف الذي عمل في اعلى اجهزة دولة الرايخ الفاشي، اصبح محبوب عدة اجيال من المشاهدين. الممثل ليونيد برونيفوي الذي ادى دور رئيس الجستابو موللير الشخصية المناقضة له في الفيلم قد احرز هو الاخر شعبية كبيرة لدى المشاهدين، رغم ان المضمون الوحشي لشخصيته، بالطبع لا يمكن الا ان يثير التقزز. وتمكن سيميونوف عموما في كتبه التي تروى عن سقوط دولة الرايخ الفاشي من ان يظهر باقناع كيف ان «المذاهب» المعادية للبشر تقتل كل ما هو انساني في دعاتها انفسهم.

ان نمط حياة سيميونوف ليس مكتبيا بتاتا. فقد جاب ربوع سيبيريا، في شبابه، باحثا هناك عن ابطال لرواياته. وبعد ان اكمل دراسته في معهد الاستشراق عمل في افغانستان. وكثيرا ما يحصل على مادته بصورة غير عادية. ففي دالاس مثلا، نزل في فوهة بالوعة مجاري المياه، ويقول احد الافتراضات، انه منها قد اطلق القاتل النار على الرئيس كنيدي وفي كاتانيا (صقلية) اجرى مقابلة صحفية مع وكيل عصابات المافيا. ومن اجل معرفة تفاصيل ضرورية لكتابه استطاع الحديث مع سكورتسيني، رغم ان هذه الشخصية النازية لم تكن ترحب كثيرا بالصحافيين ويسافر سيميونوف متجولا في الكرة الارضية. فمثلا، قام مؤخرا بكتابة تحقيقات صحفية من نيكاراغوا لجريدة «ازفستيا» الموسكوفية...

ويقوم في الفترة الاخيرة بابحاث مهمة عن القيم الفنية التي نهبها الهتلريون من الاتحاد السوفيتي اثناء الحرب. واصدر المؤلف كتابا حول هذا الموضع، وبدأ سلسلة من البرامج في التلفزيون تحت عنوان «افتراض». ومع ان سيميونوف يتناول في كتبه وافلامه موضوع التاريخ، الا انه يتحدث عنه بما يتجاوب مع العصر الراهن. ابداع سيميونوف القراء. ولكن ذلك لا يعفيه من الانتقاد، الذي يوجه الى كتبه بين آونة واخرى. فمثلا، انتقدوه مؤخرا على عجلة كتابته، من على منبر اجتماع منظمة الكتاب بموسكو، ذات الهيبة الواسعة. ومع ذلك، سيبقى الاهتمام بكتب سيميونوف كبيرا بثبات. وبالرغم من ملايين النسخ المطبوعة منها يتلقفها القراء فورا. وهذا ما حصل مع الطبعة الاخيرة لروايتيه «١٧ لحظة من الربيع» و«امر بالبقاء حيا». اما المكافاة المالية التي حصل عليها سيميونوف على هذا الكتاب فقد حولها الى الصندوق السوفيتي للسلام.

ان الكاتب متيقن من انه ينبغي على كل فنان شريف ان يناضل من اجل السلام في المعمورة. ويرى سيميونوف، ان للكلمات قوة لا تقل عن قوة السلاح.

لينا الجميلة اول مولودة انابيب سوفيتية



● لينا مع بعض العاملين في المختبر

لينا الصغيرة ولدت يوم ٧ فبراير ١٩٨٦ ويقول كل الاطباء ان لينا الجميلة جاءت بفضل جهودها. فقد تدخل جميع العاملين في مختبر علم الاجنة التابع لوزارة الصحة في الاتحاد السوفيتي في حل مشكلة والدة لينا وهي العقم.

ويقول الدكتور بوريس ليتوف، رئيس المختبر، منذ سنتين ونحن نحاول التغلب على هذه المشكلة ـ العقم فلجانا الى عملية الانبوب، حين تم تكون الجنين ومن ثم نقلناه الى رحم الام. وهكذا ولدت لين، انما من خلال عملية قيصرية، فكان وزنها ٣١٠٠ غرام وطولها ٥١سم. ان لينا هي اول مولود انابيب في الاتحاد السوفيتي.

الوفيات في الوطن العربي

لبنان

سلامة اسكندر درويش الاسقر، اميل وديع البهو، مريم مكتبي، نجيبة عبدالفتاح السعدي.

مصر

فوزي حسين فراج، انور محمد منصور، نهلة عبدالعظيم خلف نوح، كمال سعدالدين الزيني، همام علي ابوشنيف، بهي الدين يوسف الحبال، شيخ العرب السيد ابولطيعة باسل، علي محمد مفتاح، توحيدة كيرلس النحال، سميرة جرجس عوض الله، محمد محمد مرسي، احمد محمد الصوري، جرجس فاخوري منقريوس، ابادير ابراهيم عوض، نور ابراهيم بدوي يونان، ميخائيل القمص لوقا، خليفة حسن محمد، ممدوح محمد سيف، حليم راتب شاروبيم، نبيهة سالم محرم، محمد زغلول محمد علي، عبدالوهاب سالم البري، زينب علي عواد، فوزي عثمان احمد سليمان، سوسن فرج القمص ايوب، هنري غبروس سوريال، صلاح الدين محمود صبحي، صوفي ديمتري زكي، محمد توفيق عبدالقادر، حكمت محمد خليل.

الاردن

عيسى عودة الريحاني، تماضر خليل شاهين، عيد راشد الرواشدة، عبدة محمد سعيد العمري، عايد علي الهويمل، محمد سليمان نجيب الوشاح.

الارض المحتلة

القدس ـ الحاج عبدالرزاق الشويكي ـ ابوعمر، الحاج محمد رشيد السلايمة ـ ابوعايش، زكريا اسماعيل الترعاني ـ ابويحيى، قلقيلية ـ الحاج سعيد قزوح نزال ـ ابوعدنان، بلعين ابراهيم هاشم علي برناط ـ ابوهاشم، طولكرم ـ صالح الحاج حسين ناصيف ـ ابوحسني، نابلس ـ نبيلة زكي محمد عودة ـ ام محمد، عرابة ـ جنين ـ الحاجة حليمة احمد علي صالح المرداوي، ابوديس ـ يحيى خليل ابوالحلاوة ـ ابومحيي، كفر جمال ـ طولكرم ـ يوسف عبدالقادر عبدالغني مرشد ـ ابوجمال.

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية سالم ـ ٢٤٣٩٧٥٤ ـ شارع فهد السالم.
■ الكويت: صيدلية لولا ـ ٢٤٢١٤٨١ ـ شارع أحمد الجابر.
■ حولي والنقرة: صيدلية الهناء ـ ٢٥٣٠٨٦٧ ـ النقرة ـ شارع بيروت.
■ السالمية والرميثية: صيدلية الفداء ـ ٥٦١٦٨٢٨ ـ شارع الخنساء ـ بناية جارالله.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الايمان ـ ٣٩١١٩١ ـ الفحيحيل ـ شارع مكة.
■ خيطان: صيدلية التوفيق ـ ٤٧١٠٣٧٥ ـ الشارع الجنوبي.
■ الجهراء: صيدلية الخالد ـ مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
الصباح	٨١٠٢٢١
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤١٤٥٥
الولادة	٨١١١٠١/٨٤٢١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
الفروانية	٨٨٣٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٤٤٨
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد
٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات
٣٥٨/٤٢٧٠٣٣

مكافحة الكلاب الضالة
٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام
نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

بدالة
٧٣٥٥٩٩ ـ ٧٣٦٦٩٩

استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

أرقام هواتف مراكز طوارئ الكهرباء

المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ ، ٨٤٧٢٠٦
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الجهراء	٧٧١١٨٠ ، ٧٧١٥٦٨
خيطان	٧١٠٣٦٩ ، ٧١٠٠٦٦
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٣ ، ٢٦٥٠٧٠٤
السالمية	٥٦١٢٢٥٩ ، ٥٦١١١٣٠
القنطاس	٩٠١٢٠٤ ، ٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٩١١٣٣٣
فيلكا	٧٠٩١٢٥
انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٣

هواتف مراكز طوارئ المياه

الشويخ	٨٣٢٩٣٣
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
حولي	٢٥٢٧٧٢٨
الاحمدي	٩٨٤٩٢٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الجهراء	٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٧٩٠٨٦٥

الإسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
الدعية	٢٥١٠٨٥٤
فيلكا	٤٤/٧٩٠١٦٦

العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري باطني) ٥٧٥٣٩٥٩
د. سند راشد الفضالة (استشاري أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٣٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢

الطقس

طقس حار والرياح شمالية الى شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
حالة البحر خفيف الى معتدل الموج.
درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٤٠، الاحمدي ٣٥، فيلكا ٣٧ درجة مئوية.
نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٣٥ بالمائة، الاحمدي ٦٥ بالمائة، فيلكا ٦٩ بالمائة.

البحر

اعلى مد:
٨ صباحاً ٧ مساء
ادنى جزر:
١ ظهراً ١ ليلاً

الإذاعة

٦,٢٣ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة الاعلان عن الساعة ٦,٢٨ القرآن الكريم ٧,٠٠ نشرة الاخبار الاولى ٧,١٥ حديث لقاء مع القرآن الكريم ٧,٣٠ حديث من حقائق النفس في القرآن والسنة ٧,٤٦ موسيقى الوان لحمدي الحريري ٧,٤٩ حديث دروس من سورة الكهف ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية ٨,١٥ برنامج صباح الخير ٨,٢٥ صحافتنا اليوم ٨,٤٠ تابع صباح الخير ٩,٠٠ موجز الانباء ٩,٠٢ تابع صباح الخير ٩,١٥ حديث خاطرة ٩,٢١ تابع صباح الخير ١٠,٠٠ عالم الاسرة ١٠,٣٠ موجز الانباء ١٠,٣٥ برنامج دعوة للجميع ١١,٤٧ اذان الظهر ودعاء وقرآن كريم ١١,٥٢ تابع دعوة للجميع ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ١,١٥ عالمنا اليوم ١,٤٥ يا حمام يا حمام لعبدالكريم عبدالقادر، دور على قلبي لهدى سلطان ٢,٠٠ قراءة البرنامج ٢,٠٥ طال الصدود لعوض دوخي ٢,١٥ مكان تحت الشمس ٢,٢٥ لامونا والهوى مكتوب لنجاة علي ٢,٣٥ مسلسل ودائما نحب ٢,٥٠ يا طاردين الهوى لعبدالله فضالة ٣,٠٠ برنامج الزكاة والامة ٣,١٥ القرآن الكريم ٣,٢١ اذان العصر ودعاء وقرآن كريم ٣,٢٦ حديث دروس من سورة الكهف ٣,٣٧ ولائم لها تاريخ ٣,٥٠ ياما وياما لليلى مراد ٤,٠٠ موجز الانباء ٤,٠٥ من بادي الوقت لفرقة الغناء الكويتي ٤,١٥ اخبار جهينة ٤,٣٠ قمر الزمان لفريد الاطرش ونور الهدى ٤,٣٥ نافذة على التاريخ ٤,٥٥ تصاويب الهوى لمحمد علي عبدالله ٥,٠٠ مسلسل العجاف ٥,١٥ اشارت بالمساء لسعود الراشد ٥,٢٠ نجوم القمة ٥,٤٠ قصيدة امس انتهينا لفيروز ٥,٤٦ مسلسل الرجل الذي باع عقله ٦,٠٠ موجز الانباء ٦,٠٥ شهر الصيام لغازي العطار ٦,١١ حديث الدرس الرابع والعشرون من دروس رمضان ٦,١٧ القرآن الكريم ٦,٤٥ مدفع الافطار واذان المغرب ودعاء وقرآن كريم ٦,٥٠ فن الذكر والدعاء ٧,٠٠ حياية ٧,١٥ فرحة لسناء الخراز وطلاب وطالبات مدارس التربية ٧,٢٠ مسابقات رمضان ٧,٣٣ في نور النبوة ٧,٤٩ قلبي بيقوللي كلام لمحمد عبدالوهاب، سلام مني لفرقة التلفزيون ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ٨,٢٠ نشيد البحارة لشادي الخليج ٨,٣٠ محاضرة دينية ٩,٠٠ برنامج مساء الخير يا كويت ١٠,٠٠ موجز الانباء واخبار الرياضة ١٠,١٥ برنامج كركيعان ١١,٤٥ مسلسل جحا واشعب ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة ١٢,١٥ مكتوب علينا لمصطفى احمد، قصيدة اشواق لميادة الحناوي، انت واحشني لعادل مامون، اخاف الشوق لزينة التونسية ١,١٥ امة القرآن ١,٤٥ اعزاز لياس خضر ٢,٠٠ موجز الانباء ٢,٠٥ وكانت فكرة ٣,٠٠ اهم الانباء وموعد الامساك في الساعة ٣,٠٦ ونقل صلاة الفجر والختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٢,٠٠ القرآن الكريم للشيخ شعبان الصياد ٢,١٧ قراءة فقرات البرنامج ٢,٢١ برنامج الدعوة فقها ومنهجا ٢,٤١ حديث رمضان ٢,٤٨ برنامج دراسات اسلامية والطيب من القول ٣,٠٠ موجز الانباء .. والاعلان عن الامساك الساعة الثالثة والدقيقة السادسة ٣,٠٥ الطيب من القول ٣,٠٧ الانتقال الى اذاعة خارجية لنقل شعائر صلاة الفجر ٣,٤٧ برنامج مواقف انسانية في السيرة النبوية الشريفة ٤,٠٣ الختمة المرتلة للشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي ٤,٣٢ الحديث الديني: لماذا نزل القرآن مفرقا ولم ينزل جملة واحدة ٤,٤٦ الختمة المرتلة للشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي ٥,١٦ برنامج: وقفات على بعض آيات الله في الكون ٥,٣٠ الختمة المرتلة للشيخ عبدالمنعم مصطفى محمد ٦,٢٨ برنامج دروس في المساجد والطيب من القول ٧,٠٠ نشرة الاخبار ٧,١٥ الحديث الديني: الامثال في القرآن الكريم والطيب من القول ٧,٢٨ القرآن الكريم للشيخ كامل يوسف البهتيمي ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٣,١٦
الشروق	٤,٤٩
الظهر	١١,٤٧
العصر	٣,٢١
المغرب	٦,٤٥
العشاء	٨,١٤

التلفزيون

البرنامج الاول

١,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم ١,١٦ من القصص العظيم ١,٤٢ حكايات لا تنسى ١,٥٨ المسلسل الكارتوني: يوباي ٢,٢٢ المسلسل العربي: العلم نور ٢,٥٨ اهم الانباء ٣,٠٣ من هدي السنة ٣,٢٧ البرنامج الديني: يا الله ٣,٤٣ مسابقات رمضان ٤,١٦ المسلسل التاريخي: ابن تيمية ٥,٠٥ الحديث الديني ٥,٥١ المسلسل العربي: ازواج لكن غرباء ٦,٣١ حديث الصيام ٦,٥١ المسلسل الكارتوني: بيل وسيستيان ٧,١٨ بعد الافطار ٧,٢٩ المسلسل المحلي: المغامرون الثلاثة ٨,٠٥ اسماء الله الحسنى ٨,٣٠ فيلم تقاق ٩,٥٠ برنامج خاص عن الجمهورية التونسية لمناسبة ذكرى عيد الاستقلال ٩,٣٣ مسابقات رمضان ١٠,٠٠ الاخبار بالعربية ١٠,٤٨ المسلسل المحلي: صغيرات على الحياة ١٢,٠٠ المسلسل العربي: الافيال ١٢,٥٥ فيلم السهرة: غدا تشرق الاحزان تمثيل: سهير البابلي، يوسف شعبان واسامة عباس ٢,٣٥ اهم الانباء ٢,٤٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ٣,١٠ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٧,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم ٧,٠٨ البرنامج الديني: افاق اسلامية ٧,١٨ رسوم متحركة ٧,٣٤ مسلسل الاطفال: جوالو الشاطئ ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية ٨,٢٥ البرنامج الديني: العلم والايمان ٨,٥٥ الانتقال الى ستاد غواد بالاجار لنقل مباراة كرة القدم ضمن تصفيات بطولة كاس العالم بكرة القدم المقامة بالمكسيك بين فريقي البرازيل واسبانيا ١٠,٥٠ برنامج رياضي خاص عن كاس العالم ١٢,٥٥ الانتقال الى ستاد ليون لنقل مباراة بين فرنسا وكندا ٢,٥٠ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

● سهير البابلي

السهرة الليلة

«غداً تشرق الاحزان» و «مباراة بكرة القدم»

بالبرنامج الاول تقضي السهرة مع الفيلم العربي: «غدا تشرق الاحزان» تمثيل: سهير البابلي، يوسف شعبان واسامة عباس.

وبالبرنامج الثاني ننتقل الى ستاد ليون بالمكسيك لنستمتع بمشاهدة مباراة بكرة القدم بين فريقي فرنسا وكندا.

السينما

الاندلس : فيلم:
خيول فالديز ـ أجنبي

السالمية :
(محجوزة)

الحمراء : فيلم :
مدينة الاحداث الحامية ـ أجنبي

السيارات: فيلم:
مين فينا الحرامي ـ عربي

الفردوس ـ فيلم:
باكو بوتايا ـ أجنبي

الفحيحيل الصيفي:
فيلم:
الاسكندر الاخر ـ هندي

الفحيحيل الشتوي:
فيلم:
البنات والمجهول ـ عربي

الجهرة : فيلم :
البركة ـ هندي

غرناطة : فيلم :
اللحية الصفراء ـ أجنبي

الصليبخات : فيلم:
وينج المتوحش ـ أجنبي

الجليب ـ فيلم :
التفاحة والجمجمة ـ عربي

سيارات الاحمدي :
فيلم :
المطاردة الاخيرة ـ عربي

قصص حب لم تصورها الكاميرا

اعداد: رياض جركس

٢٢

كاميرا السينما العربية التي اعتادت تقديم قصص الحب المختلفة على الشاشة فاتها الى حد تقديم قصص الحب التي يعيشها النجوم في الواقع..

وعندما نتامل الافلام التي قدمت عن بعض الفنانين نراها قليلة العدد، لا تسلط اضواء كاشفة عن غرام الفنانين في الاساس، وانما تاتي ضمن سياق معين لقصة تتوخى حياة النجم على الغالب..

وثمة ملاحظة تبدو ضمن هذا الجانب، وهو ان اكثر اهل الفن لا يكتفي بحب واحد او زيجة واحدة بل في غرام متعدد وزيجات عديدة، بدليل ان اخبار الزواج والطلاق تسيطر على المجتمع الفني تماما كما تسيطر فكرة الاعمال والمشاريع الفنية ان لم يكن اكثر، مما يجعل السؤال يطرح على هذه الصورة: هل ان اهل الفن يختلفون عن عباد الله العاديين، ام ان روح الصراحة التي تحكم المجتمع الفني تجعل الفنان في واقع اقرب الى التعبير منه الى المجاملة التي لا تتفق مع هكذا مجال؟!

وفي هذا المسلسل نعرض قصصا مختلفة لبعض الجوانب المجهولة من حياة عدد من الفنانين احبوا وتزوجوا وطلقوا وسعوا كي يسيطر الاستقرار على حياتهم الخاصة اثر التجارب المتعددة التي عاشوها والتي كان لها في مسيرة بعضهم انعكاس على اعمالهم الفنية، وهي قصص لم تصورها الكاميرا..

فؤاد المهندس.. زوج مزدوج عشق شويكار وطلقها اكثر من مرة

الذين عاشوا بعض فصول قصة الزواج والطلاق بين فؤاد وشويكار لا يجنحوا بالملامة على فؤاد بل يلقون تبعة الفشل على شويكار، والسبب ان فؤاد لم يكن يظهر امام الناس بصورة العاشق ولا بمظهر الحبيب بل كان يتحفظ في عواطفه وفي الكلمات التي يتبادلها مع عروس الاحلام، وعندما يعودان الى المنزل يخلع لباس الجد ليظهر بصورة الحبيب الولهان المتعطش الى لقاء من يحب!

هذه الصورة المتناقضة التي كان يمثلها فؤاد هي التي جعلت شويكار تعتقد انها تعود الى خجل فؤاد في ان يعلن عن عواطفه ويجاهر بها فيضطر لاتخاذ موقف الرجل الجاد علانية ليظهر بثوب العاشق عندما ينفردان..

ولقد كانت شويكار تتوق الى انجاب طفل من عريسها الاسمر فيما كان فؤاد يقول لها بان الولدين اللذين انجبهما من زوجته الاولى يكفيان لاحياء ذكراه..

وثمة اختلاف في الطباع بينهما بدا وظهر فيما بعد، فلقد كانت شويكار بطبعها تميل الى المرح والضحك واللهو، فيما كان فؤاد بحكم نشاته وتربيته المحافظة جدا متزمتا يكره ان يرى زوجته تفتح فمها امام الناس في ضحكة مغرية، ويغمز لها بطرف عينه بان لا تضع ساقا على ساق لان اعصابه لا تحتمل رؤية الفستان وهو ينحسر قليلا فوق ركبتي زوجته...

وشويكار لفترة لا باس بها من عمر الزمن تخصصت في تمثيل ادوار المرأة المليئة انوثة ودفئا وشبابا فجاء الزوج يطلب منها ان تمثل ادوارا كلها برودة وتوجعات وثياب سوداء، حتى الدردشة مع الزملاء والزميلات في الاستوديو كانت تثير منه الاعصاب فيتجهم وجهه وترتسم فوقه ملامح الغضب...

بسبب الصراع الذي عاشه كان يضطر للكذب!

ونظرا لطبيعة الصراع الذي كان يعيشه بين الزوجة الاولى والثانية كان فؤاد يضطر ان يزعم لزوجته بانه ذاهب ليلعب «دق طاولة» مع صديقه صلاح ذو الفقار ثم بعد اسبوع او اقل تكتشف شويكار ان فؤاد كان في القطاع الزوجي الاخر..

وبينما الزوجة الثانية نفسها لم تطلب من عريسها ان ينقطع عن زيارة زوجته وام ولديه، ولم تطلب منه ان يطلقها ويهمل رعاية نجليه ليعيش في اطار حبها ينهل من معين فتنتها ويتنسم انوثتها، حتى في الوقت الذي هبت فيه ريح العاصفة وبدأت السنة النقد تستهجن قصة الحب التي تربط بين الارملة الشابة و«ابو الاولاد» ثار فؤاد ثورة هوجاء وقرر ان يحرق الاخضر واليابس، ويرسل ورقة الطلاق لزوجته الاولى التي اتهمها بانها هي التي تحرك العاصفة، وهي التي تثير المشاكل، وهي التي تزرع طريق السعادة امامه بالالغام، ولكن شويكار وقفت سدا منيعا في وجه العاشق الاسمر وقالت له صراحة وبالحرف الواحد انها لا يمكن ان تقبله زوجا اذا ارتكب هذه الغلطة!

غير ان كل ما تعاكس وجهات النظر هذه كانت عبارة عن سحابة صيف سرعان ما انتهت بعودة فؤاد المهندس الى شويكار..

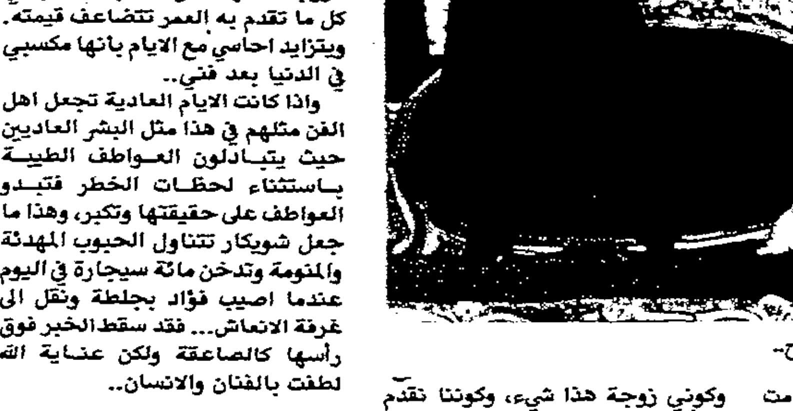
فنان مخلص في عمله واخلاصه ليس له حد!

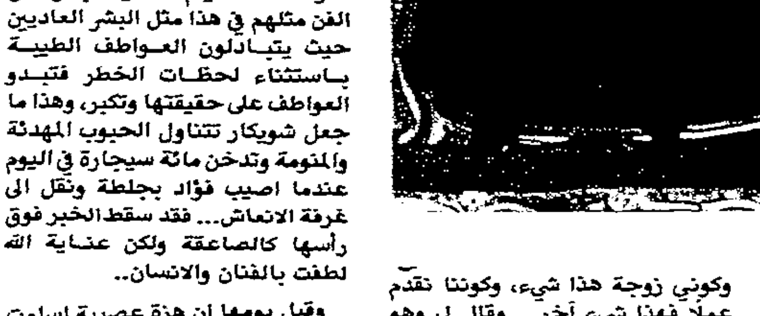
وفؤاد المهندس اقدم على طلاق شويكار اكثر من مرة رغم ان شويكار تكن له كل حب وتقدير ففؤاد على حد قولها من الشخصيات التي اثرت في حياتي، لقد ارتبطنا معا من اول نجاح، وكنا في موقف واحد تقريبا، كنا وجهين لشيء واحد، وكان كل وجه في مكان .. والتقينا فكان لا بد ان يجتمع الشيء الواحد. وقد اثرنا في بعضنا لاننا «ثنائي» ناجح .. لكنني تعلمت من فؤاد. واستطاع فعلا ان يؤثر في حياتي الفنية، ففؤاد فنان مخلص في عمله، واخلاصه ليس له حد. انه اخلاص زائد عن الحد. وتعلمت منه ان اتفانى في حبي للعمل الذي اقوم به لاعطي النتيجة المطلوبة. وفي احدى المرات كان يخرج مسرحية «انا فين وانت فين»، وكنت اظن انني ما دمت زوجة المخرج فانني استطيع ان اتدلل قليلا، وان «أخذ براحتي» كما يقولون. وفي لحظة كنت ابكي. لقد صرخ فؤاد في وجهي وقال انني ممثلة وانه مخرج.



● فؤاد وشويكار على خشبة المسرح.

وكوني زوجة هذا شيء، وكوننا نقدم عملا فهذا شيء آخر... وقال لي وهو يصرخ امام الجميع، انني كاي ممثلة موجودة، فالعمل ليس ملكا لاحد ولكنه ملك للجميع. وخجلت من موقفي امام اعضاء الفرقة، ولم اجد سوى دموعي فبكيت. وتعلمت من فؤاد بعدها... ان الشغل شغل، وان العمل الجيد الناجح لا بد له من اخلاص كبير...





ولكن كيف ينظر فؤاد الى شويكار؟

هكذا تنظر شويكار الى فؤاد فكيف ينظر فؤاد الى شويكار؟

ويقتضب فؤاد الرأي قائلا:

ـ القيمة في شويكار الفنانة تكمن في جمالها اولا، وخفة دمها في الاداء الكوميدي ثانيا. أما القيمة في شويكار الزوجة فانها مثل السجاد العجمي كل ما تقدم به العمر تتضاعف قيمته. ويتزايد احساسي مع الايام بانها مكسبي في الدنيا بعد فني..

واذا كانت الايام العادية تجعل اهل الفن مثلهم في هذا مثل البشر العاديين حيث يتبادلون العواطف الطيبة باستثناء لحظات الخطر فتبدو العواطف على حقيقتها وتكبر، وهذا ما جعل شويكار تتناول الحبوب المهدئة والمنومة وتدخن مائة سيجارة في اليوم عندما اصيب فؤاد بجلطة ونقل الى غرفة الانعاش... فقد سقط الخبر فوق رأسها كالصاعقة ولكن عناية الله لطفت بالفنان والانسان..

وقيل يومها ان هزة عصبية اسلمت فؤاد للغضب، وتمثلت تلك الهزة بفعل منع «حلقات مها هانم» فقد قال فؤاد للطبيب انه لم يتاثر من شيء الا من منع «مها هانم» لانه اعتاد ان يقدم هذا اللون منذ اكثر من ثماني سنوات، ولكن المنع هذا العام يشبه عنده انزال الستارة عليه وهو في قمة مشهد امام جمهوره..

وقال له الطبيب ان الغضب قد يكون سببا اخيرا او سببا دافعا، ولكن لا بد من التنبه الى الطعام فرد فؤاد:

ـ انا لا آكل..

وكذبته شويكار بداعي الخوف عليه فقالت:

ـ انه مغرم بلحم الضان واغراق الارز في سمنتها...

وقال فؤاد:

ـ هل تستطيع ان تقاوم هذا يا دكتور؟

وقالت شويكار:

ـ قد انتهى العيد منذ اسبوع ولكن فؤاد مازال ياكل في كعك العيد.

وقال فؤاد:

ـ كنت صائما ..

وضحك الطبيب وقال:

ـ في مسالة الاكل انت طبيب نفسك .. معادلة الجلطة استوفت اسبابها عندك: توتر.. اكل دسم بلا حركة ... وطبيعة العمل الذهني وطبيعة الصراع في المناخ الفني، لذا ستبقى معنا ستة اسابيع فلا بد ان نحكم كل اسباب المعادلة هذه المدة، وبعدها انت حر..

وقالت شويكار للطبيب:

ـ ليس حرا .. اننا نريده انا وولداه، انا واخوته، انا وجمهوره... سوف يعيش فؤاد كما نحب له ان يعيش لا كما كانت الفوضى...

والذين شاهدوا شويكار اثناء محنة فؤاد الصحية قالوا هذه زوجة تحب زوجها الى حد لا حصر له، وهذا الحب لا بد ان يكون نتيجة حب فؤاد لها. وفيما كان يتوقع المراقبون الفنيون ان تستمر حياتهما ومسيرتهما الفنية الى ما شاء الله اذا بالثنائي الفني ينفصلان ويعمل كل منهما بمفرده، واذا بالطلاق يتابع خطواته فيستهدف حياتهما الزوجية .. ليصبح كل منهما في طريق...

ولكن الشيء الذي لا يقبل التجاهل هو ان فؤاد احب شويكار بكليته وكذلك بادلته شويكار الحب، ولكنها مشاكل الحياة وتفرد الواحد منهما في فكرة وتمسكه برأيه جعل الهوة تتسع بينهما تدريجيا الى ان اصبحت هوة كبيرة، يضاف الى ذلك التحدي الفني الذي نشب بينهما عندما اراد فؤاد ان يثبت انه مع شويكار وبدونها يبقى فؤاد، وكذلك فعلت شويكار بدورها...

الحلقة المقبلة:
الحب في حياة
سامية جمال



● .. وفي لقطة في فيلم «اجازة بالعافية».

تسالي رمضان

اعداد: رؤوف عبده

صورة غنائية

يا غالي عندي.. وعند الناس.. وعند أهالي
....

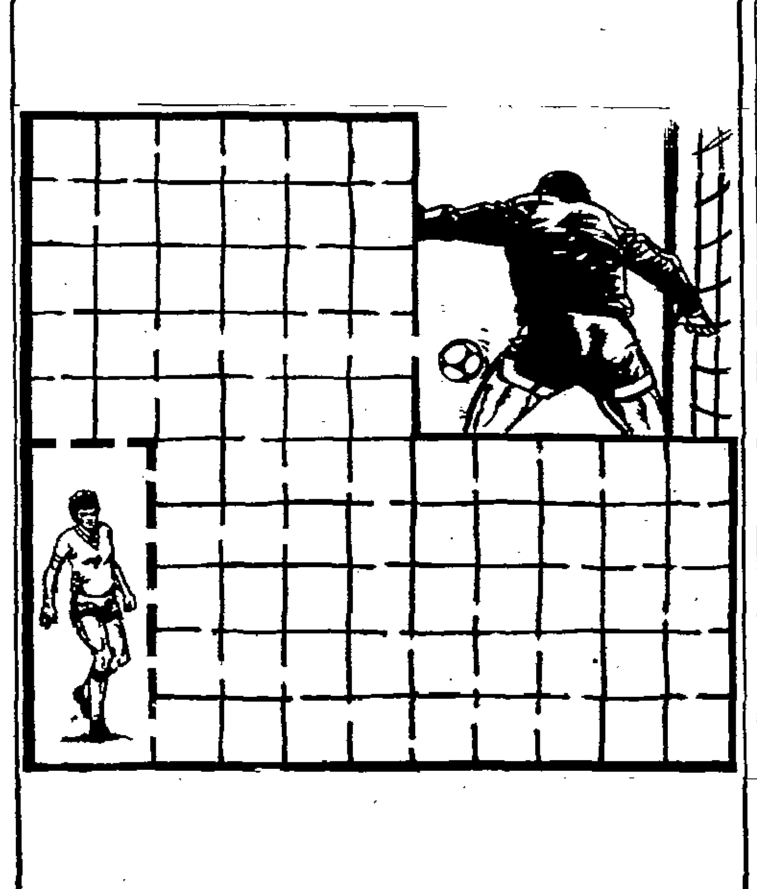
● مع الاعتذار لاغنية محمد قنديل

حصاوي يقول:



يلتقي قراء القبس الكرام على مدى شهر، مع شخصية كاريكاتيرية فكاهية هي: «حصاوي»، ليقول رأيه في: السياسة ـ الفن ـ الثقافة ـ الاب ـ وقلة الادب!

وهذه الشخصية ابتكرتها ريشة فنان الكاريكاتير رؤوف عبده خصيصا لقراء القبس.



العب في الساحة

على مدى ثلاين يوما.. وطوال شهر رمضان المبارك.. تنشر «القبس».. يوميا على هذه الصفحة «فوازير رمضان» لهذا العام: «العب في الساحة».

وحتى يسعدك الحظ وتفوز باحدى جوائز هذه المسابقة ما عليك سوى ان تحدد بالقلم الطريق او المسار الذي سلكته الكرة من قدم اللاعب الهداف.. وحتى المرمى.. وفي اخر الشهر الكريم تجمع الاجابات وترسلها الى العنوان التالي: جريدة «القبس».. (فوازير رمضان). ص. ب: ٢١٨٠٠ ـ الكويت.

مرض السرطان واخطاره معركة دائمة بين الاورام والعقاقير

تجري مكافحة مرض السرطان، باعتباره «مرض العصر»، على جبهة عريضة كما يقال. ونعرف اليوم كثيرا عن طبيعة الاورام الخبيثة واسباب نشوئها وتطور طرق علاج هذا المرض. وانني لعلى ثقة من ان مواصلة البحث والتعاون الدولي في هذا المجال سيفتحان امامنا سبلا جديدة لاتقاء شر هذا المرض الخطر، وعلاجه. والى جانب النشرات المخصصة لمنجزات العلم الجدية في بحوث الاورام تظهر في الصحافة بين حين واخر انباء مثيرة تتحدث عن عقاقير عجيبة المفعول لعلاج السرطان.

وبهذا الصدد اريد ان اقول للسذج السريعي التصديق: ان الرأي المنتشر والقائل بان مشاكل مكافحة الاوروام تحل بسهولة نتيجة لظهور عقاقير فعالة تصلح لعلاج جميع انواع المرض، لا يتفق والواقع. فكلمة «السرطان» تشمل مجموعة كبيرة من عمليات مختلفة تؤدي الى تشكل اجسام جديدة. ورغم ان البحث عن عقاقير كيميائية مضادة للاورام مهم جدا، دون ريب، الا اننا لا ننتظر اكتشاف دواء شامل التاثير في هذا المضمار.

وفي الاونة الاخيرة يسترعي اهتمامنا البحث عن عقاقير لا تؤثر «تاثيرا ضيقا» في الورم، وانما في جسم الانسان المصاب بالورم.

وبهذه الطريقة تفعل العقاقير الحاثية (الهورمونية). كما يمكن ان تمتاز باهمية اكبر شمولية طرائق العلاج بالمناعة التي يدرسها بنشاط العديد من المؤسسات المختصة بعلم الاورام في الاتحاد السوفيتي وفي البلدان الاخرى سواء بسواء. ولكن الامر يحتاج الى اختبار دقيق في كل مرة. اذ ان الاستعجال في اللجوء الى اساليب لم تجرب جيدا بما فيه الكفاية قد يسفر عن نتائج غير مرغوب فيها.

لقد ظهر في الصحافة مؤخرا نبا يتناول اعمال الدكتور روزنبرغ نجم الجراحة في معهد الاورام القومي في الولايات المتحدة. ويقوم اسلوب علاج الاورام الذي وضعه هذا العالم، على استخدام الخواص الوقائية لجسم المريض نفسه، وبالتالي فان هذا الاسلوب جدير باهتمام العلماء. فقد اقترح الدكتور روزنبرغ الاستفادة في علاج المرضى المصابين بالاورام من خلايا المريض اللمفية (خلايا الدم البيضاء).

وهكذا يجري حقن هذه الخلايا في جسم المريض بعد تقويتها على نحو خاص خارج الجسم، الا ان هذه الاعمال لا تزال في مرحلة بدايتها والمقالات التي ظهرت في الصحافة والتي تناولتها، ارتدت للاسف الشديد، طابعا اعلاميا بعض الشيء بجريرة الصحفيين. وبات معروفا الان ان الاسلوب المقترح قد ادى في بعض الحالات الى تعقيدات خطرة مع انه ادى الى انكماش الاورام لدى المرضى.

وقد امتدحت الصحافة العالمية مؤخرا، وبلا كلل، النجاحات التي احرزت عند علاج الاورام بدواء «اينترفيرون»، وهو عقار يعمل على تعزيز مناعة الجسم. ومشاعر الاعجاب الاولى اعقبتها مشاعر الامل مما يؤكد الحقيقة المعروفة جيدا وهي ان التقييم الشامل الجوانب للمقترحات الجديدة يحتاج الى بعض الوقت ومع ذلك تجري دراسة طرائف العلاج بتطوير المناعة، ونحن نثق بانها ستتيح لنا فرصة التقدم في مكافحة «مرض العصر».

ولا ينبغي الحديث عن اساليب المستقبل الجديدة فقط. اذ ان عددا غير قليل من اساليب علاج الاورام الخبيثة الفعالة قد صيغ ويجري استخدامها اليوم في مستشفيات الاتحاد السوفيتي وبلدان اخرى. ويتسنى في حالات كثيرة شفاء المريض نهائيا، شريطة ان يتم اكتشاف الورم في مرحلة مبكرة وان يصل المريض الى المستشفى في الوقت المناسب ايضا...

ونسبة الوفيات العالية بمرض السرطان لا ترجع الى نقص الوسائل العلاجية الفعالة بقدر ما ترجع الى التاخر في اكتشاف الاورام اي اكتشافها في مراحل يكون فيها المرض قد اصاب الجسم عموما لا عضوا بمفرده، او في مراحل تغدو فيها ازالة موطن الورم الاول غير مجدية في انقاذ المريض ولذا تتقدم الى مركز الصدارة في الاتحاد السوفيتي اليوم مسالة التشخيص المبكر للامراض المرتبطة بالاورام. وفي بلادنا، ترتبط هذه المسالة ارتباطا وثيقا باجراء الفحوص الوقائية العامة وان انشاء مراكز تشخيص كبرى يلعب دورا مهما ليس فقط في اكتشاف الامراض الناجمة عن الاورام بل والامراض الاخرى.

وقد اسس واحد من مثل هذه المراكز في مدينة يرفان السوفيتية. وهذا المركز مزود باحدث المعدات والحسابات الالكترونية التي تحلل نتائج فحوص المواطنين. وفي وسع المركز اجراء الفحوص لزهاء ١٥٠٠ نسمة يوميا.

ومسائل الوقاية من مرض السرطان ترتبط وثيق الارتباط بمعارفنا عن اسباب ظهور الاورام الخبيثة. وقد سمحت البحوث الجزيئية البولوجية العصرية باكتشاف جينات خاصة (مورثات) في الخلايا العادية، اطلق عليها اسم الجينات المولدة للاورام اذ في مقدروها الاسهام في تحويل خلية عادية الى خلية ورمية. هذا وان نمط حياة الانسان وتاثير البيئة بوسعها ان يساعدا على ظهور الورم الخبيث.

واعتقد ان التدخين يحتل المرتبة الاولى بين بواعث خطر الاصابة بالورم هذه. وقد اشار الاجتماع الدولي لعلماء الاورام الذي انعقد مؤخرا في مركز علم الاورام لدي اكاديمية العلوم الطبية لعموم الاتحاد السوفيتي الى ان ٣٥ – ٤٠٪ من الاورام ترجع الى هذه العادة الخطرة، التي بوسعها ان تسهم لا في تطور مرض سرطان الرئتين فحسب بل وفي ظهور الاورام في الفم واللسان والبلعوم والحنجرة والمرىء والمعدة وحتى المثانة. ومن شأن تقليص عدد مدمني التدخين بصورة حادة ان يؤدي حتى في خلال الـ ١٠ ـ ١٥ سنة القريبة الى تقليص عدد الاصابات بمرض السرطان ونسبة وفياته.

وللتغذية ايضا اهمية كبرى. وفي مناطق الاتحاد السوفيتي الجنوبية حيث ياكل الانسان الكثير من الفواكه والخضر ومشتقات الالبان يكون عدد الاصابات بمرض سرطان المعدة اقل كثيرا من عددها في مناطق بلدنا الشمالية. كما ان عدم الانتظام في تناول الطعام والافراط في الطعام الجاف وتناول الطعام الحار ان هذه الاشياء جميعها تهدد المرء بمرض السرطان.

هذا وان نسبة الاصابة بورم الثدي هي ادنى لدى تلك الشعوب التي تتزوج نساؤها مبكرا عادة ويبصر طفلهن الاول النور مبكرا، وحيث تمتنع النساء عن الاجهاض ويلدن عددا كبيرا من الاطفال ويرضعن مدة طويلة. وان اختلال فيزيولوجيا المرأة هو احد اسباب اصابتها بالسرطان.

ان نجاحات علم الاورام مستقبلا ترتبط في اشياء كثيرة بتعجيل التقدم العلمي التقني في الطب وبالاستفادة من جميع امكانات التقنية الحديثة لصنع معدات تشخيص ممتازة كما انها ترتبط بتوحيد جهود الاطباء من مختلف الاختصاصات (الجراحون واختصاصيو العلاج الاشعاعي والمناعة وعلم العقاقير) بجهود الفيزيائيين والكيميائيين والبيولوجيين والمهندسين. كما ينبغي توحيد جهود ممثلي العلم في جميع البلدان.

اتصال بين كمبيوتر وقمر اصطناعي يساعد على تتبع العواصف الخطرة

يقوم العاملون في الارصاد الجوية باستخدام جهاز تجريبي جديد، طوره مركز علوم الهندسة الفضائية في جامعة وسكونسن، لتتبع مسار العواصف.

ويتوقع لهذا الجهاز ان يكون مفيدا في صورة خاصة للعلماء العاملين في المركز الوطني لشؤون الاعاصير في ميامي، بولاية فلوريدا. ولطالما كانت فلوريدا وولايات اخرى على الساحل الشرقي للولايات المتحدة هدف عواصف استوائية خطرة تنشا في البحر الكاريبي والمحيط الاطلسي مقابل الساحل الاميركي.

ويتلقى جهاز الكمبيوتر صورا متعددة الالوان وثلاثية الابعاد من قمر اصطناعي اميركي يدور حول الارض في مدار فوق خط الاستواء. ويقوم الجهاز بجمع وتوليف الصور البصرية والصور تحت الحمراء التي يلتقطها القمر الاصطناعي لجو الارض

وتشكيلات الغيوم السريعة الحركة ويعرضها صورا ثلاثية الابعاد على شاشته. ويوفر ايضا معلومات عن احوال الجو عن طريق قراءات لاحوال الاجواء العليا فوق المحيط، حيث كان يتعذر في السابق الحصول على معلومات، وذلك بمساعدة سابر جوي عامودي مركب في القمر الاصطناعي.

ويقول روبرت شيتس، الذي يعمل في رصد الاعاصير، «عندما يرى المرء تشكيلات الغيوم تلك في صور ثلاثية الابعاد (على شاشة الكمبيوتر)، متفرقة على مستويات مختلفة،

ويحصل على الصور في مدة ١٠ دقائق ـ اي اسرع من قبل بمقدار ثلاثين دقيقة ـ يكون لهذا تاثير كبير.»

ويتوقع ان تكون الصور الثلاثية الابعاد مفيدة جدا للعاملين في الارصاد الجوية في اولى مراحل تكون العواصف. فهذه يمكنها المساعدة على تحديد ما اذا كان دوران الاعصار الذي يحصل على ارتفاع شاهق قد هبط الى سطح الارض ليشكل انخفاضا استوائيا في سبيله الى ان يصبح اعصارا خطرا.

ويامل العاملون في الارصاد الجوية ان يتمكنوا، بمساعدة المعلومات التي يرسلها سابر القمر الاصطناعي الى الكمبيوتر، من التكهن في صورة افضل بتحركات العواصف المتغيرة، المعروف عنها بانها تتنقل دون سابق انذار من البحر الى المناطق الساحلية الماهولة.

اقترح

اقترح على وزارة الاسكان سابقا والهيئة العامة للاسكان حاليا تشكيل لجنة فنية للنظر في الشكوى التي تكررت من بعض ساكني منطقة الرقة وذلك لان أسقف منازلهم تنفذ مياه الامطار .. وبالتالي وضع خطة [ما تخرش الميه] لحل مشكلتهم .

كلمات

حتى السفر .... بالاقساط !!

مع اقتراب العشر الاواخر من رمضان بدأ (الشعب) يستعد لسفر الصيف متناسيا خصوصية اواخر رمضان !! الاقساط .. نظام اقتصادي - ان صحك التعبير - ظاهره فيه (الرحمة) وباطنه كله (عذاب) ...

ظاهرة الاقساط .. اعانة الناس على قضاء حوائجهم والحصول على (ضروريات) الحياة .. من تلفاز اضافي وفيديو جديد - بمناسبة التنزيلات - وثلاجة اخرى وبراد اضافي .. الى اخر ضروريات الحياة الكويتية ..

وباطن الاقساط ... توزيع اكثر من نصف الراتب مع بداية كل شهر و(محاولة) العيش بالباقي .. ويصاحب هذا ضغوط نفسية على صاحب الاقساط خاصة في المواسم - الاعياد والمدارس والرحلات ...

اما نتيجة هذا التعامل الاقتصادي فهي (الترف المزيف) .. فبواسطته يستطيع الانسان ان يركب السيارة الفخمة ويجهز بيته بالاثاث الفاخر ويظهر (بمظهر) الاغنياء .. وحقيقة الامر انه يستحي ان يعرف احد كم يحمل في محفظته او حتى يطلع على دفتر حساباته ..

ان انتشار ظاهرة الاقساط - في رأي الكاتب - ادى الى نمط من التزييف في الشخصية الكويتية .. وذلك لان المستوى الحقيقي لامكانات الشخص تختفي اذا هو عاش على (نظام الاقساط) .. مع ما يرافق هذا النظام من ارهاق نفسي واكتئاب (شهري) ...

ولكن يبدو ان من يتعامل بهذا النظام (يدمنه) .. فلا يكاد (يفتك) من اقساط حتى (يحن) لها ... فيشتري بالاقساط وهكذا حتى يتوفى ويورث الاقساط .. واظن انه ينبغي ان ينحصر هذا التعامل في بعض جوانب الحياة وفي بعض الضروريات ... كالسيارات والاجهزة غالية الثمن - ولنقل التي يزيد سعرها عن ٥٠٠ دينار اما ان نجعل كل شيء قابلا للتقسيط فاننا نساهم في (تزييف) المجتمع الكويتي ...

ولعلنا بالغاء نظام الاقساط عن سفر الصيف نستطيع ان نساهم في انعاش (سياحتنا) الداخلية وبالتالي ننعش جانبا من جوانب الحياة الاقتصادية !! ؟

امير الحداد

أفكار

الى متى ؟!!

اهمية الاصلاح الاداري تنبع وتكون من وجود اعداد كبيرة من المثقفين والمتخصصين الاكفاء الذين يعملون منذ ١٠ ـ ١٥ سنة او تزيد قليلا وهم في وظائف لا تعطيهم الفرصة للعطاء والخدمة واتخاذ القرارات السليمة والحكيمة وانما هذه الفئة شبه معزولة بوظائف عادية وجانبية وروتينية لماذا ؟ الجواب لان هناك فئة متحكمة في المراكز القيادية فترة طويلة تقدر بثلاثين سنة واكثر تعودت على الخروج من المنزل والجلوس على كرسي المكتب والاستمتاع بمزايا الوظيفة بكل ما تحمله الكلمة من معنى وعندما وضعت الدولة مشكورة خطة للاصلاح يكون احد بنودها تسريح هؤلاء من الخدمة او تكريمهم لخدماتهم الطويلة حتى ياتي الصف الثاني بعدهم فرح الجميع بذلك لما سيعود بالخير على المسيرة الخيرة لبلدنا، ولكن حتى هذه اللحظة هناك تردد في التنفيذ وخوف على مصالح من لهم خدمة طويلة يقابله خوف من التجديد في الدماء وصعود الشباب الى كراسي القيادة.

وفي رأيي المتواضع لا يتوجب الخوف والتردد وعلينا التنفيذ ولا بد من تعاون الدولة ومجلس الامة في هذا الصدد حفاظا على ان يظل الشباب في الخدمة وان لا يفكر اكثرهم بترك الوظيفة والبحث عن عمل آخر في السوق، فقد بلغ السيل الزبى !!

جاسم حبيب

الدكتور رضا والأزمات العشر

عرض وتلخيص : يوسف محمد السميط

للدكتور محمد جواد رضا اسهامات فكرية وتربوية مرموقة وبارزة في المجتمع الكويتي ولقد اشار في بحث قدمه في المعهد العربي للتخطيط ضمن حلقة تدريسية لمسؤولي التخطيط التربوي في البلاد العربية الى ظاهرة تجد هذه الايام ارضا خصبة للبروز والتصارع والتضاد والحدة في الطرح .. وهي قضية التخطيط التربوي في البلاد العربية ..

ونظرا لان الدكتور رضا قد اشار الى بعض المفاهيم العامة التي تمزق النسيج الداخلي للمجتمع العربي المعاصر وتشكل في رأيه ازمات حادة تعيق انطلاقته نحو الافضل في عالم اليوم سريع التغيير والتبدل .. فاننا نعيد هنا تلك الازمات العشر مع المهمات العشر التي يرى على المؤسسات التربوية والتخطيطية دورا لكي تقوم بها لعلاج امراض المجتمع ...

وقد لخص هذه الازمات بصورة تضاد بين بعض المفاهيم كما لخص سبل ووسائل وملامح الحلول لها بالصورة التالية :

١ ـ الدين	ضدا	للعلمانية
٢ ـ الفردية (الاوتوقراطية)	ضدا	لحكم المؤسسات
٣ ـ التقليد	ضدا	للابداع
٤ ـ السلطة	ضدا	للحرية
٥ ـ القبلية	ضدا	للتعاقد الاجتماعي
٦ ـ المحسوبية	ضدا	للكفاية الفردية
٧ ـ الاستعلاء الذكري	ضدا	لتحرير المرأة
٨ ـ الاقليمية	ضدا	للقومية
٩ ـ الزراعة	ضدا	للتصنيع
١٠ الثروة	ضدا	للفقر

لنتتبع حرب الاضداد هذه بشيء من الاستقصاء .

الدين ضدا للعلمانية :

لكي نقدر التوتر القائم بين الفكر الديني والفكر العلماني في الحياة العربية المعاصرة .. من غير المحبذ ومن غير المقبول ان نطرح القضية كما لو كانت صراعا بين الدين واللادين (الشرك او الالحاد). في الواقع التوتر هنا هو وضع اجتماعي وتوجه ذهني معين ناجم عن ذلك الوضع الاجتماعي هو موقف في التعامل مع الحياة، فليس هناك ضمان بأن المتكلمين باسم الدين هم فعلا يحيون حياة دينية طهرية كاملة. وفي الوقت نفسه فليس هناك ما يثبت ان العلمانيين العرب منفصلون عن الدين. الاختلاف بين الفريقين واقع حول استثمار القوة الروحية التي يتمتع بها الدين بين سواد الناس. المتكلمون باسم الدين يريدون تجنيد الدين لتعزيز قوتهم في المجتمع. العلمانيون يريدون اعادة بناء النظام الاجتماعي وفقا لما يمليه العقل والحكمة الموضوعية. الاسلام ليس ضد العقل. في الواقع ان الحركة العقلانية الاسلامية في العصور الوسطى وجدت اصولها العامة في القرآن الكريم نفسه. القرآن ينادي بالعقل كأداة انسانية رئيسة للكشف عن الحقيقة. وفي (٥٤) موضعا ـ القرآن يأمر (المؤمنين) بالرجوع الى العقل لحسم مشاكلهم الاجتماعية. وكان السعي وراء هذا الهدف القوة الكبرى التي عززت مكانة العقل في الحضارة العربية الاسلامية .

لكن رغم هذا كله ـ فان النزعة العقلانية تقابل بالشك والارتياب من قبل المتكلمين باسم الدين .

النزعة الفردية ضدا لحكم المؤسسات:

النزعة الفردية في الحياة العربية المعاصرة هي ثمرة مرة من بقايا الماضي. مع النهضة القومية في مطلع هذا القرن ومع التطلعات الجديدة نحو طريقة جديدة في العيش كان التوجه الى اقامة المؤسسات الديمقراطية رد الفعل الطبيعي ضد الاوتوقراطية. وفي العقود الثلاثة من الديمقراطية العرجاء التي مارسها العرب بين الحربين العالميتين الاولى والثانية، تقيدت الاوتوقراطية العربية بالممارسات البرلمانية. ولكن سرعان ما تعرضت تلك التجربة الى نكوص كبير وعادت الاوتوقراطية تطبع ليس العلاقات السياسية وحدها وانما العلاقات التربوية والعائلية وعلاقات العمل .

التقليد ضدا للابداع:

التقليد .. ينطوي على اكثر من مجرد التمسك بالماضي رغم انه يقدس الماضي. التقليد هو واحد من اكثر القوى المضللة للعقل الانساني وذلك من خلال الوهم المزدوج الذي يخدع به الانسان .. وهم الشعور بالامن من جهة ووهم (الاصابة) في كل ما يفعله المقلدون استنادا الى (حجة) سالفة .

الابداع .. من الناحية الثانية هو سليل الحاضر ووارث المستقبل وهو يأخذ الانسان الى آفاق جديدة مع كل انواع القلق والاحتمالات غير المؤكدة التي تصاحب اقتحام المجهول والتعامل مع الجديد .

ولاسباب تاريخية معينة اصبح (الابداع) يقرن الى الضلال في الثقافة العربية الاسلامية واصبح المعتقد العام ـ على مدى حقب طويلة من تاريخ الامة العربية ـ ان كل (محدث) بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار .

في العالم الذي نعيش فيه ـ غدا الابداع والتفكير المبدع من بين اقوى وسائل الانسان للبقاء. رفض الابداع له نتيجة واحدة ـ تعطيل القدرات الانسانية الخلاقة في الامة العربية .

السلطة ضدا للحرية :

ليس هناك صراع موروث بالفطرة بين السلطة ـ سواء كانت سياسية ام اخلاقية ـ وبين الحرية. حقا ان كلا منهما تكمل الاخرى في البنية الاجتماعية. ولكن هناك خطرا حقيقيا من الخلط بين (السلطة) و(التسلط) وجعل الاخير بديلا عن الاولى. عندما نجعل التسلط او النزعة السلطوية Authoriterianism بديلا عن السلطة Authority تقع حالة الاصطدام مع الحرية .

ولتطورات تاريخية معينة احتلت السلطوية مكانا مرموقا في الثقافة العربية. ونحن نعرف جميعا ان من المقولات التي هيمنت على الفكر العربي خلال القرون الاربعة عشر الماضية القول (لا يفتى ومالك في المدينة). وكذلك المقولة الاخرى (من لا شيخ له فشيخه الشيطان) بموجب هذه المقولات وغيرها ما عادت الاستطاعة على الحكم على الاشياء والاحداث مستودعة في الفرد. هذه الاستطاعة اصبحت مستودعة في جهة ما أو شخص ما .. منها او منه يجب الحصول على (اجازة) للتفكير والعمل. حتى يومنا هذا ـ يتوغل هذا التوجه السلطوي عميقا في نظام الحياة العربية بدءا من العائلة ومرورا بالمدرسة وانتهاء بالنظم السياسية. لا عجب بعد هذا ان يغدو (عدم التسامح) ـ وبخاصة في الحياة السياسية والفكرية ـ معلما بارزا من معالم الحياة العربية اليوم .

القبلية ضدا للتعاقد الاجتماعي:

الرسول الاعظم ﷺ بعث في مجتمع قبلي. واحدى المؤسسات الاجتماعية الجاهلية التي هدف الاسلام الى الغائها هي المؤسسة القبلية واخلاقياتها من الغزو والثأر. ومن اجل استبدال هذه المؤسسة القبلية بنظام اجتماعي اكثر عقلانية طرح الاسلام نظرية سياسية اجتماعية جديدة هي نظرية (العهد). جاء في سورة البقرة (١٤٤)ـ ﴿واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما. قال ومن ذريتي؟ قال لا ينال عهدي الظالمين﴾

وقد وجد الفقهاء المسلمون في هذه النظرية بذرة النظرية السياسية الاسلامية ذات الطابع التعاقدي الذي يصبغ الحياة كلها .

اننا الى اليوم نناضل من اجل تخليص الحياة العربية من طبيعتها القبلية وما نكاد نبلغ غاية مجزية .

المحسوبية ضدا للكفاية:

المحسوبية هي سليلة القبلية. انها تدبير اجتماعي بموجبه تصبح حقوق الانسان مرتبطة بعلاقاته الاجتماعية او اصله الاجتماعي. هنا يفقد الانسان حقوقه المشتقة من انسانيته وتسود قاعدة (ومن لا يظلم الناس يظلم). المجتمع العربي المعاصر ما يزال يهدر ـ بطريقة او باخرى ـ حقوق الانسان الذي لا سند له من قوة اجتماعية او قبلية. وعلى هذا فان احدى المعارك القاسية التي يتوجب على المثقفين العرب خوضها هي المعركة من اجل الحقوق الانسانية المكفولة بقوة القانون .

الاستعلاء الذكري ضدا لتحرير المرأة:

خلال الاجيال الماضية .. خفضت المرأة في المجتمع العربي الى مركز التبعية للرجل والاتكال عليه. في القرن الحادي عشر الميلادي نبه الفيلسوف العربي الاندلسي ابن رشد الى الاثار التخريبية لهذه العلاقة بين المرأة والرجل على المجتمع كله. بل ان ابن رشد ذهب خطوة ابعد فربط بين هذا المركز المنحط للمرأة وبين الهزائم العسكرية والسياسية التي كان العرب يتعرضون لها على يد الغزاة الاسبان في زمانه .

الان .. تسعة قرون بعد ابن رشد .. المرأة العربية ما تزال ترسف في مكانها القديم .. مكان التبعية والاتكال مع استثناءات قليلة هنا وهناك .

الاقليمية ضدا للقومية:

نحن العرب نحب ان ننظر الى انفسنا على اننا امة واحدة. الاسلام واللغة وتاريخنا المشترك نعتبرها روابط طبيعية لهذه الرؤية الوحدوية لانفسنا. خلال الاعوام التسعين الماضية قدم العرب انواع التضحيات من اجل هذا الهدف. ولكن العرب اليوم ـ وبخاصة اجيالهم الشابة ـ يؤرقهم ويحيرهم ارتفاع الحدود السياسية بين اقطارهم ويعجزهم البحث عن تفسير لقوانين الهجرة والسفر والاقامة المتعسرة يوما بعد يوم والتي تطبق على العرب وغير العرب بطريقة واحدة. ان هذا الوضع يدمر الرؤية الوحدوية بين العرب عن انفسهم .

الزراعة ضدا للتصنيع :

اكثر من كونه الات ومكائن ... التصنيع هو مفهوم كلي للتدخل في البيئة الطبيعية وان تصنع للانسان ما حرمته الطبيعة من وسائل صعوبات الحياة وتلطيف خشونة العيش على هذه الارض. بعبارة اخرى .. التصنيع هو طريقة علمية لاعادة تشكيل حياة الانسان ذات منظور اخلاقي مشتق من طبيعته المتميزة. ولهذا فان اثار التصنيع الاجتماعية والاخلاقية مزعجة بالضرورة للمجتمعات العربية التي عاشت على الزراعة والقبلية ردحا طويلا. ولكن من المفارقات العجيبة ان الدعوة الى التصنيع تكتسح العالم العربي بأكمله اليوم وقليل من الناس هم الذين يدركون تبعاتها الاجتماعية والاخلاقية .

التصنيع يخلق طبقة عاملة جديدة لم يكن لها وجود في الماضي. هذه الطبقة ستطالب بحقوق اقتصادية وسياسية غير مسموع بها من قبل ـ حقوق المشاركة في سياسة الانتاج وتقرير مستوى الاجور. وهكذا يؤشر التصنيع على ميلاد قوة سياسية جديدة ليست بذات طبيعة أوتوقراطية، قوة ذات مضمون وشكل جماعي وهذا يمثل تحديا للتقليد الاوتوقراطي .

التصنيع يوجب استخدام المرأة في المصانع والاسواق بأجور ومنافع متساوية مع أجور الرجل ومنافعه. وهكذا يخلق المشروع الصناعي الشروط الموضوعية لتحدي وتفنيد الادعاء التاريخي بأعلوية الرجل على المرأة. هذه نماذج من الانقلابات الاخلاقية التي يخلقها التصنيع. وبالنسبة للغالبية العظمى من المتحمسين للتصنيع في العالم العربي ـ هذه الانقلابات الاخلاقية غير محسوس بها ولا محسوب لها حساب في التخطيط الاجتماعي. واذا ما بقي الحال على وضعه هذا فليس من المستبعد ان يصبح التصنيع مضافا من مصادر القلق الاجتماعي في المجتمع العربي المعاصر .

الثروة ضدا للفقر:

القرآن الكريم يقص علينا قصة الرجلين اللذين تسورا على داود المحراب فقال ما خطبكما .. قال ﴿ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب. قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم ...﴾.

الى اليوم تتكرر هذه المعضلة في العالم العربي الذي ينضح بالثروات ومع هذا فان الفقر يمثل واحدة من اكثر مشكلاته المزمنة تعقيدا. معدل الدخل الفردي Per Capita Income يتراوح بين ١١,٠٥١ دولارا الى ٣٠١٠ دولارات في الدول النفطية والى ما بين ١٥٠ ـ ٩٠ دولارا في الدول غير النفطية. ولكن هذه المعادلات العمومية خداعة بذاتها والتباين في الانصبة من الدخل القومي يكشف عن نفسه بقوة اكبر داخل كل بلد عربي. والوضع بمجمله يخلق احتمالات التوترات الاجتماعية. هل تستطيع امة كهذه ان تحفظ وجودها في عالم محكوم بالمنافسة ولا مكان فيه للضعفاء .

احتمالات التوترات الاجتماعية. هل تستطيع أمة كهذه ان تحفظ وجودها في عالم محكوم بالمنافسة ولا مكان فيه للضعفاء؟

هذه هي الازمات العشر التي تمزق النسيج الداخلي للمجتمع العربي المعاصر. فما هو دور التخطيط التربوي والاجتماعي في وقاية المجتمع العربي من التمزق واعادته الى القوة البنيوية المشروطة للعيش او البقاء في العالم الحديث؟

لنرجع النظر الى الوراء قليلا لننظر ما هو دور التخطيط التربوي والاجتماعي في هذه الدراما الاجتماعية التي تفعل فعلها في صمت الان ولكن لا احد يعلم او يضمن الى كم سيبقى هذا الفعل صامتا.

في هذه الدراما تتلاحم عناصر الهزيمة والنصر ـ النجاح والسقوط ـ الحكمة والغفلة. وفي عقدة الازمات والتوترات تتقرر مسؤولية التخطيط والمخططين. وكيما ينجح التخطيط والمخططون لا بد ان يتوجه تفكيرهم اولا الى اعادة تخطيط نظام التفكير عند الانسان العربي واجياله الجديدة لأن الازمات الاجتماعية مثل الحروب تبدأ في عقول الناس وكذلك حلولها لا بد ان تتولد في عقول الناس.

هنا نحن نتحدث عن تخطيط «الكيف» وهو لا يلغي تخطيط «الكم» ولا يقلل من قيمته. ولكن لا بد من التذكر ان الثاني هو في خدمة الاول والعكس ليس ـ ولا يمكن ـ ان يكون صحيحا. وللنهوض بهذه الرسالة يتوجب على المخططين التربويين ان يهدفوا الى تسخير المؤسسة التربوية العربية لتحقيق عشر مهمات تواجه بها الازمات العشر التي سبق تشخيصها.

١ ـ تحقيق حالة من التوازن العقلاني بين التوجهات الدينية ومستلزمات التفكير العلمي. لا بد ان نغرس في اذهان اطفالنا وشبابنا ان كل المشكلات الاجتماعية لها اسبابها المادية وان حل هذه المشكلات لا يتم الا باخضاعها لمنطق العلم تحت القيادة الاخلاقية للعقيدة الدينية.

٢ ـ التربية العربية يجب ان تكون تربية ديمقراطية. حتى الان استخدمت المؤسسة التربوية العربية اداة للتلقين وعدم التسامح. حرية الفكر لا تمارس في الصفوف، بل هي محجورة احيانا كثيرة حتى على مستوى الجامعات العربية. الطريقة الوحيدة لمواجهة النزعة الاتوقراطية هي بالتربية على التفكير الحر واحترام الرأي الآخر اتفقنا معه ام لم نتفق.

٣ ـ التربية العربية يجب ان تلتزم بتقوية روح الابداع عند الافراد وتبصيرهم بأن الماضي يمكن ان يكون مصدرا من مصادر الحكمة... ولكن الماضي لا يستطيع ان يوفر حلولا لمشاكل الحاضر.

٤ ـ التربية العربية يجب ان تكون تربية حرة، حرة بمعنى ان الحقيقة يمكن ان تكتشف فقط لا ان تلقن. التلقين يلغي حرية الفهم ومعرفة الاسباب. التلقين هو طريقة معبدة الى الرق العقلي وهذا هو اخطر ما يواجه العرب ويتهددهم اليوم.

٥ ـ التربية العربية يجب ان تعزز صورة الفرد عن نفسه كـ(كائن) حر وصاحب سيادة على نفسه وحياته، كائن يدخل في (علاقة تعاقدية) مع الآخرين، علاقة موجهة نحو الحفاظ على القيمة المتكافئة لكل الاطراف الداخلة في هذا التعاقد.

٦ ـ التربية العربية يجب ان توجه لتربية الافراد على رفض المحسوبية واسقاطها من تفكيرهم والاعتياد على ان ما يأخذونه يجب ان يكون (حقا) يحصلون عليه بالكفاية والعمل وليس (معروفا) يتفضل به عليهم. ولا (امتيازا) يستمتعون به لأسباب لا عقلانية. هذا هو الطريق الى بناء الاستقلال الذاتي داخل الفرد.

٧ ـ الاجيال العربية الجديدة يجب ان تقاد ـ من خلال التربية ـ الى اكتشاف الاسس البايولوجية والاخلاقية للمساواة بين المرأة والرجل وهم يجب ان يعانوا على تقبل انسانية الانسان ـ ذكرا كان ام انثى ـ اساسا للتعامل معه.

٨ ـ المؤسسة التربوية العربية يجب ان تثبت للاجيال الناشئة ان القومية العربية هي حقيقة وليست ادعاء وذلك باعطاء الاطفال والشباب العرب حقوقا تربوية متكافئة عبر الحدود السياسية.

٩ ـ التربية العربية يجب ان توجه بوتيره متعاظمة نحو التدريب التكنولوجي لتعزيز حركة التصنيع. النمط التربوي الذي شاع حتى الان هو ـ بطبيعته اللفظية والورقية BOOKISH عقبة كبرى في طريق التصنيع والتنمية الاقتصادية.

١٠ ـ التربية العربية المعاصرة لها مسؤولية عظمى ازاء تنمية الايمان بالعدل الاجتماعي وجعله هدفا اخلاقيا لكل فرد. باطلاع الطلاب على حقائق الدخل القومي وتوزيع هذا الدخل ومستوى الدخول والعلاقة الطردية بين الدخل وضرورات العيش الاساسية ووضع القوة العاملة ـ بتنوير الشباب بهذه الامور الحيوية وما يتصل بها نستطيع ان نزيد وعيهم بمسببات الظلم الاجتماعي وسبل التحرر منه.

اننا في العالم العربي نربط ربطا واعيا بين التخطيط والتنمية حتى اوشك المصطلحان ان يدخلا في روسم واحد وصار احدهما يذكر بالاخر. وهذا تحول فكري مهم لكننا لا نستطيع ان نفرح به لمجرد وقوعه ما لم نتيقن من محتواه ووجهته. ان اخطر ما يمكن ان نقع فيه هو ان يحملنا نشيد الانشاد هذا بعيدا عن الواقع قبل ان نسأل انفسنا ـ تنمية ماذا؟ تنمية القواعد المادية للمجتمع؟ ام تنمية الانسان؟

ان موضوع التنمية الاساس في معتقدي الشخصي هو الانسان العربي. وما تنمية القواعد المادية للمجتمع الا وسيلة لتنمية هذا الانسان. ومن دون الالتزام به لا يكون للتنمية معنى على الاطلاق وما ينبغي للمخططين التربويين والاجتماعيين ان يخدعوا انفسهم عن هذه الحقيقة ولا ان يتخوفوا منها.

الجالس السبع

السجن .. و«المستشفى»

من يقرأ السطور .. «وما بين السطور» في الحديث الذي اجرته «القبس» في الاسبوع الماضي مع بعض المسؤولين والمرضى او النزلاء في مستشفى الطب النفسي .. و«النداء» الصغير و«المعبر» الذي نشرته الجريدة في اليوم التالي للحديث لا بد ان يتوقف امام وضع وحالة ومعاناة المستشفى المذكور بمسؤوليه ونزلائه .. فقد اشار مدير المستشفى الى ان هذا المرفق يعاني من نقص في المعدات والخبرات المتعددة المطلوبة للقيام بالعمل على خير وجه وأكمله .. وهذا يعني ان من زاوية معينة ان هذا المستشفى لا يزال يعتمد على «تقنيات» عفا عليها الزمن من ناحية .. وليس لديه الخبرات اللازمة لتشخيص الحالات المختلفة التي يتلقاها المستشفى ولتقديم العلاج والارشاد النفسي المطلوب والمناسب طبقا لاحدث اساليب العلاج النفسي .. وهذا يعني ان المستشفى لا يزال يعتمد على بعض الطرق والاساليب العلاجية والخبرات التي سادت في اوروبا في الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن، ومنها «معاقبة» النزيل .. وعزله احيانا .. واستخدام «بعض الحقن» «لتهدئة» بعض الحالات التي يراها الاطباء او المشرفون على العلاج «مستعصية».

وبما ان الدولة قد وفرت الميزانيات والخدمات الصحية للجميع، وبما ان نزلاء مستشفى الطب النفسي حالات انسانية خاصة فان ما قرأناه وسمعناه وكتبنا عنه في هذا الموضوع يحتاج الى التفاتة حكومية من قبل وزارة الصحة او لفتة برلمانية للوقوف على اوضاع مستشفى الطب النفسي بكاملها .. والتحقق من طبيعة التسهيلات والمعدات والاساليب العلاجية والخبرات السائدة في هذا المرفق ومدى مطابقتها للاساليب العلاجية المعمول بها في الدول المتطورة التي اصبحت ـ ومنذ زمن بعيد ـ تنظر للمريض النفساني نظرة انسانية ملؤها التفهم والارشاد وتغيير السلوك بما يلائم المجتمع وقيمه الخيرة، وجعل هذا المستشفى «بيئة صالحة» للاستشفاء النفسي، وقد تذكرت وانا اكتب هذه السطور ما نشر حول السجون في الكويت كالسجن المركزي مثلا .. وما تقدمه هذه السجون من خدمات انسانية للسجناء وتأهيلهم اجتماعيا وعمليا للعودة الى المجتمع كأعضاء قادرين على العطاء والانتاج ودون عقد .. فاذا كانت هذه الاوضاع تسود في السجون لدينا .. فاننا لا نريد ان نكتشف او نفاجأ في يوم من الايام بان دخول السجن لدينا ارحم من دخول مستشفى للعلاج النفسي.

مطلق مساعد العجمي

رسائل الى المحرر

نفطيون.. لكننا اميّون

من المعلوم ان النفط يمثل لدول الخليج عصب الحياة فلولا هذه النعمة الكبيرة التي مَن الله بها علينا وينبغي ان نشكر الباري سبحانه وتعالى على هذه النعمة لظل حالنا على ماكان عليه فيما قبل الخمسينات. واقول ينبغي ان نتدارك الوضع الذي نحن عليه الآن من ازمة نفطية حادة. وان يتفهم المواطن بالدرجة الاولى الاوضاع النفطية في العالم بصورة عامة وفي الكويت بوجه خاص. وكيف يتحقق له هذا في ظل التعتيم الاعلامي الواضح الذي تفرضه وسائل الاعلام المختلفة على هذا الشعب المسكين فبالرغم من حدة الاوضاع التي تعيشها دول الاوبك من انخفاض رهيب في سعر البرميل لم تشهده السوق النفطية من قبل. نجد ان التلفزيون يهتم بعرض مباريات كرة القدم اكثر بكثير من عرض ندوات ولقاءات تدور حول هذا الموضوع.

نعم. فهذا لايقتصر على التلفزيون وحده بل يندرج على الصحافة كذلك التي اكتفت فقط بعرض الواقع الذي يحدث في جنيف. ولم تحاول البحث الجاد فيما خلف الكواليس.

فما المانع في ان تقوم بهذا؟ اليست صحافتنا صحافة حرة، ام اكتفت بان تلقي على مسامعنا في كل يوم بانها تقع في المرتبة الاولى بين الصحف العربية بعد انتكاسة الصحافة اللبنانية؟ واذكر هنا عبارة اوردها الاستاذ جاسم السعدون بان «قدرنا النفط وثقافتنا النفطية صفر».

نعم. فهذا المثل لمس الوتر الحساس ليبين لنا واقعنا المؤلم فنحن اميون ولاغرابة في ذلك. اميون في معرفة الاخطار التي تحيط بمصدر رزقنا. اميون في معرفة الآثار المترتبة على الوضع السيىء الذي تعيشه دول الأوبك على الكويت.

ويبدو اننا لن نتعلم الا بعد ان نقع في المحظور.

﴿وماتشاؤون الا ان يشاء الله﴾.

طارق عبدالله عسلي
(جامعة الكويت)

الصيام تربية للنفس

لاشك ان كل من يمعن النظر في تعاليم الاسلام السمحاء يدرك انها تمثل فكرا تربويا شاملا يرتكز على مفهوم متكامل للمجتمع وللطبيعة البشرية وللثقافة. وينطلق الاسلام الحنيف في هذا المفهوم من عدة منطلقات من بينها الضبط الاجتماعي للفرد والمجتمع. وفكرة الضبط الاجتماعي للفرد قائمة على اساس نوعي الضبط المتعارف عليهما لدى علماء الاجتماع: وهما الضبط الخارجي المتمثل في القانون والسلطة التي تقوم بتنفيذه وتطبيقه، والضبط الداخلي المتمثل في الانسان نفسه. ولاشك ان الصوم يتفق مع النوع الثاني، وهو الضبط الذاتي للانسان.

فالصوم علاقة بين الله سبحانه وتعالى والعبد ومن خلاله يضبط الانسان نفسه ويتحكم في غرائزه وشهواته ورغباته وسلوكه وعاداته. فالطعام والشراب اللذان يشتهيهما الانسان موجودان امامه في غرفة مغلقة لايراه فيها انسان غيره ومع ذلك لايقربهما، وليس عليه في ذلك رقيب الا ايمانه بالله وابتغاء مرضاته ثم ضميره وعقله. ويمارس الانسان هذا الضبط الداخلي امتثالا لقول رسول الله ﷺ «اعبدالله كانك تراه، فان لم تكن تراه فانه يراك».

ويتم هذا الضبط الداخلي بتربية ذاتية هي اقوى مايواجه الانسان من معاناة، ولذلك يسميها الرسول الكريم «الجهاد الاكبر»، وهو جهاد النفس. وبجهاد النفس يصل الانسان الى ضبط ذاتي للنزعة البشرية وذلك وفقا لمعايير عقلية ونفسية واجتماعية وجسمية في الطبيعة البشرية حافظ عليها الاسلام وسن تشريعاته وفرائضه بحيث لاتتعارض معها، مراعيا في ذلك السماحة واليسر والتدرج.

وهكذا نجد ان نظرة الاسلام الى الطبيعة البشرية نظرة شاملة ومتكاملة. وهنا نجد الاسلام قد سبق التربية الحديثة في هذا المفهوم بعدة قرون.

شعبان عبدالعزيز عفيفي
(المعهد التجاري)

الادمان .. أخطر الظواهر الجديدة في الكويت ٢

ماذا يقول أساتذة التربية .. والمحامون.. والنوّاب عن انتشار تعاطي المخدّرات بين الشباب؟

● ناصر الروضان

● احمد باقر

● دحسان حتحوت

● مبنى مركز التأهيل النفسي

● مستشفى الطب النفسي -

● دعبدالله الشيخ

● مبارك الدويلة

● تحقيق: عائشة الرشيد وهادي الشمري

والان، ماذا يقول أساتذة التربية، والمحامون، وأعضاء مجلس الامة في تلك الظاهرة الخطيرة، التي أصبحت شبحاً حقيقياً يهدد تماسك الاسرة وسلامة المجتمع ... ويولد أخطاراً تصيب أجيالنا من الشباب.

مكيف موقت

● الدكتور عبدالله الشيخ - جامعة الكويت - كلية التربية قال:

- تعتبر المخدرات نوع من انواع المكيفات التي عن طريقها يهرب المدمن من وضعه الاجتماعي أو الاقتصادي أو النفسي باحثاً عن عالم كله اثارة ونشوى ولذة ومتعة وان كان ذلك لوقت محدود وقصير وبدوام تعاطيها تصبح لدى المتعاطي عادة من الصعب جدا ان يتخلص منها بسهولة فتقضي عليه ببطء وتحطم حياته الشخصية والاسرية وتشجع متعاطيها على ممارسة العنف حينما يزول اثر المخدر وفي احصائية موثوقة تقول: ان عدد مدمني المخدرات قد ارتفع الى أكثر من ٢٠ مليون شخص وان المخدرات يزداد انتاجها واستهلاكها في منطقة الشرق الاوسط وان اسرائيل أنشات عدداً من المصانع لتحويل «الافيون» بعمليات كيميائية الى «مورفين» ليسهل نقله وتهريبه الى الدول العربية.

واضاف ان خطر تفشي المخدرات في مجتمعنا الامن يعتبر وسيلة خطيرة لهدم صرح هذا المجتمع، فالمخدرات تقضي على انسانية الانسان وتحطم مشاعره واحاسيسه وتدفعه الى بيع ضميره ودينه ووطنه من أجل الحصول على المخدر المرغوب بل ولديه الاستعداد الكامل لدفع كل ما يملك من مال وغيره في سبيل حقنة مخدر حتى لو كان على حساب اسرته، وكم من اسر تحطمت وانهارت بانهيار ربها المتعاطي للمخدرات والمدمن عليها.

وأوضح ان بائع المخدرات مجرم بحق المجتمع فهو يبيع السم الزعاف، والداء العضال، والجرثومة الخبيثة، همه الاكبر الربح حتى ولو كان على حساب بلده وأمته وان شاري المخدرات والباحث عنها هو مريض نفسياً وصحياً ولكنه يبحث عن الدواء الذي ينسيه همومه لا الذي يعالجه من دائه، فهو مواطن حق علينا جميعا ان نساعده ونمد له يد المساعدة لمعرفة الطريق السليم.

وقال لقد أحسنت الكويت صنعا حينما بدأت بتطبيق قانون المخدرات في نوفمبر ١٩٨٤ والذي يشدد العقوبة على من يجلب المخدرات أو ينتجها أو يصدرها وتصل العقوبة الى حد الحبس المؤبد واعتقد ان بائع المخدرات يهدم المجتمع ويحكم على بعض افراده المدمنين بالاعدام، فمن باب اولى ان نحكم بالاعدام ونقضي على من يريد ان يقضي على المجتمع وان نجد السبل للمدمنين للعلاج والمساعدة وتخصص لهم الاماكن المناسبة للارشاد والتوجيه والنصح منطلقين من مبادىء عقيدتنا السماوية وديننا الحنيف واضعين نصب اعيننا الوسائل العلمية لمعالجة هؤلاء المدمنين.

واقترح ان تدرس مادة في مناهج المرحلة الثانوية تتعلق بالمخدرات واضرارها مرة واحدة بالاسبوع، أو ان تقوم وزارة الداخلية بعمل ندوات ومحاضرات وأسابيع ثقافية للمدارس الثانوية الهدف منها الوقوف على مضار واخطار المخدرات من الناحية التربوية والدينية والعلمية والاجتماعية.

مسؤولية الطبيب

● المحامي طارق السبيعي قال: القضاء الكويتي منذ انشائه الى اللحظة هذه لم يبحث المسؤولية الجنائية للطبيب الا مرة واحدة في الحكم تمييز رقم ١٠٠ و٧٩/١٠٨ وكل المبادىء القانونية المتعلقة بمسؤولية الطبيب الجنائية يحويها هذا الحكم.

ما هو المطلوب من الطبيب..؟ هل مطلوب منه أن يحقق الشفاء الكامل أولا وفق القانون المتعلق بمثل هذه المهن، ان الطبيب مسؤول عن بذل عناية وليس تحقيق غاية.

واضاف قائلا: الحكم حدد وفق المبدأ السابق حتى تثار مسؤولية الطبيب [أن يثبت بصورة اكيدة واضحة انه قد خالف بسلوكه عن جهل أو تهاون أصول الفن الطبي الثابتة وقواعده العلمية الاساسية التي لا مجال فيها للجدل أو الخلاف] تثار مسؤولية الطبيب اذا خالف أصول مهنته المتعارف عليها بين أواسط الاطباء ومدى تضامن وزارة الصحة مع الطبيب في المسؤولية الناتجة عن خطا الطبيب.

وأوضح ان وزارة الصحة دائماً تقف بجانب الطبيب لتعلن انها متضامنة معه في كل ما ياتيه من اعمال وما يترتب عليه من مسؤولية حتى انها تقف مدافعة عنه وتتبنى أخطاءه والفقه القانوني الحديث يرفض هذا المبدأ ويشير الى مبدأ اكثر حرارة في التعامل بين الطبيب والجهة التي ينتمي لها ويعلن ان الطبيب مسؤول مسؤولية كاملة عن أخطائه الشخصية التي يرتكبها في مواجهة المرضى.

وقال تقرير هذا المبدأ يجعل الطبيب اكثر حرصاً في تعامله مع مرضاه ومحاولة تجنب الخطا الطبي الذي يثير المسؤولية، وهذا لا يمنع الطبيب في البحث والتحري للوصول الى أفضل الطرق لعلاج المريض حيث أن مسؤولية الطبيب حتى تثار لا بد من ايجاد علاقة بين الخطا المهني والنتيجة التي وصل اليها المريض وتحديد هذا الخطا يعتمد كما اشرنا من قبل الى أطباء في مستوى متوسط من المهنة لتحديد اذا كان الطبيب مخطئاً.

الامراض النفسية

وقال السبيعي: الامراض النفسية نوعان: نوع عضوي كالصرع ونوع ليس له علاقة بالاعضاء وهو نفسي كالاكتئاب والوصول لعلاج النوع العضوي يحتاج الى بعض الحبوب المخدرة والمهدئات حتى نستطيع ان نعالجه نفسياً وعضوياً، لكن النوع الاخر والذي ليس له علاقة بالنواحي العضوية من الخطا استعمال المهدئات لمعالجتها لانها تجعل المريض يتجه اتجاهات غير واقعية لتهدئة حاله اذ يمكن الوصول الى تهدئة الحال بأسلوب نفسي وقد يكون خطا مستشفى الطب النفسي الخلط بين هاتين الحالتين واعطاء أي شخص مهدئات تجعله بعد فترة مدمنا على ما يعاقب عليه القانون.

ظاهرة الادمان

النائب مبارك الدويلة، قال ان ظاهرة الادمان على المخدرات ظاهرة خطيرة وانتشارها في اي مجتمع تسبب هلاكه وانهياره، وفي الكويت فان انتشار هذه الظاهرة ليس واضحاً، لكنها منتشرة بشكل آخر عن طريق استنشاق (الباتكس) وخصوصاً بين طلاب المدارس وذلك لسهولة الحصول عليه بأرخص الاثمان أما عدم بروز ظاهرة الادمان على المخدرات لعامة الناس وذلك لصعوبة الحصول عليها، ولقوة رجال المباحث في التصدي لمروجي ومتعاطي المخدرات، واقدم نصيحة لوزارة الداخلية فاذا ارادت الحد منها يجب عليها ان لا تتهاون في معاقبة من يحوز أو يتعامل بالمخدرات وقد سمعت من المطلعين أن هناك من قبض عليه وله ارتباط بتعاطي المخدرات وترويجها ولكن لنفوذه ومركزه الاجتماعي استطاع التحايل على القانون، فاذا اردنا ان تحد من هذه الظاهرة لا بد ان نطبق القانون دون استثناء فاذا استثنينا شخصاً سيكون مصدرا من مصادر انتشار المخدرات، وعلى وزارة التربية ان تكون جادة في معالجة هذه الظاهرة في المدارس حيث لم نجد حتى الان أي معالجة لها في توجيهاتهم ومناهجهم الدراسية، ونحن كأعضاء في مجلس الامة بعد ما نتبين أسباب هذه الظاهرة وحجمها يجب علينا التصدي لها من خلال تقديم مشروع قانون أو سؤال برلماني أو اقتراح للحد منها وكشف اسبابها وخطورتها للمسؤولين.

مستشفى الطب النفسي والاهمال !

واضاف الدويلة قائلا ان مستشفى الطب النفسي يعاني من اهمال وزارة الصحة عن طريق عدم الاهتمام بامكاناته واجهزته لكي يكون مهيأ لمعالجة هذه الظاهرة ومتابعتها وهو بحاجة لاعادة تقييم ومتابعة مستمرة من قبل وزارة الصحة، لاننا كثيرا ما نسمع كل يوم عن مآسي تقع في هذا المستشفى لطريقته في معالجة الناس وتتائج هذه المعالجة، وانا أؤيد القول بأن مستشفى الطب النفسي سبباً من أسباب انتشار ظاهرة الادمان على المخدرات.

المخدرات ... والدين

الدكتور حسان حتحوت: قال ان ظاهرة الادمان على المخدرات نشأت لانصراف الشباب عن التدين، فعقل الانسان لا يعيش في فراغ فاذا لم يفكر بصالح الامور انقلب لطالحها والقلوب اذا لم تمتلىء بالايمان بالله امتلات بكل ما يدعوها للانحراف، وقد سمعت ان سعر الدولار ارتفع بسبب شراء المخدرات وترويجها.

وعلاج هذه الظاهرة لا يتم الا بملء القلوب بكل شيء مفيد وتكثيف الجهود الاعلامية في المدارس ليعود دورها التربوي ليتوازى مع دورها التعليمي لتحصين الشباب من أسباب الانحراف ولتطعيمهم ضد هذا الوباء لمقاومة اي اغراء.

الاختلاط هو السبب

النائب ناصر الروضان قال : ان شبابنا اختلط بكثير من المجتمعات في الخارج سبب انتقال هذه العدوى اليهم، كما أن صفات هذه الحبوب من خفة وزنها وصغر حجمها مما يسهل اخفاءها وادخالها الى داخل البلاد احد الاسباب .

واضاف : ان وعي الاسرة في تربيتها على غرس الاخلاق الحميدة والتمسك بالدين كفيل بالقضاء على العادات واوضح ان العلاج النفسي اصبح علما قائما بذاته يعتمد على كثير من النظريات الطبية والنفسية ونجده متقدما كثيرا في الخارج ولكن ما نراه في الكويت ونسمع عنه بعيدا كل البعد عن هذا العلم اذ عندما يدخل الشخص للعلاج في مستشفى الطب النفسي يخرج بعد فترة وقد اعتاد على المسكنات والمهدئات التي تصبح فيما بعد جزءا من حياته فنراه لا يستطيع ان يمارس حياته اليومية بصورة طبيعية والذي نعرفه انه يشفى من الحالة التي يعاني منها ليقع في حالة ادمان تدريجي لبعض المهدئات خلاف الصدمات الكهربائية التي تمارس حسب ما نسمع حتى يسهل العلاج بغض النظر عن اثارها الجانبية، كذلك المستوى الطبي الموجود ليس بالكفاءة المطلوبة ولا اقلل من جهود العاملين في هذا المستشفى ولكن تطور الحياة وتعقدها ادى الى ازدياد عدد الحالات التي تراجع هذا المستشفى دون ان يواكبها تطور ملموس في الجهاز الطبي .

كذلك بالقاء نظرة سريعة على المباني بالمستوى الذي يريح ويخفف المشاكل النفسية التي يعاني منها مراجعو ذلك المستشفى كذلك تدني المستوى الاداري وعدم احكام الرقابة على المرضى من حيث دخول الممنوعات اليهم ليس بالمستوى المطلوب كذلك نسمع عن الضرب والاهانات النفسية التي تمارس مع بعض المرضى من قبل الجهاز التمريضي .

مخالفات المستشفى

وقال لابد من فتح تحقيق حتى تصل الى الحقيقة وهذا الموضوع ليس رهنا باعضاء اللجنة الصحية في المجلس بل واجب كل عضو ومواطن يعلم بهذه المخالفات الجسيمة في المستشفى ان يبادر فورا بابلاغ المسؤولين والتحقيق في الموضوع لاهميته وارتباطه بصحة المواطن التي هي من مقومات المجتمع الذي نريد له كل مصلحة .

واشار الى ان الطب النفسي اصبح ملاذ الكثير من الناس المحكومين. واوضح ان اثار العلاج النفسي لا تظهر خلال فترات قصيرة او حتى بعد فترات طويلة فترى المريض فقد صحته وعقله وذلك لادمانه على الحبوب المخدرة التي يستعملها الطبيب النفسي كعلاج .

واضاف ان القضية ليست قضية امنية بل اجتماعية لانها مرتبطة بفئة كبيرة من المجتمع وعلينا ان نميز بين المترددين على الطب النفسي وتقنين العلاج لهم وعلى الادارة مراقبة ما يدور في الداخل وقطع دابر الكلام الذي يدور في الخارج واذا تاكد صحة التجاوزات والمخالفات من تسريب المهدئات بكميات كبيرة لبعض المرضى وبيعها عليهم نتيجة الادمان عليها فانها فضيحة تحتاج الى حل حاسم وتحقيق سريع لهذا الوضع .

اما من الجانب الاجتماعي فاناشد اولياء الامور من امهات وآباء ان يتقوا الله في ابنائهم من حيث رعايتهم خصوصا في سن المراهقة .

الانتشار ضئيل

النائب احمد باقر قال ان ظاهرة تعاطي المخدرات قد يكون انتشارها ضئيل في المجتمع الكويتي فقد قدم احد الزملاء في الدورة الماضية سؤالا لوزير التربية حول هذه الظاهرة والاجابة الرسمية جاءت بارقام تشير الى انتشارها بشكل محدود ولم تبلغ حد الظاهرة واعتقد ان اسباب تعاطي بعض الشباب للمخدرات هو اختلاط اهل الكويت بكثير من المجتمعات التي تعاني من هذه الظاهرة وذلك من خلال السفر للخارج ولقدوم العمالة الوافدة من اغلب دول العالم باختلاف مجتمعاته، خاصة وان العالم اصبح كقرية واحدة واستطيع القول بان هناك تقصيرا من وسائل الاعلام في الحد من هذه الظاهرة وذلك بايجاد برامج التوعية التي تحذر الشباب من هذه السموم، فالبرامج والتمثيليات تخلو من التوعية بهذا المجال وقد نقول اننا في مرحلة بداية الظاهرة ونخشى ان تكون ظاهرة عامة ان لم يتم تدارك ذلك .

وعن مستشفى الطب النفسي قال المستشفى له جهود طبية في علاج المدمنين ضمن امكاناته المتوفرة ولكن لا بد من ذكر السلبيات بغية الوصول للكمال وتقليل السلبيات، فالمبنى قديم جدا ولا يتناسب حجمه ومنشآته مع المهمة الخطيرة الموكلة اليه وهناك اختلاط بين حالات الادمان الاجرامي وغير الاجرامي وهذا لا يجوز من ناحية صحته بالاضافة الى عدم الاخذ بالمبادىء الحديثة في العلاج النفسي فالطب النفسي تطور لتعقد حالات الادمان ونجد ان لدينا نوعا من التخلف في مواكبة تطور اسلوب العلاج، فالمبنى يجب ان يحتوي على اجهزة وتتوفر فيه استعدادات واخصائيون في التربية العملية لتاهيل اندماج المدمنين بعد علاجهم في المجتمع وعقد جلسات مفتوحة معهم لمناقشتهم في هذه المشكلة واسبابها وهذا أفضل من ابقائهم وراء القضبان بالاضافة الى ضرورة ايجاد عيادات نفسية في كل مستشفى بالكويت مع توفير تسهيلات للتدريب العملي والعلاج النفسي وذلك باجراء البحوث والدراسات في هذا المجال وتوفير الفرص الملائمة للتاهيل وتزويد المستشفى بوسائل الترفيه والرياضة .

بالاضافة الى ضرورة استخدام تعاليم الاسلام في العلاج لانها تدعو للطمانينة والايمان بان ما اصاب الانسان من مصيبة ما كان ليخطئه وما اخطاه ما كان ليصيبه وان الانسان معرض لبعض الشقاء والتعب فاذا صبر فاز بخيري الدنيا والاخرة، والمؤمن قوي وصلب ويصبر ولا يلجأ للمخدرات والمسكرات للتخلص من همومه بل يلجا الى الله وقراءة القرآن الكريم لتطمئن نفسه، قال تعالى ﴿الا بذكر الله تطمئن القلوب﴾ .

وهناك ابحاث جيدة في الصحة الاسلامية يجب ان تدخل في مناهجنا التعليمية واساليب العلاج النفسي في المستشفيات .

والوقاية من هذه السموح خير من العلاج فلا بد من تهديد المروجين باقصى العقوبات واقامة حدود الله سبحانه وتعالى العادلة عليهم .

وقال باقر لا بد من التدرج بعلاج المدمن فقطع الادمان مباشرة دون بديل يحدث عند المدمن مشاكل نفسية وتشنجات عضلية ورغبة تدميرية وتعطى له الادوية لتخفيف هذه الاثار وبحدود الحاجة الضرورية، وقد تؤدي بعض الادوية للادمان، ولا بد من تشديد الحراسة على صيدليات جميع المستشفيات خصوصا على صناديق السموم حيث انه جرت عدة حالات سطو على مثل هذه الصناديق بهدف تعاطي المخدرات .

ومن الافضل ان يكون الاطباء المعالجون للمدمنين في مستشفى الطب النفسي من الكويتيين لانهم ادرى بمشاكل الكويت وادرى بظروفهم النفسية والاجتماعية .

واضاف باقر قائلا : ان الدعوة لعمل المرأة خارج البيت اضر بالمجتمع كثيرا فلذلك تقدمنا بمشروع قانون بعيد للمرأة كرامتها داخل البيت وذلك بتخصيص نصف راتب المرأة العاملة لها مع بقائها تحت المظلة التامينية وذلك لتوفير الجو الصحي الملائم للاطفال بوجود الام خير من المربيات وهذا هو ميدان عمل المرأة المنتج .

شركة أبل كمبيوتر تتعاقد مع شركة بي.بي.دي.او

أعلنت مؤخرا شركة Apple Computer في مدينة كوبرتينو بولاية كاليفورنيا عن قرارها اختيار وكالة الاعلانات الاميركية (بي.بي دي او) BBDO (باتن بارتون دورستين واوزبورن) ووكلائها في الولايات المتحدة للقيام بجميع اعلانات الشركة في الولايات المتحدة اضافة الى جميع انحاء العالم.

وقد جاء هذا القرار بعد مراجعة دامت شهرين ونصف الشهر لما كانت تقوم به شركتا الاعلان المتعاقدة مع شركة أبل وهما: شيات/داي و بي بي دي أو حيث كانت الاولى تتولى اعلاناتها على صعيد الولايات المتحدة بينما كانت الاخيرة تتولى اعلاناتها على صعيد عالمي.

وقد صرح بروس اوري، مدير الاعلان والتسويق لدى شركة Apple عقب هذا الاعلان ان قرار الاختيار كان صعبا للغاية لما تتمتع به كل من الوكالتين من احترام وكفاءة في الولايات المتحدة، ولكن اختيار التعاقد مع وكالة بي بي دي أو نظرا لمنهج تفكيرها الاستراتيجي واسلوبها المبدع الخلاق وهو ما تعتقد شركة ابل انه يتماشى مع سياسة شركة Apple مستقبلا.

ومن الجدير بالذكر ان شركة BBDO هي ثاني اضخم وكالات الاعلان في العالم حيث يبلغ مجموع عقودها الاعلانية حوالي ٥ بلايين دولار اميركي سنويا خاصة بعد انضمام وكالة الاعلان يندام هاربر وستيرز ووكالة دويل دين وبورنباخ اليها مؤخرا.

ويمثل شركة BBDO في الكويت كما هو معروف شركة الوقع والصدى للاعلان.

السيد كريستيان سيندينج : نائب مدير عام فنادق ساس العالمية



تعتبر فنادق ساس العالمية قسما واحدا من خمسة اقسام تتكون منها مجموعة شركات ساس، نصفها حكومية والنصف الاخر ملكية خاصة وتدار من قبل ثلاث دول اسكندنافية هي النرويج، والدانمرك، والسويد، وتتألف المجموعة من الطيران، التغذية، العقود والرخص، الكمبيوتر، وقسم الفنادق.

وتتكون فنادق ساس العالمية من ١١ فندقا في اسكندنافيا وفندق في فيينا وفندق في الكويت، مع وجود خطوط توسعية لافتتاح فنادق في نيويورك، لندن، باريس، امستردام، البرازيل، هيلسنكي، وبكين.

فنادق نورث كيب. سلسلة تتكون من ٦ فنادق في شمال النرويج.

شركة فنادق ساس. التسويق والمبيعات من ٤٤ فندقا عبر العالم ومن ضمنها فندق البلازا في نيويورك، اوكورا في طوكيو وفير جاهر سيتين في هامبورغ.

لديها من الموظفين ٤ آلاف شخص ودورة رأس المال في السنة الماضية كانت ١٥٠ مليون دولار.

يمتلك فندق ساس الكويت عائلة معرفي الذين لهم صلات عريقة مع اسكندنافيا. وقد افتتح فندق ساس في اكتوبر سنة ١٩٨٠ وظل الفندق مزدهرا منذ ذلك التاريخ.

وقد افتتح الفندق نادي ساس، الذي يحتوي على جميع المرافق الرياضية المنتشرة في الكويت. وكذلك مرفق الاجتماعات والذي يدعى الخيمة وهي قاعة كبيرة تحمل الطابع التقليدي في الكويت وتستعمل لاغراض متعددة. وبالاضافة الى ذلك فان الفندق اوجد فكرة الادوار للشخصيات الادارية في المبنى. وتحتوي على جميع الكماليات ووسائل الترفيه والتسلية وجميع ما يطلبه رجال الاعمال العالميون .. وتدعى النادي الملكي - (فندقك الخاص في الفندق).

ستقوم الخطوط الجوية البريطانية في ٢٧ يونيو بنقل اربعة اعضاء من فريق البحرين الوطني لكرة التنس للاشبال، برفقة مستشار الفريق السيد بيت كندل وزوجته لين، رأسا الى شيكاغو في الولايات المتحدة عن طريق لندن هيثرو.

سيقوم الاولاد وهم عبدالرحمن شهاب، محمد امير، حامد صالح ونادر عبدالعال والتي تتراوح اعمارهم بين سن ١٢ - ١٥ سنة، بالاشتراك في دورات الاشبال ومباريات الفرق في انديانا، الينويس، ايوا واورلاندو في فلوريدا.

والرحلة ستكون تحت رعاية الاتحاد البحريني لكرة التنس ومدتها ستة اسابيع وتعتبر الثالثة في فترة اربع سنوات حيث يشترك الفريق البحريني للاشبال لكرة التنس في مباريات تجرى في الولايات المتحدة. وقد اشترك لاعبو الفرق الوطنية للاشبال في مباريات جرت في كل من فرنسا، جمهورية مصر العربية، تونس، قبرص، المملكة العربية السعودية، بنغلادش والهند وذلك في فترة الخمس سنوات الماضية.

اما عن سكن اللاعبين اثناء الرحلة فسيكون عند العائلات الاميركية في مختلف المدن التي يزورها الفريق. واضافة الى الاشتراك في اربع دورات وثماني مباريات فرق سيقوم الفريق بزيارة المتاحف والمعارض الخ ... وزيارة عالم ديزني وعالم البحار في فلوريدا.

وفي ٦ اغسطس سيعود الفريق من اورلاندو على متن الخطوط الجوية البريطانية.



● مندوبتا الخطوط الجوية البريطانية مارج ماريسون وماجي برادفورد تقدمان تذاكر السفر الى شيكاغو لمستشار فريق التنس بيت كندل.

خلال حوار ساخن على مدى ساعتين مع السفير انتوني كوينتون

لا نملك عصا سحرية نوقف فيها حرب الخليج



● السفير يتحدث الى رئيس التحرير ود. عريضي بحضور ايروين

كتب محمد جاسم الصقر:

أشاد سفير الولايات المتحدة لدى دولة الكويت انتوني كوينتون بالتجربة الديمقراطية الكويتية، واعرب عن امنيته بان تسود هذه الظاهرة المثيرة للاعجاب بلدانا اخرى كثيرة في هذا العالم.

وقال خلال حديث استغرق ساعتين جرى في مكاتب القبس ان هذا اللقاء الفكري الحر ما كان ليتسنى لنا لولا جو الحرية الذي تنعم به الصحافة الكويتية والمؤسسات الاخرى في البلاد.

وجدد في اول حوار ساخن يجريه خارج مكتبه رغبة بلاده بان تضع الحرب العراقية ـ الايرانية اوزارها في اقرب وقت نظرا لجسامة الاخطار التي تنطوي عليها دول المنطقة والاقتصاد العالمي .. واكد انه ليست للولايات المتحدة اية مصلحة في استمرار حرب الخليج.

ونفى ان تكون بلاده تزود ايران بالسلاح بصورة مباشرة او غير مباشرة، وقال ان واشنطن تلتزم بالحياد التام حيال طرفي النزاع وتدعو الى قيام علاقات مستقرة بين العراق وايران على اساس الصداقة التاريخية التي كانت قائمة بينهما.

واضاف ان قدرة الولايات المتحدة على وقف الحرب بين البلدين معدومة ومع ذلك فانها لن تدخر جهدا في سبيل انهائها.

واستبعد من ناحية اخرى ان تكون الادارة الاميركية قد تعمدت تعطيل صفقة اسلحة للمملكة العربية السعودية، وقال ان المسألة تخضع للتصويت في الكونغرس وان قناعات اعضائه تتولد انسجاما مع مصالح الولايات المتحدة القومية، وان الادارة لا تزال تناضل من اجل تمرير الصفقة.

وعن علاقات الولايات المتحدة بالدول العربية واسرائيل قال السفير ان الطرفين مهمان بالنسبة لواشنطن وان هذا العرف التزمت به الادارات الاميركية المتعاقبة، ومع ان العلاقات مع العالم العربي تبدو اكثر تعقيدا نظرا لتعدد دوله «فان الحكومات العربية لا تضع في اعتبارها مصالح الولايات المتحدة وهو ما يثير تحفظ الكونغرس».

وقال ان مجموعة الضغط الاسرائيلية والعربية تعمل بفرص متكافئة في الاوساط الاميركية وان كلتيهما نشطة الا ان اليهودية اكثر فعالية وهذا ما يؤثر على الرأي العام الاميركي، لكن اعتبارات السلطات العليا تختلف.

واشار الى التوتر القائم على الحدود السورية ـ الاسرائيلية فعزاه الى الكراهية السائدة بين الجانبين والظروف الناجمة عن الاوضاع في لبنان، لكنه استبعد بتحفظ نشوب قتال بين سوريا واسرائيل وقال انه لا يرى مبررا لذلك على الاقل.

واجاب ردا على سؤال حول طلب الولايات المتحدة من سوريا ابعاد «ابونضال» ان استجابة دمشق لمثل هذا الطلب سيدعم الجهود الدولية المبذولة من اجل تقليص «شبح الارهاب في العالم».

ودعا الى تضافر جهود الاسرة الدولية في مكافحة الارهاب، الذي قال انه عامل توحيد المصالح بين البلدان والمؤسسات الضحية له، وانه لابد من التنسيق في مابينها لوضع مبادىء «قانون للسلوك» يلزم جميع الاطراف المعنية.

وعن علاقة الولايات المتحدة بالكيان الصهيوني قال ان واشنطن التزمت منذ زمن ولا تزال بامن اسرائيل وبيقائها .. لكنها في الوقت نفسه لا ترى ان يظل العالم العربي بعيدا عن اخذ فرصته او ضعيفا او مشاركا من الدرجة الثانية في المفاوضات الخاصة بالمنطقة «وان واشنطن تتطلع الى قيام علاقة مساواة مع العرب».

وارنف ان معاهدة كمب دايفيد المصرية ـ الاسرائيلية وشعار «الارض مقابل السلام» والقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن الدولي ليست مجحفة بحق العرب في نظر القيادة الاميركية العليا.

وقال ان الولايات المتحدة التي تعترف ان للفلسطينيين حقوقا معينة لها موقف حيال طريقة «صياغة» هذه الحقوق وهذه نقطة تستلزم اجراء مفاوضات بين الاطراف المعنية بها لكن بشروط.

واعلن ان القيادة الفلسطينية تبدو منقسمة وغير قادرة على الخروج بصيغة تتبنى هذه المشاكل وتضع حلولا لها «بطريقة مناسبة». وهو ما ابلغته الولايات المتحدة لمسؤولين فلسطينيين اجتمعت بهم من قبل.

وقال ان حالة الركود التي سادت في اعقاب انهيار المفاوضات الفلسطينية ـ الاردنية ـ المصرية لن تترك لتتعفن وان التحركات الحالية في المنطقة قد تسفر عن مقترحات جديدة خلال شهر من الان.

وعن وضع القدس، قال السفير الاميركي ان بلاده ملتزمة بالقرار رقم ٢٤٢ وما تضمنه من انسحاب القوات من اراض تم احتلالها في حرب يونيو ١٩٦٧.

وفي ما يلي نص الحديث:

الحرب السوريّة ـ الاسرائيليّة ليس لها ما يُبرّرها الآن .. ولكنها محتملة

● محمد الصقر: بادىء ذي بدء اود ان ارحب بكم سعادة السفير وان اشكر لكم قبولكم دعوتنا لاجراء مقابلة معكم في مبنى دار القبس، وهذا من دواعي سرورنا في الواقع. واعتقد اننا اول صحيفة نجري معكم مثل هذا اللقاء على ما اذكر، صحيح يا سيد فوزي؟

ـ فوزي دلول: صحيح، انها اول مرة يخرج فيها السيد السفير لكي تجرى معه مقابلة في صحيفة. فقد سبق لصحف اخرى ان اجرت لقاءات معه لكن في مكتبه.

● محمد الصقر: على هذا، فانني اكرر سعادتنا باستقبال سعادة سفير الولايات المتحدة هنا، حيث تتاح لنا فرصة الحوار معه وان لدينا بهذه المناسبة بعض الاسئلة القاسية ارجو الا تسبب لكم مواقف محرجة.

ـ السفير الاميركي: اسمحوا لي اولا بان اعبر عن مدى ارتياحي لوجودي هنا، واني اتطلع الى الاجابة على اسئلتكم بافضل ما يمكنني ذلك. وفي اعتقادي ان الواجب يقتضي من الدبلوماسي محاولة تفسير مختلف مظاهر سياسة حكومته، في اوضح صورة، الى اوسع قطاع من المتابعين. وبما ان لصحيفتكم قراء كثيرين، فانني سعيد لوجودي معكم هنا اليوم.

● محمد الصقر: حسنا سعادة السفير، الا اننا لا نريد اجوبة دبلوماسية، بل اجوبة سياسية.

السفراء الاميركيون في العالم العربي

● د. بشير العريضي: سعادة السفير، انا جميعا سعداء في الواقع لوجودنا معكم، كما كان الحال دائما.

وابدأ حوارنا بسؤال مفاده ان السياسة الخارجية للولايات المتحدة يتم اقرارها بين البيت الابيض ووزارة الخارجية .. فما هي ـ في رأيكم ـ الادوار التي يضطلع بها السفراء الاميركيون في العالم العربي؟

ـ السفير الاميركي: ان السفراء في العالم العربي، شانهم شان السفراء في اجزاء اخرى من العالم يلعبون ثلاثة انواع مختلفة من الادوار:

ـ الاول كونهم واسطة الاتصال بين حكومتين، وتمثيل السياسات التي تتم صياغتها في واشنطن في ما يختص بالمنطقة او الدولة التي يعتمدون فيها حول العالم.

ـ الدور الثاني، ولعله اكثر اهمية، يتمثل في كونهم عيون واذان البيت الابيض ووزارة الخارجية، بحيث يصفون لواشنطن الواقع الذي يترتب عليها التعامل معه .. سواء كان هذا الواقع سياسيا ام اقتصاديا ام اجتماعيا.

وان الذين يصنعون السياسات يعلقون اهمية اساسية على ضرورة الحصول على صورة واضحة ودقيقة عن الواقع في كل بلد نتعامل معه.

ـ العامل الثالث في دور السفير، والذي لا يتعلق بصفة خاصة بما نحن بصدده في حوارنا، هو تمثل المصالح النوعية للاميركيين العاملين في دول اجنبية والمتعاملين معها، مثل رجال الاعمال والمواطنين من كافة الفئات.

الا ان اهم دور للسفير هو كونه صلة الوصل والمصدر الامثل للمعلومات عن البلد الذي يعمل فيه، وافضل مرجع لاصدار التوصيات الى واشنطن حول كيفية تطوير علاقة ما.

واعتقد ان جميع سفراء الولايات المتحدة في هذه المنطقة من العالم يقومون بهذه المهام بكفاءة عالية.

● د. بشير العريضي: هذا يقودنا الى سؤال اخر هل صحيح ـ في رأيكم ـ ان بعض التقارير تضيع بين وزارة الخارجية والبيت الابيض؟

ـ السفير الاميركي: المسألة ليست مسألة ضياع تقارير، فكل سفارة ترسل كل يوم تقارير كثيرة، وكثيرة جدا. وهذه التقارير التي تتناول قضايا سياسية واقتصادية توجه بصورة الية الى ادارة الشرق الادنى في وزارة الخارجية. والى المسؤولين والموظفين المكلفين بمتابعة قضايا الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي.

وحسب خبراتي، فان التقارير التي يرسلها السفير تخضع لاطلاع كافة الجهات المعنية بقضايا بلد ما. وليس صحيحا بالطبع ان رئيس الولايات المتحدة يستطيع ان يقرأ كل تقرير بلا استثناء، وليس بوسع وزير الخارجية ان يفعل ذلك ايضا، على اعتبار ان الكمية كبيرة جدا. لكنني لم اجد ابدا ان تقاريري تضيع بالنسبة للخبراء وللذين يتابعون علاقاتنا مع دولة ما او منطقة لا على التعيين. وهنا تجربة مختلفة.

العنف .. والارهاب والشرق الاوسط في نظر واشنطن

● محمد الصقر: سعادة السفير يودي لو نتناول في نقاشنا منطقة الشرق الاوسط اذ نلاحظ تردد الكثير من المبعوثين والممثلين الى المنطقة، وخاصة سوريا واسرائيل، وليس بخاف على احد الوضع في كلا الجانبين وهو يتناوب التصعيد والتهديد ثم ان الموقف على الحدود السورية ـ الاسرائيلية في غاية الحساسية، وكذلك الحال في وادي البقاع وجنوب لبنان.

فكيف ترون الوضع هناك من ناحيتكم؟ او ماهي رؤية السياسة الخارجية الاميركية حيال ما يجري في هذه البقعة من الشرق الاوسط؟

ـ السفير الاميركي: اننا على علم تام بالتوتر القائم بين سوريا واسرائيل، ويتمركز بؤرة هذا التوتر في جنوب لبنان. واننا لا نرى سببا يدفع ايا من الجانبين الى اشعال الحرب مع الاخر وقد ايدنا ومنذ مدة طويلة فكرة الانسحاب الكامل لكافة القوات الاجنبية من لبنان ـ وكما تعلمون فان هناك قوات اجنبية ذات جنسيات عديدة ترابط في لبنان ـ وفي رأينا ان التوتر الحالي في المنطقة ستخف حدته الى درجة ملموسة اذا تم سحب القوات الاجنبية، واذا كانت حكومة لبنان قادرة على ممارسة مهامها في بناء دولة موحدة مستقلة وديمقراطية.

● محمد الصقر: نسب الى الناطق بلسان البيت الابيض لاري سبيكس مؤخرا قوله «ان سوريا لا تزال في قائمة الارهاب لدينا» وقد دعا الرئيس السوري حافظ الاسد الى طرد «ابونضال».

هل تعتقدون ان ابونضال موجود في سوريا حاليا؟

ـ السفير الاميركي: لست ادري اين يوجد ابونضال الان. الا ان تنظيمه التابع لحركة المقاومة الفلسطينية لا يزال يمتلك مكتبا في دمشق، وهذا معروف جيدا وقد اعترفت به الحكومة السورية نفسها وبما اننا مقتنعون منذ اشهر عديدة ان «ابونضال» وجماعته قاموا باعمال ارهابية حول العالم فاننا نرى من المناسب ان تبادر حكومة سوريا التي كررت مرارا انها تعارض الارهاب الى اقفال ذلك المكتب.

وستكون هذه خطوة في غاية الاهمية تتخذها الحكومة السورية حيال الجهود الدولية المبذولة من اجل تقليص الارهاب في العالم.

● محمد الصقر: هل تعتقدون فعلا ان «ابونضال» سيكون عقبة كبيرة في وجه ايجاد حل سلمي لما يسمى بظاهرة الارهاب في المنطقة؟ ان السياسة الخارجية الاميركية وضعت في اعتبارها عدة خيارات ازاء ما يتعلق «بالارهاب» بالنسبة لسوريا وليبيا مؤخرا .. فهل تعتقدون مثلا ان قبول خروج «ابونضال» من سوريا سيؤدي الى انهاء حالة التوتر مع سوريا؟

ـ السفير الاميركي: ان وجود «ابونضال» في دولة ما لايمثل المشكلة الاساسية التي يواجهها في سياق التعامل مع الارهاب الدولي فنحن نعتقد انه كان وراء بعض «الاعمال الارهابية» التي حدثت بالفعل خلال السنوات الاخيرة، كما اننا نعتقد انه واخرين من امثاله يحاولون منع التوصل الى حل سلمي متفاوض عليه في الشرق الاوسط، وهو الهدف الرئيسي للسياسة الخارجية الاميركية ولمعظم دول المنطقة.

ثم ان الارهاب كان خلال الفترة الماضية عنصرا زاد من صعوبة التقاء العديد من البلدان المعنية، سواء اكانت اسرائيل نفسها ام جيرانها العرب وعلى هذا فان احد اسباب اهتمامنا بالارهاب لا يقتصر على كونه يعني حدوث خسائر بشرية بين ابرياء من العرب والاميركيين .. بل لانه يقف عقبة في طريق مشكلة اكبر تكمن في كيفية التوصل الى تسوية سلمية متفاوض عليها لمسالة في غاية الصعوبة والتعقيد.

● د. بشير العريضي: يمكن القول ان الارهاب بصورته الراهنة بدأ يتحول الى قضية سياسية. وتعتبر هذه القضية السياسية نوعا من السلاح تلجأ الولايات المتحدة الى استخدامه كلما وجدت ذلك مناسبا لها.

افلا يضع هذا التطور عالمنا ـ حسب رأيكم ـ في مواجهة خطر اكبر من مجرد مكافحة الارهاب؟ وما هو الارهاب بداية؟

ـ السفير الاميركي: الارهاب هو السيطرة على اناس ابرياء والتهديد بقتلهم لاغراض سياسية. ان القوة والعنف يستخدمان في عالم اليوم تحقيقا لغايات متباينة. لكن الارهابي يختار اناسا ابرياء ليكونوا الهدف والضحية، من اجل نيل مطلب سياسي معين.

ان الولايات المتحدة لا تستخدم الارهاب كقضية تفيد منها في كسب انتصارات سياسية هنا وهناك .. غير اننا نرى في الارهاب مشكلة توحد مواقف الدول من خلال اهتماماتها المشتركة. وبما انني تابعت هذه المسألة زهاء خمسة او ستة اعوام، يبدو لي ان هناك اعترافا متزايدا في انحاء عديدة من العالم بما فيها هذه المنطقة، بان محاولات الاغتيال، وزرع القنابل في المقاهي واختطاف الطائرات والسفن هي امور تستأثر باهتمامنا جميعا .. وليست وسائل تستخدمها دولة ما ضد اخرى لمقاصد سياسية بل انها مشاكل تستحوذ على اهتمامنا معا لما فيه تقليص هذا النوع من العنف، لتتاح لنا بالمقابل فرص معالجة المشاكل الحقيقية التي نعرف انها قائمة وانه ينبغي مواجهتها على غرار المشاكل السياسية او الاقتصادية.

● محمد الصقر: سعادة السفير، بماذا تصفون عهد رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق مناحيم بيغن قبل عشرين سنة مضت، وعهد اسحق شامير اليوم. اليس ما ارتكبه الصهاينة بحق الشعب الفلسطيني ولا يزالون؟ الا تسمون ذلك ارهابا؟ وما موقف الولايات المتحدة حيال ممارسة الاسرائيليين اعمال الارهاب داخل فلسطين هل لا تزالون تعتقدون بوجود فلسطين .. وشعب فلسطيني؟ وارض فلسطينية، في الوقت الذي وصل الشعب الفلسطيني اسوأ انواع المعاملة في الضفة الغربية وفي قطاع غزة حتى انهم يتعرضون للملاحقة، والقتل خارج فلسطين .. الا تسمون ذلك اعمالا ارهابية؟

ـ السفير الاميركي: هناك نقطتان بخصوص تعلقيكم واسئلتكم.

اولاها اننا نحن واخرون نعترف بانه ينبغي عمل الكثير .. بحث طبيعة الحياة التي يحياها الشعب الفلسطيني في كافة البقاع التي ينتشرون فيها مثل الضفة الغربية وقطاع غزة وغيرها. فان احدا لا ينكر ان هناك الكثير مما يجب عمله في تلك المناطق.

اما بخصوص الاعمال الارهابية الفردية التي شهدها تاريخنا، حيث عملت الحكومات والحركات على نشر قضاياها السياسية فقد يطول بنا النقاش لبضعة ايام نستعرض عبرها القضايا السياسية وننقب في وسائل العنف التي استخدمت للدفاع عن هذه القضايا.

اننا ننظر الى الارهاب على انه ذلك الصنف من العنف الذي يسخر الابرياء ـ عن سابق اصرار وتصميم وباستهتار من اجل الترويج لقضية سياسية.

وعندما نقول اننا نرغب في مكافحة الارهاب، نعني اننا نريد القضاء على ظاهرة خاصة تمعن في الحط من القيم الانسانية.

ولست اريد الخوض في مقارنة حوادث فردية حتى لا نجد انفسنا في نقاش لا ينتهي لكن ما نحتاج اليه هو تسليط الاضواء على المناطق التي يحتمل التوصل فيها الى اتفاق بان بعض انواع العنف تخرج عن نطاق الممارسات الحضارية، وان «قانون



● لا اوافق على ما ذكرتموه بشان كمب دايفيد

السلوك» هذا يكون ملزما للجميع بمعنى ان المسالة لا تنحصر في توجيه اصابع الاتهام الى دولة ما وان نملي عليها نمط السلوك الذي يتوجب عليها ان تنتهجه .. بل ان العالم ككل يجب ان يتبنى خطا سلوكيا ملائما.

ومن ناحية اخرى تعطي اهمية كبيرة لمؤتمرات دولية تعقد من اجل «تحريك النظام العالمي» ضد خطف الطائرات وضد احتجاز الرهائن، وضد زرع القنابل، وضد مهاجمة الدبلوماسيين ومجموعات الاشخاص الذين ينبغي ان يتركوا خارج اطار النزاعات السياسية القائمة في عالمنا الى الابد.

● د. بشير العريضي: جيد. لكن لعلنا نعود معا الى احد الاسباب الوجيهة الموجبة لتبني بعض المتطرفين في العالم العربي اسلوب الارهاب.

فقد سبق لوزير الخارجية جورج شولتز ان اعلن بنفسه «ان الحلول السياسية للمشاكل سوف لن تحرز النجاح ما لم تكن مدعومة بقوة تساند العمل الدبلوماسي». وان السياسة الاميركية، كعهدها دائما، عملت على ابقاء اسرائيل في موقع التفوق العسكري وعليه فان العرب لن يحلموا بان يصبحوا مقبولين كقوة عسكرية معادلة نتيجة لاصرار الاميركيين.

فكيف تتوقعون ان يجلس العرب الى مائدة مفاوضات مع اسرائيل بينما يعاملون على انهم في المرتبة الادنى، اي الطرف المفاوض الاضعف، وبينما تؤكدون سياستكم في القول بانه «ما من مفاوضات تحرز النجاح ما لم تكن مدعومة بالقوة»؟ انكم بذلك لم تتركوا للعرب فرصة للتنفس فماذا تظنون؟

ـ السفير الاميركي: انكم تقدمون جملة من التسميات دفعة واحدة هنا. فمن الواضح ان الحكومات تتمتع بالقوة والقدرة وانها تستخدمها في ظرف او اخر وان حلول المشاكل، ما لم تات مدعومة بقوة السلطة الحاكمة، لا تتاح لها فرص الاستمرار. وعندما نتكلم عن استخدام القوة لا نعني قوة الحكومة، وعلى هذا فان ما قاله وزير الخارجية ليس بحد ذاته تصريحا غير عادي. فلابد من توفر الدعم الفعلي للقوة لحكومات المنطقة، واعتقد ان هذه الفكرة مقبولة بالنسبة للكثير من الحكومات خارج المنطقة ممن لها مصالح فيها.

لقد اهتممنا ولا نزال منذ اكثر من جيل من الزمن «ببقاء دولة اسرائيل» في وجه اعدائها الكثر الذين دعوا مرات عديدة الى تدميرها وتصفيتها بالقائها في البحر. ان الالتزام الامني ازاء اسرائيل تمت صياغته لمساعدة الاسرائيليين على حماية وجودهم المستقل في الشرق الاوسط، واننا نخصص مصادر مادية كبيرة لتحقيق هذه الغاية.

لكن سياسة الولايات المتحدة لا تتمثل في ان يظل العالم العربي بعيدا عن اخذ فرصته او ضعيفا، او ان يكون مشاركا من الدرجة الثانية في شؤون المنطقة وبالتالي في شؤون العالم من خلال الدول العربية العديدة التي تشكل «الامة العربية» وتمتد من ارتريا الى سلطنة عمان.

واظن ان من المستحيل القول بان فلسفة علاقاتنا كانت ضربا من تشكيل «صف ثان» يناط بالدول العربية. اننا نتطلع الى علاقة مساواة مع العرب، مع الاعتراف بالاهمية التي يمثلها العالم العربي من النواحي الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية.

● محمد الصقر: سعادة السفير، عندما استمع الى حديثك اشعر بالارتياح، لكن عندما ارقب استراتيجيتكم في الشرق الاوسط اشعر بالاحباط فعلا.

من الاهم بالنسبة اليكم: اسرائيل ام العالم العربي في هذه المنطقة؟ ويودي لو تجيب على هذا الشق من سؤالي قبل ان انتقل الى غيره.

ـ السفير الاميركي: كلاهما مهم بالنسبة الينا.

● محمد الصقر: لكن من الاهم؟

ـ السفير الاميركي: من المستحيل الاجابة على ذلك السؤال بالطريقة التي تتمنونها والاسلوب الذي سألتم به. فاسرائيل مهمة بالنسبة الينا، وعلاقتنا بها مهمة ايضا وستظل على هذا القدر من الاهمية. كما ان علاقتنا بالعرب مهمة، وانها في بعض الاحيان اكثر تشعبا وتعقيدا نظرا لوجود عدد كبير من الدول في العالم العربي.

فلو نظرتم مثلا الى علاقتنا بحكومة مصر، اكبر الحكومات العربية لاكتشفتم حجم المصادر التي تواصل تزويدها بها. فاذا اضفنا هذا العنصر الى الابعاد الاخرى لعلاقاتنا مع كل دولة عربية على حدة وجدنا انه من المستحيل قول هذا الجانب او ذلك، فكلاهما مهم، وكلاهما سيظل مهما. اكتفي بهذا واعتقد ان لديكم سؤالا لاحقا.

● محمد الصقر: اعتقد ان هذا جواب دبلوماسي.

ـ السفير الاميركي: لكنه الحقيقة.

صفقة الاسلحة للسعودية

● محمد الصقر: نقبل هذا الرد من السفير الاميركي. لكننا نحن العرب لا نتصور اننا بمثل اهمية اسرائيل او حتى بنصف اهميتها وقد ثبت لنا ذلك في كافة المجالات، ولن اتعرض لما حدث في الماضي، بل انني ساستعرض ما يحدث هذه الايام في الكونغرس الاميركي، حيث يجري فرض حظر على بيع اسلحة اميركية للعرب، وهذا معروف للجميع حاليا.

ولهذه الظاهرة تفسير اساسي، في نظرنا على الاقل، وقد حدث ان تم تعطيل صفقة سلاح للمملكة العربية السعودية قيمتها ٣٠٠ مليون دولار فقط. وهذا مبلغ زهيد بالنسبة للولايات المتحدة اذا قيس بحجم الاسلحة التي تزود بها اميركا اسرائيل.

ومع ان الصفقة المذكورة لم تتجاوز ٣٠٠ مليون دولار، فقد طار صواب اعضاء الكونغرس وانبروا يصوتون بـ٧٢ صوتا ضد ٢٢ صوتا لوقف بيع الاسلحة للسعودية وطلبوا منها التخلي عن طلبها صواريخ «ستينغر» في الوقت الذي تعهد لهم الرئيس رونالد ريغن بتمرير الصفقة عبر الكونغرس اذا استجاب السعوديون وتخلوا عن صواريخ «ستينغر».

فهل كنتم ستفعلون الشيء نفسه مع اسرائيل؟

ـ السفير: هذا يتوقف على ظروف البيع. وتعليقا على موضوع صفقة الاسلحة للسعودية اقول ثلاثة اشياء اولاها انه سبق لنا تزويد الحكومة السعودية على مدى سنوات مضت بكميات هائلة بلغت قيمتها حسب تصوري ٥٠ مليار دولار او مايزيد من جميع انواع المعدات المتطورة من اجل المساعدة في بناء قوات الجيش الحديث في المملكة العربية السعودية.

وليس من الممكن القول بان الولايات المتحدة لم ترغب ابدا بالمساهمة في بناء القدرات الدفاعية لدول عربية مثل السعودية.

ثانيا: ان الادارة الاميركية فاوضت بقوة ولا تزال تعمل في هذا الاتجاه واعتقد انها تحاول ان تنجح في اقرار هذه الصفقة الخاصة بالاسلحة، ومع ان الحكومة السعودية استبعدت طلب صواريخ «ستينغر» من الصفقة فان لديها حاليا كمية من هذه الصواريخ في مخازنها.

من هنا فليست الادارة هي الجهة التي تقر الوعود بالصفقات بل اننا ناخذ في الاعتبار اهمية المملكة العربية السعودية في هذه الحالة واهمية العالم العربي في طلب التكنولوجيا. فالقوا نظرة على تصريحات كبار المسؤولين الاميركيين ابتداء من الرئيس فما دون وستلمسون ذلك.

النقطة الثالثة: تتعلق بالكونغرس ولماذا نجد منه اليوم موقفا معارضا من قبل الحزبين السياسيين بالولايات المتحدة لهذه الصفقة التي رأيتم نتائج التصويت عليها في مجلس الشيوخ، وفي مجلس النواب كان فرق الاصوات اكبر.

● محمد الصقر: وربما يكون الوضع اصعب في الاجتماع المشترك للمجلسين.

ـ السفير الاميركي: لن تعرض الصفقة على اجتماع مشترك. ولو لجأ الرئيس ريغن الى استخدام الفيتو على القرارات، فسيترتب على مجلس الشيوخ ايجاد الـ٦٧ صوتا الضرورية لتخطي هذا الفيتو.

وهناك في الواقع شعور بالاحباط يعم الاوساط السياسية الاميركية، وهذه نقطة لا تلقى فهما كافيا في المنطقة كل مرة، كما اعتقد، وتتلخص في ان الولايات المتحدة حاولت، وباساليب عديدة، انجاح عملية سلام لكنها لم تجد اصدقاءها العرب راغبين في تأييد عملية السلام هذه، بل انهم واجهوها بانتقادات حادة في المحافل الدولية وفي مواقع اخرى.

ولذلك فان لدى الولايات المتحدة احساسا بان الحكومات العربية تريد ان تحصل على ما تريد من مصادر كالتجهيزات العسكرية والمساعدات الاقتصادية التي يتوجب علينا توفيرها لها، دون ان تضع في حسبانها، في الوقت ذاته مصالحنا نحن بالقدر الممكن، وهذا غير مقبول في انظار الرأي العام والكونغرس.

اما عن مواقف الادارة الاميركية، فان كل الادارات التي تعاقبت في الولايات المتحدة ادركت واعلنت ان العالم العربي مهم بالنسبة لواشنطن وانه ينبغي الاستمرار في الحفاظ على علاقات وثيقة معه، ليس علاقات كلامية فنحن لا نهتم بالعلاقات الكلامية والمهم هو ما يمكن ان يحصل عليه الجانبان من هذه العلاقات سواء كانت اقتصادية او عسكرية او ما الى ذلك.

معاهدة كمب دايفيد اين هي الان؟

● د. بشير العريضي: الواقع ان جوابكم يثير تساؤلات اخرى ومن بينها: ان العديدين من مواطني بلادكم مثل ويليم كوانت واخرون يقولون انه حتى الرئيس السابق جيمي كارتر اكتشف ان معاهدة «كمب دايفيد» كانت غير عادلة بالنسبة للعرب.

وجاء على لسان الرئيس كارتر بهذا الصدد «ان الرئيس المصري السابق انور السادات وثق بي الى درجة كبيرة جدا .. وان مناحيم بيغن وثق بي اقل مما ينبغي». وبما ان الاميركيين يشعرون ان معاهدة كمب دايفيد وما كان على شاكلتها غير منصفة للعرب .. فلماذا لا يزالون يصرون على القول بان هذا فقط هو نوع الاتفاق الذي يجب التوصل اليه بين العرب والاسرائيليين، رغم علمهم بانه مجحف بحق العرب؟

ـ السفير الاميركي: لا اقبل على الاطلاق بان معظم الاميركيين يعتقدون بان معاهدة كمب دايفيد كانت غير عادلة بالنسبة للعرب. فما قدمته المعاهدة اقتصر انجازه على قطاع محدود بينما تتطلع الى تطبيقه باكثر مما تعنيه عبارة «الارض مقابل السلام»، وهو ما ورد في القرار رقم ٢٤٢ موضوع حديثنا دائما، وتقوم فكرته على ان تحصل اسرائيل على السلام مع جيرانها العرب وتقيم علاقات دبلوماسية معها كمقدمة لقيام علاقات اقتصادية او روابط اخرى، وان يحصل العرب بالمقابل على الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حروب سابقة خلال سنوات مضت.

وفي تصوري ان هذا التبادل بين الجانبين لا يعتبر في انظار الاميركيين غير عادل اساسا، وقد يكون كذلك في رأي بعض العرب او بعض الاميركيين، لكنني لا اظن انه على هذه الصورة بالنسبة لكبار المسؤولين في الحكومة الاميركية او في احزابنا السياسية الرئيسية.

● محمد الصقر: السيد السفير، هل تعتقدون انه لم تكن هناك مجموعات ضغط وخاصة اللوبي الصهيوني تعمل على دفع السياسة الخارجية للولايات المتحدة في هذا الاتجاه بحيث لا تتغير؟

ـ السفير الاميركي: نعم، اعتقد ذلك، لكنني ارى انه من الخطأ افتراض ان السياسة الخارجية الاميركية او السياسة الداخلية للولايات المتحدة هي مجرد ردود فعل حيال ضغوط مجموعات ضغط فردية. هناك لوبي متماسك فعال ونشط في الولايات المتحدة يمثل الجالية اليهودية واسرائيل، كما ان هناك مجموعة نشطة لكن اقل فعالية تمثل العرب.

وتتنافس هاتان المجموعتان في سوق مفتوحة للافكار بهدف اقناع حكومة الولايات المتحدة بصحة وجهات نظر كل منهما، وبعضها ينجح في ذلك، لكن الواقع هو ان سياسة الولايات المتحدة في اي جزء من العالم تقوم اساسا على تحليل لما تقتضيه المصالح الاميركية.

وقد يختلف البعض مع هذا التحليل وينظر اليه من زاوية مغايرة، وغالبا ما يقول العرب لنا «انكم تضرون بمصالحكم ولا تدرون اين هي هذه المصالح». وقد سمعت ذلك بنفسي بين وقت واخر. والواقع ان الاميركيين، ومنذ الحرب العالمية الثانية كانوا واضحين جدا في تحديد مصالحهم على المدى الطويل في هذه البقعة من العالم كما في انحاء اخرى منه.

ثم ان تحديد مصالحنا لا يتم عن طريق الاستجابة لمجموعات الضغط، بل بواسطة تقديرات اساسية للغاية تجريها الولايات المتحدة في ضوء توفير الديمقراطية وتنافسها مع الاتحاد السوفيتي من اجل اقرار قيمها الرئيسية بما ينعكس على علاقاتنا حول العالم.

● د. بشير العريضي: في عام ١٩٧٧، وفي ويلينغتون بولاية ماساشوستس، وعد الرئيس كارتر الفلسطينيين بوطن لهم. وفي اوروبا، عندما اجتمع بالزعيم السوفيتي الاسبق ليونيد بريجنيف، قطع وعدا مماثلا.

وورد على لسان وزير الخارجية الاميركي السابق هنري كيسنجر تصريح بسيط جدا في وقت مضى قال فيه بعدم التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وقد التزم جميع المسؤولين والرؤساء في الولايات المتحدة.

لكن لماذا لم يلتزم احد باعلان الرئيس على اعتبار انه جاء في صالح العرب؟

ـ السفير الاميركي: مرة ثانية ارى انكم تحولون المسألة الى عبارة .. «لانها في صالح العرب او غير صالحهم تصبح عرضة للرفض او العكس» .. لكن الامر لا ينتهي هنا: فقد سبق لنا ان اعترفنا بان للفلسطينيين حقوقا معينة، غير اننا تبنينا موقفا حيال طريقة «صياغة» هذه الحقوق السياسية وقلنا انها نقطة تتطلب اجراء مفاوضات في شانها بين الاطراف المعنية بها.

وعندما ايدنا جهود الملك حسين العام الماضي من اجل ايجاد نوع من الحل المتفاوض عليه بين الاردن والفلسطينيين من جهة والحكومة الاسرائيلية من جهة ثانية لم نكن نريد الدخول كطرف في مناقشة الشكل الذي ستكون عليه ممارسة الحقوق الفلسطينية لاقتناعنا بان تلك مسالة يتوقف بحثها على الجهات التي ستعيش في ظل نتائجها في المستقبل.

وليس بامكاني التنبؤ كيف سيكون شكل هذه الحقوق. فقد

(البقية على الصفحه

■ لا نزود إيران بالسلاح ... ومطلوب من المتحاربين «التبصّر»

■ لم نعطل صفقة الأسلحة للسعوديّة .. والمصالح الأميركيّة أولاً

حضر اللقاء

عن الجانب الاميركي:

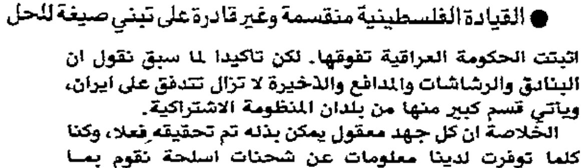
● سفير الولايات المتحدة لدى دولة الكويت سعادة انتوني كوينتون.
● مدير شؤون الثقافة والاعلام بالسفارة لي جيمس ايروين.
● مساعد مدير شؤون الثقافة والاعلام فوزي دلول.

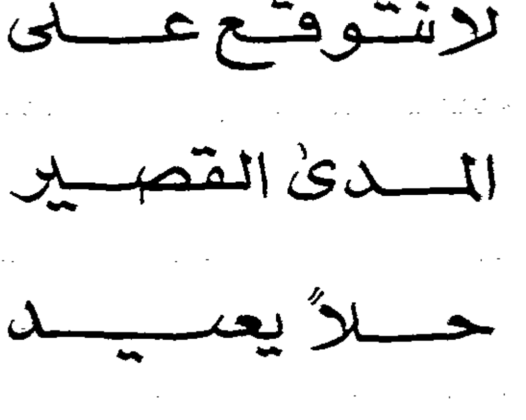
عن «القبس»

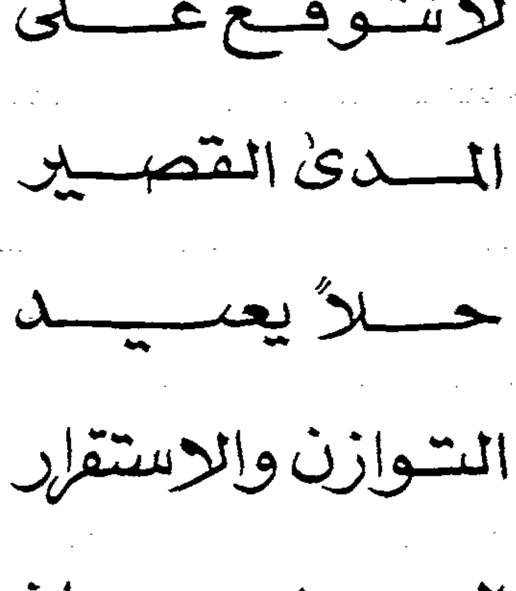
● رئيس التحرير محمد جاسم الصقر.
● مدير مركز القبس للتدريب الصحفي د. بشير العريضي.
● مسؤول العلاقات الخارجية علي طاهر.

التجربة الديمقراطية الكويتية مثار اعجاب ونواة للفكر الحر وسط عالم يفتقد حرية الجدل

واشنطن ملتزمة بأمن اسرائيل.. ولا تضع العرب في "المرتبة الثانية"







● القيادة الفلسطينية منقسمة وغير قادرة على تبني صيغة للحل

(تتمة المنشور على الصفحة ١٤)

جرى التكهن بعدة صيغ ذات اطر مختلفة كما ان للفلسطينيين انفسهم وجهات نظر متباينة حول اقامة اتحاد كونفدرالي او كيانات اخرى وليس مطلوبا من الولايات المتحدة ان تحدد مسار هذا الجدل، بل القول انه نقاش ينبغي ان يجري عبر مفاوضات مباشرة بين الجهات الاوثق علاقة بالامر وهي الشعوب التي تعيش في المنطقة وعلى الاخص في فلسطين والاردن واسرائيل.

عين على القضية الفلسطينية

● محمد الصقر: السيد السفير سنتطرق في حديثنا هذا الى القضية الفلسطينية.

ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني وقد اعترفت البلدان العربية التي شاركت في قمة الرباط بالمغرب بهذا الحق للمنظمة، ويقف الشعب الفلسطيني بدوره خلف منظمة التحرير ويساند رئيسها السيد ياسر عرفات وجميع القادة الفلسطينيين شرعيون في نظر العالم العربي .. فلماذا لا تتعاملون معهم على انهم الممثلون الشرعيون للشعب الفلسطيني؟

– السفير الاميركي: لو نظرنا الى الفلسطينيين لوجدنا انهم منقسمون على انفسهم حول اهدافهم السياسية الان وقد كان هذا حالهم لفترة سابقة من الوقت، وقد اوضحنا من ناحيتنا ان هناك عددا من الشروط الاساسية لتقبل التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية وهي معروفة وتتعلق بالتخلي عن العنف والارهاب .. والاعتراف بالمبادىء الاساسية التي تضمنها القراران ٢٤٢ و٣٣٨ والتي تقول بالحصول على الارض مقابل السلام .. والاعتراف «بدولة اسرائيل».

وفي العملية البالغة التعقيد للمناقشات التي بدأت في فبراير من العام الماضي واستمرت حتى شهر فبراير من السنة الحالية، تبين اخيرا ان القيادة الفلسطينية غير قادرة على الخروج بصيغة تتناول هذه المشاكل وتعالجها بطريقة مناسبة للاردنيين على الاقل ان لم نقل لاميركا او لاسرائيل، ونحن نعتقد ان من الحكمة ان يطلب من الفلسطينيين قبول القرارات الدولية الاساسية التي ايدتها كافة القوى الرئيسية في العالم، واعتبار ذلك شرطا موازيا للتخلي عن الارهاب من اجل اقامة علاقة مباشرة بيننا وبينهم.

وقد كانت لنا اتصالات مع كثير من القادة الفلسطينيين في هذا الاطار اجرى احدها ريتشارد موري كما تم نشر انباء وافية عن لقاءات مماثلة .. وهكذا فان المسالة لا تعني اننا غير مطلعين على ما يفكر به او يقوله الفلسطينيون، ولن اورد الان قوائم باسماء الذين اجتمعنا بهم وبينهم رؤساء بلديات ووجهاء وقادة من الضفة الغربية.

● محمد الصقر: هؤلاء ليسوا قادة، انهم خونة يعملون مع اسرائيل، وانا اسف اذ اقول هذا لكن هؤلاء غير مقبولين لا في الجانب الفلسطيني ولا على الصعيد العربي، والا فكيف تفسرون ان يكون مصير بعضهم القتل، والبعض الاخر يعزلون من اعمالهم وهم لا يتمتعون بتأييد الشعب الفلسطيني فكيف تسمونهم قادة؟

– السفير الاميركي: اني أستغرب، ولست مخولا من جانب الفلسطينيين، اذ انكم اشرتم الى عين الصواب في قولكم ان بعض اولئك الرجال ممن قبلوا تسلم مناصب مسؤولة وقد وصفتهم بـ«القادة» خلال استعراضي الفترة التي تحدثنا اليهم فيها – تعرضوا للقتل بسبب قبولهم تحمل تلك المسؤوليات. ويبدو لي شخصيا ان ذلك جهد يضطلع به الذين يشعرون بانفسهم قادة، خشية عزلهم عن المسرح باعتبارهم يمثلون تحديا لشرعية او لرجال اخرين يزعمون انهم القادة.

ولهذا فانا غير مقتنع اطلاقا بانه نتيجة لتعرضهم للقتل – وهو ما اعتبره عملا مكروها عندما يرتكب ضد اي فرد – فانهم ليسوا بقادة بل انهم قادة فلسطينيون سواء بصفة افرادية او غير ذلك. فللزعامة اشكال عديدة. وبديهي ايضا ان منظمة التحرير الفلسطينية تضم شخصيات تحظى باحترام الشارع الفلسطيني.

● محمد الصقر: لكن الشعب الفلسطيني يعتقد ان اولئك القادة مزورون. واسمحوا لي ان ابرهن لكم ان الشعب الفلسطيني لا يقبل بامثال هؤلاء القادة .. لقد كررتم عبارة «السلام مقابل الارض» مرتين او ثلاثة .. فعن اية ارض وعن اي سلام تتحدثون؟

اني اسف اذ اقول هذا، لكن الولايات المتحدة واسرائيل تحاولان تجزئة هذه المسالة الى قضايا جزئية من امثال سيناء .. غزة .. جنوب لبنان .. مرتفعات الجولان .. وهكذا.. لكن هذه مسالة شاملة سعادة السفير، فلا يمكن رفع شعار السلام مقابل الارض في سيناء وتجاهل باقي الاراضي المحتلة في الضفة الغربية والجولان وغيرها.

عليكم ان تتناولوها كوحدة واحدة، لا ان تعمدوا الى التعامل مع العرب كل على حدة. ولو تصرفتهم على هذا النحو ستجدون العرب متحدين على الاقل في سلوك المسار الصحيح.

فلا يمكن القول انه عندما زار الرئيس السادات القدس وابرم بعد ذلك اتفاق كمب دايفيد واستعاد صحراء سيناء فقط .. تمت الصفقة! فتلك لم تكن صفقة موفقة ولم يكتب لها النجاح. وقد ثبت الان ان معاهدة كمب دايفيد ميتة ولم يعد لها وجود. فكمب دايفيد لم تكن في صالح العالم العربي ولا العالم العربي ولا تهمنا في هذا الصدد اسرائيل، بل اننا لا نعترف بوجود اسرائيل .. ولو استمر الكفاح مائة سنة اخرى فلن تبقى اسرائيل قائمة.

هذا هو الشعور السائد بين العرب، والاميركيون لا يعترفون بهذا الواقع. والواقع انكم لن تستطيعوا الاستمرار في مساندة اسرائيل لسنوات وسنوات مقبلة وسيكون عليكم ان تعترفوا للعرب بحقوقهم.

– السفير الاميركي: الامر لا يتعلق هنا بالتنكر للحقوق العربية كما اني لا اوافق على ما ذكرتموه في شان معاهدة كمب دايفيد التي يبدو لي انها اسفرت عن نتائج أيجابية للغاية ومن المؤكد انه لو تمكنا من التوصل الى اتفاق شامل يسفر عن التطبيق الكامل للقرار رقم ٢٤٢ الذي ينص على الانسحاب من اراض تم احتلالها في حرب سنة ١٩٦٧، لما كان هناك من هو اسعد حالا من الولايات المتحدة بهذه النتيجة التي ستشمل مرتفعات الجولان والضفة الغربية وصحراء سيناء التي جرى اخلاؤها بفضل كمب دايفيد.

لكن اذا كانت فعلا سياسة او موقف العرب هي «الانتظار مائة سنة اخرى ريثما تزول اسرائيل من الوجود» فلن تكون هناك امكانية للسلام على المدى القصير.

اما اذا كان شرط السلام هو تصفية الوجود الاسرائيلي ككيان سياسي فاني لا ارى املا في المستقبل.

ان ما نتحدث عنه، وربما يكون غير مقبول كما افترض، هو ان يتوصل العرب الى صيغة لتقبل حقيقة وجود اسرائيل وان تكون هناك تسوية تقوم على الانسحاب من الاراضي المحتلة وعلى قرارات الامم المتحدة .. ثم يتوجه العرب والاسرائيليون بعد ذلك الى تعلم كيفية التعايش مع بعضهم البعض في صورة بناءة مع الاعتراف بحقوق كل جانب وبواقع كل طرف، لكن هذا يبدو مستحيلا وامل الا يكون كذلك.

ما المطلوب من العرب اذن؟

● د. بشير العريضي: هذا يقودنا الى سؤال اخر ذي شقين: الاول ماذا تريد الولايات المتحدة من العرب .. والثاني من هو العربي المعتدل في رأيكم؟

– السفير الاميركي: اعتقد انني لست في موقع تحديد من هو العربي المعتدل او غير المعتدل .. العربي المتطرف وغير المتطرف. اما ما نريد فهو ما قلته قبل قليل، نريد اعترافا بحق اسرائيل في الوجود .. نريد ان نرى العلاقات تنشأ بين العرب والاسرائيليين بحيث تتسنى معالجة المشاكل الملحة ذات الطابع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي في المنطقة في روح من التعاون، وامل ان يتاح لاناسنا في العالم العربي ان يلمسوا الرغبة في ان يتحول هذا التعاون الى هدف على المدى الطويل وحتى على المدى القصير.

● محمد الصقر: السيد السفير، بعد حل الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك، نجد ان السيد ياسر عرفات يظل متنقلا بين الاردن ومصر فيما تجري مفاوضات عربية كثيرة وراء الابواب والاميركيون يعرفون ذلك بالتفصيل، فكيف ترون الوضع حاليا بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن ومصر؟ وما مضمون الرؤية الاميركية حيال هذا الموضوع؟

– السفير الاميركي: اننا محبطون لان الجهود التي بذلها الملك حسين العام الماضي تراجعت ولم تحدث تاثيرا وبدا لنا عند نقطة معينة اننا اصبحنا قريبين جدا من التوصل الى صيغة ستفسح المجال امام انعقاد مؤتمر دولي ومواصلة السعي الى اجراء مفاوضات مباشرة تتعلق بالقضايا البارزة باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية، لكن ذلك لم يحدث، كما تعلمون، وقد شرح الملك حسين الاسباب في خطاب القاه في مطلع هذا العام.

ويبدو لنا ان الوضع الراهن قد انعكس في كافة الاتجاهات. فقد عكفت مختلف الاطراف على دراسة الوضع في اعقاب انهيار المحادثات بين الملك حسين ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ان احدا لا يتصور الان – على حد علمي وفي ما يتعلق بالحكومات، او بحكومات مصر والاردن واسرائيل على الاقل – ان الوضع سينتقل الى حالة من الركود تتعفن قبل ان يجري اتخاذ خطوات اضافية. ولست اعرف بصراحة ما اذا كانت ستطرح مقترحات جديدة خلال شهر من الان. لكن هناك الكثير من الافكار، وكما قلتم ان شخصيات تتنقل حاليا في المنطقة لاجراء محادثات على اعلى المستويات وبينهم بعض قادة الولايات المتحدة، واننا لنامل ان يتمكنوا من ايجاد سبيل لدفع عجلة هذه العملية التي علقت بانهيار محادثات الملك حسين وعرفات في مطلع السنة الحالية.

لكني لا اعرف الجواب على سؤالكم حول ما الذين ينتظر ان يسفر عنه كل ذلك، ولابد أن ينتج عنه شيء ما.

● د. بشير العريضي: من بين العوامل التي جعلت السيد عرفات مترددا ان اسرائيل تريد ان تفرض اسماء المفاوضين على منظمة التحرير الفلسطينية، فهي تعارض هذا وترفض ذاك في محاولة للمصادقة المسبقة على اسماء الذين سيتفاوضون معها، وهذا غير منطقي بالمرة.

فعندما تكون مجموعتان في حالة عداء، معنى ذلك انهما متخاصمتان وعليه يفترض ان تعمل كل منهما ضد الاخرى بكل الوسائل الممكنة، ولوضع حد لحالة العداء يجري التفاوض بين الجانبين، ومن هنا فلا تستطيع ان تقول لاعدائك انك تقبل هذا او ترفض ذاك للتفاوض معي.

فهذا يعني انك تفرض ارادتك منذ البداية، فما الذي سيجري لاحقا، اذن، لو تفاوضت معهم؟ ستحاول ولا شك فرض رغبات اخرى عليهم.

وهكذا فان تلك المفاوضات تصبح مدانة قبل ان تبدأ، هل فهمتم قصدي؟

– السفير الاميركي: نعم فهمت ولا اختلف معها، قبل كل شيء اعتقد، حسبما فهمت من المرحلة النهائية للمفاوضات التي اجريت بين الملك حسين وقادة منظمة التحرير الفلسطينية واخرين، ان ما كان يعمل كل جانب لتحقيقه كان عقد مؤتمر دولي بمشاركة كاملة من جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، على أن تلبي الاخيرة بعض الشروط التي لا تتعلق بالافراد بل بسياسات رئيسية ولسوء الحظ فان ذلك لم يتحقق.

وكان الاعتقاد السائد لدينا ان ما نسميه «اطارا دوليا» سيؤدي الى مفاوضات مباشرة بين الاطراف صاحبة العلاقة وهذا امر اساسي ففي اية مفاوضات هناك دائما شروط.

● د. بشير العريضي: ان احد الشروط العربية ابلغ مرارا الى الولايات المتحدة ومضمونه: ما هي حدود اسرائيل؟ اي اسرائيل هي التي سنعترف بها؟ لكن احدا لم يهتم بالرد بينما نجد انهم يعيرون اهتمامهم لما تساله اسرائيل فلماذا؟

– السفير الاميركي: المشكلة تكمن في الجدل حول ظاهرة البيضة ام الدجاجة. فاذا كنت تبحث عن أجوبة لكل الاسئلة مثل أين هي الحدود النهائية لاسرائيل. نقول انه قبل المفاوضات لم يكن هناك ما نتفاوض عليه. فما الفائدة من اجراء مفاوضات حول قضايا لا تتطلب مفاوضات، بل تتطلب مناقشة مفصلة بين اطراف الحوار..

وان من أحد المشاكل رغبة الجانب العربي دائما في فرض الحل كشرط مسبق للمفاوضات وبالتالي لا يمكن التوصل الى شيء. وهذا هو احد الاسباب الاساسية التي جعلت الولايات المتحدة تحاول طوال السنة ونصف السنة الماضية تركز وتحاول تطوير عملية السلام.

وقد تركزت الجهود السابقة في ايجاد «حلول خارجية» اذا صح التعبير. وقلنا اننا لا نعرف كيف ستكون الحلول النهائية، لكننا اكتسبنا طوال السنوات العشرين الماضية خبرة مفادها انه ليس بوسع الفرد تحديد الاحداث الرئيسية، وان أفضل وسيلة، والوسيلة الوحيدة هي جمع الاطراف المعنية معا في اطار يتيح المجال امامهم لانجاز ما يصبون اليه، ويحتاج هذا الامر الى عملية مدروسة، فلو لجا كل جانب الى فرض شروط مسبقة لكانت هذه الشروط ذريعة يتمسك بها كل طرف.

● د. بشير العرضي: جيد، لكن، سعادة السفير، ان الشروط المسبقة الاساسية هنا تفرضها اسرائيل بقولها «لا أقبل التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية» مع ان منظمة التحرير هي – كما ذكر السيد محمد الصقر – الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

فكيف يستطيع عدوي ان يقول لي: «أنا لا أتفاوض معك»، بينما أنا العدو المقصود بالنسبة اليه.

– السفير الاميركي: مع ان الشروط الاساسية فرضت من قبل الاسرة الدولية سنة ١٩٦٧، فاننا لا نزال نعود اليها، ومن هذه الشروط الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود، أقصد الاعتراف بحقوق جميع دول المنطقة في العيش ضمن حدود آمنة، والانسحاب من أراض احتلت سنة ١٩٦٧، وما جاء فيها واضح جدا.

● د. بشير العريضي: تقولون ان القرار ٢٤٢ واضح جدا. أتمنى لو يكون كذلك.

– السفير الاميركي: ثم ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تريد القبول بذلك كاطار عمل اساسي من اجل الحل. وليس هذا حلا تفرضه اسرائيل، بل هو حل تفرضه الولايات المتحدة وهو نابع من تصور جميع القوى الرئيسية التي لها مصالح في الشرق الاوسط بما فيها الاتحاد السوفيتي.

● محمد الصقر: كان ذلك سنة ١٩٦٧، لكن ماذا عن سنة ١٩٤٨؟ لا أحد يتحدث الان عن ١٩٤٨، لقد طواه النسيان، وأصبح الكل راغبا في الحديث عن ١٩٦٧ حتى لو انه غير مقبول لدى الاسرائيليين. انهم يريدون من الفلسطينيين قبول قراري ٢٤٢ و٣٣٨ والتفاوض في شان هذين القرارين ثم العودة للبحث في موضوع الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ فما نوع الضمان الذي يمكن ان يقدمه الاميركيون للفلسطينيين بانهم سيستعيدون الضفة الغربية اذا هم قبلوا بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨؟

ان الاسرائيليين لا يتحدثون الآن عن اعادة الضفة الغربية وقطاع غزة الى الفلسطينيين. بل هم يقولون باعادة «أجزاء» منها، ربما ثلث او ربع او حتى خمس تلك المناطق، انهم لا يتحدثون عن القدس، فهي خارج الخريطة.

– السفير الاميركي: ليس بالنسبة للولايات المتحدة، والآن ساحيطكم علما بوجهة النظر الاميركية. فكما قالت واشنطن مرارا بانها تقبل بما جاء في القرار رقم ٢٤٢ بخصوص الانسحاب من الاراضي وما ينطبق منها على مرتفعات الجولان وأمور اخرى من بينها ان يخضع الوضع القانوني لمدينة القدس للمفاوضات.

● محمد الصقر: اي نوع من القبول؟ لا أحد يعرف.

– السفير الاميركي: هذه عبارة تدور لتعود الى نقطة البداية

لا نتوقع على المدى القصير حلاً يعيد التوازن والاستقرار إلى لبنان

واني أفهم مضامينها. ولو كانت الحلول بهذه السهولة لما كانت تحتاج الى مفاوضات بل مجرد احكام فنية. لكن العوامل التي تراكمت خلال السنوات العشرين الماضية تستلزم ان يبحث الوضع بمشاركة كاملة من كافة الاطراف من اجل التوصل الى حل مقبول.

وليس بمقدوري ان احدد بالضبط الصيغ التي قد يتم التوصل اليها خلال السعي الى حل سواء في ما يختص بالقدس او بالاراضي المحتلة. وكل ما استطيع قوله ان هذا هو اطار العمل الوحيد المعترف به دوليا من اجل حل تضمنته قرارات هيئة دولية تساندها جميعا. ولا بد ان يبدأ اي عمل من هنا، ولا اعرف للامر نقطة اخرى يمكن الانطلاق منها.

الحرب المنسية بين العراق و[illegible]

● محمد الصقر: اننا ننتقل [illegible]... على اية حال، بودي لو ننتقل الى الحديث عن حرب الخليج هذه الحرب المنسية التي لا يكاد يتحدث عنها احد، فالجميع اليوم مشغولون بما يجري على الحدود السورية – الاسرائيلية وبالقضية الفلسطينية وكمب دايفيد وباحداث ليبيا الاخيرة، مع العلم بأن هذه البقعة من العالم قد تكون أخطر منطقة ساخنة على الخريطة الدولية. فهنا تقع آبار النفط، ونحن نعيش على ارض الخليج ويهمنا ما يجري فيها .. فالعراقيون جيراننا واصدقاؤنا وأشقاؤنا كعرب، وتعرفون اننا ككويتيين نقف الى جانب العراق في هذه الحرب ونؤمن بانهم يخوضون حربنا.

ويعتقد معظم العرب او كثيرون منهم ان الدولتين اللتين تفيدان حاليا من حرب الخليج هما الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، فهما تعملان على ابقاء اسعار النفط منخفضة وهما تزودان البلدين المتحاربين بالسلاح بصورة غير مباشرة، كما أنهما غير متاثرتين بابعاد هذه الحرب..

فما هو موقف الولايات المتحدة من هذا النزاع، وكيف تردون على هذه الاتهامات، اذا صح التعبير؟

– السفير الاميركي: أعتقد ان الاتهام الموجه الى الولايات المتحدة غير عادل. فليست لنا مصلحة في استمرار هذه الحرب، خلافا لما هو عليه موقف الاتحاد السوفيتي فاننا لا نبيع اسلحة الى اي من الطرفين بينما يبيع السوفيت الاسلحة لهما معا، او يفعل حلفاؤهم ذلك، وقد قمنا فعلا بجهود كبيرة للغاية من اجل الحد من تدفق الاسلحة الى حكومة ايران وأحرزنا نجاحا ملموسا في هذا الصدد.

واننا في الحقيقة لا نجني أية فائدة على الصعيد الاقتصادي، بينما نجد ان تاثير الحرب، اذا كان لها من تاثير، هو دفع اسعار النفط الى أعلى وليس تخفيضها، وذلك لانها تجعل تصدير البترول من منطقة الخليج اكثر صعوبة.

وهكذا فاننا لا نجني اية فائدة اقتصادية من جراء هذه الحرب، كما ان حالة عدم الاستقرار التي تسود المنطقة ليست في صالح الولايات المتحدة باي حال من الاحوال. وفي اعتقادنا أن أفضل محصلة لهذه الحرب، بل المحصلة الوحيدة المقبولة لها هي ان يتاح للبلدين المتحاربين العيش بسلام داخل حدودهما التاريخية، وفي ظل نظاميهما السياسيين اللذين اختاراهما بنفسيهما.

الا ان محاولة اي من الجانبين تصدير النظام الخاص به، فانها مسالة تهمنا كثيرا وتهم العالم الغربي ككل، وقد شهدنا مظاهر كثيرة هدفها تصدير الثورة الايرانية، والخلاصة اننا لا نجني فائدة من هذه الحرب. ولو وجدنا من سبيل لاقناع طرفي النزاع بالجلوس الى مائدة المفاوضات فسنفعل..

ان تجربتنا في هذا المنحى تماثل تجربة دول الخليج اي البلدان الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتتلخص في انه لم يكن من الممكن اقناع حكومة ايران بالرغبة في التفاوض من اجل التوصل الى تسوية سلمية.

● محمد الصقر: هل قمتم باي جهد لانهاء هذه الحرب.. سعادة السفير؟

– السفير الاميركي: ليس بمقدورنا وقف هذه الحرب، فلسنا بمصدري سلاح الى اي من الجانبين، وفي رأيي انه ليس هناك ما يمكننا عمله لوضع نهاية لهذا النزاع.

● محمد الصقر: اعذرني سعادة السفير، فالولايات المتحدة قوة كبرى، ولو شاءت ان تفرض ارادتها لتمكنت من ذلك، وهذا أمر يعرفه الجميع، وصحيح انكم لا تزودون ايران بالاسلحة بصورة مباشرة، لكنكم تفعلون بشكل غير مباشر والا فكيف تمكن الايرانيون من الاستمرار في القتال بالاسلحة الاميركية التي يمتلكونها؟ انهم يحاربون ومعروف ان معظم معداتهم في الميدان اميركية الصنع، وان اسرائيل هي التي تزودهم بما يحتاجون وتمدهم بقطع الغيار دول اوروبية غربية، والا فكيف يستطيع الايرانيون استخدام سلاحهم الجوي وهو اميركي المنشأ أصلا في غياب قطع الغيار والخبرة اللازمة لتصنيعها؟

– السفير الاميركي: الجواب على ذلك واضح جدا، فلدى الايرانيين نقص كبير في سلاح الجو بالفعل، وان عددا محدودا فقط من الطائرات الحربية التي كانوا يمتلكونها قبل خمس سنوات، وتقدر بالمئات، لا يزال يعمل حتى الآن، وسبب ذلك هو النقص الحاصل في قطع الغيار، لكن بوسعهم المناورة والحصول على قطع غيار من مصادر اخرى.

والواقع انه خلال الحرب على امتداد السنوات العديدة الاخيرة اثبتت الحكومة العراقية تفوقها. لكن تاكيدا لما سبق نقول ان البنادق والرشاشات والمدافع والذخيرة لا تزال تتدفق على ايران، ويأتي قسم كبير منها من بلدان المنظومة الاشتراكية.

الخلاصة ان كل جهد معقول يمكن بذله تم تحقيقه فعلا، وكنا كلما توفرت لدينا معلومات عن شحنات اسلحة نقوم بما نستطيع، لكن لست متاكدا من ان الجانب الاخر (يقصد الاتحاد السوفيتي) يفعل ذلك.

ويودي ان اعود هنا الى تصريح أخر له علاقة بكل ما نتحدث عنه اليوم، وبالتصور القائل بأن الولايات المتحدة كقوة كبرى يمكنها ان تجد حلولا لو أنها ارادت ذلك .. سواء في الشرق الاوسط او في الحرب العراقية الايرانية واميركا الجنوبية وجنوب افريقيا وقائمة المشاكل هذه.

● محمد الصقر: قبل ان تسترسلوا اسمحوا لي بان أورد مثالا واحدا فقط ففي عام ١٩٧٣، وعندما أرادت الولايات المتحدة ان توقف الحرب العربية الاسرائيلية فعلت ذلك في ٢٤ ساعة، وكانت تلك الحرب اوسع نطاقا وأبلغ تاثيرا من حرب ١٩٥٦ في عهد الرئيس ايزنهاور.

– السفير الاميركي: ان لنا نفوذا تاثيريا على كثيرين اذا كانت المسالة تختص بالقوة. غير ان الشعوب تنهي الحروب عندما تجد نفسها في وضع يتيح لها ذلك وليس لان الولايات المتحدة تحمل عصا سحرية تعبر بها بحار العالم وتأمر المتنازعين بالقاء السلاح.

أما بالنسبة للحكومتين المتحاربتين في هذه المنطقة، فمع ان علاقاتنا مع العراق تحسنت الى درجة كبيرة خلال السنوات الاخيرة، الا ان تاثيرنا ظل محدودا جدا، هذا بينما نجد انه لا تكاد تكون لنا علاقات تجارية مع ايران ولا علاقة تسليح، بمعنى اننا لسنا في موضع التاثير التقليدي الذي قد يلجا الفرد الى استخدامه عند الضرورة، هذا من ناحية..

ومن ناحية اخرى، أمامنا في ايران ثورة تعتقد أنها تضطلع بمهمة تاريخية خاصة جدا وبان التخلي عنها خيانة، وخاصة اذا كانت الولايات المتحدة هي التي تطلب ذلك باعتبارها «الشيطان الاكبر».

ولهذا فان قدرتنا على انهاء هذه الحرب معدومة، اذا اضفنا اليها عدم رغبة جميع من في المنطقة في قيامنا بتدخل شامل، وهو ما لا ننوي فعله.

● محمد الصقر: عفوا، لكن الاتعتقدون سعادة السفير انه لو توقفت هذه الحرب فجاة ووضع النزاع في الخليج اوزاره سيكون هناك ضغط كبير على اسرائيل؟

فالعراق كما تعلمون قوة رئيسية في الشرق الاوسط، والعراق دأب تاريخيا على تشكيل تهديد كبير ودائم لاسرائيل، تاريخيا وسياسيا واقتصاديا، واللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة لا يريد لحرب الخليج ان تتوقف، ولا يريد ان تتدخل الحكومة الاميركية بثقلها لانهاء القتال وطبيعي ان الايرانيين لا يحصلون من الولايات المتحدة على القدر اللازم من المساعدات؟!

السفير الاميركي: انهم «لا يحصلون منا على شيء».. وليس على «اقل من القدر اللازم».

● محمد الصقر:... وبوسعكم ابلاغ الاسرائيليين بانكم لا تريدون منهم تزويد ايران بشيء؟!

– السفير الاميركي: لا يفعلون، ذلك على حد علمي.

● محمد الصقر: لكن هذا ثابت بالبرهان، سعادة السفير فما رأيكم بما يتم عن طريق اوروبا الغربية؟

– السفير الاميركي: هناك كميات من الاسلحة تاتي من اوروبا الغربية بالفعل.

● محمد الصقر: وبوسعكم ان تساهموا في ذلك بطريقة ما.

– السفير الاميركي: الشيء نفسه يمكن أن يقال هنا، كوننا نصدر السلاح الى المنطقة واذا كان هناك من يريد لهذه الحرب ان تستمر فلست في موضع من يعلن ذلك، او لست مخولا لقوله، لكني لا أرى كيف تتصورون ان بوسعنا استخدام نفوذنا لوقف الحرب بين العراق وايران، ولو وجدنا سبيلا الى ذلك لما ترددنا.

الوضع الايراني وعهد الخمينية

● د. بشير العريضي: جاء في صحيفة «واشنطن بوست» ان الولايات المتحدة اجرت مفاوضات مع بعض القادة الايرانيين مدفوعة بمخاوف من انهيار العهد الخميني الان، هناك طرق عديدة لاسقاط الخمينية ومنها خروج العراق منتصرا فلو انهار العهد الخميني ستعم الفوضى ايران، وهذا ما قد يشجع الاتحاد السوفيتي على توجيه انظاره نحو الجنوب بدعوى تحقيق الامن في حدوده الجنوبية.

فهل اعدت الولايات المتحدة نفسها لمثل هذا الحدث اذا وقع فعلا؟ وماذا لو رفض الايرانيون وقف الحرب؟ هذا تحليل «واشنطن بوست» وليس تحليل عربي متواضع مثلي. اما وجهة النظر العربية فهي كما يلي: اذا كانت الولايات المتحدة جادة بالفعل في وقف الحرب، فلماذا لا تزود الجهة الراغبة في وقفها باسلحة متقدمة تمكنها من ان تفرض على الجبهة الثانية القاء السلاح، اي لماذا لا تساعد العراق على وقف الحرب؟

– السفير الاميركي: على حد علمي فان الحكومة العراقية لم تطلب مثل هذه المساعدة.

● د. بشير العريضي: هل تعني ان اميركا ستستجيب لطلب العراق لو فعل؟

– السفير الاميركي: لا اعرف ماذا سيكون الجواب.

● د. بشير العريضي: لقد اجاب رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك على سؤال مماثل عندما ابلغ مفاوضا ايرانيا باريس «اننا نساعد العراق لان ايران لم تطلب مساعدة».

– السفير الاميركي: موقفنا يتلخص في ان نظل على الحياد في ما يتعلق بتزويد السلاح. ولهذا لم نزود العراقيين بالاسلحة وليست لدينا نية للقيام بذلك، على حد علمي والصحيح اننا لم نصدر اسلحة الى ايران.

ان حدوث فوضى في ايران لن يكون في مصلحة الولايات المتحدة. ولهذا اعود الى ذكر هدفنا الاساسي وهو قيام علاقة مستقرة بين العراق وايران على اساس الصداقة التاريخية التي كانت قائمة بين البلدين.

● د. بشير العريضي... هذا ما يريده العراق...

– السفير الاميركي: اننا نعترف بذلك علنا ونرى ان هذا هو الجواب وقد كررناه في مناسبات عديدة فقد دعونا الى مناقشة الموقف في مجلس الامن، ونادينا بالعودة الى حدود ١٩٧٩ بين البلدين، ويبدو هذا حلا مستحيلا.

● د. بشير العريضي: الصعوبة التي تواجهونها في حرب الخليج تكمن في كراهيتكم لمواقف الايرانيين، ويبدو هذا جليا. لكنكم لا تريدون مساعدة العراقيين بسبب اسرائيل، وهذه معضلة جادة جدا ولا ادري كيف ستخرجون منها.

– السفير الاميركي: لا اعتقد انها معضلة، ولا ارى ان سياستنا تجاه العراق يمليها علينا اي طرف ثالث، وقد عملنا بجدية خلال العامين الماضيين على تطوير علاقاتنا مع العراق ابتداء باستئناف علاقاتنا الدبلوماسية وتحسين العلاقات الاقتصادية، وقد كان مسار هذه العلاقة مستقرا ومدعوما ولم يحدث اي تراجع في علاقاتنا، واتصور ان الافتراض الذي تبنون عليه اعتقادكم ليس صحيحا.

اننا نريد الحل. ونريد ان تنتهي الحرب. لان استمرار هذه الحرب والخطر المتفاقم الناجم عنها سيؤثر على دول الخليج الاخرى وبالتالي سيؤثر علينا من زاوية مصالحنا الاقتصادية ومنابع النفط وما الى ذلك...

الوجود العسكري الاميركي في الخليج...

● محمد الصقر: الا تعتقدون سعادة السفير ان حرب الخليج تلائم السياسة الخارجية للولايات المتحدة؟

– السفير الاميركي: اطلاقا.

● محمد الصقر: يقول الخبراء انه اذا استمرت الحرب فسيكون هذا خطرا على دول الخليج: الكويت، البحرين، قطر، المملكة العربية السعودية سلطنة عمان والامارات وبالنتيجة سيكون للولايات المتحدة وجود فعلي في المنطقة وستتوجه اساطيلكم الى شواطئنا وكاننا قطعة من ارض الولايات المتحدة.

– السفير الاميركي: لسنا نفكر بذلك. وقد اطلعت على هذا القول ولا اتفق معه. ان وجود خليج ينعم بالسلام والاستقرار وتكون لنا معه علاقات اقتصادية وسياسية جيدة هو ما نتطلع الى تحقيقه عبر التوصل الى حل سلمي للحرب الدائرة في المنطقة والتي تثقل باوزارها كواهل دولها بصفة خاصة.

ان الحرب ليس في مصلحتنا في شيء.

● محمد الصقر: قد لا توافقني في هذا لكنكم طلبتم من حكومات دول الخليج منحكم تسهيلات في المنطقة وهذا بالضبط ما عنيته بقولي عن وجود فعلي لكم. ولو كنتم تريدون لهذه الدول ان تعيش بسلام لكنتم فعلتم اشياء كثيرة لوقف الحرب.

ومن وجهة نظرنا الاقتصادية، فان الحرب تساعدكم، فلا الايرانيون يصدرون النفط ولا العراقيون كذلك، بينما تواصل اسعار البترول انخفاضها، الامر الذي يحقق مصلحة الاقتصاد الاميركي وليس اقتصاد اوروبا الغربية.

– السفير الاميركي: بالعكس تماما فمن المؤكد انه عندما تنخفض الاسعار متاثرة بظروف السوق يكون ذلك في مصلحة العالم مجتمعا، لكن وقوع الحرب يعني اضطراب حركة الامداد، وكلما طال امد الحرب وكلما ازداد يأس الاطراف المتنازعة يكون الاضطراب حادا في الامدادات النفطية وينعكس هذا بالنتيجة على الاسعار.

ومن البديهي ان يسبب هذا الوضع برمته نشوء مشاكل يفترض ان يعاني منها الحلفاء وهم الذين يستوردون كميات كبيرة من نفط الخليج، اما نحن فاننا نستورد كميات قليلة من البترول.

وهكذا فاذا استمرت الحرب ستشكل تهديدا لمصالحنا الاقتصادية الاساسية – ولو كنت ماركسيا جيدا لادركت كيف ان الاحداث الاقتصادية توجه سياسات الدول.

..والدعوة الصريحة للسوفيت

● د. بشير العريضي: بمناسبة الحديث عن الماركسيين، فقد كتب السفير الاميركي السابق ريتشارد باركر مقالا في صحيفة «لوس انجلوس تايمز» مؤخرا وهاجم فيه اعضاء مجلس الشيوخ لرفضهم الموافقة على صفقة السلاح للمملكة العربية السعودية، وانتقد في الحقيقة التصريحات التي ادلى بها عضوان في المجلس عن ولاية كاليفورنيا وقالا فيها ان «العرب لا قيمة لهم».

– السفير الاميركي .. هذه تصريحات سخيفة !

● د. بشير العوضي: لكن صدور ذلك عن عضوين بارزين في مجلس الشيوخ يستلزم النظر فيه من جانب العالم العربي، وقد كتب ريتشارد باركر يقول: «ان هذه دعوة ممتازة موجهة الى الاتحاد السوفيتي للمجيء الى العالم العربي»، فما رأيكم ؟

– السفير الاميركي: رأيي ان التصريحات التي يدلي بها افراد علانية لايمكن ان تؤخذ على انها تمثل سياسة الولايات المتحدة، تماما كما انه لا يجوز اعتبار تصريحات يدلي بها اعضاء في مجلس مماثل بدول اخرى ترجمة لسياسات حكوماتهم ، وليس هناك ما يستدعي الذهاب الى مثل هذا الاستنتاج .

واذا عمدت حكومات هذه المنطقة الى العمل على غرار حكومات اخرى في مراعاة مصالحها القومية والحصول على اسلحة حيثما وجدت ذلك مناسبا لها سواء من الشرق او من الغرب، فلست اجد اي دليل على ان الاحداث الاخيرة – وما كان منها يتعلق بصفقة الاسلحة للسعودية او اية دولة – واحداث العام الماضي، لم تؤد الى زيادة النفوذ السوفيتي في هذه المنطقة من العالم باية صورة او بشكل ملموس .

● محمد الصقر: السيد السفير، كنت قد قرأت تقريرا بعث به الي احد مراسلينا، وهو تقرير غريب جدا وجاء فيه ان الاتحاد السوفيتي سيضطر الى استيراد النفط خلال خمس سنوات، وهذا الوضع الاقتصادي سيشكل خطرا كبيرا على الاتحاد السوفيتي الذي لا يريد ان يقع في مثل هذا المطب بعد خمسة اعوام ، ولهذا فان السوفيت يجرون مفاوضات مع الولايات المتحدة مباشرة او بصورة غير مباشرة، حول اقتسام هذه المنطقة وبسط نفوذهم على ايران .

ويقول التقرير – دون الخوض في التفاصيل – ان الاتحاد السوفيتي يسيطر على الاجزاء الواقعة شرقي الخليج، وهي ايران وافغانستان ومنابع النفط فيهما. وفي الجانب الاخر سيسيطر الاميركيون على الشرق الاوسط، فكيف تحللون ما جاء في هذا التقرير ؟

– السفير الاميركي: اوهام، ليس فيه اكثر من اوهام .

● محمد الصقر: حسنا، وكيف ترون وضع الاتحاد السوفيتي بعد خمس سنوات عندما يبدأ باستيراد النفط؟

– السفير الاميكي: في هذه الحالة سيتجه السوفيت الى التنافس على أسواق النفط في انحاء العالم وليس فقط وبالضرورة في الشرق الاوسط بوصفه أقرب منطقة اليهم.

وبهذا سيضطر الاتحاد السوفيتي الى الدفع بالدولار ليشتري نفطه بقيمة اقل، وسيجد نفسه أمام خيارات صعبة. ولكن ليس لذلك علاقة بتحديد مناطق النفوذ وهو ما نرفضه كتصور. وربما ان التحكم بآبار النفط في افغانستان او باية خدمات اخرى يكون موضع اعتبار الاتحاد السوفيتي تحت ظروف معينة، لكنه ليس واردا لدينا بالمرة الان ولا في المستقبل المنظور.

احتمالات الحرب ومستقبل لبنان

● محمد الصقر: لدي سؤال مباشر .. هل ستقوم حرب بين اسرائيل وسوريا؟

– السفير الاميركي: ليس عندي ما يبرر الاعتقاد بذلك. لكن لا يمكن استبعاد الاحتمالات قياسا على مقدار الكراهية القائمة بين الطرفين.

● محمد الصقر: كيف ترون مستقبل لبنان؟

– السفير الاميركي: ليس عندي كرة زجاجية لاتنبأ. فقد مر لبنان بمتاعب كثيرة جدا على مدى السنوات العشر الماضية، وفيه اليوم اعداد كبيرة من العناصر المسلحة التي تتبنى طموحات سياسية متعددة للغاية.. ومن الصعب ان نتوقع على المدى القصير حلا يعيد التوازن والازدهار في لبنان.

واننا سنؤيد اي خطوة تؤدي الى اعادة بناء لبنان مستقل قابل للنمو والعيش دون اي تاثير خارجي.

الديمقراطية الكويتية في نظر واشنطن

● محمد الصقر: كيف تنظر الحكومة الاميركية الى مظاهر الديمقراطية في الكويت؟ وكيف تقيمونها؟

– السفير الاميركي: هذا اول سؤال سهل طرحتموه اليوم اننا نقيم من ناحيتنا الديمقراطية السائدة في الكويت وسط عالم يعج بعدد كبير من الدول التي لا توجد فيها حرية كلمة او حرية جدل: وفي دول مثل الكويت تفخر بنفسها، ومن الانجازات التي يعجب بها المرء منذ الوهلة الاولى، تلك الرغبة في الاستماع الى وجهات النظر المتنافسة، والسماح لصحافتها ولشعبها ولمجلس امتها وديوانياتها بممارسة حرياتها بما يتيح اجراء مثل هذه المقابلة وبالحوار الفكري الحر الذي نتمنى ان نراه في كل مكان والذي لا يراد له دائما العيش لسوء الحظ.

● د. بشير العريضي: الواقع ان الكونغرس الاميركي، الذي ننتقده الان كثيرا ادلى ببيان جيد جدا يتعلق بالديمقراطية في الكويت.

● محمد الصقر: نشكر لكم السيد السفير سعة صدركم وتكرمكم بقبول دعوتنا لزيارتنا في مقرنا، وقد وجهنا اليكم الكثير من الانتقادات ولقينا منكم الكثير من التقدير.

– السفير الاميركي: ليس لدي ما اشتكي منه. بل انني ارحب بالانتقادات عندما تكون عقلانية وطالما انه تتاح لي الفرصة للرد عليها.

■ الحوار الأردني - الفلسطيني - المصري لم ينته ومقترحات جديدة خلال شهر

■ السفراء الأميركيون عيون وآذان البيت الأبيض ووزارة الخارجية

القبس السعيدة
الأحد ١٩٨٦/٦/١ ـ العدد ٥٠٥٠

لـوائح الاتهـام الموجهـة للمفتشـين







■ إتهام المدرس بتنظيف عقول الأبناء ■ إتهام الفراش بإدخال الشامبو في غسل الحمامات ■ إتهام المزارع بتحويل الذهب الأصفر إلى زرع أخضر

«كتب قبس السعيد»

حصلت القبس السعيدة على لوائح الاتهام التي وجهت لكل من المدرسين والفراشين والمزارعين، والتي ادت الى اصدار الحكم بشطب اسمائهم من قوائم الحياة، واغلاق باب الفرصة الاخيرة امام عملية البقاء التي طالما وقفت امامها علامة استفهام كبيرة تفوق مساحتها مساحة كشاكيل المدرس، واكثر طولا من «مخمة» الفراش، وامضى من فاس المزارع .

ولكي لا نطيل على احبائنا فاننا سنورد هذه التهم .

التهم الموجهة الى المدرس :

اولا : بتاريخ ١٩٦٨/١٧/٤٩، ثبت انك حولت ـ وبالعملة السهلة ـ مبلغ ١٦ دينارا و٩٣٢ فلسا، عن طريق بنك انترا، مما ترك عجزا واضحا في ميزان المدفوعات العام والخاص، وادى بالتالي الى اختفاء السيلان النقدي من الاسواق .

وحيث ان الدنيا قامت ولم تقعد لمجرد تهريب كل من ص.س، ح.ط، ر.أ، ع.خ، مبلغ ١٢ مليار دينار من ازمة المناخ، فان المحكمة تنظر الى التهمة الموجهة اليك بغاية الاهتمام، نظرا لخطورتها حيث انها تجاوزت الرقم ١٢ ووصلت الى ١٦ .

ولما كان الامر كذلك، وحيث ان الانتربول لم يتمكن بكل ثقله من استرداد المبالغ المذكورة، فقد قررت المحكمة اثبات التهمة الموجهة اليك، وبالتالي الحكم عليك بالحكم المخفف الذي سيتبع بعد سرد التهم الاخرى .

ثانيا : انه بتاريخ ١٩٦٧/٨٢/٤٨، وبالتحديد ابان النكبة والنكسة والهزيمة والخذلان والهجرة واللجوء العربي الكبير، قمت وبالتعاون مع «فراش» باتلاف الكشاكيل التي ضمت الامجاد العربية الكبرى، والتراث العربي الغني عن التعريف، وذلك بالقائه في سلة المهملات، بدلا من تسليمه للتلاميذ الذين كانوا سيلقون بصفحاته في الشوارع لتزيينها وبذلك تثبت بحقك تهمة حرمان الشوارع من الزينات الورقية التي تتم في عيد الكشاكيل في نهاية كل عام، مما يشكل بادرة شريرة جدا كنت انت بطلها وكان «الفراش مقصوف العمر» ضيف الشرف للفيلم المرعب الذي مثلتماه معا .

ثالثا : انه بتاريخ تعيينك بوظيفة مدرس وما تبعها من سنوات طويلة، درجت على «تنظيف» عقول الابناء، وسرقة محتوياتها القيمة، واستبدالها بمعلومات هي في نظر المحكمة «مس من الجن»، كما قمت ـ متقطرسا ـ بتوجيه الطلاب الى مسارات لولبية جعلتهم يميزون بين الصح والخطأ ـ وتلك اكبر الكبائر .

ولما كان شعارك الذي لازمك طيلة مدة عملك «ازرع اليوم تحصد غدا» فقد قررت المحكمة حصدك قبل ان تحاول حصد الاجيال التي نرى فيها المستقبل والحياة المقبلة .

ومن هذا المنطق، وحيث وان وربما وكيف وخالما، وما عدا، ولذلك وطالما ... وغيرها فقد قررنا ما يلي :

قررت المحكمة ـ وبناء على التهم السابقة ـ احالتك الى طوابير المفنشين، واضافتك الى قوائم العاطلين عن العمل، بهدف ان تطالك المساعدات التي تجمعها الجماهير الاميركية والتي تقف على طول عدة الاف من الاميال لجمع التبرعات لمنكوبي التفنيشات في كل بقاع الارض «الاميركية» .

وفاء من المحكمة لجهودك الخيرة في تعليم النشء فقد قررت المحكمة تفنيش ابنائك من المدارس الحكومية الا اذا اثبت انك دخلت البلاد قبل عام ١٧٦٩م وان اكبر ابنائك قد ولد قبل ١٤٠٣م .

التهم الموجهة الى الفراش :

اولا : انه بتاريخ ١٩٥٦م، دخلت البلاد بطريق غير مشروعة، على اعتبار ان «دليل البهلوان» الذي عبر بك الحدود وسلبك كل ما تملك لم يكن معترفا به انذاك، وقد اقمت بشاليهات المرقاب قرب موتيل مخزن السلام، وبدأت بنشاطاتك المريبة والمتمثلة بجمع «المخمات» القديمة وتجديدها ومباشرة العمل بها، مخالفا بذلك لوائح شركة تنظيفكو، وضاربا عرض الحائط بكل جهود وزارة الاشغال الرامية الى خلق كوادر فنية على اسس تكنولوجية اخاذة، ومعارضا قوانين جمعية «الفراريش» التي تقضي بقطع دابر الخارجين على لوائحها .

ثانيا : ولما كانت وظيفة «فراش» تقتضي حصولك على الـ«P.H.D» في علم المسح، وكونك لا تحمل الا شهادة الماجستير المتواضعة، فقد قررت المحكمة وبناء على التهم المسندة عليك واليك وحواليك ... ودواليك، مزع رقبتك وتخليص «مخمات» الوزارة من شرك .

ثالثا : ثبت بما لا يدع مجالا للشك بانك ادخلت «الشامبو» المتطور في غسل الحمامات مما اثر على اجواء الحمامات والساحات العامة، وماثلا ذلك من تفاعل مع اشعاعات «شرنوبيل» وبالتالي تلويث الاجواء الاوروبية مما ادى الى وقف استيراد كل انواع «الكـودري المحسـن»، و«الفـوط المطـرزة»، و«اليورانيوم المخصب» والكوسا الابيض، الذي يلعب الدور الرئيسي في عمليات الانشطار الفراريشي .

التهم الموجهة الى المزارع :

اولا : انه بتاريخ ١٩٧٠/٣٩/٤١، ادخلت الى البلاد بطريقة غير مشروعة حبوبا تـزرع فتنبت فتجعل الارض الصفراء خضراء وبذلك تكون قد اسهمت بل اقترفت جريمة بتحويل الرمل الاصفر والذهب الاسود ايضا الى زرع اخضر لا يتجاوز سعره اسعار «الجت» مما ادى الى ضياع ثروة تقدر بالبلايين نظرا لدورك الواضح في تخفيض اسعار النفط كنتيجة حتمية لهبوب الهلوسة الطماطمية التي قمت بزراعتها في المدارس والمرافق الاخرى التي كانت احدى ضحاياك العديدة .

ثانيا : لما كانت «المزارع ـ بفتح الميم ـ» مشتقة قاموسيا من «زرع»، ولما كان «المزارع ـ بضم الميم ـ» مشتقا من «زرع» ايضا، فان ذلك يثبت بانك صاحب الدور الرئيسي في وجـود هذا البحـر الهادر من الوانيتات في نهر الشارع مما يشكل عقبة كاداء امام سائقي التاكسي في كسب عيشهم البسيط نظرا لان رواتب هؤلاء لا تزيد على الالف دينار شهريا، والتي لا تكفي لصب البنزين في ظل غلاء المهور .

لكل ذلك، وبسبب ما سبق. تحال اوراقك الى القاضي الشرعي .... ورحم الله امرءا عرف قدر نفسه .

اعـراب

اذا الشعـب يـومـا إراد الحيـاة فـلا بـد ان يستجيـب القـدر

● اذا : حرف شرط غير جازم الا اذا كان من وضع اميركا واسرائيل لدخول منظمة التحرير المفاوضات، عندها يكون جازما ولازما وحازما مهما كان رفض الزعامات الفلسطينية شديدا، ذلك لان هذا الشرط سيحرق ابو الزعيم فيها .

● الشعب : نوع من المخلوقات المهددة بالانقراض في منطقتنا العربية، وبخاصة في ظل اللاديمقراطية التي يرتع فيها الشعب صباحا وظهرا ومساء ... وعلى «السحور» .

● يوما : «يا ظالم ... لك يوم» يوم لا ينفع قصر ولاعبيد ولا مخابرات ولا تزحلق على الجليد .

● أراد : مضارعها يريد، والمصدر «إرادة» وهي نوع من السمك الذي يباع على بسطات الانظمة الهيدروجينية، ويعتبر سعره من ارخص الاسعار اذا ما قيس بعدد المقبلين عليه والبائعين له .

● الحياة : ضرب من المستحيل في مضارب بني عبس هذه الايام، وبخاصة في ظل غلاء المهور والبخور والاجور، «اللهم اني اعوذ بك من اولياء الامور فلست الا عبدا مأمورا ضائعا بين السطور، يعيش في هذه «الحياة» وفوق عنقه فأس وساطور» .

● فلا : الفاء واقعة في جواب الشرط المتحذلق، و«لا» كلمة نسخت من قواميسنا لانها تعني الرفض، بعد ان اصبحت لغتنا كلها «نعم» .

● بد : «من كل ولا بد نحن ميتون» ولكن متى ستفهم هذه الشعوب بان الموت كالسلعة : رخيص ... معقول ... وسط ... غال ؟!

● ان : حرف نصب واحتيال من اخراج الدهاليز والاروقة المغطاة بالبيانات الرسمية الصادرة عن «روبرت موغابي» .

● يستجيب : فعل مضارع منصوب بالفتحة، ومصلوب على بوابات المخيمات الفارهة المنتشرة على مساحة الجسد العربي العريض .

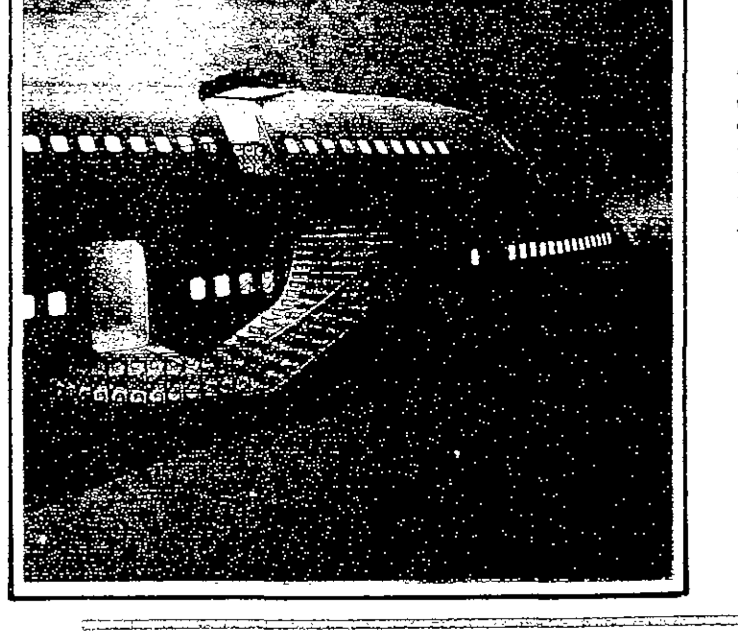
● القدر : وعاء لطبخ «الطليان» و«البعارين» و«السخول» و«العجول» البلدية، ولكنه لا يستعمل للاسترالي والتركي ... وغيرهما، انطلاقا من ان «الاقربون اولى بالمعروف» .

طنطل

اخبار الكويت

عام ٢٠٠٠

باص طائر مباشر الى المريخ



● أعلن مصدر مسؤول بشركة النقل الطائر العام بانه سيتم افتتاح خط مباشر ومكيف بين الكويت والمريخ وسيتم تزويد الباص الطائر باجهزة تسلية وشاشة فيديو من أجل راحة الركاب خلال الرحلة التي تستمر أكثر من ٣ ساعات .

وقال المصدر أن هذه الرحلة ضمن سياسة الشركة الجديدة بتوفير رحلات عبر الكواكب دون توقف في المحطات الكونية وذلك بهدف توفير الطاقة وترشيد الانفاق التزاما بسياسة الحكومة في هذا الشأن والتي بدأت قبل ١٥ قرنا تقريبا .

وأشار الى أن الباص الطائر مزود بسلم متحرك يصل بين الدرجة الاولى والدرجة السياحية ويمكن للركاب الاستمتاع بالرحلة عن طريق الجلوس على السلم المتحرك .

دراسة مشكلة «البدون»

أعلن مدير الجنسية أن الادارة تدرس حاليا السبل والحلول لانهاء مشكلة «البدون» التي مضى عليها قرابة ٥٥٠ سنة . وأعرب عن أمله في أن تكلل هذه الدراسة بالنجاح خلال فترة قصيرة لا تتعدى ١٩٠ سنة .



مظاهرة آلية

تجمهر آلاف من الانسان الآلي ، أمام محطة توليد الكهرباء من الهواء مطالبين بزيادة فترة شحنهم بالكهرباء ..

وقد استقباهم في المحطة مساعد المدير لشؤون الخدمات الآلية السيد روبوت سيلفسرفس الذي طمأن الجمهور الآلي الى أن المحطة ستزيد فترة الشحن وستقيم ٢٠٠ من البلاكات الاضافية لهذا الغرض .

ناطق نبطي ينفي

نفى نـاطق نبطي مشاركـة الديـوانية في مهرجان شعري فوق القمر .وأوضح الناطق أن ما نشرته القبس السعيدة قبل فترة حول هذا الموضوع عار عن الصحة وان الديوانية ليست تابعة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب

وقال الناطق «انه من المؤسف بعد هذا الزمن الطويل من عمر الديـوانية أن تخـرج علينا القبس السعيدة بنبأ كذاك ..

حيث يكفينا فخرا أن نشاطنا الوحيد وهو برنامج الديوانية بقي هو ... هو ولم يتطور منذ بدايته في عام ١٩٦٠ حتى الآن في العام ٢٥٠٠ وهذا دليل تمسكنا بالتراث ، رغم أننا أدخلنا الاجهزة الحديثة الى الديـوانية وجهـزناهـا بكومبيوتر نبطي يؤلف قصائد على جميع البحور الجافة .

المجتمع المهملي

● عاد الى البلاد قـادما من «ميـدعساس» عمـدة كفر الحصر بـعـد ان اجـرى مناقشات عديدة مع عمدة ميدعساس حول انشاء خط «حصر ـ عساس» ليربط بين القريتين.

● صعيجر بن داهود يستعد لقضاء هذا الصيف الحـار والعائلة المصونة في منتجع حفر الباطن.

● الفنانة ناريمان المعوجة ادخلت السرايا الصفراء بعد ان اكتشفت بان بطل الفيلم الذي مثلت معه قد تزوج من الفنانة التي كانت تقوم بدور الشغالة.

● الصديقات نـونا، فيضي، ميمـي ولـولا اقمن طفقـا خيريا في جزيرة ام المـرادم وكان ريع هذا الطفق لصالح المتضـررين من المفـاعـل النووي شرنوبيل.

● نعيثيـل ابن بريبـخ عاد للبـلاد بـعـد ان اجـرى فحوصات عـلى اغنامـه في ولاية كاليفورنيا.

● المعلم ابـراهيم الـدهـل يتمنى للصـائمين صـومـا مقبولا وافطارا شهيا ويعود بوصفاته المعروفـة وافكاره النيـرة في الـدروس الخصوصية.

● الست زكيـة البيضـة المعـددة الشهيـرة عـادت للبـلاد قـادمـة من «كفـر كبيف» بعـد ان شاركت اسر المنكـويـين في شـرنـوبيـل وصـوتت وعددت بمـا فيه الكفاية والعاقبة عندكم في المسرات.

البريد السعيد

«يوم الكتاب العالمي»

اقيمت يوم الاحد المنصاع «ندوة» كبيرة شارك في القائها وحضورها الكثير من «الكتاب» والصحافيين فقد تكرم السيد حمد الكشكول في القاء كلمة على الجمهور بوابل من الكلمات بسبب الوضع الهندسي لمدرسة ابنه «مساحة» الذي اشتكى له من ان المدرس «خليل البراية» قد طالبه باحظار كل كتبه التي في المنزل لكي يقطع ظهر هذا الطالب النجيب، وقد اعترف ناظر المدرسة «سالم الجسر» انه يعلم بسلوك هذا المدرس و«قرر» شطبه من قاموس التعليم وحوله لاعب كرة طائرة!؟ وقد حضر هذه الندو ايضا الكثير من اهل العلم مثل ... سلطان الورقة «سلمان المنقلة» الذي القى كلمة ترحيب بكل «طالب» مجتهد له علاقة مع المؤسسات التي تعمل وتبيع البحوث لجامعة الكويت بطلابها واداريها وهي اكبر صرح علمي في الكويت ثم تحدث الدكتور شلاخ دنبكجي عن فنون التشليخ والدنبكجية ... ثم القى السيد علي القلم اقلامه على الجمهور البخيل فزاد الطين شوكولاته .

مع تحيات المهندس
قلم الرصاص

صادق القانوني يتحدى الدنبكجي

الاخوة الاعزاء في «القبس السعيدة» .

اشكركم جدا ومن كل احاسيس التعاسة في قلبي اشكركم، بالنيابة عن نفسي وعن زملائي التعساء فنشكركم على هذه التغطية الشاملة لكل امور الحياة من امـور سياسيـة واجتماعية، امور ادارية متابعات لاحداث الاختراعات وتغطية لاحداث المخافر والمشاكل وتوضيح لمشاكل المجتمع المخملي، كل هذا مع احتضان المواهب العديدة من المفكرين «كالمعيدي» الوصولي و«المزركشة» .

مع كل هذا الجهد اطالبكم «مع الاعتذار طبعا» بعمل متابعة وتحليل وترجمة لكل ما نراه امامنا على شاشة التلفزيون فنحن نرى حركات تمثيلية تعني ان الممثلين يديرون مفقود التقدم والنجاح بكل دقة ؟ فالرجاء من الاخوة ترجمة صادقة لكل ما يدور امامنا كما فعل مراسلكم النشط «نفطوية» في تغطية مؤتمر الاوبك الاخير، فمتابعة هذه التجمعات ونقلها بالصوت والصورة افضل كثيرا من صور نراها لممثلين تعبيريين يعبرون عن العظمة والفكر والعلم والطاعة .

واخيرا :

فاني اعلنها وبصريح العبارة باني اتحدى الشلاخ فاذا كان ندا فهذا الميدان يا حميدان .

عزيزي الدنبكجي :

قالوا : ان من يملك القانون يملك حق عزمه .

ولكن من يملك الدنبك فماذا يفعل !!؟

«صادق القانوني»

● الاخ عادل سمارة : حاول ثانية وسننشر انتاجك لتكون سعيدا .

● الاخ حبيب محبوب .. الرجاء الكتابة على وجه واحد من الورق.

● الاخ المدرس المصري من ترهونة في ليبيا : نأسف للخطأ الذي اشرت اليه فقد نشر سهوا .

التحوير ... والمجلس




(تصوير : مرهف حورية)

القبس السعيدة
الأحد ١/٦/١٩٨٦ - العدد ٥٠٥٠

بعد الاهتمام العالمي بعدم تغطية القبس السعيدة لزيارة تاتشر

معلومات وافية عن المحادثات الاسرائيلية - البريطانية

● بيريز يتهم تاتشر باجراء عملية شد جلد الوجه.

● تعديل القرار ٢٤٢ باضافة فقرة شعرية دموية

كتب مسيلمة الكذاب

اهتمت وكالات الانباء العالمية بعدم تغطية «القبس السعيدة» لزيارة رئيسة وزراء بريطانيا السيدة البلاستيكية، الملقبة بمارغريت تاتشر التي قامت بها الى فلسطين المحتلة، وتناقلت الوكالات مقاطع كبيرة من الانباء التي لم تنشرها «القبس السعيدة»، وذكرت وكالة (أخ) المصدرة للانباء المزيفة ان «القبس السعيدة» كانت السباقة في عدم تغطية الزيارة وحققت سبق صحفي فريد من نوعه في عالم الصوت والصورة والاقمار الصناعية، اما وكالة انباء (فيزي فيوز) للانباء المفبركة فقد قالت ان لدى «القبس السعيدة» اشياء كثيرة ومعلومات كبيرة وخطيرة عن الزيارة لكنها لم تنشرها بسبب «الضباب» في حين ذكرت وكالة «جامالات» للانباء المزيفة ان «القبس السعيدة» لم تنشر التغطية الاعلامية لزيارة ماغي الى فلسطين المحتلة ليس بسبب الضباب كما ذكرت وكالة فيزي فيوز بل السبب معروف وهو ان «القبس السعيدة» لا تريد ان تخوض «معركة اعلامية» في غير وقتها المناسب، وتريد ان تضع هي بنفسها موعد ومكان وزمان المعركة واوردت تصريحا قديما لاحد مسؤولي «القبس السعيدة ادلى به عند الخيمة ٢١، على طريق ام الهيمان وقال فيه ان احدا لن يخبرنا الى خوض معركة اعلامية في غير وقتها المناسب وقبل التوازن الاستراتيجي مع بقية الجرائد ووكالات الانباء.

في غضون ذلك تريد «القبس السعيدة» ان تنوه الى ان لديها المعلومات الكامنة لمحادثات مارغريت تاتشر في فلسطين المحتلة والتي اجرتها مع بيريز وشامير، وهي اذ تنشر التفاصيل هنا فحتى تضع حدا لاهتمامات وكالات الانباء العالمية التي تناقلت طيلة الاسبوع الماضي التفاصيل التي تنشرها «القبس السعيدة».

والواقع ان ماغي اجتمعت مع بيريز اولا ثم مع شامير كل على حدة وحصلت «القبس السعيدة» على موضوعي الاجتماعين عبر مصادرها الخاصة جدا.

وفيما يلي تفاصيل ما ورد في محضري الاجتماعين.

سري جدا

وثيقة رقم ١ WATEK 1.

مكتب رئيس الوزراء MAKTAB RAAEES AL WIZARAA.

س . و . خ . ف . ن . ط . ز هزي ياوزة .

بدات المباحثات الساعة ١١,١٣ زوالي حسب توقيت اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين (المحتل).

بيريز في مكتبه الخاص في الجناح المخصص له بفندق داود دخلت ماغي الساعة ١١,١٤ دقيقة.

● ريغن يعاقب شامير باعفائه من العدوان على سوريا

● بيريز: ارحب بالسيدة ماغي في بلدها الثاني.
● مارغريت: بل الاول يا مستر بيريز ... هل نسيت.
● بيريز: الاول الثاني الثالث لا يهم ما دام احنا مع بعضينا والدنيا بتتشاور علينا.
● مارغريت: عيب هالكلام.
● بيريز: هذا فقط من فرط اعجابي بك وبمعدنك الاصيل.
● مارغريت: قصدك الحديد الذي صنعت منه كما يقولون.
● بيريز: هم يقولون عنك المرأة الحديدية وانا اقول المرأة الذهبية لان استثمار الذهب مكسب اكبر.
● مارغريت: لقد اضعنا ربع ساعة ولم تدخل في صلب الموضوع.
● بيريز: بلا صلب موضوع وبلا وجع راس انا شخصيا تركت صلب الموضوع لشامير وشارون.
● مارغريت: اذن الجثة معهما.
● بيريز: لكنهما لا يستطيعان عمل شيء دون مشورتي.
● مارغريت: اذن نجلس مع بعض.
● بيريز: بين وبينك انا لا احب ان اجلس معهما.
● مارغريت: لماذا؟
● بيريز: لان شامير رائحته مثل الخنزير وشارون مدمن على الشرب.
● مارغريت: نحن كلنا نشرب.
● بيريز: لكن شارون يشرب دم.
● مارغريت: ياي!
● بيريز: طبعا ما قلت لك.
● مارغريت: اهما متعطشان لهذه الدرجة.
● بيريز: وازيدك من الشعر بيتا، فشامير هو الذي نسف هذا المكان الذي نجلس فيه الان.
● مارغريت: تعني فندق داود.
● بيريز: نعم هذا المكان الذي نسفه شامير قبل ٣٨ سنة من الان فوق رؤوس الجنود الابرياء من جلدتك، وعلى فكرة اين تعملين عمليات شد (جلدتك) فان وجهك نضر وكانك بنت ١٨ عيني عليك باردة!
● مارغريت: انا لا اعمل عمليات شد وجه هذه بشرتي الطبيعية.
● بيريز: مو معقول لقد قال لي وزير خارجيتكم مرة عندما اعتذرت عن استقبالي انك في المستشفى تعملين عملية شد وجه.
● مارغريت: يخرب بيته من بين الوزراء هذه اسرار الامة كيف تتسرب اليكم.
● بيريز: نحن لا يخفى علينا شيء.
● مارغريت: كل شيء؟!
● بيريز: تعرفين بيض «الصعو» نحن نصدر منه للخارج لانه يفيض عن حاجتنا المحلية!
● مارغريت: على العموم اعتقد ان اجتماعنا كان مثمرا وساتابع بقية التفاصيل مع شامير باعتباره نصفك الثاني على كرسي رئاسة الوزارة ولا يليق ان اتجاهله.
● بيريز وانا انصحك ان لا تعطيه وجه فهو يحب النسوان ويعتبر نفسه فالنتينو زمانه.
● مارغريت: ولا يهمك انا لا اخشى امثاله، وعلى العموم لنا لقاء اخر يا بيزو.
● بيريز: الى اللقاء يا ميمي.

- محضر الاجتماع الثاني بين شامير ومارغريت

● شامير: اهلا اخت مارغريت.
● مارغريت: اهلا بك.
● شامير: القضية الخطيرة التي تشغلني هي ماذا جرى بينك وبين بيريز خلال المباحثات انا اعرف انه يظن نفسه فالنتينو زمانه ويحب النسوان والبصبصة اخشى ان يكون قد اسمعك بعض الغزل.
● مارغريت: ابدا قال لي انني مشرقة وازداد جمالا يوما بعد يوم وانه معجب بي جدا وان رائحتك مثل الخنزير.
● شامير: أنا رائحتي مثل الخنزير أظنك تعلمين أن بيريز ابن لقيطة ليس له أصل.
● مارغريت: أعرف.
● شامير: لا علينا هذه بعض الابيات الشعرية كتبتها لك.
● مارغريت: وهل هي ضمن جدول أعمال الجلسة.
● شامير: لا هذه نقطة نظام فقط.
● مارغريت: هات ما عندك.
● شامير:

كؤوس الدماء المتقطرة
تجمعنا في أورشليم وفي فوكلاند
يا كوابيس الليل اعصفي
قطعي
دمري
اقتلي
اسحلي
العرب الهمج يهددون أطفالنا.
ارهابهم يكاد يغطي على ارهابنا
يا للعار!!
اشرب نخب كل قتيل عربي
بمديتي أو بمدية عربية
في صدره أو في ظهره
لا يهم
المهم أن يموت العربي
ونحيا أنا وماغي
نبني قصرا من الاحلام
من لحم وعظام
فوق جثث العرب

● مارغريت: هل يمكن أن نضمن هذه القصيدة ضمن بنود القرار ٢٤٢.
● بيريز: نسأل ريغن بالموضوع.
● مارغريت: أعتقد أن القرارين لا ينقصهما سوى هذه الابيات ليصبحا كاملين.

وأمسك شامير بالهاتف الاحمر وطلب البيت الابيض وعلى الخط رد ريغن مباشرة وكان داخل غرفة السونا مع نانسي.

سأله شامير:

● شامير: عندي مارغريت تسلم عليك واقترحت أن نضيف بنودا جديدة للقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨.

وقرأ القصيدة لريغن على الهاتف وجاءه الرد بصوت مرتفع من ريغن.

● ريغن: جرى ايه يا ولاد انتو بتزاودوا عليا ولا ايه يعني اتفاقيات كمب دايفيد ما تكفي ؟!
● شامير: معليش يا سيادة الرئيس لا تزعل نحن نسال وبس.
● ريغن: أنا لا أريد المزايدات رجاء ... وانت عارف اذا زايدت علي ساعفيك من العدوان على سوريا وساكلف أبنائي الطيارين بضرب سوريا ولبنان.
● شامير: لا أنا في عرضك لو فعلت فسيسود الحزن شعبنا المسالم وسوف تسود البطالة بين صفوف طيارينا وجنودنا.
● ريغن: اذن تشب واكل تبن!

انتهى



أمسية شعرية بنادي المفنشين

أحيت مجموعة من الشعراء أمسية شعرية بنادي «المفنشين» تم خلالها القاء اسماء المدرسين والموظفين والمزارعين والفراشين المفنشين وسط انفعال الحضور الذين لم يتمالكوا وظائفهم فتقاعدوا على المقاعد لمدة اسبوع لتسوية اوضاعهم .. وبعد ذلك القى الشاعر «فينيش ماتيجي» قصيدة عصماء جاء فيها:

لا تيأسنْ مع التفنيش يا «مان»
«لكل شيء إذا ما تم نقصانُ»

اليوم أنت .. وعقبال الهنود غدا
والسيخ بعدهمو والعنز والضانُ

قال المدرس: يا فراش ما برحت
عيناي تسكب حبرا منه قرفان

بلّغ أخانا بهذا الكرب تعزية
إن المزارع غرقان .... وورطانُ

يا رب لا تبق في «شغلانة» أحدا
من نسل يعرب .. وانكب كل من كانوا

يأتون باللنش او بالبر تهريبا
وكل من زوروا «الفيزا».. ومن خانوا

يا رب واحفظ بني سيلان من فنش
فكل عزتنا .. سيخ ... وألمان

لوائح الاتهام الموجهة للمفنشين (طالع الصفحة المقابلة).

تدويخ الباعة والمشترين في شبرة الخضار الجديدة

حددت البلدية شروط ومواصفات ومقاييس ومعايير العمل في شبرة الخضار الجديدة وصرح ناطق بلدي لـ«القبس السعيدة» ان البلدية قررت تدويخ الباعة والمشترين وذلك بتدوير الباعة على البسطات في الشبرة الجديدة مرة كل اسبوع بهدف تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص اي ان البائع يغير مكان بسطته اسبوعيا حتى لا يتحول السوق «الى كل من بسطته الو» واشار الناطق ان هذا الاجراء يهدف ايضا الى تدويخ المشترين وللحيلولة دون اقامة علاقات صداقة بين الباعة والمشترين تطبيقا لمبدأ فرق تسد.



حكمة الغد

ابغض الحلال عند الانظمة .. معاداة اميركا.

حكمة اليوم

أحل الحرام عند الانظمة .. صداقة اميركا.

تسهيلات للسياح العرب في لندن وباريس

كتب تحسين لويين:

وضعت أوساط الجريمة والنشل في باريس ولندن خطة لتشجيع السياح والسائحات من الدول العربية بهدف انعاش الموسم السياحي .. وذكرت اوساط مقربة من هيئة النشالين الفرنسية وعصبة النشل البريطانية ان المجموعتين قررتا منح تسهيلات للسياح العرب هذا العام بسبب الوضع الاقتصادي المتردي وانخفاض اسعار النفط. ومن هذه التسهيلات.

- عدم سرقة جميع المجوهرات والمصوغات الذهبية التي تحملها السائحات العربيات بل ترك خاتم لكل سائحة كذكرى.
- الاكتفاء بسرقة الاموال النقدية وعدم المساس بالشيكات السياحية.
- التاكيد على ضرورة ان يستخرج كل سائح جواز سفر جديدا «بدل فاقد» مسبقا قبل سفره حتى لا يتعرض للمتاعب في حالة سرقة جواز سفره الاصلي.
- اعتبار الملاهي والنوادي الليلية مناطق حرام محايدة لا تتم فيها عمليات السرقة والنشل باعتبار ان الزبائن سيتعرضون للسرقة بطريقة رسمية في هذه الاماكن.
- لا يجوز تبليغ البوليس عن السرقة في حالة عدم تجاوز قيمة المسروقات لمائة ألف دولار حتى لا ينشغل البوليس عن مطاردة الارهابيين العرب بمطاردة ابناء وطنه من النشالين واللصوص الشرفاء.
- منح جائزة «أتيس سائح» لكل سائح يتعرض للسرقة ثلاث مرات خلال فترة اقامته في باريس او لندن.
- لا تجوز مقاومة اللصوص مطلقا بل يجب تسليمهم النقود والمجوهرات في حال طلبها وكل من يقاوم اللصوص يعتبر ارهابيا عربيا ستقصفه الطائرات الاميركية.

في أول مشروع عربي مشترك

افتتاح مصنع للتوابيت

في اطار الجهود العربية لتحقيق الامن المماتي تم افتتاح اول مصنع عربي مشترك للتوابيت برأسمال يطرح للاكتتاب العام في جميع الاقطار العربية.

وقال ناطق باسم الهيئة العربية للامن المماتي ان المشروع جاء بعد دراسة مستفيضة للاعتداء على الارض العربية مما يتطلب عدم ترك جثثنا بلا قبور، واشار الناطق ان اسهم المصنع سيتم تداولها في بورصة نيويورك وتل ابيب حيث يتوقع رواجا لا مثيل في اعمال المصنع بسبب كثرة الطلب في السوق العربية ... واختتم الناطق تصريحه بقوله ... «انا لله وانا اليه راجعون».

اقتراح برغبة

تقدم عضو مجلس الامة مردم المردوم النائب عن ام المرادم باقتراح برغبة جاء فيه «لما كانت الدولة تسعى قدما لتطبيق سياسة ترشيد الانفاق فانني اقترح ضم وزارات الكهرباء والماء والاشغال العامة والبنك المركزي والصحة في وزارة واحدة باسم وزارة الماء والخضرة والوجه الحسن ... وذلك لتخفيض المصروفات وحتى يتمكن البنك المركزي من مراقبة حركة العمل في شبرة الخضار لحماية سعر صرف الدينار امام الخيار.

لا تفنيشات في وزارة الدولة

اكدت مصادر مطلعة لـ«القبس السعيدة» عدم وجود نية لتفنيش اي من الموظفين والعاملين في وزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء.

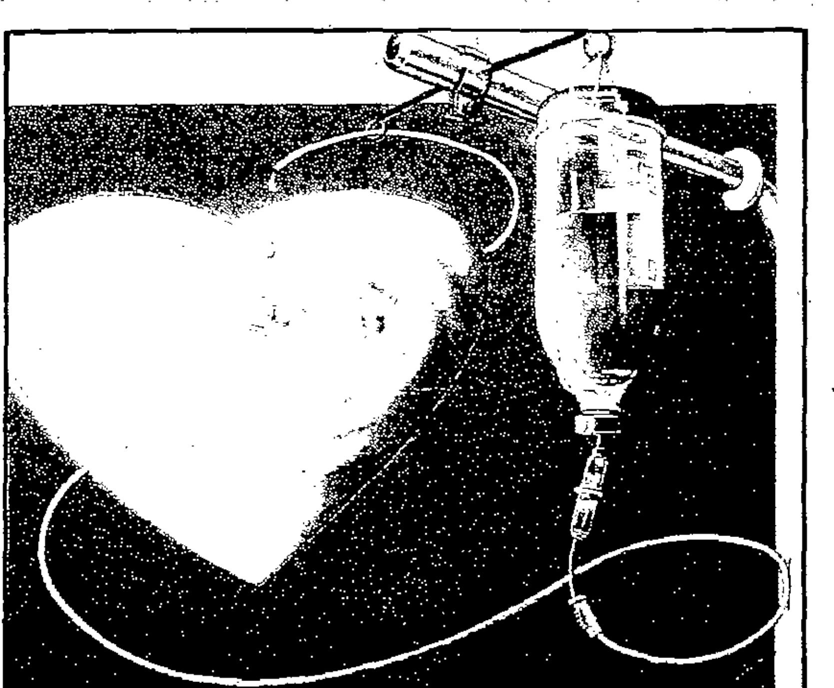
بيريز يكشف سرا:

السادات فرض شروطه علينا وأصرّ على تناول الفول المدمّس

أهدى شمعون بيريز رئيس وزراء العدو ثوبا فلسطينيا مطرزا الى السيدة مارغريت تاتشر .. وقال بيريز في جلسة خاصة عقدها مع تاتشر في فندق الملك داود «سيدتي ماغي اني اهدي اليك هذا الثوب اليهودي المطرز الذي استعدناه من العرب» ثم وقف بيريز ودعا تاتشر الى ارتداء الثوب لتناول وجبة غداء من الطعام اليهودي.

وبعد نصف ساعة دخلت السيدة تاتشر بلباسها الجديد وجلست على المائدة .. فوقف بيريز مرحبا بها وقال «كما ترين فان المائدة ملأى بالاطعمة اليهودية التقليدية، فهذا دجاج مشوي في الغابون استعدناه من العرب الذي يسمونه مسخن ولكن اسمه اليهودي الحقيقي هو «مسخم» وهذه الاقراص البنية اللون هي اقراص يهودية تصنع من الحمص وهي أكلة يهودية استعدناها من العرب الذين يسمونها فلافل واسمها اليهودي الحقيقي هو فلافليم.. وهذه الحبات السمراء والخضراء هي من الزيتون الذي ادخلنا زراعته الى فلسطين واسمه الحقيقي زيتونيم، فكما ترين فان الاطعمة التي امامنا هي من اطعمة يهودية استعدناها من العرب وسنعمل على استعادة ما تبقى من اطعمة يهودية محتلة مثل المجدرة والملوخية، بالارانب والمجبوس والمموش والباجة!!

واستطرد بيريز قائلا «تصوري ايتها السيدة ان الرئيس السادات نزل في هذا الفندق وفرض شروطه علينا .. ففي الصباح قدمنا له طعام الافطار من الجبنة والزيتونيم .. فرفض تناوله ووضع شروطا تعجيزية فلم نستطع إلا الخضوع وتقديم التنازلات .. فقد طلب طبق فول مدمس وحزمة جرجير وخبزا مشلتتا فاضطررنا الى ارسال فرقة كوماندوز الى سيناء لاختطاف طبق فول مدمس وجرجير من مطعم في العريش لتقديمه اليه».



أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١	٢٩٩	—
دولار كندي	١	٢١٠	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٥٠٠	٣٨
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٨٠٠	١٣٤
جنيه استرليني	١	٤٤٣	—
مصري نقدي	١	١٦٧	—
مصري تحويل	٤٥٣	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٢٥	—
جنيه قبرصي	١	٥٨٢	—
دينار اردني	١	٨٤٤	—
دينار عراقي	١	٢٧٦	—
دينار تونسي	١	٤٠٦	—
دينار بحريني	١	٧٩٥	—
دينار يمني ج	١	٨٧١	—
درهم امارات	١٠	٨١٦	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠٠	٣٤
ريال سعودي	١٠	٨٢١	—
ريال قطري	١٠	٨٢٣	—
ريال عماني	١	٧٨٠	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٧٠٥	٣٥
تومان ايراني	١٠٠٠	٦٠٠	٤
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٠٠	٩
ليرة سورية	١٠٠٠	٣٠٠	١٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٤٣٠	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٩٠	—
مارك الماني	١٠٠٠	٦٠٠	١٢٩
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٧٠٠	٤٠
فرنك سويسري	١٠٠٠	٢٥٠	١٥٥
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٤٠٠	٦
بيزيتا اسباني	١٠٠٠	٠٧٥	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٧٢٧	١
فلورين هولندي	١٠٠٠	٢٠٠	١١٥
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٥٦٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٤٧٠	٢٣
روبية باكستانية	١٠٠٠	٩١٠	١٧
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٧٥٠	١٠
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٧٥٠	١٤
ذهب نولات	١١٦غ	—	٣٨٧
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٣٠٣
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٣١٥

• المزيني (١٩٨٦/٥/٣١)

الذهب والفضة

١٩٨٦/٥/٢٩

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٣٣٧٠
كيلو ٩٩٥	٣٢٥٥
عشر نولات ١١٦ غ	٣٨٢
اونصة	١٠٧
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٣٤٣,٣٠
فضة اونصة	٥,٠٩
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٣٤٣,٥٠
فضة اونصة	٥,١٥
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٣٤١,٠٠
فضة اونصة	٥,١٠
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٣٤٣,٣٠
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٣٤٣,٣٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٣٤٣,٢٥
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٢٠,٩٠
فضة غرام	٤,٢٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	١٠٤,١٥	١٠٧,٥٠
الريال السعودي	٨,٤٧	٨,٧٠
الدولار الاميركي	٣١,٠٠	٣٢,٠٠
الجنيه الاسترليني	٤٥,٥٠	٤٧,٣٠
الفرنك الفرنسي	٤,٢٠	٤,٣٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٣	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٥٣	١,٣٦٧
غرام الذهب ٩٩٩		٢١,٢٥
غرام الفضة		٤,٢٠

بورصة طوكيو

١٩٨٦/٥/٢٩

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماموتشي فارماكتيكال	٣١٥٠
ايساس ليمتد	١٥٤٠
ميتسوبيشي كيميكال	٧٤٢
شن اينسو كيميكال	١٢٥٠
نومورا سيكيوريتي	٢٠٦٠
دايوا سيكيوريتي	١٥٣٠
سوميتومو بنك	١٨٥٠
موجي بنك	١٤٨٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٤٦٠
نيسان موتور كوربوريشن	٥٤٩
هيتاشي ليمتد	٨٨٥
ميتسوشيتا الكتريك	١٥١٠
سوني كوربوريشن	٣٥٢٠
تي. دي. كي كوربوريشن	٤٠٢٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٧٢٠
طوكيو الكتريك	٣٩١٠
فانوك ليمتد	٦٨٠٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٠٩٠
تايسي كوربوريشن	٥١٠
كاسيو كمبيوتر	١٦٣٠
كانسون	١٠٢٠
اقفال نيكاي داو جونز	١٦٦١٠,٦١
حجم التعامل بالمليون	١٢٠٠

٣٤ مليون استرليني خسارة بريطانيا اليومية من تراجع أسعار النفط

قال تقرير مالي شهري نشر في لندن امس ان انتاج بريطانيا من النفط الخام انخفض بمقدار كبير خلال الاسابيع القليلة الماضية، في وقت واصلت فيه اسعار النفط المنخفضة تقليل عائدات البلاد من النفط المستخرج من منطقة بحر الشمال .

واظهر تقرير «رويال بانك اوف سكوتلاند» ان معدل انتاج بريطانيا من النفط بلغ خلال شهر ابريل الماضي ٢,٥٩ مليون برميل يوميا وذلك بانخفاض نسبته خمسة بالمائة عن شهر مارس الذي سبقه .

وعزا التقرير جزءا من هذا الانخفاض الى اغلاق بعض ابار بحر الشمال بهدف اجراء صيانة عليها .

وذكر ان هذا الانخفاض في انتاج بريطانيا ياتي بعد ارتفاع فيه استمر لفترة ثلاثة اشهر بالرغم من الانهيار الحاد في اسعار النفط ودعوات منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» المتكررة لتخفيض الانتاج بهدف اعادة الاستقرار من جديد الى اسواق النفط .

وعلقت مصادر في قطاع صناعة النفط على هذا الانخفاض بالقول ان ايقاف العمل في بعض حقول بحر الشمال في الوقت الحالي لاجراء صيانة فيها، والذي كان يستغل قصدا في الماضي لتخفيض الانتاج لا يبدو انه جزء من سياسة واعية في مجال تخفيض انتاج النفط من بحر الشمال .

واضافت تقول انه ليس هناك حتى الان اية مؤشرات بان بريطانيا ستحيد عن اصرارها وتعنتها في مسالة التعاون مع منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» بالرغم من التحول التام في سياسة النرويج وهي الشريك الرئيسي لها في عمليات استخراج النفط من بحر الشمال حيال هذا التعاون .

واظهرت ارقام ارفقت بتقرير «رويال بانك اوف سكوتلاند» المالي الشهري حول النفط انه بسبب الانخفاض في اسعار النفط فان عائدات بريطانيا من النفط تبلغ في الوقت الحالي ٢١ مليون جنيه استرليني يوميا منخفضة عن حوالي ٥٥ مليون جنيه يوميا في شهر نوفمبر الماضي حيث كان سعر البرميل الواحد ٣٠ دولارا .

وحذر التقرير الحكومة من ان انهيار الاسعار يشكل في الوقت الحالي «اخطر مشكلة» بالنسبة لقطاع صناعة النفط في بحر الشمال بسبب اثاره على تخفيض الشركات النفطية لنفقاتها المخصصة لعمليات استكشاف النفط واستخراجه .

واشار التقرير الى ان خبراء البنك الاقتصاديين اعربوا عن حذرهم حيال مقولات بان الانخفاض الحاد الحالي في اسعار النفط سيعود بالفائدة على الاقتصاد العالمي باجمعه .

شركات نفط اليابان ربحت ٣ بلايين دولار

افادت بيانات مالية نشرت في طوكيو امس ان اكبر ثماني شركات يابانية موزعة للنفط سجلت ارباحا صافية هائلة خلال عام ١٩٨٥ المالي الذي انتهى في ٣١ مارس نتيجة للارباح المفاجئة التي جنتها الشركات من انخفاض اسعار النفط وارتفاع قيمة الين الياباني مقابل الدولار الاميركي .

وذكرت البيانات ان اكبر ثماني شركات تعمل في ميدان توزيع النفط محليا سجلت انخفاضا للمبيعات وهي «نيبون اويل» و«ايديميتسو كوسان» و«كوسمو اويل» وكيودو اويل» و«متسوبيشي اويل»، و«جنرال سيكيو»، و«كيوشو اويل» و«كيغنوس سيكيو» .

ولكنها مع ذلك حققت ارباحا طائلة نابعة من ارتفاع سعر صرف الين مقابل الدولار وانخفاض حاد في اسعار النفط الخام، واشارت البيانات الى ان ارباحها المفاجئة بلغت ٣,١ بلايين دولار في نهاية السنة المالية .

واشارت البيانات الى ان «ايديميتسو» تقدمت القائمة بجنيها ربحا بلغ ١٤٧,٣١ بليون ين، اعقبتها «نيبون اويل» ثم «كوسمو» .

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم السبت — التاريخ: ١٩٨٦/٥/٣١

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر عرض بيع	اخر عرض شراء	الفرق
١	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]
…	[illegible]											
	المجموع الكلي				[illegible]	[illegible]	[illegible]					

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم السبت — التاريخ: ١٩٨٦/٥/٣١

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر عرض بيع	اخر عرض شراء	الفرق
	اولا : قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	[illegible]										
	ثانيا : قطاع الاستثمار											
	ثالثا : قطاع التامين											
	رابعا : قطاع الشركات العقارية											
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية											
	سادسا : قطاع الخدمات											
	سابعا : قطاع الاغذية											
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية											
	المجموع الكلي				[illegible]	[illegible]	[illegible]					

بورصة لندن

أسعار الاقفال في بورصة لندن (١٩٨٦/٥/٣٠)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
بريتش بتروليوم	٥	٨٣
بيتشام	٣	٩٥
بووتر	٣	١١
امبريال كروب	٣	٧٢
اي.سي.اي	٨	٨٩
نات وست	٧	٤٠
رانك اورغانيزيشن	٥	٧١
راكال	٢	١٠
صن اللايانس	٦	٧٧
فيتش لافل	٢	٦٥
بلغ الجنيه الاسترليني مقابل الدولار	١,٤٩٦	
بلغ مؤشر الفايننشال تايمز	٧٧٥,٨٣	

بورصة باريس

١٩٨٦/٥/٢٩

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية [illegible]ارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٣٩٢
ابر ليكيد	—
بي. اي. بي	١٤٣٩
بي. اس. ان.	٣٤٥٠
كارفور	٣٤١٠
سي. جي. اي. بي.	١٠٦١
شارجور	١٠٥٦
دارتي	—
دي. ام. سي.	٤٢٨
دوبوا انفستمنت	—
دومينيل ليبيل	١٢١٥
اكسو	٢٨٩٩
الف اكيتان	٢٨٩
جيرافيون دوران	٢٣٧
هيرفيلييه	٢٩٠
لافارج كوبيه	١٢١٥
لوريال	٣٣٤٠
لوي فويتون	١٠١٢
ماترا	٢٠١٣
ام. بي الكترونيك	٩٧٥
مويه هنسي	٢٢٣٠
بريتاباي سيكومي	١٥٩٥
بروفاست	—
روش ميريديونال	—
روتير كولاس	٧٥٨
سالومون	٢٠٠٠
سانوفي	٧٠٢
سب	١٥١٩
اس. اي. بي	—
سومر البيرت	١٠٤٠
سينتيلابو	٣٥٧
تومسون.سي.اس.اف	١١٩٠
واترمان	٥٠١
زودياك	١٧٥٠
٧٪ — ٧٣	٧٨٣٦
مؤشر البورصة (كاك)	١٣١,٣

٢١٤ بليون دولار عجز ميزانية أميركا في ٨٦

اعرب مسؤولون في حكومة الرئيس الاميركي رونالد ريغن عن اعتقادهم بان عجز الميزانية الاميركية قد يتجاوز في عام ١٩٨٦ المستوى القياسي الذي بلغه في العام الماضي وقدره ٢١٢ بليون دولار وذلك على الرغم من تطبيق قانون (جرام / رودمان) الذي يقضي باجراء تخفيضات تلقائية في الانفاق.

واعرب المسؤولون الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم انه يرجح حاليا بنسبة خمسين بالمائة ان يسجل عجز الميزانية مستوى قياسيا جديدا عند انتهاء السنة المالية في ٣٠ سبتمبر المقبل.

وذكرت المصادر نفسها ان المعدل السنوي للنمو الاقتصادي الذي جاء اقل من المعدل المتوقع في الثلث الاخير من عام ١٩٨٥، وكانت نسبة ٣ر٢ بالمائة المتوقعة للنمو الاقتصادي في ديسمبر الماضي قد اعيد تقديرها عند ٧ر٠ بالمائة في نهاية شهر مارس الماضي وكذلك الزيادة الكبيرة في تكاليف دعم القطاع الزراعي في عام ١٩٨٦ قد ادتا الى تفاقم الانفاق الفدرالي بما يتجاوز التقديرات الموضوعة مسبقا.

وابرزت المصادر نفسها ان معدل التضخم الذي جاء منخفضا عما كان متوقعا سيؤدي بدوره الى تقلص ايرادات الدولة من الضرائب عن الفترة نفسها.

وكانت تقديرات مكتب الميزانية في فبراير الماضي تتوقع تسجيل عجز قدره ٢٠٢ بليون دولار خلال عام ١٩٨٦. ومن المقرر ان يقوم المكتب بنشر تقديرات جديدة في منتصف شهر يوليو المقبل.

ويتفق عدد متزايد من المحللين الاقتصاديين العاملين في القطاع الخاص مع هذه التوقعات المتشائمة. وعلى سبيل المثال يتوقع الان سيناي كبير الاقتصاديين في شركة الاستثمارات «شيرسون لهمان برادرز» تسجيل عجز قدره ٢١٤ بليون دولار في السنة المالية ١٩٨٧.

وياتي تفاقم عجز الميزانية الفدرالية رغم قانون «جرام / ردومان» الذي طبق للمرة الاولى (١١ر٧ بليون دولار) في مارس الماضي وفقا للمسؤولين المقربين في البيت الابيض.

وفضلا عن ذلك تنظر المحكمة الدستورية العليا للولايات المتحدة في دعوى بشان دستورية احد البنود الاساسية لهذا القانون والذي يثار جدل حول دستوريته.

ويقضي القانون بالعودة التلقائية والتدريجية لموازنة الميزانية من الان وحتى عام ١٩٩١ باجراء سلسلة من التخفيضات بهدف تقليص العجز الى ١٤٤ بليون دولار في نهاية السنة المالية المقبلة ١٩٨٧.

صندوق النقد الدولي يطالب «الصناعيات» بتخفيض أعباء ديون العالم الثالث

طلب ريتشارد ايرب مساعد مدير صندوق النقد الدولي في برشلونة من الدول الصناعية المساهمة في خفض أسعار الفائدة من أجل تخفيض عبء مشكلة الديون الخارجية للعالم الثالث .

وقال ريتشارد ايرب في الكلمة التي القاها أمام المؤتمر السابع لغرفة التجارة الدولية ، الدول الغنية بالحفاظ على مستوى معدل النمو فيها ومعارضة الحماية لكي يتسنى للدول النامية حل مشكلات ديونها بصورة أكثر يسرا .

وقال ريتشارد ايرب أن صندوق النقد الدولي مدافع كبير عن السياسات الاقتصادية في الدول الصناعية التي تحاول تحقيق نمو لا يصحبه تضخم .

ويرى صندوق النقد الدولي ان الاصلاح الاقتصادي للدول المدينة هو أمر حيوي لكي تستطيع هذه الدول الاضطلاع بمسؤولياتها وتحسين المعيشة فيها ، واعترف بان هذا الامر ليس يسيرا لان هذه السياسة تتطلب «استثمارت كبيرة»وتعبئة المدخرات الداخلية .

وأوضح مساعد مدير صندوق النقد الدولي انه لا بد من ازدياد حجم صادرات الدول النامية لكي يتسنى لهذه الدول سداد ديونها .

وصرح جوزيه انجيل جريا مدير عام الائتمان بوزارة المالية المكسيكية بأن «صادرات دول العالم الثالث تصطدم بحواجز الحماية» . وأضاف قائلا : «اننا في حاجة الى سوق مفتوحة وليس لسوق تطبق فيها مبادىء الحماية» .

وذكر جريا الذي حضر المؤتمر نيابة عن وزير الاقتصاد المكسيكي ان السعر المنخفض للمواد الاولية في الاسواق الدولية يشكل عقبة خطيرة بالنسبة للدول المدينة .

أسعار الفائدة

المدة ٨٦/٥/٢٩	الكويت: دينار	استرليني	دولار	لندن: استرليني	دولار	زيوريخ: فرنك	دولار
اسبوع	٧ ٥/١٦	٩ ١/٢	٦ ٩/١٦	١٠ ٣/١٦	٧ ١/١٦	١	٦ ١/٢
شهر	٧ ١/٢	٩ ٥/٨	٦ ٩/١٦	١٠ ١/٨	٧ ١/١٦	٤ ١/٢	٧
٣ أشهر	٧ ١/٢	٩ ٥/٨	٦ ٩/١٦	٩ ٧/٨	٧ ١/١٦	٤ ١/٢	٧
٦ أشهر	٧	٩ ٣/٨	٦ ٩/١٦	٩ ٥/٨	٧ ١/١٦	٤ ٣/٨	٧
سنة	٧ ٩/١٦	٨ ١٥/١٦	٦ ٣/٤	٩ ١/٢	٧ ١/٤	٤	—

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٦/٥/٢٩	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧١٠	٣,٦٥١٥	٠,٢٩٤٥	١,٥٤٠٥	٧,١٥٦٠	١,٦٨٩٠	١,٨٧٢٢	٠,٦٥٩٨	٢,٢٤٧٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٣٧٤	٩,٦٨٥٨	٠,٧٨١٣	٤,٠٨٦٢	١٨,٩٨١٤	٤,٤٨٠١	٤,٩٦٦٢	١,٧٥٠٢	٥,٩٦٠٢
درهم امارات	٠,٢٧٢٤	٠,١٠٢٧	—	٠,٩٩٤٦	٠,٠٨٠٢	٠,٤١٩٦	١,٩٤٩٣	٠,٤٦٠٠	٠,٥١٠٠	٠,١٧٩٧	٠,٦١٢٠
ريال سعودي	٠,٢٧٣٨	٠,١٠٣٣	١,٠٠٥٣	—	٠,٠٨٠٦	٠,٤٢١٨	١,٩٥٩٧	٠,٤٦٢٥	٠,٥١٢٧	٠,١٨٠٧	٠,٦١٥٣
دينار كويتي	٣,٣٩٥٠	١,٢٧٩٩	١٢,٤٦٣٠	١٢,٣٩٦٨	—	٥,٢٣٠٠	٢٤,٢٩٤٦	٥,٧٣٤١	٦,٣٥٦٤	٢,٢٤٠١	٧,٦٢٨٥
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٦٤٩١	٠,٢٤٤٧	٢,٣٨٢٩	٢,٣٧٠٣	٠,١٩١٢	—	٤,٦٤٥٢	١,٠٩٦٣	١,٢١٥٣	٠,٤٢٨٣	١,٤٥٨٦
فرنك فرنسي	٠,١٣٩٧	٠,٠٥٢٦	٠,٥١٣٠	٠,٥١٠٢	٠,٠٤١١	٠,٢١٥٢	—	٠,٢٣٦٠	٠,٢٦١٦	٠,٠٩٢٢	٠,٣١٤٠
١٠٠ ين ياباني	٠,٥٩٢٠	٠,٢٢٣٢	٢,١٧٣٤	٢,١٦١٩	٠,١٧٤٣	٠,٩١٢٠	٤,٢٣٦٨	—	١,١٠٨٥	٠,٣٩٠٦	١,٣٣٠٣
فرنك سويسري	٠,٥٣٤١	٠,٢٠١٣	١,٩٦٠٦	١,٩٥٠٢	٠,١٥٧٣	٠,٨٢٢٧	٣,٨٢٢٠	٠,٩٠٢١	—	٠,٣٥٢٤	١,٢٠٠١
جنيه استرليني	١,٥١٦٥	٠,٥٧١٣	٥,٥٦٣٤	٥,٥٣٣٨	٠,٤٤٦٣	٢,٣٣٤٦	١٠,٨٤٤٩	٢,٥٥٩٦	٢,٨٣٧٤	—	٣,٤٠٥٣
مارك الماني	٠,٤٤٥٠	٠,١٦٧٧	١,٦٣٣٧	١,٦٢٥٠	٠,١٣١٠	٠,٤٢١٨	٣,١٨٤٦	٠,٧٥١٦	٠,٨٣٣٢	٠,٢٩٣٦	—

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٦/٥/٢٨

الرقم	اسم السند	الفائدة ٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الافتتاح: شراء	بيع	أسعار الاغلاق: شراء	بيع	العائد الجاري	العائد عند الاستحقاق	القيمة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	٩٨,٥	٩٩	٩٨,٥	٩٩	٧,٥٧٥	٧,٨٩١		
…	[illegible]										
	المجموع الكلي									[illegible]	[illegible]

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٦/٥/٣١	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٨ ١/٤
بوردن انك	٦٣ ١/٤
بوروز كوربوريشن	٥٩
داتا جنرال	٣٩ ٣/٤
كاتربيلر	٥٤ ٣/٤
تشيزمنهاتن بانك	٤٤ ٣/٤
كرايزلر	٣٩
سيتي كورب	٦٢ ٣/٤
كلوريكس	٥٤ ١/٨
دير اند كومباني	٢٩ ٣/٤
ديجيتال ايكويمنت	٩٠ ١/٨
دو كيميكالز	٥٦ ٣/٤
دوبونت	٨٣ ٣/٤
ايستمان كوداك	٦٠ ١/٨
ايكسون	٥٩ ٣/٨
فايرستون	٢٣ ٧/٨
فلور كوربوريشن	١٨ ١/٢
فوستر ويلر	١٤
جنرال اليكتريك	٨١
جنرال موتورز	٨٠
جنرال دايناميكس	٧٨ ١/٨
كوديير	٣١ ١/٢
هاليبرتون	٢١ ٧/٨
هيلت اند باكارد	٤٦ ٧/٨
هيلتون هوتيل	٦٧ ٣/٤
هوليداي ان	٦١ ٣/٤
هوندا موتورز	٦٧ ٣/٨
اي بي ام	١٥٣
اي تي تي	٤٩ ١/٨
جونسون — جونسون	٦٩ ٧/٨
ليتون انستريز	٨٥ ٣/٨
ماكدونيل دوغلاس	٨٢ ٣/٤
مينيسوتا ماينتغ	١٠٥ ١/٢
جيه بي مورغان	٩٠ ١/٢
ان سي ار كوربوريشن	٥٥ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٨ ١/٤
بان اميركان	٦ ١/٢
بيبسي كومباني	٣٥
بولارويد	٦٩
شلومبرغر	٣١ ٣/٤
اس سي ام كوربوريشن	
سينجر كومباني	٥٢ ١/٨
سوني كوربوريشن	٢٠ ٥/٨
سكويب	١٠١ ٦/٨
سينتكس	٦٥ ١/٨
تيليداين	٣٤٧ ١/٢
تكساسكو	٣٢ ٧/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٤٦ ٣/٨
اب جونز	٩٩
وستنغ هاوس	٥٥ ١/٨
مؤشر داو	١٨٨٢,٣٥
حجم التعامل بالملايين	١٣٥,٦٧

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي ١٥٨٥٨,١٤
معدل الفايناننشال تايمز الصناعي ١٣٠٧,٠٤
معدل الفايناننشال تايمز العام ٧٧٥,٨٣
معدل الداو جونز الصناعي ١٧٨٣,٩٨
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) ٢٣٦,١١
حجم التداول في نيويورك ١١٢,٩٩٠,٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٦/٥/٢١

	اعلى سعر	معدل التغير
١) سيبري سب	٧٣ ١/٤	-٣/٨
٢) انكل سب	٢٢ ٥/٨	—
٣) ايه.تي.تي	٢٤ ٥/٨	+٥/٨
٤) كيه مارت	٥١	+ ١
٥) هوم ديبو	٢١	+٣ ٧/٨
٦) اي.بي.ام	١٤٦ ١/٤	+٢ ١/٨
٧) موبيل	٣٠ ١/٢	+١/٤
٨) ايه.ام اكسبرس	٥٨ ١/٢	+ ١
٩) فيل ايلي	١٧ ٥/٨	-١/٨
١٠) ايتنا ليف	٥٨ ٥/٨	+٧/٨

أسواق المال العالمية

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨ ١/٢
الاموال الفدرالية	٦ ١٣/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٦,٢٢
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٦٤/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٠ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	١١ ١/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٠ ١/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٣ ١/٢
اموال تحت الطلب	٤,٠٦٢٥
انتربانك (٣ اشهر)	٤,٦٢٥٠

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم السبت:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	—	—
٢	كريستال ريد	كوريا/ج
٦	أوجينوس كوتيكوسكي	بولندية
٧	هواي يانغ	صينية
٨	—	—
٩	ماريل	بنامية
١٠	ابن المعتز	سعودية
١١	—	—
١٢	—	—
١٣	—	—
أسماك١	جيمس	يابانية
أسماك٢	الفارس ١	كويتية
أسماك٣	سامي بلوند	كوريا/ج
أسماك٣أ	—	—
١٥	تبوك	سعودية
١٦	مسترال	بنامية
١٦أ	—	—
١٧	—	—
١٨	داني ال	لبنانية
الدولفين	—	—

● السفن المنتظرة في المرسى الخارجي:

الخيرات — كويتية

السماح بادراج أسهم الشركات الأجنبية في البورصة ولغير الكويتيين بالتعامل فيها مثل الكويتيين

اصدر وزير المالية والاقتصاد، رئيس لجنة سوق الكويت للاوراق المالية جاسم محمد الخرافي امس قرارا سمح بموجبه بتداول اسهم شركات مساهمة غير كويتية في سوق الكويت للاوراق المالية.

وصرح امين سر اللجنة ابراهيم الابراهيم لـ«القبس» امس بان هذا القرار يأتي ضمن خطة السوق الهادفة الى تنشيط عملية التداول في السوق وتنويع مجالات الاستثمار امام المستثمرين.

وقال الابراهيم بان التداول في الاسهم الجديدة سيكون مفتوحا امام الكويتيين وغير الكويتيين، وفي ما يلي نص القرار:

مادة (١)

يجوز لشركات المساهمة غير الكويتية ان تتقدم الى السوق بطلب قيد اسهمها في السوق بعد استيفاء الشروط التي يحددها هذا القرار واية شروط اخرى تطلبها اللجنة.

مادة (٢)

يقدم طلب القيد المشار اليه في المادة السابقة الى لجنة السوق، ويجب ان ترفق بالطلب المستندات الدالة على توافر الشروط التالية:

١- ان الشركة مسجلة في سوق اوراق مالية عالمية تقبل بها لجنة السوق وذلك ما لم تكن الشركة قد طرحت ٢٥٪ من رأس مالها للاكتتاب العام في الكويت.

٢- ان رأس المال المدفوع لا يقل عن خمسة ملايين دينار كويتي او ما يعادلها بالعملة الاجنبية.

٣- ان الشركة لم تحقق خسائر في السنتين الماليتين السابقتين على تقديم طلب القيد.

٤- ان عقد التأسيس والنظام الاساسي للشركة لا يتعارضان مع القوانين المعمول بها في الكويت.

٥- انه لا توجد اية قيود تحد من حرية المساهمين من غير المؤسسين في التصرف في ما يملكون من اسهم الشركة.

مادة (٣)

تنظر لجنة السوق في طلب القيد المقدم من الشركة في ضوء الشروط السابقة ولها ان تطلب استكمال اية بيانات تراها قبل ان توافق على الطلب.

مادة (٤)

لا يجوز للشركات التي رفضت اللجنة قيدها في السوق ان تتقدم بطلب جديد الا بعد مضي سنة على تاريخ رفض طلبها السابق.

مادة (٥)

يجب على شركات المساهمة غير الكويتية التي وافقت اللجنة على قيدها في السوق ان تلتزم بما يلي:

١- بكافة النظم والقرارات والتعليمات المعمول بها في السوق.

٢- بتقديم نسخة من عقد التاسيس والنظام الاساسي لها.

٣- بتقديم البيانات المالية التي تطلبها ادارة السوق منها سواء كانت هذه البيانات سنوية او نصف سنوية.

٤- باخطار ادارة السوق باية قرارات من شانها التاثير في اسعار اسهمها في السوق.

٥- باخطار ادارة السوق باسم وعنوان مراقب الحسابات الذي يتولى تدقيق بياناتها المالية.

٦- بتزويد ادارة السوق باسماء رئيس واعضاء مجلس ادارتها والمديرين العاملين بها وبيان ما يملكه كل منهم من اسهم بها خلال ٣٠ يوما من تاريخ الموافقة على قيدها في السوق او من التاريخ الذي يتملكون فيه هذه الاسهم.

٧- بالتعاقد مع بنك او شركة في الكويت لتسوية المعاملات التي تجري على اسهمها في السوق.

٨- بسداد رسم القيد ورسم الاشتراك السنوي في المواعيد وبالقيمة المحددة لذلك.

مادة (٦)

يتم تداول اسهم شركات المساهمة الاجنبية المقيدة في السوق من خلال شركات الوساطة التي تحددها ادارة السوق طبقا للقواعد المعمول بها في هذا الشان.

مادة (٧)

يجوز للجنة السوق ان توقف تداول اسهم شركات المساهمة غير الكويتية التي تم قبولها في السوق طبقا لاحكام هذا القرار اذا قل معدل تداول اسهمها عن المعدل المحدد من قبل ادارة السوق.

مادة (٨)

تستثنى من تطبيق احكام هذا القرار شركات المساهمة التي تحمل جنسية احدى الدول الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

مادة (٩)

يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره وعلى الادارات المختصة تنفيذه.

مؤشر الشال لاسعار الاسهم الكويتية والخليجية

تحسن الأسعار بسبب ضغوط المدى القصير

بلغ مؤشر الشال لاسعار الاسهم الكويتية يوم الاربعاء الماضي ٢٦٫٥٧ نقطة بارتفاع مقداره ٠٫٥٩ نقطة عن الاربعاء الاسبق وبلغ مؤشر الشركات الخليجية ٢٨٫٠٧ نقطة بارتفاع مقداره ٠٫٨١ نقطة للفترة نفسها.

وتميزت الحركة خلال الاسبوع بارتفاع المستوى العام للاسعار في السوقين، متزامنا مع ارتفاع طفيف في الكميات المتداولة للاسهم الكويتية وكبير جدا في الكميات المتداولة للاسهم الخليجية، اذ بلغت الكميات المتداولة للاسهم الكويتية حوالي ٤٣٤٨٣٦ سهما بمعدل يومي بلغ ٨٦٩٦٧ سهما وبارتفاع مقداره حوالي ٩٪ عن معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ ٧٩٩٦٦ سهما. اما بالنسبة للشركات الخليجية فقد بلغت الكميات المتداولة حوالي ١٠٫٠٨ ملايين سهم (حوالي ٢٫٣٨ مليون سهم في السوق الرسمي و٧٫٧ ملايين سهم في السوق الموازي) بمعدل يومي بلغ ٢٫٠٢ مليون سهم بارتفاع مقداره حوالي ٢٢٢٪ عن معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ ٦٢٧ الف سهم.

لقد حدث تحول على اداء السوق خلال الاسبوع الماضي اذ تخلى عن اتجاهه الهبوطي للاسابيع القليلة الماضية، والسبب في الارتفاع المتواضع لكميات الاسهم الكويتية هو انه جاء بعد ارتفاع سابق في تداول هذه الكميات، والعكس يذكر بالنسبة للاسهم الخليجية اذ ان الارتفاع الكبير جدا جاء بعد انخفاض مستمر في كمياتها المتداولة. وقد عاد التفوق النسبي في التداول لقطاع البنوك في الاسهم الكويتية في حين سيطر عليه قطاع الشركات المالية في الاسهم الخليجية. ويعزى التحول في التداول نوعا وكما الى بعض التحرك النشط على مستوى الاجتماعات والتصريحات والمقترحات. وقد جرت العادة ان يعقب هذا المستوى من النشاط تحول موجب في اداء السوق. ولكن ما يفترض ان نعيه جيدا ان هذا الزخم يعيد الى الذاكرة ما كان يحدث في السابق لمواجهة ضغوط المدى القصير.

ويفترض ان تقترن التصريحات والمشروعات بمعرفة مسبقة باحتمالات المزايا والتكاليف لكل توجه عسانا لا تكرر تجاربنا السابقة. ونعتقد ان هناك فرصا استثمارية جيدة في السوق بامكانها ان تعلن عن حالها بمرور الوقت وسيضيرها جدا القفز غير المدروس من اتجاه الى آخر.

الكويت تشارك في مؤتمر «الحظر النفطي ضد جنوب افريقيا»

تشارك الكويت في ندوة ستعقد في اوسلو تحت عنوان «الحظر النفطي ضد جنوب افريقيا» في الفترة الواقعة ما بين ٤ الى ٦ يونيو الجاري بدعوة من الامم المتحدة.

وسيمثل الكويت في هذه الندوة التي ستستضيفها حكومة النرويج وفد برئاسة المستشار في سفارة الكويت لدى بريطانيا الدكتور سهيل شحيبر وعضوية كل من نبيلة الملا من وفد الكويت الدائم لدى الامم المتحدة وسهيل ناصر ووائل المضف من وزارة النفط.

وتهدف الندوة التي تتبناها لجنة مناهضة الفصل العنصري لدى الامم المتحدة الى استمرار ودعم الحظر النفطي المفروض على جنوب افريقيا.

وستناقش الندوة التي حرصت النرويج على استضافتها لاظهار نواياها الحسنة تجاه هذا الموضوع عدة قضايا تهتم بدعم الحظر النفطي على تلك الدولة العنصرية.

وستشارك في هذه الندوة ٥٤ دولة تمثل جميع الدول الاعضاء في مجلس الامن وجميع الدول المصدرة للنفط والدول التي تملك اساطيل تجارية ونفطية ودول المواجهة مع جنوب افريقيا، بالاضافة الى اجهزة الامم المتحدة المعنية بهذا الموضوع والوكالات الخاصة وحركات التحرر الوطنية.

وسيرفع المؤتمرون توصيات الى مؤتمر دولي اخر اوسع سيعقد في باريس خلال الفترة ما بين ١٦ الى ٢٠ يوليو المقبل لمناقشة وبحث فرض حظر شامل ضد جنوب افريقيا العنصرية.

وذكر مراقبون في لندن ان مشاركة الكويت تأتي تمشيا مع سياستها القائمة على مقاطعة جنوب افريقيا بشتى المجالات، نظرا للسياسة العنصرية التي تنتهجها.

وسيصدر في نهاية الندوة بيان يؤكد فيه المشاركون التوصيات التي اقرت خلال الندوة ورفعها الى مؤتمر باريس.

ويذكر هنا ان مؤتمر القمة العربي الذي عقد عام ١٩٨٣ اقر اول قرار يقضي بفرض حظر نفطي واقتصادي شامل على جنوب افريقيا.

الكويت تستقبل الغاز العراقي .. قريبا

اكد وزير النفط العراقي قاسم احمد تقي ان العراق سيباشر قريبا تصدير الغاز الى الكويت تنفيذا للاتفاقية الموقعة بين البلدين في شهر نوفمبر الماضي.

وقال تقي في التصريح الذي نشرته صحيفة «بغداد اوبزيرفر» التي تصدر باللغة الانكليزية ان المرحلة الاولى من هذا المشروع انتهت حيث سيتم ضخ الغاز الى الكويت بطاقة تصديرية قدرها ٢٠٠ الف قدم مكعب في اليوم. واضاف انه بانتهاء المرحلة الثانية من المشروع في شهر ديسمبر المقبل سترتفع طاقة الضخ للمشروع الى ٤٠٠ الف قدم مكعب في اليوم، واشار الى ان الطاقة التصديرية للنفط العراقي سترتفع الى ثلاثة ملايين برميل يوميا خلال السنتين المقبلتين، واوضح ان النفط العراقي يصدر في الوقت الحاضر عن طريق انبوبين الاول عبر الاراضي التركية والثاني عبر الاراضي السعودية. وقال ان العراق سيطالب «اوبك» بحصص انسب، احدا بالاعتبار احتياطي الدول الاعضاء من النفط والقدرة الانتاجية الحقيقية الحالية لها، والاحتياجات الحالية لسكانها ومؤشرات الانتاج المستقبلية.

«تشيزمانهاتن» يرتب قرضا بـ ١٥ مليون دولار لشركة كويتية

قال العضو المنتدب في شركة التسهيلات التجارية الكويتية عبدالله سعود الحميضي امس انه تم حديثا في البحرين التوقيع على اتفاقية قرض تحصل الشركة بموجبه على ١٥ مليون دولار اميركي.

واضاف عبدالله الحميضي ان القرض وقع بين بنك «تشيزمانهاتن» وبنك الكويت وآسيا واتحاد المصارف العربية والفرنسية «يوباف» اضافة الى شركة التسهيلات.

اعادة انتخاب د. الانصاري في مجلس ادارة الجمعية الدولية لمتداولي القطع

اعادت الجمعية الدولية لمتداولي السندات انتخاب الدكتور اسامة الانصاري، مستشار رئيس مجلس ادارة بنك برقان عضوا في مجلس ادارتها للمرة الثالثة على التوالي وذلك في اجتماعها السنوي الذي عقدته في سنغافورة.

ومن الجدير بالذكر ان الدكتور الانصاري هو العربي الوحيد في مجلس ادارة هذه الجمعية التي تضم نحو ٨٠٥ مصارف ومؤسسات مالية من معظم دول العالم.

أحمد بزيع الياسين: ندرس انشاء بنك لتمويل التجارة بين الدول الاسلامية

دعا رئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي احمد بزيع الياسين الى تطوير التبادل التجاري بين الدول الاسلامية وفتح منافذ التمويل لعمليات التجارة الخارجية طويلة الاجل لتحقيق التكامل الاقتصادي، واضاف في حديث لوكالة الانباء الكويتية بمناسبة عودته من اجتماع البنوك الاسلامية الذي عقد في عمان مؤخرا، ان ابرز القرارات التي اتفق عليها المجتمعون هي زيادة مجال الاستفادة من الخط الذي يسير عليه البنك التجاري للتنمية في التمويل المشترك للتجارة الخارجية على اساس ان يصبح لهذا الخط منهج واضح في الالتزام من جانب البنوك الاسلامية بالتعاون مع البنك الاسلامي للتنمية، وله اسلوب متابعة محدد يحول دون تأخير التنفيذ عندما تحين الفرصة المناسبة للتمويل، وبين ان المجتمعين رأوا انه تحقيقا لزيادة الاستفادة في مجالات التجارة الخارجية تم تكليف البنك الاسلامي للتنمية بالتعاون مع البنوك الاسلامية بوضع قائمة بالشروط المرجعية والاساليب الاجرائية التنفيذية بحيث تكون متاحة ومعلومة لجميع البنوك الاسلامية التي ترغب في المساهمة في هذا التمويل.

واوضح الياسين ان المجتمعين قرروا انشاء محفظة استثمارية خاصة بعمليات التبادل التجاري بين الدول الاسلامية يشترك بها البنك الاسلامي للتنمية والبنوك الاسلامية الاخرى ويكون لها استقلال مالي يسمح بامكان تداول حصص المشاركة في هذا الصندوق او المحفظة بحيث يكون هذا التداول محققا لوسيلة استقرار الاستثمار لمدد أطول نسبيا ويفتح في الوقت نفسه مجال المشاركة للمستثمرين الجدد دخولا او حلولا حسب حجم العمليات الجارية ويكون البنك الاسلامي للتنمية وكيلا عن البنوك الاسلامية في ادارة عمليات هذه المحفظة وذلك حسب الشريعة الاسلامية.

وبين الياسين ان من المناسب الاستفادة من النتائج التي تضمنتها الدراسة المستفيضة عن الاوراق المالية الاسلامية التي قام بها البنك الاسلامي للتنمية والتي عرضت في الاجتماع السنوي السابع للبنوك الاسلامية في عمان في ٢٠ مارس ١٩٨٦ حيث جاءت شاملة ومتضمنة للخلفية الشرعية للاوراق المصدرة وللجوانب التشغيلية المتعلقة بالاصدار والتداول والسيولة والتسعير وتأمين مخاطر الاستثمار.

وقال الياسين ان المجتمعين درسوا امكانية انشاء شركة تجارية استثمارية او بنك متخصص لتمويل التبادل التجاري بين الدول الاسلامية وذلك بهدف فتح مجالات الاستثمار لاستيعاب اموال المستثمرين من القطاع الخاص والبنوك الاسلامية على حد سواء، والعمل على تطوير التبادل التجاري والتغلب على معوقات هذا التبادل بين الدول الاسلامية بحيث ينسجم انشاء هذه الشركة مع دور البنك الاسلامي للتنمية من ناحية تركيزه على المشاريع التنموية، ويتكامل مع الاتجاه المطلوب لتشجيع التبادل التجاري بين الدول الاسلامية.

وفي ختام حديثه اثنى الياسين على الجهد الذي بدأه البنك الاسلامي للتنمية في تأسيسه لمركز المعلومات الذي سوف يساهم في التعرف على منتجات العالم الاسلامي وقوائم السلع ومواسمها والكميات المتوافرة منها، وذلك حتى تتمكن الشركة المتخصصة من تنسيق الاحتياجات بين الدول المصدرة والدول المستوردة وكذلك لبحث في سبل «اضافة القيمة» عن طريق التحسين النوعي لهذه المنتجات بادخال عمليات التغليف والتعبئة والتصنيف وغير ذلك.

تقرير البورصة

الرسمي: ارتفاع أسعار ١١ شركة من أصل ١٥ الموازي: تضاعف كمية وقيمة الاسهم المتداولة

الشركات التي ارتفعت اسعارها عن السابق في السوق الرسمي

	الشركة	الفرق
١	بنك الكويت الوطني	٠,١٢٥+
٢	بنك الخليج	٠,١٥٠+
٣	البنك التجاري	٠,١٠٣+
٤	بنك برقان	٠,٢٠٠+
٥	بيت التمويل	٠,٠٠٧+
٦	الكويت للتامين	٠,١٠٠+
٧	عقارات الكويت	٠,٠١٠+
٨	الهواتف المتنقلة	٠,٠١٠+
٩	نقل وتجارة المواشي	٠,٠١٥+
١٠	الساحل للتنمية	٠,٠٠٣+
١١	شعاع	٠,٠٠١+

الشركات التي انخفضت اسعارها عن السابق في السوق الرسمي

	الشركة	الفرق
١	العقارات المتحدة	٠,٠٣٠-
٢	المخازن العمومية	٠,٠٤٥-

الشركات التي ارتفعت اسعارها عن السابق في السوق الموازي

	الشركة	الفرق
١	مركز البحرين الدولي	٠,٠٠١+
٢	الاستثمارات الخليجية	٠,٠٠١+

نشاط السوق الموازي

البيان	الاسبوع الماضي	الاسبوع قبل الماضي	التغير د.ك	التغير %
الكمية المتداولة	٧٧٠٢٥٠٠	١٦٣٥٠٠٠	٦٠٦٧٥٠٠+	٣٧١,١٠+
القيمة المتداولة	٢٥٤٧٤٨	٥٩١٥	١٩٥٢٣٣+	٣٢٨,٠٤+
عدد الصفقات	٢٧	١١	١٦+	١٤٥,٤٥+
عدد الشركات المتداولة	٦	٥	١+	٢٠,٠٠+
الشركات مرتفعة الاسعار	٢	—	٢+	٢٠,٠٠+
الشركات منخفضة الاسعار	—	١	١-	١٠٠-
الشركات التي لم يتغير سعرها	٤	—	٤+	٤٠٠+

نشاط السوق الرسمي

البيان	الاسبوع الماضي	الاسبوع قبل الماضي	التغير د.ك	التغير %
الكمية المتداولة	٢٨٠٩٨٣٦	١٨٩٩٨٣٢	٩١٠٠٠٤+	٤٧,٩٠+
القيمة المتداولة	١٠٧٥٩٤٥	١٢٥١٦٧٩	١٧٥٧٣٤-	١٤,٠٤-
عدد الصفقات	١٠٣	٥٠	٥٣+	١,٠٦+
عدد الشركات المتداولة	١٥	١٠	٥+	٥٠,٠٠+
الشركات مرتفعة الاسعار	١١	١	١٠+	١٠٠٠,٠٠+
الشركات منخفضة الاسعار	٢	٨	٦-	٧٥,٠٠-
الشركات التي لم يتغير سعرها	١	١	—	—

ذكر التقرير الاسبوعي لسوق الكويت للاوراق المالية ان السوق الرسمي شهد بعض الانتعاش الاسبوع الماضي حيث بلغت الكمية المتداولة من الاسهم فيه ٢٨٠٩٨٣٦ سهما بزيادة مقدارها ٤٧,٩٪ عن الاسبوع الاسبق. وتضاعف عدد الصفقات الاسبوع الماضي حيث بلغ ١٠٣ صفقات بزيادة مقدارها ٥٣ صفقة بلغت قيمتها ١٠٧٥٩٤٥ دينارا مسجلة انخفاضا في القيمة بما نسبته ١٤,٠٤٪.

واتجهت اسعار الشركات التي تم عليها تداول الى الارتفاع حيث سجلت ١١ شركة ارتفاعا في سعرها من بين عدد الشركات المتداولة وعددها ١٥ شركة بينما انخفض سعر شركتين وبقي سعر شركة واحدة كما هو.

وياتي قطاع البنوك في المقدمة من حيث مساهمته في قيمة التداول لجميع قطاعات السوق والتي بلغت ٦٣٪ كما كان اكثر قطاعات السوق نشاطا حيث استحوذ على اكثر من نصف عدد الصفقات التي تمت في السوق الاسبوع الماضي.

أما قطاع الشركات غير الكويتية فياتي في مقدمة القطاعات -كالمعتاد- من حيث الكمية المتداولة من الاسهم، فقد بلغت نسبة مساهمته من اجمالي التداول في السوق نحو ٨٤,٥٪ بينما بلغت مساهمته في اجمالي القيمة نحو ٧٪ فقط، وساهم قطاع الشركات العقارية بنسبة ١٢٪ تقريبا من اجمالي قيمة التداول، و٣,٤٪ تقريبا من اجمالي التداول في السوق، يليه قطاع الخدمات حيث ساهم بنسبة ١٠,٨٪ من القيمة، و٣,٩٪ من كمية التداول.

واخيرا بالنسبة لقطاعي التامين والاغذية، فاننا نجد ان قطاع التامين ساهم بنسبة ٥,٢٦٪ من اجمالي القيمة، و٠,٥٪ من اجمالي الكمية، بينما ساهم قطاع الاغذية بنسبة ١,٨٧٪ فقط من اجمالي القيمة، و٠,٣٢٪ من اجمالي الكمية.

هذا ويعد بنك الخليج المتحد اكثر الشركات تداولا في السوق الرسمي، حيث تم فيه تداول ٩٠٠٠٠٠ سهم، أما اكثر الشركات نشاطا فكان بنك الخليج.

وتجدر الاشارة الى ان قطاعي الاستثمار والصناعة لم يشهدا تداولا الاسبوع الماضي.

السوق الموازي:

سجل السوق الموازي طفرة في الكمية المتداولة من الاسهم الاسبوع الماضي حيث بلغت ٧٧٠٢٥٠٠ سهم بنسبة زيادة ٣٧١,١٪ كما تضاعفت القيمة بنسبة ٣٢٨٪، ومالت اسعار الاسهم الى الاستقرار حيث ارتفعت اسعار شركتين وبقيت اسعار ٤ شركات كما هي.

وتعد شركة مركز البحرين الدولي اكثر شركات السوق نشاطا حيث تم فيها تداول ٢,٨٠٠,٠٠٠ سهم، اما اكثرها نشاطا فكانت شركة الاسمنت الابيض.

بيروت:

ادنى مستوى لليرة مقابل الدولار والدينار ١١٠ ليرات

قالت مصادر مصرفية ان الليرة اللبنانية هبطت الى ادنى مستوى عرفته حتى الان والى سادس مستوى قياسي لها في اسبوع وسط تفاقم اعمال العنف السياسي.

وسجل الدولار الاميركي عند اقفال سوق تبادل العملات امس ٣٢ - ٣٢,٨٠ ليرة بعد ان سجل عند بدء اعمال السوق امس ٣١ - ٣٢ ليرة. وكان سعره عند الاقفال امس الاول ٣٠,٢٥ - ٣١,٢٥ ليرة.

وجاء هبوط الليرة امس وسط استمرار الطريق المسدود في الوضع السياسي والاحداث الامنية.

وخسرت الليرة اللبنانية ما يزيد على ٤٠ بالمائة من قيمتها مقابل الدولار هذه السنة مما جعل التضخم يشتد في بلد يستورد ٨٠ بالمائة مما يحتاج اليه.

ومع ارتفاع العملة الاميركية ارتفعت باقي العملات حيث سجل الدينار الكويتي رقما قياسيا هو الاخر واقفل على سعر ١١٠ ليرات للدينار الواحد.

■ حقيبة القبس الاقتصادية ■

اسبانيا بدأت «تحرير» نظامها المالي

● قال وزير الدولة الاسباني لشؤون التخطيط الاقتصادي ميغول اوردونيز، ان بلاده سترفع الحظر المفروض على شراء الاسهم في الاسواق الاجنبية، في خطوة تتمشى مع التحرير التدريجي للنظام المالي الاسباني.

وابلغ اوردونيز المراقبين في مؤتمر صحفي ان التفويض بهذا الشراء سيخضع لبعض القيود التي لم يفصح بالتفصيل عن طبيعتها، وان هذا التفويض يعتبر جزءا من التعديل الاقتصادي ليتمشى مع متطلبات السوق الاوروبية المشتركة التي انضمت اسبانيا اليها في مطلع يناير الماضي.

وقال متحدث باسم وزارة المالية الاسبانية لوكالة «رويتر» ان القانون سيكون معدا لموافقة مجلس الوزراء الاسباني في غضون اسبوعين، بينما يمكن ان يكون اول تفويض للشراء متعلقا بعملية شراء شركة «اي.بي اليكترولوكس» السويدية عن طريق بورصة لندن.

واضاف المتحدث ان هذه الشركة احتفظت بحقيبة اسهم تبلغ قيمتها ٥٠ مليون دولار من اجل المستثمرين الاسبان، وهي جزء من خطة لزيادة رأسمال الشركة بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار.

افلاس جديد لبنوك اميركا

● قال بنك الاقراض الفيدرالي الاميركي انه عين مؤسسة التامين الفيدرالية على الادخار والاقراض حارسا قضائيا على بنك «كونسوليدتيد سيفنغز اوف ارفين» بولاية كاليفورنيا حيث تبين ان هذا البنك اصبح عاجزا عن الدفع.

واضاف مجلس ادارة بنك الاقراض ان هذه الخطوة قد جاءت بناء على موافقة مفوض الادخار والاقراض بولاية كاليفورنيا، وانه عهد الى «هاوس هولد بنك اوف نيوبورت» بادارة بنك «كونسوليدتيد» الذي تبلغ موجوداته ٨٤٫٣ مليون دولار.

واضاف المجلس ان هذا البنك لا يمتلك اسسا راسخة وانه شتت موجوداته وايراداته في طرق ووسائل غير سليمة وبشكل ملتو.

واضاف المجلس ان مشاكل هذا البنك المالية نجمت عن استراتيجية النمو السريع والتي ادت الى زيادة قاعدة موجودات البنك بنسبة ٣٠٠ بالمائة في عام ١٩٨٥، وقد تم تمويل هذا النمو عن طريق التداول بشهادات ايداع جمبو ذات الكلفة الباهظة.

«جاردن هولدنغ» ترفع حجم اصدار اوراقها التجارية

● قالت مصادر مصرفية في هونغ كونغ، ان شركة «جاردن ناتيسون هولدنغ ليمتد» سترفع حجم اصدار ورقة تجارية مخطط لها من قبل من ٧٥٠ مليون دولار هونغ كونغ الى بليون دولار هونغ كونغ.

واضافت المصادر ان الاصدار الاساسي تدعم بتسهيلات تحت الطلب بمبلغ ٦٠٠ مليون دولار يمكن زيادتها الى ٧٦٠ مليون دولار.

ويدير هذا الاصدار كل من «اندوسويس آسيا» وشركة «جاردين فليمنج اندكومباني» وهما في الوقت نفسه متداولان لهذا الاصدار.

واضافت المصادر ان زيادة هذه التسهيلات تعزى الى ان اكثر من ٢٠ مصرفا اظهرت رغبتها في الاكتتاب بهذا الاصدار.

استفسارات وايضاحات عن السفر إلى القاهرة

كتبت عفت سلام:

الاف من المواطنين والمقيمين يقصدون مصر خلال الصيف، والاف غيرهم من ابناء الجالية المصرية في الكويت يسافرون كل عام فتنتشط حركة الطيران وتحدث اختناقات ان صح التعبير. كما يحدث ارباك في الذهاب وفي العودة من جراء الازدحام. وكانت هناك وعود باتخاذ الوسائل الكفيلة بالقضاء على الازدحام مع بداية موسم الصيف.

مدير شركة مصر للطيران علي المكي اجاب عن اسئلة القبس حول الاستعدادات والترتيبات التي تهم المسافرين.

● بدأ موسم الصيف... فما هي الاستعدادات الاستثنائية لتسهيل السياحة؟ وهل هناك شيء يضاف الى البرامج العادية؟

قال علي المكي:

- لمناسبة موسم الصيف والضغط الشديد على السفر على خط القاهرة قامت مصر للطيران بتسيير رحلات اضافية بالطائرات ذات الحجم الكبير لتغطية الطلبات والعمل على راحة الركاب وتقديم الخدمة الوافية. وذلك عن طريق الاستعانة بمجموعة من ذوي الخبرة في مجال الطيران من المركز الرئيسي بالقاهرة للمساعدة في سفريات الركاب خلال الموسم.

وقد اخطرنا جميع المسافرين بضرورة التواجد بالمطار قبل ميعاد السفر باربع ساعات لان وزن الامتعة سيتم في يوم السفر نفسه.

● وعن تاكيدات الحجز واختلاف المواعيد قال:

- لقد سهلنا عملية تاكيد الحجز بواسطة سحب الكوبونات لرحلتي الذهاب والعودة ولحاجة المسافر الى تاكيد حجزه في حالة سحب الكوبون.

أما بالنسبة للركاب الذين لم تسحب كبوناتهم وهم مسافرون على الرحلات الرئيسية فيلزمهم تاكيد حجز العودة خلال اسبوع من وصول المسافر الى القاهرة، ويوجد مكتب حجز بالترانزيت بالمطار.

أما بالنسبة للركاب الذين يرغبون في تغيير الحجز فلا بد ان يتم ذلك قبل موعد الرحلة بوقت كاف والاتصال بمندوب الشركة لاجراء اللازم.

● وبالنسبة للامتعة هل لها مقاسات واوزان معينة لقبولها؟ وما هو المرفوض من قبلكم؟

- يفضل ان تكون الحقيبة ذات مقاس معين بحيث لا تزيد عن ٦٠×٨٠×٩٠سم وكثير من الركاب يحضر معه صناديق وكرتون وهذه يمكن قبولها عن طريق الشحن لعدم سيرها على السير الخاص بالامتعة.

● ليست كل الطائرات واحدة في الحجم والمستوى فما هو طراز الطائرات المستخدمة على خط الكويت القاهرة الان؟

- تقوم الشركة بتسيير طائرات من طراز الاير باص ذات الهيكل العريض بالنسبة للرحلات الرئيسية وقد استعنا لموسم الصيف بطائرات اخرى مثل البوينغ ٧٤٧ والبوينغ ٧٦٧.

وسألت علي المكي عن الموعد النهائي لافتتاح خط اسكندرية؟ ..فقال:

- لم يتم الى الان افتتاح خط الاسكندرية/الكويت حيث ما زال مطار الاسكندرية غير مستعد لاستقبال الطرازات المسيرة على خط الكويت عن تنشيط السياحة بالقاهرة قال:

- تمت الاتصالات المبكرة مع مكاتب السياحة والسفر لتدبير الاماكن على الرحلات المختلفة حيث تشمل بعض الدول الاوروبية والقاهرة وبعض الدول العربية.

● علي المكي


● حركة السفر في مطار الكويت الى مصر

استعداد السوق لرمضان بدأ من ابريل

أنواع اللحوم المستهلكة ومصادرها وكمياتها

■ استيراد لحم مجمد من ١٧ بلداً وكميات الدجاج المجمد وصلت ٣٧٦٦ طناً

■ الانتاج الكويتي الشهري من الدجاج المذبوح ٣٥٥١٩٦ اقتسمته الثلاث شركات الرئيسية

اسفرت النتائج الاحصائية لاعمال المسالخ عن اغلبية ساحقة لاستهلاك ذبائح الغنم مقابل اللحوم الاخرى حيث بلغت نسبة ذبائح الغنم في شهر ابريل ٩٩٪ وتوزعت الواحد بالمائة الباقي مذبوحات العجول ٠,٠٧٪ والبقر ٠,١٪ وكل من مذبوحات الجاموس والماعز ٠,٢ بالمائة والجمال كانت نسبتها اقل من ٠,١٢ بالمائة.

وبالنسبة للمتوسط اليومي لمذبوحات المسالخ فقد بلغ متوسط مذبوحات الاغنام في ابريل ٥٤٢٩ رأسا باجمالي شهري ١٦٢٨٨٣ ريسا. ومتوسط مذبوحات البقر ٧ رؤوس باجمالي شهري ٢١٧ رأسا ومتوسط الجاموس ١٣ رأسا في اليوم باجمالي شهري ٣٩٧ رأسا. ومتوسط مذبوحات الماعز ١٠ رؤوس باجمالي شهري ٣١١ رأسا والمتوسط اليومي لمذبوحات الجمال ١,٥ باجمالي شهري ٤٨ رأسا.

وفي الوقت الذي لم تسجل اية مذبوحات ماعز في المسلخ المركزي ومسلخ فيلكا طيلة الشهر الماضي لم تسجل اية مذبوحات بقر في مسالخ الوفرة وفيلكا والجهراء. ولم تسجل اية مذبوحات من العجول في مسلخي الفحيحيل وفيلكا فيما اقتصرت مذبوحات الجاموس (كالعادة) على المسلخ المركزي دون سواه. أما مذبوحات الجمال فكانت في المسالخ الاربعة باستثناء فيلكا الذي لم تذبح فيه الجمال طيلة الشهر.

ونستنتج من ذلك ان الطاقة الانتاجية في المسلخ المركزي هي ١٣٢٣١٣ ذبيحة في الشهر بمعدل ٤٤١٠ ذبيحة في اليوم وفي مسلخ الفحيحيل ٢٢١٠٥ ذبيحة في الشهر بمعدل ٧٣٦ ذبيحة في اليوم وفي مسلخ الوفرة ٨١٩ ذبيحة في الشهر بمعدل ٢٧ ذبيحة في اليوم وفي مسلخ فيلكا ٥٠ ذبيحة في الشهر بمعدل ٢ ذبيحة في اليوم وفي مسلخ الجهراء ٨٦٩٧ ذبيحة في الشهر بمعدل ٢٨٩ ذبيحة في اليوم.

وكان المجموع في كافة المسالخ ١٦٣٩٨٤ ذبيحة في الشهر بمعدل ٥٤٦٦ ذبيحة في اليوم.

أما اللحوم المستوردة طازجة خلال الشهر الماضي فكان عدد الذبائح منها ٣٢٣٤٦ ذبيحة وزنها ٤٣٥ طنا يضاف اليها مثل وزنها طبيعات لحوم اذ بلغت اوزان اللحوم المقطعة المستوردة طازجة ٤٢٨ طنا.

وانتجت المزارع الرئيسية الثلاث في البلاد ٣٥٥١٩٦ دجاجة وزنها ٢٧٨٠٠٠ كيلوغرام وكان انتاج الشركة المتحدة للدواجن حوالي نصف المجموع فيما تراوح انتاج شركة المباركية وشركة نايف حول ربع المجموع لكل منهما.

واستوردت الكويت في شهر ابريل ٢٨٨ طنا من الاسماك والروبيان المجمد النسبة الاكبر منها جاءت من تايوان حيث بلغ المستورد ٣٤ طنا ومن نيوزيلندا ٧٣ طنا ومن الهند ٥٦ طنا ومن استراليا ١٥ طنا ومن كوريا ١٣ طنا ومن النرويج ١٢ طنا. وهناك اسماك من جمهورية اوروغواي الاميركية مقدرها ١٠ اطنان ومن الفلبين ٨ اطنان وايضا من الولايات المتحدة استوردت اسماك مجمدة بكمية قدرها ٥ اطنان ومثلها من بنغلادش.

وفي البيانات الخاصة بواردات اللحوم والدواجن المجمدة تظهر استراليا الاولى في لحوم الغنم وفرنسا في لحوم البقر والبرازيل في لحوم الدجاج والولايات المتحدة في الديوك الرومية وقبرص في الفري والعصافير.

والجدول المرفق يبين مجاميع الاستيراد من كل نوع وكذلك من كل بلد.

نستنتج من الجدول الذي اعدته ادارة العلاقات العامة والبحوث والاحصاء في البلدية بالنسبة للحوم الغنم والاولويات حسب الدولة المصدرة والنسبة المئوية:

استراليا الاولى بنسبة ٤٩٪، والبرازيل الثانية بنسبة ٢٢٪، الارجنتين الثالثة بنسبة ٢٠٪ والصين الرابعة بنسبة ٧٪ وتركيا الخامسة بنسبة ٢٪.

أما اللحوم البقرية فكانت نتائجها كالتالي:

الاولى فرنسا بنسبة ٣٧٪، والثانية الدانمرك بنسبة ٣٣٪، والثالثة الهند بنسبة ١٢٪، ثم بلجيكا بنسبة ٩٪ والمانيا بنسبة ٣٪، والولايات المتحدة بنسبة ٢٪، وانكلترا وهولندا والبرازيل بنسبة ١٪ لكل منها.

وجاءت واردات الدجاج المجمد كالتالي:

البرازيل الاولى بنسبة ٥٢٪ فرنسا الثانية بنسبة ٢٦٪، والدانمرك الثالثة بنسبة ١٠٪، وتركيا ٦٪، لغاريا ٣٪، الولايات المتحدة ٢٪، تايلند ١٪.

واردات الطيور المنوعة:

الولايات المتحدة الاول بنسبة ٥٥٪ وقبرص ٣١، والبرازيل ١٢٪ وجمهورية مصر العربية ٢٪.

وبالنسبة للبنود الاخرى:

البرازيل الاولى بنسبة ٤٤٪، والولايات المتحدة ٤٤٪، واستراليا ١١٪.


● الطازج المحلي

اوزان اللحوم والدواجن المجمدة الواردة للبلاد بالطن

البيان / الدول المصدرة	لحوم غنم	لحوم بقرية	دجاج مجمد	طيور متنوعة	بنود اخرى
هولندا		١٦	—	—	—
الولايات المتحدة	—	٢٩	٩٠	٣٢	٤
تركيا	٥	—	٢١١	—	—
الهند	—	١٧٤	—	—	—
استراليا	١١٣	—	—	—	١
فرنسا	—	٥١٥	٩٨٠	—	—
المانيا	—	٤٥	—	—	—
بلجيكا	—	١٢٥	—	—	—
البرازيل	٥١	١٥	١٩٥٤	٧	٤
الدانمرك	—	٤٥٨	٣٦٠	—	—
انكلترا	—	١٩	—	—	—
ج.م.العربية	—	—	—	١	—
بلغاريا	—	—	١٢٦	—	—
قبرص	—	—	—	١٨	—
تايلند	—	—	٤٥	—	—
الارجنتين	٤٦	—	—	—	—
الصين	١٦	—	—	—	—
المجموع	٢٣١	١٣٩٦	٣٧٦٦	٥٨	٩

مقارنة احصائية لاربعة أشهر

البيان	اللحوم الواردة الى البلاد بالطن		ذبائح كافة المسالخ	الدجاج الطازج المنتج محليا	الدجاج المجمد الوارد
الشهر	اللحوم الطازجة	اللحوم المجمدة	بالعدد	بالطن	الى البلاد بالطن
يناير	.١٨	١٣٠١	١٥٩٣٤٩	٣١٨	٤٢٥٠
فبراير	٦١٩	١٤٦٤	١٤٢٧٢٤	٢٧٥	٣١٣٦
مارس	٩٨٦	—	١٦٨١١٨	٣٠٣	—
ابريل	٨٦٣	١٦٢٧	١٦٣٩٨٤	٢٧٨	٣٧٦٦

تلاشت آثار بقعة الزيت ولكن..

مصادر مياه الشرب مازالت مهددة بالتلوث

تزايد التخوف خلال السنوات الاخيرة من حصول تلوث شديد في مياه الخليج يبلغ من الحدة ما لا يمكن معالجة ذيوله، نتيجة لتدفق النفط بسبب النزاع المسلح في المنطقة ومصادر التلوث الاخرى. فهل ما زال الوقت يسمح بوقف النزف، وما هي الاجراءات التي اتخذت على المستويين الاقليمي والدولي لمكافحة التلوث في هذه المنطقة.

من هنا، يجب النظر في مشكلة تلوث مياه الخليج بصورة جدية ومعالجتها معالجة جذرية شاملة. والحق ان دول المنطقة بدأت تهتم بهذا الامر في السنوات الاخيرة، وقد ساعد في هذا المجال وجود المكتب الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة في البحرين مما يجعله يحتك عن قرب بمثل هذه المسائل البيئية الطارئة، او يكون على اتصال مباشر بالمسؤولين عن المشاكل البيئية ونوعيتها والامكانات المتوافرة للتصدي لها وتحديد نوع المعونة المطلوبة التي يمكن للبرنامج ان يقدمها، سواء اكانت خبرة فنية عن طريق اعضائه او خبراء يستعين بهم من الخارج او معونة مالية يساهم بها ضمن مشروع اقليمي محدد المعالم. هذا بالاضافة الى الدور الاعلامي والترويجي الذي يقوم به المكتب في المنطقة، وكذلك الزيارات الميدانية التي يقوم بها مسؤولو البرنامج بين فترة واخرى، بما فيها عقد ندوات او حلقات عمل حول اهم القضايا البيئية التي تواجهها دول المنطقة. وقد قام البرنامج بعقد عدة اجتماعات لدول الخليج، بما فيها العراق وايران، حول حماية مياه الخليج وشواطئه من التلوث، وقد تمخضت هذه الاجتماعات عن «اتفاقية الكويت لصيانة وحماية بيئة الخليج وتطوير المناطق الساحلية فيه» عام ١٩٧٨ والتي انشئت في ظلها «المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية» (رويمي) عام ١٩٨١ ومقرها الكويت. ويساهم البرنامج في كثير من نشاطات هذه المنظمة.

ثم جاء انشاء «مركز العون المتبادل في الطوارىء البحرية» (ميماك) عام ١٩٨٣، والذي اتخذ البحرين مقرا. ويتولى هذا المركز عملية التخطيط لحوادث التلوث بالنفط .. والجدير بالذكر ان انشاء هذا المركز قد تزامن مع انفجار حقل «نوروز» الايراني. وقد تعاون البرنامج في كثير من نشاطات هذا المركز. فبالنيابة عن المركز قام البرنامج بانجاز غالبية المشاريع التي اقيمت ضمن البرنامج الاسترشادي الخاص الذي استغرق ثمانية عشر شهرا لتقييم التلوث البحري. وبالتعاون مع دائرة العلوم البحرية في جامعة قطر اقيمت ندوتان حول التلوث البحري، احداهما حول الجوانب العملية لجمع العينات الاوقيانوغرافية، والاخرى حول الاجراءات الخاصة بالتحليلات المختبرية. وبالتعاون مع جامعة البصرة تم عقد ندوة حول مصير الهيدروكربونات النفطية. كما تم ايضا عقد ندوة حول موضوع اعداد النماذج الرياضية للاوضاع الاوقيانوغرافية في المنطقة بالتعاون مع جامعة البترول والمعادن في السعودية.

وتم انجاز عمليتي مسح وتوصيف فنيتين لاثنين من النظم البيئية الطبيعية في المنطقة، احداهما في منطقة الجسر الذي يربط البحرين بالسعودية، والثانية على امتداد الساحل الجنوبي لسلطنة عمان.

كما تم جمع العينات الميدانية في بعض دول المنطقة بهدف التوصل لارساء المستويات القاعدية والاساسية لتتبع المعادن والمواد الهيدروكربونية الممتزجة بالكلور والترسبات النفطية في الكائنات البحرية والمواد الرسوبية ومياه البحر. وقد نظم البرنامج العديد من الدورات التدريبية للفنيين من ابناء المنطقة، واوفد كثيرين من الخبراء والمختصين الى دول المنطقة لدراسة الحالة البيئية في كل منها.

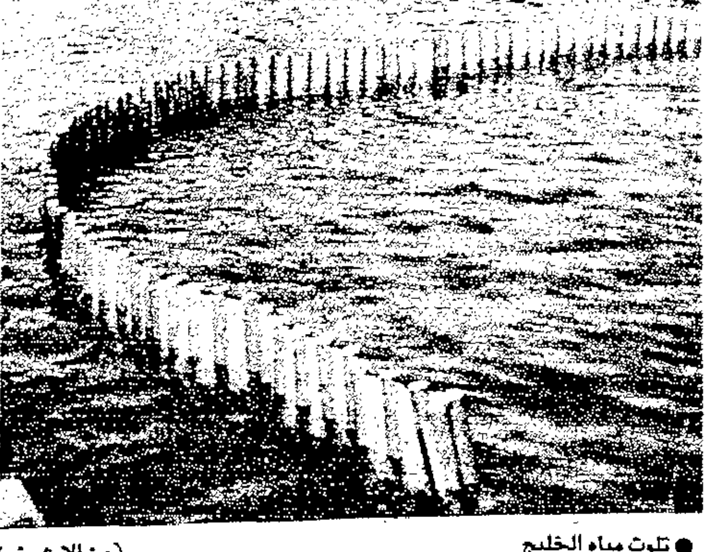
التلوث مستمر

ان مشكلة تلوث مياه الخليج بالمخلفات النفطية الناجمة عن حركة ناقلات البترول مازالت قائمة. والامل في حل هذه المشكلة يتوقف على اتخاذ الدول نفسها الخطوات اللازمة لتقديم تسهيلات تسمح للسفن والناقلات بغسل خزاناتها والتخلص من فضلاتها في اماكن خاصة في الموانىء، بحيث تتم معالجة هذه الفضلات في ما بعد خارج مياه الخليج وقد تمت فعلا دراسة هذا الامر من قبل «رويمي» بالاستعانة بمجموعة من الخبراء اليابانيين. وينتظر اتخاذ الاجراءات اللازمة قريبا. كما ان الدراسات جارية حول تطهير مياه الخليج الملوثة بالنفط باساليب مختلفة، منها الطريقة الميكانيكية، اي الجمع الميكانيكي لبقع الزيت بحصرها وتضييق دائرة انتشارها بواسطة حواجز خشبية او مصنوعة من القش او القماش ثم رفعها وانتشالها في قوارب خاصة، او استخدام المواد الكيماوية القادرة على امتصاص الزيت كالمطاط الرغوي، او بترسيبها في القاع باستخدام الطباشير او الاسمنت او الرمل الناعم. وهي مواد قادرة على امتصاص الزيت، بشرط ان تتم ازالة هذه المرسبات بعد عملية الامتصاص مباشرة كي لا تتضرر منها الكائنات التي تعيش في الاعماق. كما ان هناك طريقة تبريد الزيت وتجميده ثم كشطه عن الماء. وهناك ايضا طريقة تحلل بقع الزيت وتفكك حبيباتها باستخدام المواد الكيماوية ذات الاساس الهيدروكربوني كالكيروسين والكحول المعدني والجليكواثير وغيرها. الا ان معظم هذه المواد سامة للكائنات البحرية، وهناك طريقة «الجلتنة». اي استخدام مواد كيماوية معينة تحول بقع الزيت الى هيئة جيلاتينية وتزيد من لزوجتها مما يساعدها على الالتصاق بعضها ببعض، او تحويلها الى هيئة زبد سليولوزي يطفو فوق الماء مما يسهل تجميعها. وهناك ايضا الطريقة البيولوجية، اي تنشيط عمل البكتريا المستهلكة للهيدروكزبونات باستخدام المركبات الفوسفاتية. والبكتريا هذه تلتهم بقع الزيت وتقضي عليها.

ومعظم هذه الطرق اما باهظة التكاليف او بطيئة جدا وتحتاج الى فترات زمنية طويلة، او ان لها مضاعفات جانبية اخرى تسبب الضرر للكائنات البحرية. ولذلك يجري البحث لتحديد اسرع الطرق تاثيرا واقلها كلفة. ويتعاون برنامج البيئة مع الفنيين في دول المنطقة لايجاد انجع السبل الكفيلة بدرء التلوث في مياه الخليج العربي.

ان الاثار الناجمة عن تلوث مياه الخليج بالنفط ذات خطورة كبيرة على البيئة البحرية. وخاصة على الاحياء البحرية كالاسماك والروبيان. التي تعتبر الغذاء الرئيسي لشعوب منطقة الخليج ومصدر رزق لقطاع كبير من سكانها كما ان هناك التاثير المباشر ايضا على الهائمات النباتية والطحالب التي تشكل منتجات غذائية للاسماك والاحياء البحرية الاخرى. فزيادة نسبة التلوث النفطي في المياه تؤدي الى مرض هذه الاحياء وموتها. وقد لاحظ الصيادون ذلك مرارا. وادى التلوث النفطي الى عزوف الناس عن تناول الاسماك احيانا. كما حدث في البحرين في اواسط عام ١٩٨٣ ففي بحث اجراه قسم التغذية التابع لوزارة الصحة البحرينية آنذاك تبين ان ١٧ بالمائة من الاسر قد امتنعت تماما عن اكل السمك بسبب التلوث بالنفط، وان ٢٣ بالمائة قد قللت من تناول الاسماك لدرجة كبيرة. كما قامت بلدية دبي في الامارات العربية المتحدة بمصادرة الاسماك المستوردة من البحرين واتلافها باعتبارها ملوثة بالنفط، وهذا ادى بدوره الى الاخلال بنظام العرض والطلب في الاسماك واللحوم، حيث انخفض الطلب على الاسماك وارتفع الطلب على اللحوم فتضرر الاقتصاد القومي. وهناك التاثيرات السلبية الاخرى للتلوث النفطي، كالتاثير المباشر على مياه الشرب المقطرة من البحر، والتاثير على المياه التي تستخدم لتبريد الالات في المصانع، مما يسبب استهلاك هذه الالات بسرعة نسبيا. وهناك ايضا التاثيرات غير المباشرة كاستخدام هذه المياه الملوثة بعد معالجتها في ري المزروعات، حيث ان بعض المركبات الهيدروكربونية تبقى عالقة في هذه المياه وتؤثر سلبيا على عملية الايض الغذائي (الميتابوليزم) في النباتات. او التاثير غير المباشر من جراء تناول الاسماك المتاثرة ببعض المركبات الكيماوية للنفط مثل مركب «البنتروبيرين» المسبب لبعض الامراض السرطانية للانسان. ولا ننس تلوث الشواطىء ببقع النفط وهي الاماكن الترفيهية الوحيدة من بلدان المنطقة.

ان التاثيرات البيئية التي يخلفها انسياح الطبقة النفطية في الخليج جسيمة وخطيرة. والجدير بالذكر ان اخر التقارير العالمية عن التلوث النفطي تشير الى ان ما يقارب ٥ بالمائة من حجم ما يستهلكه العالم من البترول يسبح فوق مياه البحار والمحيطات، وتقدر هذه النسبة بما يقارب عشرة ملايين طن سنويا. وقد بلغ معدل التسرب النفطي في اليوم الواحد نحو ٢٧ الف طن من النفط الخام. وما زالت بقع النفط تطفو بين حين واخر قبالة شواطىء الخليج او داخل المياه الاقليمية، اذ تشاهد بقع تتميز باللزوجة الشديدة واللون الاسود الداكن، من مخلفات السفن العابرة في منطقة الخليج، ونتيجة لوعي المسؤولين في دول المنطقة، فان حرس الحدود والسواحل يراقب في غالب الاحيان هذه البقع النفطية الطافية ويتعاون مع اجهزة المكافحة لتعقب مسارها مما يسهل عملية رصدها والتخلص منها قبل انتشارها قبالة السواحل. وهذا التعاون البناء يجب دعمه للوصول الى حلول سريعة لمكافحة التلوث النفطي في دول الخليج.


● تلوث مياه الخليج (من الارشيف)

الفاينانشال تايمز

■ رغم الحث السوفيتي والدعوة الجزائرية

جهود المصالحة الفلسطينية لا تزال متجمدة

يبدو ان المحاولات السوفيتية التي تبذل للتشجيع على تصالح الفئات الفلسطينية المنشقة مع منظمة التحرير الفلسطينية قد باءت بالفشل.

فوفقا لمصادر المنظمة في دمشق وعمان، لا تبدي الفئات الفلسطينية المتحاربة اي اهتمام بجهود الوساطة التي تقوم بها الجزائر.

وفي الوقت نفسه استبعد مسؤولون عرب، باسلوب مؤدب اقتراح مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ايجاد بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية التي يتزعمها ياسر عرفات. وذكر وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد لهيئة الاذاعة البريطانية ان المنظمة، تحت قيادة ياسر عرفات هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وكان يعلق بذلك على الاقتراح الذي عرضته السيدة تاتشر اثناء وجودها في اسرائيل في عطلة نهاية الاسبوع، حين قالت ان بالامكان التشجيع على مشاركة فلسطينية جديدة في عملية السلام.

وكانت الجزائر قد اوفدت في ابريل الماضي مبعوثا الى دمشق لجس نبض فئات فلسطينية حول احتمال عقد اجتماع مصالحة في الجزائر يتبعه انعقاد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني لتسوية الخلافات بين فصائل منظمة التحرير الفلسطينية المتنافسة، غير انه باستثناء الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، التي يرأسها نايف حواتمة، والماركسية الاتجاه، لم تظهر اية منظمة اخرى اهتماما كافيا بعملية المصالحة التي ترعاها الجزائر.

وكانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يقودها جورج حبش، وتعتبر اكبر منظمة في جبهة الخلاص الوطني الفلسطيني المستوردة من سوريا، كما تعتبر من المنظمات الفلسطينية المتشددة، قد اظهرت في البداية شيئا من الاهتمام بهذه العملية، غير انها اوضحت فيما بعد ان احتمالات المصالحة مع ياسر عرفات ضعيفة.

وفي الاونة الاخيرة، اجتمع جورج حبش الى الرئيس حافظ الاسد في دمشق، علما بانه كان على خلاف معه منذ العام الماضي بسبب الهجمات التي قامت بها حركة امل المسنودة من سوريا على المخيمات الفلسطينية في بيروت.

وكانت موسكو تدفع بالفئات الفلسطينية المتنافسة الى المصالحة، قائلة بانه ليس بالامكان تحقيق اي شيء طالما بقيت هذه الفئات في حالة خلاف، وهذا ما بحثه الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف عندما اجتمع مع ياسر عرفات في برلين الشرقية.

غير ان مسؤولا غربيا في عمان قال ان المصالحة لن تحدث لانه ما من فئة من هذه الفئات باستثناء الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، ابدت اهتماما حقيقيا في رؤية المنظمة متصالحة. وتابع المسؤول قوله ان ياسر عرفات عارض هذه المصالحة لانها ستؤدي الى تنازلات.

توني وولكر
(١٩٨٦/٥/٣٠)

فرانكفورتر الجماينة

■ فيما يحاول بيريز تهدئة الامور

شامير يدفع اسرائيل لشن حرب ضد سوريا

يبدو ان خطر قيام اسرائيل بتوجيه ضربة عسكرية الى سوريا لم يعد بالامكان تجاهله او الحيلولة دون وقوعه تحت ذريعة حماية حدودها مع لبنان، في الوقت الذي ما زال فيه لبنان يبحث عن وحدته الوطنية الضائعة، وسط دوي انفجار السيارات الملغمة وتبادل عمليات القصف العشوائي والقتل والدمار المستمر منذ سنوات طويلة. فقرارات وقف اطلاق النار الاخيرة التي توصلت اليها الميليشيات المتقاتلة من الجانبين المسيحي والاسلامي في لبنان لم تعد تصمد طويلا خاصة بعد ان تحول الصراع الى حرب اهلية سيطر فيها الجانب الديني والعقائدي على الجانب السياسي والقومي.

فالعداوة تعمقت جذورها بشكل خطير بين المنظمات والجماعات والميليشيات والاحزاب الدينية اللبنانية. وجاء انفجار السيارة الملغومة في بيروت الشرقية المسيحية صباح يوم الجمعة (٢٣ مايو) ليؤكد خطورة الوضع وليعمق التناقضات بين الطوائف اللبنانية المتناحرة، وهو الانفجار الذي لم تعلن اية جهة مسؤوليتها عنه، ولم يعرف بعد الجهة التي وراء هذا الحادث الذي اسفر عن وقوع عشرات الاشخاص بين قتيل وجريح. فاصابع الاتهام لم تعد توجه كلها الى ميليشيات حركة امل او المنظمات الفلسطينية، بل ان شكوكا قوية تؤكد ان المجموعات المسيحية المتناحرة فيما بينها هي الاخرى ليست بمعزل او بمناى عن هذا العمل. وطالما ان اهداف قادة وزعماء تلك المجموعات المارونية اصبحت معروفة وواضحة المعالم بالنسبة لكافة اللبنانيين، فانه لم يعد بالامكان استبعاد ان يكون هؤلاء الزعماء هم وراء هذا العمل الجنوني الذي يشبه الانتحار، تنفيذا للقول الشائع «علي وعلى اعدائي».

وفي الوقت الذي يحتدم فيه القتال بين الطوائف اللبنانية من جهة، وبين ابناء الطائفة الواحدة من جهة ثانية، يتزايد خطر المجابهة المسلحة بين سوريا واسرائيل، حيث يتنبأ الكثير من المراقبين بان تشهد المنطقة صيفا حارا وعاصفا. واسوأ ما يتوقعه هؤلاء المراقبون ان ينقل الاسرائيليون والسوريون حربهم المحتملة والمتوقعة الى لبنان.

ولكن رغم ان تكتل حزب العمل يسعى منذ مدة الى تحقيق انجازات على طريق التسوية السلمية مع العرب قبل نقل السلطة الى تكتل الليكود اليميني في شهر نوفمبر المقبل بموجب اتفاق الكتلتين على تقسيم السلطة بينهما، الا ان زعيم حزب العمل ورئيس الوزراء شمعون بيريز يحاول بشتى الطرق عدم خوض حرب جديدة ضد سوريا، وهو الموقف الذي يتناقض تماما مع موقف شريكه في الحكومة زعيم تكتل الليكود ووزير الخارجية اسحق شامير الذي يدفع الامور باتجاه المواجهة.

والصدى الذي خلقه وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق اريل شارون عندما غزا لبنان في صيف عام ١٩٨٢، سواء على الصعيد الاسرائيلي او العربي، او الدولي، يعتبر بحد ذاته تحذيرا لكافة الاطراف في الشرق الاوسط حتى لا تشهد المنطقة حربا جديدة شبيهة بحرب لبنان.

(٨٦/٥/٢٤)

وول ستريت جورنال

■ خلافا للعادة وبفضل مزاياه الشخصية

ريغن بلغ اوج قوته السياسية في عام ١٩٨٦

يبدو ان الرئيس ريغن قد احرز درجة من القوة السياسية في واشنطن لم يبلغها احد من قبله منذ عشرين عاما فهو يتمتع بشعبية هائلة، ولم ترهقه المشاكل التي تجعل الرؤساء ـ وخاصة في الفترات الثانية ـ في موقف المدافعين. فهو يبدو قادرا على اختيار مسارح المعارك ومواضيع الجدل المفضلة لديه. كما انه يركب حاليا موجة الرأي العام الذي زاد دعمه له بعد المواجهة الاخيرة مع ليبيا. وبالرغم من العجز المتواصل في الميزانية، فان معظم الاميركيين يحدوهم الامل والتفاؤل من جراء انخفاض معدلات الفائدة وهبوط اسعار النفط.

ومصادقة مجلس الشيوخ مؤخرا على المعونة التي طلبها الرئيس ريغن لمساعدة الكونتراس في نيكاراغوا تعتبر من عدة اوجه نصرا شخصيا له، لان معظم الاستطلاعات كانت تشير الى ان الدعم العام لهذه السياسة لا يزال ضعيفا. ورغم انه مازال ينبغي على الرئيس ان يعكس الهزيمة في مجلس النواب، يعتقد معظم المراقبين بان نوعا ما من المساعدة العسكرية لثوار الكونتراس سيقدم هذا الربيع.

ويؤكد بنتلي اليوت، مدير عام البيت الابيض لشؤون كتابة التقارير والخطب قائلا: «لم يكن مركز الرئيس اقوى مما هو الان. فلقد تم الدفاع عن حرية البحار مع ليبيا، وهاهو التيار يتحول لصالح الكونتراس، والتضخم سيصبح مجرد ذكرى، ومعدلات الفائدة في هبوط مستمر. والسؤال الان هو حول ما سيحققه بعد ذلك».

والسيناتور روبرت باكوود من ولاية اوريغون والذي انتقد بعض سياسات ريغن، يقول: «منذ ايام فرانكلين روزفلت لم يكن لدينا رئيس غير مجرى الاحداث بهذا القدر».

واكتسب ريغن هذه القوة في فترة ولايته الثانية، وفي وقت اعتبره فيه العديد من السياسيين ومراكز القوى محاصرا ومقيدا. ويقول السيناتور دايفيد بورين من ولاية اوكلاهوما انه بالرغم من شعبية الرئيس، فانه يبدو حرا طليقا، وميالا لقضاء وقته على قضايا لا تهم الشعب، مثل خطة الاصلاح الضريبي. اما بالنسبة للسيناتور الديمقراطي دان روستنكاوسكي من مدينة شيكاغو، ورئيس لجنة الطرق والوسائل، فان الرئيس ريغن يبدو كسولا جدا من الناحية السياسية اذا ما قورن بالرئيس الاسبق ليندون جونسون، الذي يعتبره اقوى الرؤساء السبعة الذين خدم في عهودهم.

التقاط القضايا:

من خلال مزيج من الحظ والسرعة في التحرك، استطاع الرئيس ريغن السيطرة على عدد من القوى السياسية التي كانت تعطل حركته لغاية اشهر قليلة مضت. وهاهو الان لا يبدو مهددا من قبل المنادين بالحماية التجارية في الكونغرس، ولا من الضجة الاعلامية الكبرى التي اثيرت حول الموقف الاميركي من نظام البيض في جنوب افريقيا، او من المشككين في سياساته الهادفة لتخفيف التوترات بين الشرق والغرب والذين يتهمونه بالتساهل. كذلك، فان الرئيس ريغن لم يعد مثقلا بتلك الانواع من المشاكل العامة العسيرة (مثل فيتنام، وانابيب الغاز، والضائقة الاقتصادية، والرهائن في ايران) التي هيمنت على احداث العشرين سنة الماضية، وقضت على القوة السياسية للرؤساء السابقين.

والنتيجة الان هي ان الرئيس ريغن اصبح باستطاعته التقاط قضايا، والسيطرة عليها، وابقاء معارضيه في موقف المدافع. وفي هذا المجال، يقول هوراس بسبي، المحلل السياسي الديمقراطي الذي خدم في عهد الرئيس جونسون: «الاولويات في هذه البلاد هي اولويات الرئيس ريغن». وعلى سبيل المثال، فان اصلاح نظام الضرائب، والمساعدة العسكرية لثوار الكونتراس في نيكاراغوا تعتبران قضيتين ساخنتين بالرغم من الفتور العام او المعارضة ازاءهما.

ويقول احد مسؤولي البيت الابيض انه لولا تدخل الرئيس ريغن فيهما لظلتا قضيتين ميتتين.

ويقول نيلسون بولسبي، العالم السياسي في جامعة بيركلي في كاليفورنيا: «من الطبيعي ان يهيمن الرؤساء على الاحداث، وانتصارهم هو في هذه الهيمنة كانجاز فريد». لكن اخرين يرون ان هيمنة الرئيس ريغن شيء غير عادي.

استراتيجية الديمقراطيين:

ولا يواجه الرئيس ريغن تحديا من الديمقراطيين ويقول المستشار الديمقراطي روبرت سكوير: «لقد توقفنا عن الوقوف ضد الرئيس ريغن، اذ لا فائدة من ذلك. وقد قلص الحزب الديمقراطي نفسه بحيث اقتصر على شن حرب عصابات في الولايات المتحدة فقط».

والنتيجة الان، كما يقول الخبير الاستراتيجي الجمهوري دايفيد سميك، هي ان ريغن «يملك رصيدا سياسيا كبيرا يمكنه من تحمل بعض المغامرات الخطيرة جدا».

وهكذا، فان انتصار كل رئيس يتطلب المحاربة بقوة في سبيله، وتحمل بعض الهزائم المتوقعة. وذلك الانتصار يتطلب جهدا كبيرا لقلب رفض مجلس النواب الى المصادقة على منح المساعدة العسكرية للكونتراس.

كذلك، فان مسؤولي البيت الابيض يعترفون بان مطالبة الرئيس الاخيرة بزيادة ميزانية الدفاع سوف تفشل، حيث ٥٩٪ من الاميركيين يفضلون اجراء استقطاعات فيها، حسب استطلاع غالوب الاخير، وحيث تعارض غالبية الرأي العام الاميركي المزيد من الاستقطاعات في البرامج المحلية.

وبالطبع، فان اي رئيس يمكن ان يجد نفسه فجاة مطوقا بقضايا غير متوقعة. وبالرغم من تلاشي المشاعر المؤيدة لحماية الانتاج الوطني في الكونغرس، فان بعض المشرعين يعكفون على جعل ذلك قضية هذا العام. كما يشير احد المسؤولين في البيت الابيض الى ان الارهاب الدولي يمكن ان يقلب فرص الرئيس ريغن السياسية بين عشية وضحاها. وبالاضافة لذلك، فان مشكلة ديون العالم الثالث تشكل تهديدا كبيرا للرئيس.

لكن في الوقت الراهن يعتقد عديد من المحللين السياسيين بان مركز الرئيس ريغن السياسي يمكن ان يساعد في تعزيز بعض الانجازات التي تحققت هذا العام. وفي هذا المجال يقول سميك: «ان لديه فرصا لتحقيق انجازات تاريخية». ولفهم تاثير الرئيس ريغن على السياسة الحالية، علينا ان ناخذ بالحسبان مايلي:

● بالنسبة للضرائب، حول الرئيس ريغن النقاش العام بحيث جعل التركيز ينصب على المعدلات الهامشية، وصارت لديه فرصة الان لرؤية اعلى معدل فردي يتخفض من ٧٠٪ الى ٣٥٪.

● وحول سياسة اميركا الوسطى، وجه الرئيس ريغن الالية السياسية في واشنطن نحو تقديم الدعم المفتوح للكونتراس بفضل عناده وتوقيته السياسيين.

● ويخصوص العجز في الميزانية الاميركية، يوشك الرئيس ان يحدث تحولا بارزا في هذه الجبهة. وتشير الانجازات الجديدة في هذا المجال الى ان العجز الكبير سيضيق على مدى السنوات القليلة المقبلة حتى دون نشاط من الكونغرس. واذا ما وجد ان قانون تخفيض العجز، المسمى بقانون «غرام ـ رودمان»، قانوني، فانه يمكن ان يساعد في جعل العجز ضمن معدل مقبول. وقد اشار العديد من المحللين الى ان قانون غرام ـ رودمان سوف يجبر الرئيس ريغن على قبول زيادة الضرائب التي يرفضها.

والان، يعتقد بعض المراقبين ـ وحتى بعض الديمقراطيين ـ بان قدرته على تجنب الزيادات في الضرائب، وعلى فرض برامج الاستقطاعات في الخدمات المحلية ستزداد. وهنا يقول جون البرتاين، نائب رئيس مصانع فارلي في شيكاغو: «العجز في الميزانية كعامل تغيير سياسي واقتصادي مهم اخذ يتلاشى بشكل واضح».

● وفيما يتعلق بنظام النقد الدولي، تحركت ادارة ريغن نحو تخفيض قيمة الدولار، وتسهيل الطريق لتغييرات اساسية في النظام. وقد ساعدت جهود وزير الخزانة، جيمس بيكر، التي استهدفت المزيد من التعاون بين بلاده وشركائها التجاريين الرئيسيين في تخفيض قيمة الدولار، وفي تعزيز الانخفاضات الحالية في معدل الفائدة.

وعلى الجبهة النقدية، حقق الرئيس ريغن بهدوء نفوذا اكبر في توجيه سياسة «مجلس الاحتياط الفدرالي» بتعيينه اربعة محافظين متعاطفين اكثر مع ارائه حول النمو الاقتصادي.

واضافة لكل تلك العوامل، يمكن اضافة الفوائد السياسية المتاتية من تدهور معدلات الفائدة ومن انهيار اسعار النفط. وهكذا يتضح بان مركز الرئيس ريغن السياسي اصبح قويا بشكل غير طبيعي. لكن كيف حصل هذا كله ليظل اقل وضوحا. فقبل سنة واحدة فقط، يظل الرئيس متورطا في عدد متشابك من القضايا، وكان في صراع مع الكونغرس وعلى حافة السقوط في وضع الرئيس الموقت، الذي لا يستطيع القيام بغير تصريف الامور الروتينية.

غير ان اسلوب رونالد ريغن في الرئاسة يناسب عصره. فقد قال مساعد لندون جونسون السابق بوسبي: «انه عالم مختلف تماما، وريغن يشكل ظاهرة تتناسب مع عصره».

وقبل التنقيحات التشريعية والانتخابية للميزانية في السبعينات كان النجاح السياسي يعني السيطرة على مراكز النفوذ، والهيمنة على زعامة الكونغرس، واستغلال السلطة التنفيذية. لقد كان ذلك اسلوب جونسون، وليس اسلوب رونالد ريغن.

وفي العهد الجديد الذي لا تخضع فيه المؤسسات السياسية للانضباط والتحكم التامين فان زعماء الكونغرس لايستطيعون دائما ضمان الاصوات. واعضاء مجلس النواب على سبيل المثال يشكلون « ٤٣٥ اقطاعية» حسب تعبير مساعد لندون جونسون. ويقول صاحب استطلاعات الرأي الجمهوري لانس ترانس: «عصر التلفزيون يسمح لكل شيء مهما كان صغيرا في شؤون الرئاسة بان ينتقد من جانب اي شخص في البلاد».

ولذلك فان ريغن على عكس جونسون، لا يحاول حتى الحفاظ على سيطرته على اجهزة الحكومة في واشنطن.

ولكنه يحاول السيطرة على الموجات الاذاعية، وضبط نغمة الحوار والجدل على اساس كل قضية على حدة. وحتى عندما يفشل كما حدث بالنسبة لجهوده الخاصة بالحصول على مساعدات عسكرية لثوار الكونتراس في العام الماضي لم يستسلم ابدا. فقد قال صاحب استطلاعات الرأي الجمهوري تيتر: «اما ان يحصل على حل وسط، او يستمر في الجدل حسب شروطه».

وهناك عامل اخر يتلخص بتماسك صورته ومواقفه، وهو امر يعتقد المحللون انه عائد الى شعبيته.

وقال روجر ستون وهو خبير استراتيجية جمهوري: «اهم شيء على الاطلاق هو تماسكه وثباته على خطه فهو يتمسك بما يؤمن به، ويظل يدافع عن ارائه وافكاره».

والحقيقة ان النتيجة ذات شقين، فهي اولا تجعل من الصعب على المعارضة تحقيق النصر. فعندما عرض مشروع قانون للنقابات لحماية صناعة النسيج في الكونغرس وسط تحمس المنادين بحماية المصنعين، في العام الماضي، هدد الرئيس ريغن فجاة باستخدام الفيتو (النقض) ضد المشروع، وفعل ذلك فعلا.

وقال بوسبي المحلل السياسي الديمقراطي: «الان، يبحث الديمقراطيون والنقابات عن شيء اخر. ولو وافق ريغن على اي نوع من الحلول الوسط لكان الامر انتهى باقرار مشروع الحماية».

وثانيا، حتى عندما يؤيد الرئيس ريغن قضايا لاتتمتع بشعبية، يبدو انه قادر على كسب بعض النقاط بسبب تاييد الرأي العام له نتيجة لقوة زعامته. وقال نوفزيغر: «انه رصيد متجدد».

والرئيس يتمتع كذلك بغريزة ممتازة للجمع بين المنطق الثابت وتحركات الكونغرس المتوقعة، فيعرف بفضل هذه الغريزة متى يكسب الصفقة دون ان يبدو في موقف ضعيف، فلو انه خاض معركة المساعدات المقترحة لثوار الكونتراس في العام الماضي بنفس القوة وبنفس الاستراتيجية المتشددة التي تبناها هذا العام، لكان خسرها وماتت القضية.

وجمع هذه المزايا مصحوبة بعدم وجود قضايا خطيرة في الوقت الراهن يمكن ان تجعل من عام ١٩٨٦ عاما جيدا للرئيس ريغن. وقال السيناتور باكوود: «لن اقلل من اهمية الرئيس، بل اقول بانه سيكسب اكثر مما سيخسر في الكونغرس».

روبرت ميري
وجين ماير



■ عن الرأي الاردنية ■

التايمز

■ كجزء من عملية لتخليصها من «الاجانب»

حملة في بيروت الغربية لتهجير الأرمن

البيوت متلاصقة في مخيم ماراش الكائن في بيروت الشرقية، وتكاد الطوابق العليا الخشبية تغطي الشوارع الضيقة، بطريقة تجعل المرء يحس وكانه في شارع انكليزي من الشوارع التي كانت شائعة في القرون الوسطى.

فالنمط السائد يبدو بلقانيا اكثر منه لبنانيا، فاسماء المحلات مكتوبة بالارمنية بدلا من العربية، ومن خلال نوافذ الطوابق الارضية يرى المرء رسومات لجبل ارارات، والسيوف الذهبية، والاعلام الحمراء. ويوم امس لم يكن من الصعب ادراك ان هناك خطأ ما قد حدث.

فقد اغلقت كثير من المحلات ابوابها، وفي احد مكاتب الطاشناق اكبر الاحزاب الارمنية والميليشيات الارمنية الثلاث في بيروت كان رجل ملتح يضع على عينيه نظارات يتحدث على الهاتف عن المأساة التي المت باحفاد من نجوا من المذبحة الارمنية في عام ١٩١٥.

وتم ارسال مجموعة من القادة الروحيين الى غرب بيروت لاجراء محادثات مع الشيوخ والقادة المسلمين الذين لهم نفوذهم على رعاياهم في القطاع الاخر من المدينة. فقد قتل خمسة من الارمن بينهم طبيب اسنان، وخياط، وصاحب استديو للتصوير، في غرب بيروت، في غضون ٧٢ ساعة فقط، كما جرح في الاسبوع الماضي ستة من الارمن في محاولات جرت لاغتيالهم، بالاضافة الى سرقة خمسة اخرين.

وفي الشوارع المحيطة بشارع الحمراء كان الارمن ينزعون اسماءهم عن ابواب المحلات والشقق. وكما هو معروف بان اسم كل ارمني ينتهي بـ «يان». ومعظم الارمن الذين لا يزالون يعيشون في بيروت الغربية، وعددهم حوالي ٢٥٠٠ شخص بدأوا يتحدثون عن احتمال انتقالهم الى شرقي العاصمة. وهناك ٢٠٠ الف ارمني في بيروت الشرقية وفي طرابلس، وفي بلدة عنجر في البقاع، وجميعهم من احفاد اولئك الذين هربوا في عام ١٩١٥ من المذبحة التي وقعت في تركيا والتي مات فيها اكثر من مليون ارمني.

ولا يرجع سبب احساسهم بالالم من حوادث القتل التي جرت في بيروت الغربية الى معاناتهم التاريخية بقدر ما يعود لكون طائفتهم هي الطائفة الوحيدة التي عاشت بسلام بين المسلمين والمسيحيين في لبنان ولكن يبدو ان امورا كثيرا قد قاربت على النهاية في هذا البلد.

وقال احد كبار المسؤولين في الطاشناق والذي اصر على عدم ذكر اسمه: «ان الوجود الارمني في غرب بيروت هو احد الرموز الباقية للوحدة اللبنانية، فنحن ننتهج سياسة الحياد الايجابي في الحرب هنا. ونحن وسطاء، فما الذي بامكاننا ان نفعله؟ لقد دعونا دائما للتآخي بين اللبنانيين»

ومعظم الارمن في بيروت يحملون جوازات سفر لبنانية، ولا يرتبط مذهبهم الاورثوذكسي مع المذهب الماروني الذي يعارض اتباعه القوى الاسلامية. فقد حولت صحفهم وكنائسهم ومدارسهم ومؤسساتهم حيادهم الى نوع من الدين، ولكن يبدو ان هذا لم يكف.

ويقول الرجل الملتحي، هناك بعض الجماعات الاسلامية التي تريد اخراج الارمن من بيروت الغربية لمجرد كونهم مسيحيين. فهم يريدون تخليص غرب المدينة من كل «الاجانب» لكي يوجدوا عالما اسلاميا خاصا بهم.

ويضيف هذا المسؤول من الطاشناق: «لدينا بديل ثالث. فنظرا لكون الموقف سيئا للغاية في بيروت الغربية، فمن المحتمل ان يكون اعداؤنا الاتراك يفعلون كل ما في وسعهم لايجاد الهلع بين ابناء شعبنا في الشتات».

ويقول ارمني يملك بقالة في بيروت الغربية: «انها حملة منهجية للقضاء علينا».

روبرت فيسك
(١٩٨٦/٥/٣٠)

الغارديان

■ مركزة في كل خطبها على الزعامة والقيادة

تاتشر شنت حملتها الانتخابية في اسرائيل

وصلت رئيسة وزراء بريطانيا الى بلادها ليلة الاربعاء الماضي لتواجه المشاكل القديمة نفسها، وبدون مساعدة سحر الايام القليلة الماضية، ولكن بمساعدة الاثارة المعهودة التي تحركت داخلها مرة اخرى: اغراء الحملة الانتخابية.

وكانت السيدة تاتشر قد ذهبت بالامس (الثلاثاء)، الى «رامات غان» وهي المدينة التوأم لفنتشلي وصادفت هناك ترحيبا لم تصادف مثله قط في شمال لندن. فقد كانت هناك جماهير كتمت الانفاس، ومنعت الهواء عن موكب رئيسة الوزراء، وامطرتها بالاعلام وعند صعودها الى طائرة الـ (في سي ١٠) في تل ابيب، كان قد تعزز لديها الاعتقاد بان تظل الامور على هذا النحو دائما، وانها بذلك تستطيع ان تصدق حملتها الدعائية.

ولكن ذلك يدل على مدى التضليل الذي تسببه الرحلات الخارجية. فبالرغم من النجاح الاكيد الذي تكللت به زيارتها لاسرائيل، لما حققته من دعم شعبي وتحسين العلاقات مع الاسرائيليين، فانها لم تغير شيئا يذكر في وضعها الانتخابي. ولكن ذلك يدل على مدى شذوذ طريقتها في الحملة الانتخابية وعلى مدى حساسية غريزتها السياسية. اعطها جمهورا فتعطيك خطبة، واعطها تحديا سياسيا وستعطيك صراعا.

وما كان باستطاعة شمشون ان يعرف عندما دمر المعبد ان عسقلان تنتظر آلاف السنين حتى تقع فيها حادثة بالدرجة نفسها من الاثارة، ولا شك انه كان سيفاجا لو علم ان ذلك سيتحقق من خلال زيارة تقوم بها السيدة تاتشر.

ومع ذلك، فقد وقفت السيدة تاتشر في حقل ترابي لوضع حجر الاساس لمدرسة، وابلغت في حينه ووسط هتافات المعجبين انها كانت اهم الشخصيات التي نزلت البلدة منذ ايام استعراض العضلات في غزة. وكما هي عادتها، اتسمت زيارتها لاسرائيل بمزيج من اللارسمية المنحطة والمغالاة الفجة.

وكما قال احدهم، فان من حسن الحظ ان اريحا لم تكن ضمن الاماكن المقرر زيارتها، رغم انها زارت اماكن كثيرة.

فقد اقتحمت كل البلاد ووجدت كل شيء فيها يتفتت بلمسة منها، باستثناء فئة قليلة من السياسيين البارزين. والاهم من ذلك، ان تاتشر حولت الزيارة دون ان يلاحظ ذلك احد في البداية الى حملة زعامة صليبية لقد ظهرت تاتشر في الصحراء بصورة المحاربة القديمة التي عرفناها، دون ان تشوه هذه الصورة اية مشاكل غير لائقة متعلقة بسياساتها المحلية.

فقد طارت الى العمق الاسرائيلي في صحراء النقب، وتحدثت امام ضريح بن غوريون عن «الحسم» السياسي، والزعامة الشجاعة التي كان يتحلى بها. وفي وقت لاحق تحدثت في معهد وايزمان عن اول رئيس وعالم وسياسي في اسرائيل. والدعوة لعمل مقارنات كانت واضحة.

وفي عسقلان حيث وجدت ترحيبا مذهلا من جانب كل طفل في المنطقة وما حولها، وحيث كان الاطفال يحملون اعلام بريطانيا، كانت افكارها هي الافكار السابقة نفسها، عن الزعامة والقيادة.

ولكن هذه الافكار تناسبت تماما مع الاجواء السياسة في اسرائيل، وكان من المغري في الليلة الماضية ان تعتقد بانها (اي تاتشر) نقلت العدوى لتلك الاجواء.

ولا شيء من مشاكل السياسات المحلية تدخل في شؤون الرحلة. ومن بين كل الامور التي تحدثت فيها لم يكن هناك ما ذكرها ببلادها (اخر شيء يمكن ان يرحب به شمعون بيريز، الحديث عن اخر ازمة واجهها، وهي المتعلقة بالدعوى المقامة ضد رئيس الشين بيت)، لذلك فان افضل شيء كان يمكن عمله هو ان تحقن بالادرينالين، وتندفع بسرعة نحو الجماهير تاركة العنان للعواطف والانفعالات.

وكانت هناك بعض اللحظات الانفعالية والمثيرة في «ياد فاشيم»، مقبرة ضحايا المذبحة النازية من اليهود، حيث بكت تاتشر من شدة التاثر. وكانت هناك لحظة تحدث فيها جيرالد رونسون، وهو الذي تبرع بالاموال اللازمة لمدرسة عسقلان عن حظه الجيد، وتكوين ثروته، واعرب عن امله الكبير في ان يتمكن كل شخص من تحقيق الثروة نفسها وان يحظى بالحظ نفسه.

وتحدث رونسون عن شجاعة تاتشر مرددا صدى بعض ما جاء في خطبها.. وفي هذا الوقت ربما دخل عقلها هذا الكلام كما دخل عقول الاخرين.

واهم لحظة في الزيارة كانت حفلة العشاء التي اقيمت في القدس الشرقية مع الزعماء الفلسطينيين، مع عدم حضور اي اسرائيلي. ولكن الجو تعرض للخطر بسبب باقي اعمالها ونشاطاتها الاخرى التي ذكرت كل شخص بان تاتشر لا يوجد لديها ما يمكن ان تضيفه لسياستها في الشرق الاوسط. ومع ذلك فانها لا تزال لديها الجرأة للخروج في الشوارع والدعوة للسلام، وتحويل كل خطاب تلقيه الى دعوة الى الاخذ بمبادئ «المبادرة الحاسمة» وفرض شخصيتها. وشعر الصحافيون الشرق اوسطيون الذين راقبوها عن كثب لاول مرة، بالدهشة ازاء نشاطها وقوة شخصيتها ويعضهم احس بالرهبة واخرون احسوا بالبهجة، ولكن هذه عادتها دائما.

غير ان زياراتها والاحتفالات التي شهدتها لم تغير من حقيقة كون «الخطوات العملية» التي تحدثت عنها باتجاه استئناف عملية السلام، مجرد امال بعيدة وان الفراغ ظل موجودا بعد رحيلها. ولكن الزيارة تعتبر نجاحا باهرا لتاتشر كسياسية. فقد اثبتت الزيارة ان الاسلوب القديم مهما كان رأينا فيه، لا يزال هناك، ولا يزال وطيدا.

ووجود تاتشر في «رامات غان» يذكرنا بأن الانتخابات اقتربت، وبانه ليس هناك من شيء يهمها مثلما تهمها الانتخابات المقبلة.

والسيدة تاتشر حاولت شق طريق عبر الكابوس الفلسطيني، ولكنها كانت تعمل لراحة نفسها، فالسياسي يشعر بسعادة غامرة عندما يفعل شيئا يعتقد انه يؤديه على احسن ما يجب.

فبالرغم من كل الاجواء الغريبة التي احاطت بالزيارة ومن الروح الاسرائيلية التي اتسمت بها، فانها كانت عادية.

ولا يقول احد في شوارع عسقلان ان الزيارة من بدايتها وحتى نهايتها كانت مسألة تاتشرية بحتة.

جيمس نوتي
(١٩٨٦/٥/٢٨)



● من زيارة تاتشر لاسرائيل

النساء يستجبن للعلاج أكثر من الرجال
موسكو تغني لصالح ضحايا شرنوبيل


● فرقة بوب سوفيتية بقيادة «ألابوغاتشيوفا».

موسكو - الوكالات - حددت اقامة ١٤ شخصا لمدة ثلاث ساعات في موسكو لانهم كانوا يجمعون توقيعات تطالب باعادة النظر في البرنامج النووي السوفيتي.

واوضح احد الموقوفين ويدعى يوري مدفيدكوف ان سبعة من اعضاء هذه المجموعة «غير المشروعة» التي تنادي بارساء قواعد الثقة بين الاتحاد السوفيتي واميركا وخمسة آخرين كانوا يستمعون اليهم اعتقلوا في حديقة جوركي ثم اطلق سراحهم.

واضاف يوري مدفيدكوف ان المذكرة التي كان افراد المجموعة يسعون الى جمع توقيعات عليها كانت موجهة الى مجلس السوفيت الاعلى «البرلمان السوفيتي» ولكنها لم تكن تستند الى كارثة شرنوبيل وما تمخض عنها من نتائج وقال انه امكن التوصل الى نحو ٥٠ توقيعا في غضون نصف ساعة.

ويعرف عن «جماعة الثقة» التي انشئت في عام ١٩٨٢ انها قامت اكثر من مرة بجمع توقيعات من شوارع موسكو وتوزيع منشورات تنادي بتدمير الترسانات النووية.

في غضون ذلك تجمع نحو ثلاثين الف شخص في استاد اوليمبيسكي لحضور احتفال موسيقي اقيم تضامنا مع ضحايا كارثة شرنوبيل.

ومن المقرر ان يخصص دخل هذا الحفل الذي يبلغ نحو ٩٠ الف روبل لنحو ٩٢ الف شخص ممن تم تهجيرهم من منطقة كارثة مفاعل اوكرانيا.

وقد اطلق على هذا الحفل الموسيقي اسم «حساب رقم ٩٠٤» استنادا الى رقم الحساب الخاص الذي افتتح في كييف لصالح المهجرين. وقد استغرق الحفل ثلاث ساعات كاملة واشترك فيه العديد من فرق الروك السوفيتية وعدد من شخصيات المسرح المرموقين مثل المغنية الشهيرة الابوغاتشيفا.

وقد اقيم «جسر تلفزيوني» للاتصال بكييف عاصمة اوكرانيا التي تبعد ١٣٠كم عن شرنوبيل لمتابعة مايحدث داخل الاستاد بينما كان يتحدث عمال بملابس العمل الزرقاء ورجال المطافئ وعسكريون على الهواء مباشرة لوصف الموقف في المنطقة.

وقد نددت الاغاني باقامة صواريخ «بيرشينغ» الاميركية في اوروبا وتناولت قصف هيروشيما ونادت بان يقتصر استخدام الذرة على الاغراض السلمية.

● طبيب سوفيتي قال ان النساء المصابات بالاشعاع النووي يستجبن للعلاج اكثر من الرجال.

سيئول: الحكم باعدام طالبين

سيئول - رويتر - قال مسؤولون في محكمة استئناف ان المحكمة ايدت امس حكمين بالاعدام صدرا على طالبين كوريين جنوبيين ادينا بالتجسس لصالح كوريا الشمالية واثارة قلاقل اجتماعية.

وقال هؤلاء المسؤولون ان الطالبين ادينا بانتهاك قانون الامن القومي بتسليمهما كوريا الشمالية معلومات سياسية واجتماعية متعلقة بكوريا الجنوبية.

وكانا قد ادينا ايضا باثارة احتجاجات طلابية مناهضة للحكومة والولايات المتحدة داخل الجامعات.

وقد عدلت المحكمة احكاما بالسجن لمدد تتراوح بين عامين والسجن مدى الحياة صدرت ضد ١٣ شخصا اخر.

جنوب أفريقيا
العثور على ٧ جثث محترقة وصدامات في إحدى الجامعات


● صدام بين الشرطة العنصرية والطلاب في جوهانسبيرغ

جوهانسبيرغ - الوكالات - ذكرت شرطة جنوب افريقيا انها عثرت على جثث محترقة لسبعة من السود ممن لقوا مصرعهم في اضطرابات عنصرية اتسع نطاقها امس ليصل الى جامعة فيتفاترسراند.

وقال بيان للشرطة انه تم العثور على خمس جثث بالقرب من بورت اليزابيث في اقليم الكاب الشرقي هي على ما يبدو لضحايا اعمال عنف بين جماعات سوداء.

وعثر على جثة اخرى في منطقة تشسترفيل في اقليم ناتال. ووجدت جثة سابعة بالقرب من منطقة نلسبرويت في شرق الترانسفال.

وقد اصبح السود المتهمون بالتواطؤ مع السلطات البيضاء اهدافا لاغتيالات متكررة بحرقهم في مستوطنات في انحاء البلاد.

واستخدمت الشرطة المسدسات واطلقت قنابل مسيلة للدموع على الحرم الجامعي لجامعة فيتفاترسراند بعد وقوع مصادمات مع الطلبة الذين يحتجون على القاء القبض على احد زعمائهم.

● في هراري صرح ايرنست كادونغوري وزير الدولة لشؤون الدفاع في زيمبابوي ان لجنة الدفاع المنبثقة عن المنظمة الافريقية وجهت نداء الى الدول الافريقية للتعاون من اجل تصنيع اسلحة ذات عيار صغير وانواع من الذخائر.

واضاف المصدر نفسه ان الدول الـ٣٧ المشتركة في هذا المؤتمر الذي استغرقت اعماله اربعة ايام اتفقت بالاجماع على ضرورة بذل اقصى الجهود من اجل تصنيع اسلحة ذات عيار صغير وتجهيزات ملحقة للتخفيف من الضغوط السياسية وغيرها وهي حتمية التي تمارسها على الدول الافريقية حاليا القوى العظمى والدول الاخرى التي تصنع الاسلحة من غير البلدان الافريقية».

وصرح المصدر نفسه بان المؤتمر يرى من ناحية اخرى ان اي هجوم تشنه دولة جنوب افريقيا على اي من دول خط المواجهة الست وهي انغولا وبتسوانا وموزمبيق وتنزانيا وزامبيا وزيمبابوي، سينظر اليه من الان فصاعدا على انه بمثابة هجوم موجه الى القارة برمتها واضاف ان الوفود اجمعت على ان جنوب افريقيا هي السبب الاساسي في اندلاع العنف وتفشي عدم الاستقرار في منطقة افريقيا الجنوبية».

كما طالب المشتركون في المؤتمر بتحسين التعاون العسكري بين الدول الافريقية في مجالات التدريب وتوحيد الاصطلاحات العسكرية».

ومن المقرر ان ترفع توصيات المؤتمر الى مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية ثم الى اجتماع رؤساء الدول.

إذا تجاوزت أميركا حدود الاتفاقية
الاتحاد السوفيتي يهدد بفرط «سالت - ٢»

موسكو - أ.ف.ب - اعلنت الحكومة السوفيتية في بيان اذاعته وكالة تاس الرسمية للانباء ان الاتحاد السوفيتي يعتبر نفسه حرا من الالتزامات المترتبة على الاتفاقيات السوفيتية الاميركية بشان الحد من الاسلحة الاستراتيجية «اذا تجاوزت الولايات المتحدة مستويات التسليح المحددة» في هذه الاتفاقيات.

وجاء في البيان انه اذا تجاوزت الولايات المتحدة هذه المستويات او انتهكت بطريقة اخرى الفقرات الاساسية الاخرى لاتفاقات عام ١٩٧٢ واتفاقات «سالت - ٢» لعام ١٩٧٩ التي احترمها الطرفان حتى الان فان الاتحاد السوفيتي سيتخذ «التدابير العملية الضرورية للحيلولة دون تقويض التكافؤ العسكري والاستراتيجي». مع الولايات المتحدة.

وياتي هذا البيان على اثر التصريحات التي ادلى بها الرئيس رونالد ريغن في ٢٧ مايو الماضي بصدد رفض الولايات المتحدة الفعلي احترام المعاهدات السوفيتية الاميركية بشان الحد من الاسلحة الاستراتيجية الهجومية في المستقبل وهي الاتفاق الموقت لعام ١٩٧٢ ومعاهدة سالت ٢ لعام ١٩٧٩.

وذكر البيان انه يجب ان يكون جليا ان الحكومة السوفيتية لن تقف مكتوفة الايدي لتراقب الولايات المتحدة وهي تقوض الاتفاقيات المبرمة في مجال الحد من الاسلحة الاستراتيجية الهجومية.

خلال استقباله لآبي
غورباتشيف يحذر اليابان من الانضمام لحرب النجوم

موسكو - الوكالات - حذر الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف اليابان من الانضمام الى برنامج «حرب النجوم». واكد مجددا عدم السماح بالمساس بالحدود التي نتجت عن الحرب العالمية الثانية.

واعرب اثناء استقباله لوزير خارجية اليابان شنتارو آبي امس عن قلقه بصدد اعتزام اليابان الانضمام الى الخطط الاميركية الخاصة «بحرب النجوم».

ونسبت المصادر الى غورباتشيف قوله لابي ان مسالة الجزر تمت تسويتها في نهاية الحرب.

ولكن الزعيم السوفيتي اقترح «خيارا جديدا» بشان مطالب يابانية بان يسمح لاقارب قتلى الحرب بزيارة قبور قتلاهم على الجزر دون تاشيرة دخول سوفيتية.

واضاف غورباتشيف قائلا «لقد اتخذنا القرار السياسي المبدئي بانتهاز جميع الفرص لتطوير وتحسين علاقاتنا مع اليابان في شتى المجالات وبعيدا عن التاثير في علاقاتها بدول اخرى».

ومن ناحية اخرى اعرب غورباتشيف عن «دهشته» من توجيه «النصح باستمرار الى الاتحاد السوفيتي بتصفية صواريخه متوسطة المدى المنتشرة في الجزء الشرقي من البلاد وعدم الالحاح على الاميركيين في الوقت ذاته باجراء تدمير مماثل للاسلحة النووية الموجهة الى الاتحاد السوفيتي بدءا من اليابان ومياهها الاقليمية».

شنتارو آبي اعرب عن رغبة بلاده في تطوير التعاون الودي مع الاتحاد السوفيتي والعمل على حل المشاكل والقضايا المعلقة بين البلدين منذ الحرب العالمية الثانية.

وقال آبي في كلمة القاها اثناء مادبة عشاء اقامها له امس الاول نظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه ان المشاورات المنتظمة بين بلاده والاتحاد السوفيتي من شانها التاثير الايجابي على الوضع الدولي المعقد وازالة عدم الثقة وحل القضايا القائمة.

وطالب آبي في كلمته التي نقلتها وكالة تاس بضرورة عقد لقاء اميركي سوفيتي لان كافة الشعوب في العالم تعقد آمالا كبيرة على هذا اللقاء، ولانهما الدولتان الوحيدتان اللتان باستطاعتهما حل القضايا الدولية بالغة الاهمية مثل نزع السلاح والحد من التسلح.

من جهته طالب وزير الخارجية السوفيتي بالانتقال في العلاقات اليابانية - السوفيتية من درب الجوار الى حسن الجوار «والقيام بالكثير من اجل تعزيزه».

وطالب اليابان باستخدام وزنها الكبير ومكانتها لتطوير التفاهم والثقة والتعاون بين دول العالم.

واكد شيفاردنادزه على ضرورة اجراء حوار بين دول المحيط الهادي بشكل ثنائي او جماعي لما من شانه مصلحة جميع الدول والشعوب في المنطقة والعمل على توطيد دعائم السلام والامن فيها.

وهاجم نادزه موقف واشنطن «الاصم» من مقترحات الاتحاد السوفيتي الداعية الى وقف التجارب النووية وتحريمها الشامل.

تجربة نووية فرنسية جديدة

ولينغتون - الوكالات - اكد مسؤولون نيوزيلنديون في محطة رصد للزلازل ان فرنسا اجرت تجربة نووية جديدة في جزيرة موروروا امس في رابع تجربة من نوعها هذا العام واكبرها.

وقدر العلماء قوة الانفجار بعشرين كيلوطن وتم في باطن الارض الساعة ١٧٢٥ بتوقيت غرينتش يوم الجمعة.

وهذه هي التجربة النووية التاسعة والسبعين التي تجرى في موروروا من حزيران/ يونيو ١٩٧٥. وكانت قوة اكبر واحدة منها ١٤٠ كيلوطن عام ١٩٧٩.

واعرب واروبك سميث احد الخبراء في راروتونجا عن اعتقاده بان هذه التجربة قد تكون الاخيرة في السلسلة الحالية.

واضاف مفسرا بانه خلال العامين الماضيين قامت فرنسا باجراء اربع تجارب نووية في بداية العام واربع تجارب اخرى في نهاية العام.

في رابع فشل من نوعه:
تفجير الصاروخ «اريان ١٨» بعد دقائق من اطلاقه

كورو - الوكالات - فجر المسؤولون في مركز اطلاق الصاروخ الاوروبي في غويانا الفرنسية صاروخا من طراز «اريان - ١٨» كان يحمل قمر اتصالات وذلك بعد دقائق من اطلاقه امس الاول.

وتبلغ قيمة الصاروخ والقمر معا ٩٠ مليون دولار.

وقد تم تفجير الصاروخ بعد ان فشلت المرحلة الثالثة في الاشتعال وبدأ الصاروخ يهوي باتجاه المحيط الاطلسي من ارتفاع ٣٠٠ كيلومتر تقريبا بعد اربع دقائق ونصف الدقيقة من اطلاقه من مركز فضاء كور في جيانا الفرنسية.

وقال مسؤولون في باريس انه سيجري تحقيق عاجل وتحليل لشرائط تسجيل الكمبيوتر لمحاولة التعرف على سبب عدم اشتعال المرحلة الثالثة.

وهذا هو الفشل الرابع الذي تشهده صواريخ اريان من بين ١٨ عملية اطلاق وتاتي بعد ثمانية اشهر من قيام الفنيين في وكالة اريانسبيس بتفجير صاروخ من طراز «اريان - ٣» كان يحمل قمرين صناعيين بعد مشكلة في محركات المرحلة الثالثة ايضا.

وكان اطلاق الصاروخ قد تاخر ٥٠ دقيقة بسبب مشكلة خاصة بالقمر الصناعي اينتلسات في.اف - ١٤ الذي صمم لتوصيل ١٥٠٠٠ خط تليفوني وقناتين تلفزيونيتين ملونتين.

● اريان «١٨» قبيل انطلاقه وتفجيره

وكانت اريانسبيس قد تعرضت لضغط قوي للاسراع ببرنامج اطلاق صواريخها منذ فقد مكوك الفضاء الاميركي تشالينجر ورواده السبعة في كانون الثاني يناير.

وقد ابرمت وكالة «اريانسبيس» التجارية ٣٣ عقدا تبلغ قيمتها ١ر٥ مليار دولار.

وقال مسؤولو الوكالة ان الاطلاق المقبل قد يتاخر لعدة اسابيع وربما اكثر. وكان من المقرر ان يتم في نهاية تموز/ يوليو المقبل اطلاق صاروخ من طراز اريان - ٣» الاقوى لوضع قمرين صناعيين مدنيين للاتصالات في مدارين في الفضاء.

موجز علمي

٣٦ قتيلا محصلة انفجاري كولومبو

كولومبو - رويتر - ارتفع امس عدد القتلى في تفجير قنبلتين امس الاول القت الحكومة المسؤولية عنهما على ثوار التاميل الانفصاليين الى ٣٦ مع تقارير عن مصرع شخص اخر في كولومبو وثمانية في شرق سري لانكا.

وقال متحدث باسم وزارة الامن القومي ان لغما انفجر قرب اربع سيارات عسكرية فيترينكومالي وقتل ٢١ جنديا وخمسة مدنيين كانوا في السيارات. وجرح ١٢ جنديا ومدنيان في الانفجار.

وقال سكان في جافنا وهي معقل الثوار في الشمال اليوم ان نمور تحرير تاميل ايلام وهم اقوى جماعة ثوار وضعت لافتات تعلن فيها المسؤولية عن الهجوم.

□ ■ □

زوجة اوزال ترفع دعوى ضد صحيفة

انقرة - رويتر - رفعت السيدة سمرا اوزال زوجة رئيس وزراء تركيا دعوى تطالب فيها بتعويض قدره ٧٢٥٠٠٠ دولار من صحيفة صباح التي زعمت انها حاولت التلاعب في نتيجة مباراة في الدوري الممتاز لكرة القدم.

وكانت الصحيفة قد ادعت ان السيدة اوزال تقدمت بعرض للسيد محمد علي يلماظ صاحب فريق طرابزون الرياضي للتلاعب في المباراة.

وقالت صحيفة «جمهوريت» امس أن يلماظ رفع بدوره دعوى على صحيفة صباح وشقيقتها يني اسير يطالب فيها بمبلغ ١ر٥ مليون دولار.

□ ■ □

«الايدز» يهدد الامهات بايرلندا

دبلن - كونا - تواجه ايرلندا حاليا اثرا خطيرا يتمثل في تزايد المواليد من امهات يحملن فيروس مرض الايدز «نقص المناعة المكتسب» في ايرلندا بشكل لا يمكن الحد منه.

وقال نائب رئيس الادارة الطبية في ايرلندا الدكتور جيمس والش في كلمة له في ندوة عن مرض الايدز ان «المشكلة تسير للاسوأ ولا نعرف كيف نتعامل معها».

وكان قد ولد اخيرا في ايرلندا مولودان يحملان المرض من امهات يتعاطين المخدرات في تطور جديد في هذا المرض المميت.

واشار الدكتور والش الى أن الحوامل المدمنات على المخدرات «يمثلن صعوبة كبيرة» من حيث امكانية علاجهن والحد من انتشار المرض في اوساط مدمني ومتعاطي الهيروين.

واوضح ان المرض يتزايد بشكل سريع في جمهورية ايرلندا وتسبب حتى الان بوفاة اكثر من ستة اشخاص وان هناك ٤٣٠ حالة اخرى ١٤ في المائة منها وصلت الى مرحلة متطورة وخطيرة من المرض.

□ ■ □

اعتقال ٤٠٠ طالب شيلي

سانتياغو - ا.ف.ب - القى البوليس الشيلي امس الاول القبض على ٤٠٠ طالب تظاهروا في اماكن مختلفة في سانتياغو احتجاجا على قرار الحكومة بنقل مسؤولية مدارس الدولة الى السلطات البلدية.

وذكرت مصادر بوليسية ان هؤلاء الطلبة سيتم اطلاق سراحهم بعد التحقق من عناوينهم.

ولليوم الرابع على التوالي يلجا البوليس الى استخدام القنابل المسيلة للدموع وخراطيم المياه ضد الطلبة الذين رددوا شعارات معادية لحكومة الجنرال اوغوستو بينوشيه.

□ ■ □

اعتقال مدافعين عن حقوق الانسان بالسلفادور

سان خوسيه - ا.ف.ب - افاد بيان صدر عن رئاسة اسقفية سان خوسيه ان القوات المسلحة في السلفادور القت القبض على خمسة عشر شخصا من بينهم خمسة من اعضاء لجنة امهات المفقودين في السلفادور والعديد من اعضاء لجنة السلفادور للدفاع عن حقوق الانسان.

وجاء في البيان ان هذه الاعتقالات التي شابها العنف في بعض الحالات قام بها رجال مدججون بالسلاح لا يرتدون زيا عسكريا ولكنهم اعضاء في القوات المسلحة.

وقد طالبت لجنة امهات المفقودين في السلفادور امس الاول باطلاق سراح اربعة من اعضائها الذين ألقت قوات الامن في السلفادور القبض عليهم في الاونة الاخيرة.

□ ■ □

ايدن باستورا يبدأ اضرابا عن الطعام

سان خوسيه - ا.ف.ب - اعلن ايدن باستورا الزعيم المناهض لنظام الحكم الساندينيي امس الاول انه سيبدأ اضرابا عن الطعام للمطالبة برد سريع من حكومة كوستاريكا على طلبه باللجوء السياسي.

واكد ايدن باستورا الذي تخلى في ١٦ مايو - ايار الجاري عن كفاحه المسلح ضد نظام الحكم الساندينيي في ماناغوا والمحتجز حاليا في مركز للبوليس في كوستا ريكا انه سيواصل الاضراب عن الطعام حتى تتم تسوية وضعه.

ردًا على طلب التفسير المقدم من الحكومة حول التحقيق في قرض الـ ١٥٠ مليونًا

تتمة المنشور على الصفحة ٥

الحكومة ؟ انه لا يفيد غير معنى واحد هو محاولة الاستناد الى قرار تصدره المحكمة الدستورية فتعدل به - تحت شعار التفسير - المادة (١١٤) من الدستور، باضافة حكم جديد عليها، يجري نصه على الوجه التالي - ويجب على الوزراء وجميع موظفي الدولة تقديم البيانات والشهادات والوثائق التي تطلب منهم، في غير الاحوال التي يحظر فيها القانون افشاء سرية المعلومات.

ولا اظن احدا يختلف حول ما تحمله هذه الدعوى، من اعتداء صارخ على نصوص الدستور الصريحة، مما يجعلها دعوى باطلة، واجبة الرفض حرصا على علو الدستور وسيادته، واحتراما لكل المبادئ التي قررتها الجمعية التاسيسية يوم اقرت هذا الدستور واصدرته.

ج - ثم هو ثالثا، يحمل في طياته بذرة توجه خطير، لا اظن انه يغيب عن عدالة المحكمة وسلامة تقديرها، ذلك ان طلب الحكومة تفسير المادة (١١٤) من الدستور، وقد جاء في اعقاب قرارات نهائية اصدرها مجلس الامة اعمالا لصلاحياته الدستورية (يستوي في ذلك لب التفسير رقم ٨٦/١ وقد جاء تعقيبا على قرار مجلس الامة بندب احد اعضائه للتحقق من قيام البنك المركزي بالمهام الموكولة اليه، او طلب التفسير هذا رقم ٨٦/٢ وقد جاء تعقيبا على قرار مجلس الامة بدعوة لجنة التحقيق استعمال صلاحياتها المقررة لها في اللائحة الداخلية لمجلس الامة في المواد ١٤٧، ٨، ٩)، نقول ان طلبات التفسير هذه وقد جاءت تعقيبا على قرارات نهائية اصدرها مجلس الامة اعمالا لصلاحياته الدستورية المقررة، يحمل اولا معنى الطعن في هذه القرارات لدى المحكمة الدستورية.

واظن ان احدا في الفقه المقارن لم يصل بعد الى اجازة الطعن القضائي في القرارات البرلمانية للمجالس التشريعية، بل على العكس، فالاجماع يكاد ينعقد على ان هذه القرارات تدخل في طائفة ما يسمى «باعمال السيادة»، والقضاء في الكويت ممنوع من النظر في اعمال السيادة.

ومهما تكن هذه النقطة خلافية - ان جائز حولها الخلاف وهو غير جائز - فان ديناميكية النظام البرلماني وفي الحدود التي اقرها دستور الكويت بشانه، لا تسمح بذلك ولا تجيزه - لانه طبقا لديناميكية النظام البرلماني، واتفاقا مع صريح نصوص الدستور الكويتي في المواد ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، فانه في كل مرة يحدث نوع من الازمة السياسية من مجلس الامة والوزراء، او رئيس مجلس الوزراء في شكل ما اسماه الدستور قرار بعدم امكان التعاون نقول انه في كل مرة تحدث مثل هذه الازمة السياسية او تبدو بوادرها في الافق، فان اصول العملية البرلمانية، ترد الامر في النهاية الى حكم سياسي اعلى، والذي هو في النهاية سمو الامير الذي يملك اقالة الحكومة وتشكيل حكومة جديدة او حل مجلس الامة.

وقصد الحديث هنا، انه حين تختلف وجهات النظر بين مجلس الامة حين يستخدم صلاحياته الدستورية المقررة في شكل سؤال او استجواب او تحقيق برلماني، وبين الحكومة فان الموقف النهائي يتمخض عن ازمة سياسية تحلها الوسائل السياسية المقررة في الدستور، اما حمل هذه الازمة السياسية الى ساحة القضاء - تحت ستار طلب التفسير - فمعناه باختصار دعوة القضاء الى ان يترك حياده القانوني ليعمل حكما سياسيا بين السلطتين، وفي ذلك فضلا ما فيه من محاولة خطيرة لتسييس القضاء واقحامه في اتون الصراعات السياسية بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

وتزداد المشكلة تعقيدا - فيما تدعيه الحكومة - حين نعلم ان المادة (٢٨) من القانون رقم ٣٢ ١٩٦٨ بشان النقد والبنك المركزي، تخول في فقراتها الاخيرة لوزير المالية بموافقة مجلس ادارة البنك المركزي، ان يحدد بقرار منه المعلومات والبيانات التي يحظر افشاؤها، ومعناه لو سلمنا بمقولة الحكومة، ان يكون لوزير المالية ان يعطل بقرار وزاري - حكم نص صريح في الدستور.

ولا نظن احدا يختلف معنا في ان الثوابت في كل النظم الدستورية، الديمقراطية وغير الديمقراطية، البرلمانية وغير البرلمانية، ترفض ان يكون القرار الوزاري قيدا على ممارسة الحق الدستوري.

د - البيانات المطلوبة من صميم اختصاص مجلس الامة.

تدعي الحكومة بان المناط في الزام وزير المالية والاقتصاد بتقديم اسماء المستفيدين من عقد القرض ان يكون محله داخلا في اختصاص مجلس الامة اصلا، اما اذا كان لا يدخل في اختصاصه فان قرار اللجنة يكون غير دستوري، وتستطرد مذكرة الحكومة فتقول «والثابت من الشق الاول من هذا الطلب ان الواقعة محل التحقيق لا تدخل في اختصاص مجلس الامة للاسباب السابق بيانها، كما ان الثابت من الشق الثاني ان حق مجلس الامة في تشكيل لجان التحقيق مقيد بعدم انتهاك اسرار الذمة المالية، وان المجلس عندما وافق على تشكيل لجنة التحقيق في ١٩٨٥/٦/١٥، حرص على ان يقيد اللجنة في تنفيذ مهمة محددها بنطاق الاجراءات التي اتبعت في عقد هذا القرض او ماهية الاسس التي منح على ضوئها ومدى اتفاقه مع القواعد والاعراف المصرفية، حتى لا يمتد التحقيق الى المساس بسرية اسماء المستفيدين وسرية المؤسسات الاقتصادية للدولة.

وللرد على تدعيه مذكرة الحكومة، نسوق ما يلي:-

اما عن ان الواقعة موضوع التحقيق تدخل في اختصاص مجلس الامة.

فاساسه الدستوري، ان المادة (١١٤) من الدستور وقد اكدت على حق مجلس الامة في تشكيل لجان التحقيق بعبارات صريحة وقاطعة ومطلقة فانها تفيد باختصار بان كل موضوع او امر، يستطيع مجلس الامة ان يمارس فيه صلاحياته التشريعية. او صلاحياته الرقابية طبقا للدستور، هو بغير جدال، مما تمتد اليه سلطاته البرلمانية والتحقيقية.

واذا كانت صلاحيات مجلس الامة الرقابية قد تحددت بنصوص الدستور في مساءلة كل وزير عن اعمال وزارته وفي مساءلة مجلس الوزراء عن السياسة العامة للدولة، الا ان صلاحيات مجلس الامة الكويتي التشريعية لا تخضع للتحديد او التقييد، اللهم الا في الاحوال التي لا يجوز التشريع فيها والمحددة بصريح نصوص المواد (٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧) من الدستور، ومعناه انه في غير هذه الامور فان مجلس الامة في الكويت يملك حق اقتراح القوانين في كل ما يتصل بشؤون حياة الناس في المجتمع، سواء اتصلت هذه الشؤون باوجه النشاطات الخاصة للافراد ولغيرهم من اشخاص القانون الخاص، او للدولة وما يتفرع عنها من اشخاص القانون العام وما تنطوي عليه من اجهزة وادارات ومصالح ومؤسسات وهيئات، بل ان لمجلس الامة حق اقتراح تنقيح الدستور ذاته وفقا للاجراءات والضوابط المقررة في المادة (١٧٤) والسابق الاشارة اليها.

وسبق ان قلنا انه من هذا الباب الواسع الذي يدلف منه مجلس الامة الى مهمة التشريع. صدرت القوانين الاربعة الشهيرة من محاولة لتطويق ازمة المناخ وتحجيم آثارها السلبية على الناس وعلى الدولة، والقرض موضوع التحقيق وهو واحد من مفرزات هذه الازمة، واحد المداخل لتطويقها وتحجيم اثارها السلبية، يصبح بالتالي - بغير جدال - احد اهتمامات مجلس الامة، فيحقق فيه وفيما اتبع في شانه من اجراءات، وما خالطه من ملابسات حتى يطمئن الى حسن التوجه الى حل الازمة، وحتى يطمئن الى سلامة التطبيق والتنفيذ، والا فقد يفرض الموقف تشريعات جديدة، او تعديلات في التشريعات القائمة، او تحريكا للمسؤولية الوزارية، اذا ما تاكدت لدى المجلس مقتضيات هذه المسؤولية وشروطها.

فالقرض موضوع التحقيق اذن، يدخل بغير مراء في دائرة اختصاصات مجلس الامة، ولا يغير في هذا المجال الادعاء بان الاتفاقية المبرمة بين مؤسسة تسوية معاملات اسهم الشركات التي تمت بالاجل وبنك الكويت الصناعي، تحمي سرية التعامل في القرض الممنوح، فهذه الاتفاقية بكل المقاييس عقد من عقود القانون الخاص لا يلزم غير اطرافه، والحظر المقرر في بندها الخامس يجب ان يسقط امام الالتزام الدستوري الواقع على الحكومة والذي يوجب عليها معاونة مجلس الامة في تحقيقاته وتقصيه عن الحقائق، بتقديم كل ما تطلبه لجان التحقيق من بيانات وشهادات ووثائق.

ولا يجوز هنا الاحتجاج بان هذا القرض موضوع التحقيق، ليس من اموال الخزانة العامة وليس مالا مملوكا للدولة او لاحدى الهيئات او المؤسسات العامة، وانما هو قرض من اموال البنوك التجارية قدم لمواطنين لتمكينهم من الوفاء بالتزاماتهم المالية، وهو يتم تحت مسؤولية مجالس ادارات البنوك وتحت رقابة جمعياتها العمومية، لا يجوز الاحتجاج بهذا القول، او لا لاننا لسنا بصدد تحقيق لا بد وان ينتهي حتما الى تحريك المسؤولية الوزارية، ولكنا بصدد تحقيق للحصول على المعلومات ولتقصي الحقيقة والاستشارة في امر هذا القرض انطلاقا من صلاحيات مجلس الامة التشريعية التي تمتد كما سبق ذكره الى كل ما يتصل بشؤون حياة الناس سواء على مستوى اشخاص القانون الخاص او على مستوى اشخاص القانون العام.

ولا نود ان نكرر القول بان القرض موضوع التحقيق وهو من مفرزات ازمة المناخ، يمثل واحدة من اهم اهتمامات دولة الكويت، بكل سلطاتها العامة بما فيها بل وفي مقدمتها مجلس الامة.

ويؤكد ذلك عندنا، ما يلي :-

أ - ان مؤسسة تسوية معاملات اسهم الشركات التي تمت بالاجل، هي بصريح نصوص مواد القانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٨٣ مؤسسة عامة ذات شخصية اعتبارية ملحقة بوزارة المالية، فهي على هذا التوصيف القانوني واحدة من اشخاص القانون العام التي تلاحقها سلطات مجلس الرقابية، فضلا عن سلطاته التشريعية.

ب - وان هذه المؤسسة تتولى مهمة تسوية المعاملات التي سجلت وفقا للمرسوم بقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٨٢ وتقييم موجودات المحالين اليها بسبب هذه المعاملات، وادارة وتصفية ومراقبة وتنفيذ التنفيذ التسويات والتفليسات والمصالحات التي تتم وفقا لاحكام هذا القانون.

ومعناه باختصار ان دولة الكويت وبالتحديد (حكومة الكويت) قد اصبحت بموجب القانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٨٣ وعن طريق مؤسسة تسوية المعاملات، هي المسؤولة عن ادارة وتصفية ومراقبة وتنفيذ هذه التسويات والتفليسات والمصالحات، وان هذه المسؤولية الجديدة التي تحملتها حكومة الكويت بموجب القانون المشار اليه، كجزء من مسؤوليتها العامة، لتصحيح مسار الاقتصاد القومي، ولتطويق ازمة المناخ، لا بد وان تدخل بكل عناصرها ومكوناتها، ليس في دائرة اختصاص مجلس الامة التشريعي فحسب، بل وفي دائرة اختصاصه الرقابي ايضا.

ج - واما عن الحصانة التي يتمتع بها المدين المحال ضد افشاء اسرار اوضاعه المالية، فقد تكفلت بها المواد ٤، ٦، ٧، ١٠ من القانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٨٣ المشار اليه.

واهم ما يجب الاشارة اليه هنا، ما تنص عليه المادة ٤/الفقرة الاخيرة من وجوب نشر قرار احالة المدين الى المؤسسة في الجريدة الرسمية وفي جريدتين يوميتين على الاقل، وان هذا النشر لا بد وان ينصب على التقرير الذي تضعه المؤسسة بشان المدين المحال، عن حالته ومركزه المالي والذي تبين ذي تبين فيه (وفق المادة ٦) :-

قيمة موجوداته من عقارة ومنقولات في داخل البلاد وخارجها - قيمة ماله من ديون وما يتوقع تحصيله منها - قيمة ما عليه من ديون بسبب معاملات الاسهم بالاجل - قيمة ما عليه من ديون اخرى - قيمة ما عليه من ديون ممتازة اولها اولوية.

ومنه يبين ان المركز المالي للمدين المحال لا تتمتع باية حصانة عن النشر واعلام الكافة به، وانه لا شك يدخل في مكونات المركز المالي للمدين المحال قيمة ما يكون قد استحق له من قرض وفقا للاتفاقية الموقعة في هذا الشان بين مؤسسة تسوية المعاملات وبنك الكويت الصناعي.

فاية سرية اذن يمكن ان تحتج بها الحكومة، وضد من تريد ان تحتج بهذه السرية ضد سلطة التشريع والرقابة العليا في الدولة (مجلس الامة)، وعلى خلاف الدستور وصريح نص المادة (١١٤) منه.

اما عن ان قرار مجلس الامة بتشكيل لجنة التحقيق قد حرص على ان يقيد اللجنة في تنفيذ مهمتها، فانه بالرجوع الى ما ورد على لسان السيد رئيس مجلس الامة في صفحة (١٠٦) من مضبطة الجلسة رقم (٥١٤) المنعقدة في ١٩٨٥/٦/١٥ من ان الاقتراح بتشكيل لجنة التحقيق واضح في انه لا يجوز للجنة ان تتخطى اختصاصاتها اذا كانت القوانين تمنعها من ان تتعدى على السرية وانه على اساس ما ادلى به السيد رئيس مجلس الامة وافق المجلس على تشكيل اللجنة (على حد تعبير مذكرة مجلس الوزراء في طلب التفسير ص ٢١).

فانه، وبغير تشكيك في صحة ما قاله السيد رئيس مجلس الامة، واتخذ اساسا لتشكيل لجنة التحقيق، وبالتاكيد القاطع على سلامة ما قاله السيد رئيس مجلس الامة، من الناحية القانونية، فان كل ذلك لا يصلح سندا تتكيء عليه الحكومة لتبرير رفضها تزويد لجنة التحقيق باسماء المستفيدين بالقرض موضوع التحقيق، ذلك انه طبقا لصريح نص المادة (١١٤) من الدستور، واستنادا الى جميع الحجج التي قدمناها والتي لا يستقيم معها الادعاء بتقييد حكم هذه المادة مما ورد في القوانين العادية، او في الاتفاقات التي هي من عقود القانون الخاص، فان لجنة التحقيق لم تتجاوز حدود اختصاصها ولم تصادف حكما اعلى من حكم المادة (١١٤) من الدستور او حكما موازيا له. يحلو بينها وبين الحصول على المعلومات التي طلبتها من وزير المالية والاقتصاد.

لكل ذلك يكون موقف وزير المالية والاقتصاد برفضه تزويد لجنة التحقيق باسماء المستفيدين من القرض موضوع التحقيق، موقفا لا يستند الى قانون، وتكون مذكرة الحكومة بطلب تفسير المادة (١١٤) من الدستور في ظل هذه الملابسات جميعا، على غير اساس سليم متعينا رفضها.

لكل هذه الاسباب، نطلب من المحكمة الدستورية رفض طلب الحكومة تفسير المادة (١١٤) من الدستور، والمقيد بجدول المحكمة برقم ٨٦/٢ والوارد اليها بمذكرة مجلس الوزراء والمؤرخة ١٩٨٦/٤/٢٣

عن مجلس الامة:

١) السيد المحامي/ مبارك سعدون المطوع
٢) السيد المحامي / محمد عبدالمحسن المخيزيم
٣) السيد المحامي / محمد علي الياسين
٤) السيد المحامي /محمد مساعد الصالح.

باتريك سيل يكتب لـ«القبس»

استراتيجية تاتشر السرية اتفاق مع بيريز على استبعاد المنظمة من التسوية

لندن ـ من باتريك سيل :

التاريخ السري لزيارة مارغريت تاتشر لاسرائيل لم يكتب حتى الان. ولاشك اننا مضطرون للانتظار ٣٠ عاما ـ حين يفتح الارشيف الحكومي ـ حتى نعرف الحقيقة الكاملة عن سبب ذهابها الى القدس وعما املت تحقيقه هناك.

غير انني من خلال تحقيقاتي التي اجريتها في لندن استطيع ان اذكر شيئين: اولهما، ان رئيسة الوزراء البريطانية كانت تعلق آمالا كبيرة على زيارتها، والثاني، انها قبل ان تذهب اتفقت على استراتيجية مع نظيرها الاسرائيلي شمعون بيريز.

والآمال والاستراتيجية المشتركة انهارت كلها الان، غير ان هذه قصة اخرى.

حظوظ تاتشر السياسية

وعلى صعيد السياسات المحلية، فإن شعبية تاتشر متدنية هذه الايام، ويظهر آخر استفتاء للرأي ان ٢٩٪ فقط من الناخبين راضون عن ادائها كزعيمة. وهي في ذلك دون مستوى منافسيها الرئيسيين: نيل كينوك من العمال، ودايفيد ستيل من الاحرار، ودايفيد اوين من الديمقراطيين الاشتراكيين.

وما يزيد وضعها خطورة انها مضطرة للدعوة لانتخابات عامة خلال فترة لاتتعدى شهر يونيو من عام ١٩٨٨، غير انها قد تجد لزاما عليها ان تفعل ذلك في وقت قريب. وبعبارة اخرى، فانها بحاجة ماسة لنصر كائنا ما كان لتعزيز صورتها.

واكبر لطخة تشوه سجلها في الداخل، الارتفاع الثابت لمستوى البطالة. ومن غير المحتمل ان يكون لديها أمل باي احياء دراماتيكي للاقتصاد البريطاني. وهكذا، فانها ينبغي لها ان تبحث عن نصر في الخارج.

وسبق لهذا التكتيك ان نجح في الماضي. وفي الحقيقة، كان العامل الرئيسي الذي اعاد تاتشر لمنصب رئاسة الوزراء هو انتصارها على الجونتا العسكرية الارجنتينية في حرب فوكلاند، قبل اربع سنوات.

وقبل تلك الحرب كانت شعبيتها متدنية جدا، كما هو حالها اليوم. ولكنها بعد الحرب اصبحت بطلة قومية معصومة من الخطأ. واعيد انتخابها في عام ١٩٨٣ باغلبية ساحقة.

وتقول مصادر الوايتهول (مقر الحكومة البريطانية) ان تاتشر تحلم بفوكلاند اخرى. والمعتقد ان بيريز اخبرها ان بإمكانها العثور على واحدة في الشرق الاوسط.

ووضعت اسس استراتيجيتها اثناء زيارة بيريز للندن في يناير الماضي. فقد لفتت نظر معظم المراقبين السياسيين في ذلك الوقت العلاقة الوثيقة التي انشاها هذان السياسيان المختلفان جدا بينهما. فبيريز من حزب العمل، وتاتشر محافظة، غير ان ذلك لم يحل دون عقدهما صفقة.

وبيريز بحاجة لانتصار بقدر حاجة تاتشر له. فهو ايضا يتطلع لتحقيق «خبطة» اذ يامل ان يحرز تقدما حاسما على الليكود ـ وعلى منافسه على زعامة حزب العمل، اسحق رابين (وزير الدفاع) ـ من خلال الشروع بمحادثات سلام مع الاردن.

وبيريز يعلم ان الناخبين الاسرائيليين لن يقبلوا بدور لمنظمة التحرير الفلسطينية. وفي الحقيقة، فان اي ليونة ازاء منظمة التحرير من شانها ان تؤدي الى تدمير الائتلاف الحكومي الاسرائيلي، وتعطي الليكود سلاحا قويا يستعمله ضد بيريز.

اعتبار منظمة التحرير غير شرعية

وهكذا فان خطة بيريز استهدفت اخراج منظمة التحرير من اللعبة كلها. وكان لهذه الاستراتيجية مظاهر عديدة: الضربة الجوية لمقر قيادة ياسر عرفات في تونس؛ ومحاولة خطف زعماء من منظمة التحرير عن طريق خطف طائرتهم؛ والوسم الدولي لمنظمة التحرير كمنظمة ارهابية؛ ومحاولة قطع كل صلة بين السوق الاوروبية وعرفات. وفيما يتعلق بالهدف الاخير، كان مقررا ان تلعب تاتشر دورا مهما.

وهناك دلائل تشير الى ان بيريز اتفق اثناء وجوده في لندن على صفقة سياسية مع تاتشر.

فاذا استطاعت تاتشر توجيه ضربة دبلوماسية قاضية لمنظمة التحرير، فان بيريز يضمن لها ان يجري الترحيب والتنويه بها باعتبارها مهندسة تحول بارز ومفاجىء في الشرق الاوسط.

وعلى مدى جزء كبير من هذا القرن، ظلت سياسات الشرق الاوسط هواية محببة للسياسيين البريطانيين.

غير ان جهودهم، لم تسفر دائما عن نتائج سعيدة. وشانها شان العديدين من اسلافها، استجابت تاتشر للاغراء.

اذ لما كانت تواقة لتحقيق نصر سياسي ذي ابعاد تاريخية، اتفقت مع بيريز اثناء زيارتها على شجب منظمة التحرير الفلسطينية، والدعوة الى ايجاد «زعامة عربية فلسطينية غير مرتبطة بالارهاب».

وانصافا للسيدة تاتشر، لابد من القول انها لم تتاثر ببيريز وحده. فالملك حسين، والزعيم العربي الذي تنسجم معه تماما، عبر بدوره عن خيبة أمله في عرفات وقطع علاقاته تقريبا معه. وهكذا شعرت تاتشر انها تقف على ارضية صلبة حين دعت الى ايجاد «ممثلين فلسطينيين اخرين يمثلون الشعب الفلسطيني بحق».

واقترحت ايجاد هؤلاء من خلال «نوع من عملية الانتخاب» في المناطق المحتلة.

والى هذا الحد فان خطة تاتشر ـ بيريز سارت في طريقها المرسوم.

غير أن رجلا واحدا ـ اسحق رابين ـ لم يشعر بالسعادة ازاء الطريقة التي سارت بها الامور. وليس سرا ان رابين خصم لدود لزعيم حزبه، شمعون بيريز، مثلما هو خصم لدود كذلك لزعيم تكتل الليكود اسحق شامير.

وكان رابين مستبعدا من خطة تاتشر ـ بيريز. ولكنه بمجرد ان ادرك ما بات وشيك الحدوث، تحرك بسرعة لمنع وقوعه. فبسبب طموحاته السياسية لاستعادة زعامة حزب العمل، لديه كل مبرر لحرمان بيريز من انتصار.

وبكلمات بسيطة معدودة للصحافة ادلى بها عقب اجتماعه مع تاتشر، خرب رابين العملية المقترحة للبحث عن بديل للزعامة الفلسطينية. اذ استبعد فكرة اجراء انتخابات لرؤساء البلديات بطريقة مهينة، حيث قال: لماذا تسمح اسرائيل باجراء انتخابات لرؤساء بلدية عرب، في الوقت الذي لاتوجد فيه دولة عربية تفعل ذلك ؟ وعلى اية حال، فإن رؤساء البلديات المنتخبين سيكونون على الارجح موالين لمنظمة التحرير الفلسطينية، وبالتالي فان ذلك ليس من شانه إلا ان يزيد من المصاعب.

وبحكم منصبه كوزير للدفاع، فان رابين المسؤول الاداري كذلك للمناطق المحتلة. ولهذا فان وجهات نظره في هذا المقام لها ثقلها.

وعدم اجراء انتخابات يعني عدم وجود قيادة فلسطينية بديلة؛ وعدم وجود قيادة فلسطينية بديلة يعني عدم وجود شركاء للملك حسين؛ وعدم وجود فلسطينيين مرتبطين بالملك يعني عدم اجراء محادثات اردنية ـ اسرائيلية .

وكان اجتماع تاتشر مع رابين سيئا من كافة الوجوه. فقد كان رابين قاسيا وفظا. وبالمقابل فإن السيدة الحديدية تصرفت بما يتلاءم مع صفتها. فكلاهما ادرك ان الذي على المحك ليس في الحقيقة مصير هذه الشخصية الفلسطينية او تلك، وإنما هو الحظوظ السياسية لتاتشر وبيريز.

وكان لافتا للنظر، حين خرجت من اجتماعها مع رابين، ان تاتشر على خلاف طريقتها المعتادة رفضت التحدث للصحافة. وبدا عليها الاستياء والغضب الشديد.

دور وزارة الخارجية البريطانية

ووزارة الخارجية البريطانية ليست سعيدة بزيارة تاتشر لاسرائيل. ومن المفهوم تماما، ان خبراء هذه الوزارة معنيون بالمصالح البريطانية البعيدة المدى اكثر من عنايتهم بحظوظ تاتشر السياسية القصيرة المدى.

لقد اتسمت فترة الخمسة اشهر الاخيرة بدفء غير عادي في العلاقات الانغلو ـ اسرائيلية، بسبب المباحثات المستفيضة التي جرت وراء الكواليس، والتي صاحبت تبادل الزيارات بين رئيسي الوزراء في البلدين . اذ بذل الجانبان جهوداً حثيثة للعثور على أرضية مشتركة . والآن وبعد أن انتهى الامر ، لا بد وأن يجري تبريد طفيف لدرجة الحرارة ، خاصة وأن المصالح المتباعدة ستؤكد نفسها .

ولم تعلم وزارة الخارجية بامر صفقة تاتشر السرية مع بيريز الا أثناء زيارة رئيسة الوزراء البريطانية لاسرائيل ، وعندما بدأت تصدر تصريحات تنبذ فيها منظمة التحرير ، من مثل «خيب ياسر عرفات أمل الجميع حين لم يستطع تسليم البضاعة» . وعلى الفور شرع مسؤولو وزارة الخارجية في العمل لتقليص الضرر .

فقالوا ان تاتشر لم تستبعد منظمة التحرير تماما ، وكل ما هنالك أنها ضغطت عليها للتخلي عن «الارهاب» ، ولقبول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ . غير أن هذه ليست الطريقة التي فسر بها مساعدو رئيسة الوزراء ملاحظاتها . ومن الواضح أن هناك توترا الآن بين داوننغ ستريت (مقر رئيسة الوزراء) وبين وزارة الخارجية .

واجمالا ، فان هذا الجانب المركزي من زيارة تاتشر لم يكن نجاحا . فتدخل رابين سلب بيريز نصره ، فيما خرجت تاتشر برفض حاد من جانب منظمة التحرير وأصدقائها العرب ، كما أسخطت وزارة الخارجية .

غير أن هناك جانبا آخر لزيارتها ، الا وهو مقترحاتها المتعلقة بمستقبل الضفة الغربية. فقد ذكرت ان اسرائيل ليس لها «مصلحة بعيدة المدى في ان تكون قوة احتلال». واضافت: «وبدلا من ذلك، فاننا نعتقد ان الاقتراح الحالي الخاص بالاتحاد الفيدرالي مع الاردن هو الاقتراح الاكثر قابلية لتحقيق النجاح، ولكسب الترحيب بين الدول المعنية وفي العالم اجمع».

وهي بإطلاقها هذه الكلمات كانت تفي بتعهد قطعته للملك حسين وليس لشمعون بيريز. وهي كلمات ليس من شانها ان تكسبها اي اصدقاء في يمين الطيف السياسي الاسرائيلي. كما ان موقفها هذا ليس بالموقف الذي يقبله بيريز، الذي يريد التنازل للاردن عن ٥٠ او ٦٠٪ فقط من الضفة الغربية.

فما هي اذن نتائج مغامرة تاتشر التي خاضتها في الرمال المتحركة في الشرق الاوسط ؟ حتى اعداء تاتشر يعترفون بانها مقاتلة. وانها ليست من النوع الذي يستسلم بسهولة. لذا فانها ستسعى لاعتصار اقصى فائدة ممكنة من دبلوماسيتها الشرق اوسطية. ولاشك انها ستتابع المسالة مع الملك حسين حين يزور لندن في غضون ثلاثة اسابيع من الان، بل انها قد تحاول اقناع الرئيس ريغن في ان ياخذ عملية السلام بجدية اكبر.

غير انها حتى هذه اللحظة لم تحقق شيئا، وهي حقيقة يعترف بها حتى اصدقاؤها.

وليس هناك من مؤشر على ان الاسرائيليين سياخذون بنصيحتها ويتنازلون عن الاراضي المحتلة للاردن. وليس هناك من مؤشر على ان منظمة التحرير الفلسطينية ستختفي عن المسرح، بالرغم من الضعف والانقسام اللذين تعاني منهما في الوقت الحاضر. كذلك ليس هناك احتمال في ان يقوم فلسطينيو الاراضي المحتلة بايجاد زعامة بديلة لزعامة عرفات. وليست هناك اية فرصة لبريطانيا لتحل محل الولايات المتحدة كوسيط رئيسي في الشرق الاوسط.

وليس هناك حتى مجرد ذرة تحرك في عملية السلام العربية ـ الاسرائيلية التي طال امد جمودها، كنتيجة لزيارة تاتشر التي استغرقت ثلاثة ايام.

واخيرا، فان حلم تاتشر بانقاذ حظوظها السياسية المحلية من خلال مبادرة شرق اوسطية دراماتيكية، تلاشى وسط نور الحقيقة القاسي.

الحكومة الاسبانية طلبت استبدال السفير الليبي

غادر السفير الليبي لدى اسبانيا مدريد قبل يومين بعد ان طلبت الحكومة الاسبانية من الحكومة الليبية استبداله بسفير آخر.

ونقلت «الاسوشيتدبرس»، عن مسؤول بوزارة الخارجية الاسبانية قوله ان الحكومة الاسبانية هددت بطرد السفير احمد محمد نقعة اذا ثبت ان الاتهامات الموجهة ضده بالتعامل مع منظمة تدعى «دعوة يسوع المسيح» التي قيل انها خططت لضرب مصالح اميركية واسرائيلية في اسبانيا.

وذكر ان السفير نقعة غادر مدريد يوم الخميس الماضي بعد ان وافقت الحكومة الليبية على استبداله، واكدت السفارة الليبية نبأ مغادرة السفير. لكنها قالت انه غادر طواعية لانه شعر بان عمله قد انتهى ولان تقارير وسائل الاعلام السلبية عنه جعلت من المستحيل ان يؤدي عمله لما فيه مصلحة الشعبين الليبي والاسباني. وكانت السلطات الاسبانية قد اعتقلت في العاشر من مايو ١٠ اعضاء في دعوة السيد المسيح بينهم سوري واردني و٤ اسبانيين وبرتغالي.

وذكرت صحيفة «البايس» الاسبانية ان الحكومة الليبية ابلغت السلطات الاسبانية انها سترسل سفيرا بديلا الى مدريد قريبا.

في موسكو تعهد الاتحاد السوفيتي في بيان مشترك صدر عن زيارة الرجل الثاني في ليبيا الرائد عبدالسلام جلود على تعزيز القدرات الدفاعية الليبية.

وقال البيان «لقد ذكر ان الاتحاد السوفيتي مستعد لتقديم المساعدة لليبيا في تدعيم قدراتها الدفاعية» واضاف قوله ان وفدا عسكريا سوفيتيا سيزور ليبيا في النصف الاول من يونيو.

رسالة لصدام يحملها عبد المجيد

القاهرة ـ القبس:

غادر القاهرة امس الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصرية الى بغداد حيث صرح بانه يحمل رسالة من الرئيس حسني مبارك الى الرئيس العراقي صدام حسين حول اوضاع المصريين العاملين في العراق الذين حكم على عدد منهم بالاعدام بتهمة التزوير في جوازات سفرهم.

واضاف بان مصر تبذل جهودا مضنية من اجل ايجاد حل لهذا الموضوع في ظل العلاقات الطيبة بين البلدين.

بيت السفير الاميركي بـ١٣ مليون جنيه

القاهرة ـ القبس:

في اضخم صفقة من نوعها تشهدها القاهرة ووسط تكتم شديد تم بيع المنزل المخصص لاقامة السفير الاميركي بالقاهرة والذي يقع على شاطىء النيل بمبلغ ١٣ مليون جنيه.

وقد قامت بشراء منزل السفير الاميركي احدى الشركات الاسلامية لتوظيف رؤوس الاموال ليكون مقرا لاداراتها وقد تم سداد المبلغ ـ ١٣ مليونا من الجنيهات ـ نقدا وعدا حيث ملات ١٣ صندوقا ضخما ضم كل منها مليونا من الجنيهات حيث تحتفظ الشركة باموالها وترفض ايداعها في البنوك لشبهة الربا وقد استغرقت عملية العد للمبلغ ٣٥ ساعة متصلة!!

وقد قامت السفارة الاميركية ببيع المنزل المخصص لسفيرها في القاهرة ضمن الاجراءات الامنية الصارمة التي تتخذها لحماية المسؤولين الاميركيين وبعد ان تم تحضير مقر اخر للسفير داخل مبنى السفارة الاميركية نفسه والمحصن بالقوائم الخرسانية المسلحة التي يتعذر اقتحامها.

البحر الأحمر والخليج مهددان

العراق يستنفر لمواجهة هجوم الجراد الصحراوي

اتخذ العراق اجراءات سريعة وواسعة تحسبا لموجات الجراد الصحراوي المهاجرة من افريقيا باتجاه منطقة البحر الاحمر والخليج العربي.

وقال السيد صديق عبداللطيف يونس وزير الزراعة والاصلاح الزراعي العراقي ان الاتصالات جارية مع المنظمة الدولية للغذاء والزراعة (فاو) لمعرفة تحرك هذه الموجات.

واكد السيد يونس في تصريحات نشرت في بغداد امس خلو العراق في الوقت الحاضر من الجراد. وقال ان وزارته ستقوم هذا الاسبوع بتوزيع اجهزة لاسلكي على المحافظات كافة لتامين المعلومات بالسرعة.

وشدد على ان العراق يمتلك اسطولا جويا للمكافحة يعتبر الاول من نوعه في الشرق الاوسط والسادس في العالم.

وقال ان هذا الاسطول الجوي كفيل بالقضاء على اسراب الجراد الصحراوي التي قد تمر بالعراق مؤكدا ان العراق لا يواجه الان خطورة غزو الجراد حاليا، الا انه اشار الى احتمال مهاجمة اسراب منه خلال فصل الخريف المقبل في حالة عدم اتخاذ الاجراءات المناسبة في كل من الهند وباكستان وايران وافغانستان.

"لا أعمل من وراء ظهر الحسين"

مبارك يرفض "فصل" غزة عن الضفة

رفض الرئيس المصري حسني مبارك اقتراحات اسرائيلية لتطبيق حكم ذاتي على قطاع غزة دون تسوية وضع الضفة الغربية المحتلة. وكان شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية قد عرض على القاهرة ان تشرف مصر واسرائيل على تنفيذ ادارة مدنية في غزة. وقال مبارك للصحافيين امس ان رشاد الشوا بحث معنا المسالة، واضاف «هذه قضية لا استطيع بحثها بصورة منفصلة عن الضفة الغربية او من وراء الملك حسين». وكان الشوا قد قال ان الرئيس المصري وعده خلال اجتماعهما في القاهرة بانه سيحث الفكرة مع العاهل الاردني ومع السيد ياسر عرفات. واوضح مبارك ان قضية كل الاراضي المحتلة يجب ان تبحث بصورة شاملة، «لانني اذا عملت من اجل غزة لوحدها فماذا سيحدث للضفة الغربية. واذا عمل الاردن من اجل الضفة بمفردها فاننا سننتهي بان يضرب كل منا الاخر، وهكذا فهذه ليست طريقة لحل المشكلة».

هيرتزوغ يحذر من حرب أهلية اسرائيلية

حذر وزير الداخلية الاسرائيلي اسحاق بيرس من مخاطر اندلاع حرب اهلية في الكيان الصهيوني بسبب تدهور العلاقات بشكل خطير بين الفئات الدينية والعلمانية اليهودية «نتيجة صراع ديني».

وقال في تصريح لراديو اسرائيل امس انه سيعمل على «تهدئة الخواطر والحفاظ على الامر الواقع في العلاقات بين الفئتين الدينية والعلمانية» واعرب عن قلقه مما قد تتطور اليه الامور نتيجة الصراع القائم بين الفئتين.

وصدرت تحذيرات مماثلة من حاييم هيرتسوغ رئيس الكيان الصهيوني خلال لقاء عقد في القدس المحتلة وشارك فيه حوالي ١٥٠ من اساتذة الجامعات والسياسيين ورجال الدين وكبار ضباط الجيش حيث قال «ان الصراع القائم بين المتدينين والعلمانيين اليهود يعتبر المشكلة الداخلية «رقم واحد» التي تعاني منها اسرائيل.

واضاف «ان الاحداث المؤسفة التي تقع بين الجانبين من حين لاخر هي مؤشرات واضحة على وجود برميل بارود قد ينفجر ويدمر المجتمع الاسرائيلي في اي وقت».

من ناحية ثانية اعرب اوري غوردون رئيس شعبة هجرة الشبيبة في الوكالة اليهودية عن قلقه الشديد من تزايد الهجرة المعاكسة من الكيان الصهيوني.

وقال غوردون ان المعطيات الرسمية تشير الى هجرة ١٥ الف اسرائيلي من الكيان الصهيوني مقابل حضور ١٠ الاف فقط.

واضاف ان سياسة اسرائيل والوكالة اليهودية تجاه مسائل الهجرة اعلنت افلاسها.

ودعا الى التركيز على احضار الشبيبة وتشجيع المثقفين اليهود على الهجرة الى اسرائيل وعدم بذل الجهود لدى فئات واسعة من ابناء الطبقة الوسطى منهم في العالم الغربي.

تقارير أميركية : فضيحة بولارد

جزء صغير من عملية ضخمة واسرائيل صامتة

لزمت اسرائيل الصمت تجاه طلب ايضاحات تقدمت به الولايات المتحدة من الحكومة الاسرائيلية بعد ان اكتشفت ادلة جديدة تبين ان انشطة التجسس التي قام بها الجاسوس الاسرائيلي ـ الاميركي جوناثان بولارد لحساب اسرائيل كانت جزءا صغيرا من عملية تجسس ضخمة داخل الولايات المتحدة.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية امس: «لقد قلنا ما كان يجب ان نقول».

وفي واشنطن قالت مصادر حكومية امس ان المدعين العامين الاميركيين اقتربوا من التوصل الى ترتيب صفقة مع بولارد يعترف فيها بانه مذنب مقابل اسقاط الاتهامات عن زوجته خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

وقال احد المصادر ان جلسة المحكمة التي سيعلن فيها رد بولارد على الاتهامات الموجهة اليه ستسفر عن «كشف مثير» في قضية تسببت في توتر في العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية.

ورفضت المصادر ايضاح طبيعة الامور التي سيتعلق بها الكشف الجديد كما امتنعت عن التعليق على تقرير اوردته صحيفة «لوس انجلوس تايمز» جاء فيه ان القضية اكبر بكثير مما كان معتقدا في الاصل وان السلطات ستعتقل المزيد من المشتبه بهم.

وقد سعى المسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية للتوصل الى هذه الصفقة مع محامي بولارد كوسيلة لتجنب المحاكمة العلنية للجاسوس الاسرائيلي والتي يمكن ان تؤدي الى مزيد من الاحراج الاسرائيلي والتاثير بشكل سلبي على العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية واعترض المسؤولون في وزارة العدل التي تتولى التحقيق مع بولارد على هذه الفكرة ولكنهم رضخوا اخيرا لضغوط وزارة الخارجية.

وكانت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» قد ذكرت امس ان بولارد الذي اعتقل في العام الماضي بتهمة التجسس لحساب اسرائيل كان عضوا في شبكة تجسس اسرائيلية منظمة تعتمد على تمويل سخي.

ونسبت الصحيفة الى مصادر حكومية مطلعة قولها ان الكشف عن وجود هذه الشبكة يلقي بشكوك خطيرة على ادعاء اسرائيل ان مسؤولي حكومتها لم يكونوا على علم بنشاطات بولارد وبان الحكومة الاسرائيلية تعاونت بالكامل في التحقيق الاميركي في هذه القضية.

واضافت المصادر التي اشترطت عدم نشر هويتها قولها ان استمرار التحقيقات في نشاطات التجسس الاسرائيلية من المرجح ان ينتهي الى اعتقال شخص اخر وقد وضع عدة اميركيين واسرائيليين في موضع الشبهات.

وقالت الصحيفة ان من بين المشتبه بهم مسؤول في سلاح الجو الاسرائيلي يقوم بزيارات منتظمة للولايات المتحدة بغرض ظاهري هو الدورات التعليمية. ويعتقد انه كان المشرف الرئيسي على عمليات التجسس في الولايات المتحدة.

ونسبت الصحيفة الى مسؤول اميركي قوله: «لقد كذب الاسرائيليون علينا وهذه ـ قضية بولارد ـ لم تكن عملية صغيرة شاذة ولكنها كانت اكثر نظاما بكثير».

واضاف قوله: «لقد كانت عملية كبيرة جدا التي اداروها. ولا توجد مصروفات سرية في سفارة تكفي لتمويل مسالة كهذه».

الصادق المهدي يتفقد جنوب السودان

الخرطوم ـ كونا ـ ذكرت مصادر دفاعية امس ان رئيس الوزراء ووزير الدفاع السوداني الصادق المهدي سيقوم الثلاثاء المقبل بزيارة تفقدية لجنوب السودان.

وتعد هذه اول زيارة لرئيس حكومة سوداني الى هناك منذ ظهور مجموعة التمرد بزعامة العقيد جون غارانغ المعروفة باسم «حركة تحرير شعب السودان» وفرعها العسكري «الجيش الشعبي لتحرير السودان».

وقالت المصادر ان السيد المهدي سيقوم خلال تواجده هناك الذي يستمر ثلاثة ايام بتفقد الوضع الامني في جنوب السودان وموقف واحتياجات القوات المسلحة في تلك المنطقة.

رسالة للحسن الثاني من الملك فهد

الرباط ـ القبس ـ وصل وزير الخارجية السعودية الامير سعود الفيصل الى المغرب امس حاملا رسالة من الملك فهد بن عبدالعزيز الى الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

ويعتقد ان الرسالة تتعلق بجهود عقد مؤتمر القمة العربي المقبل.

بسبب الرهائن: واشنطن تعتدل بالتعامل مع دمشق

باريس ـ رويتر ـ قال المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة فيرنون وولترز ان حقيقة احتجاز اميركيين كرهائن في لبنان شجعت واشنطن على الاعتدال في موقفها تجاه سوريا.

واضاف في مقابلة مع محطة راديو «فرانس انترناسيونال» اذيعت هنا امس الاول ان الولايات المتحدة «مثلها في ذلك مثل بريطانيا وفرنسا» لها رعايا ربما احتجزوا في مناطق تخضع للسيطرة السورية في لبنان.

قصف مدفعي لحدي للنبطية وكفر رمان

ذكرت مصادر امنية لبنانية في جنوب لبنان ان قذائف مدفعية سقطت فجر امس عند مشارف بلدتي النبطية وكفررمان شمالي منطقة «الحزام الامني» الحدودية التي اعلنتها اسرائيل من جانب واحد مما تسبب في وقوع اضرار مادية جسيمة.

بيريز في واشنطن

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

عن مصادر سياسية مطلعة قولها ان تصريحات وزارة الخارجية عن احتمال زيارة شولتز للشرق الاوسط واعلان ذلك في هذا الوقت بالذات انما تهدف الى احراج بعض اعضاء مجلس الشيوخ الذين صوتوا ضد صفقة الصواريخ السعودية على اساس انه ليس من المعقول ان يخذل الكونغرس الرئيس في الوقت الذي سيوفد فيه وزير خارجيته الى الشرق الاوسط في مهمة تتعلق بتحريك عملية السلام ولذلك ادرجت الادارة الاميركية اسم السعودية في عداد الاقطار التي قد يزورها شولتز.

واعربت المصادر عن تفاؤلها بان الرئيس ريغن سيتمكن من احراز الـ ٣٤ صوتا الضرورية لانقاذ الفيتو. وقال السناتور وارن رادمان وهو من خصوم الصفقة انه يعتقد بان الرئيس سيفوز هذه المرة عندما يصوت مجلس الشيوخ على فيتو الرئيس في الخامس من يونيو كما هو متوقع.

هذا وذكر المراسل الدبلوماسي لشبكة ان . بي . سي ان شولتز سيزور اسرائيل ومصر والاردن والسعودية وسوريا ابتداء من ١٥ يونيو، ومما يعطي نبأ «ان . بي . سي» اهمية خاصة ان مراسلها الدبلوماسي مارفن كالب هو شقيق برنارد كالب الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية. وكان شولتز قد صرح في الماضي بانه مستعد للسفر الى الشرق الاوسط اذا شعر بان زيارته قد تخدم عملية السلام. وفي الماضي ربط المسؤولون زيارة شولتز باحراز تقدم في قضية طابا. ومن الضروري ان يجتمع شولتز بالملك حسين عاهل الاردن وشمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية في واشنطن كي تتبلور فكرة زيارته المحتملة للشرق الاوسط والمعروف ان العاهل الاردني الذي سيحضر حفلة تخريج احدى كريماته سيجتمع مع ريغن ونائب الرئيس بوش وشولتز ٩ يونيو. ومن المتوقع ان يصل بيريز بعد ذلك باسبوع لحضور مؤتمر اقتصادي في ميامي في ١٥ يونيو ومن هناك سيتوجه بيريز الى اميركا الجنوبية.

بعد هجوم شامل شنته "أمل" :

معارك ضارية بالدبابات حول مخيمات بيروت

تحولت الاشتباكات بين ميليشيات حركة «امل» اللبنانية ومقاتلين فلسطينيين حول المخيمات الفلسطينية في القطاع الغربي من بيروت الى معارك شرسة وضارية منذ فجر امس بعد ان شنت ميليشيات امل هجوما واسع النطاق بالدبابات في محاولة لاقتحام المخيمات.

وذكرت بيانات فلسطينية ان المقاتلين المدافعين عن مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة صدوا هجوم الدبابات واشتبكوا في معارك عنيفة مع مقاتلي حركة امل وسيطروا على قطاع كامل من المباني في الجزء الجنوبي من برج البراجنة. وقالت ان اللواء السادس في الجيش اللبناني يشارك في الهجوم الواسع الذي يتم على جميع المحاور.

وحمل كل من الجانبين الاخر مسؤولية تصاعد حدة المعارك.

وقالت حركة «امل» ان المقاتلين الفلسطينيين نجحوا في السيطرة على عدد كبير من مواقعها وان ميليشياتها شنت هجوما واسعا لمنع الفلسطينيين من اختراق الحصار المفروض على مخيماتهم منذ اكثر من عام.

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان عدد ضحايا الاشتباكات ارتفع الى ٤٠ قتيلا على الاقل و٢٦٠ جريحا. وقالت ان حرائق عديدة اندلعت داخل المخيمات بسبب تعرضها لقصف كثيف سبق الهجوم الواسع عليها رغم اتصالات وجهود بذلتها السفارات السوفيتية والجزائرية والايرانية والتونسية لاحتواء الموقف وانهاء المعارك.

وحذر متحدث فلسطيني من ان مئات الفلسطينيين في المخيمات بدأوا يعانون من نقص في المواد الغذائية والطبية.

ودعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حركة امل واللواء السادس الى المبادرة بوقف نزيف الدم مشيرة الى الهجوم الواسع على المخيمات، وحثت الشخصيات والاحزاب اللبنانية على التدخل فورا لانهاء الهجمات على المخيمات.

وحذرت الجبهة الشعبية عبر صحيفتها «الهدف» من ان الموقف «بات غير محتمل والصمت بات مستحيلا» وقالت ان «حسابات امل ستفشل مرة اخرى».

وتوقعت مصادر مطلعة في بيروت ان ينفجر الوضع في المخيمات «باتجاه الحسم العسكري» اذا لم يتم التوصل الى وقف حقيقي لاطلاق النار خلال الساعات المقبلة وايجاد حل نهائي لهذا الوضع.

وايزمن يحمل شامير مسؤولية فضيحة "شين بيت" وموداي "يفنش" زامير

تضاربت اراء واوصاف ساسة اسرائيل حول فضيحة «شين بيت» ورئيسه ابراهام شالوم فبينما قال وزير الحرب الصهيوني ان التحقيق في فضيحة جهاز المخابرات الداخلي «شين بيت» هو قرار احادي الجانب وغير متوازن وحث المدعي العام الاسرائيلي اسحق زامير على سحب طلبه بتقديم شالوم للمحاكمة.

قال الوزير بلا وزارة عزرا وايزمن ان التحقيق في الفضيحة «جيد» لـ«شين بيت» وان رئيسه شالوم ما كان سيفعل ما فعل لولا موافقة الوزارة الاسرائيلية في ذلك الوقت.

اما وزير «العدل» الاسرائيلي اسحق موداي فقد بدأ يخطط لـ«تفنيش» زامير واستبداله بشخص اخر.

ونقل التلفزيون الاسرائيلي عن وزير الحرب اسحق رابين قوله ان عدم الاصغاء لوجهة النظر الاخرى في فضيحة جهاز «شين بيت» وبدء التحقيق في الفضيحة هو قرار خاطىء ومختل.

وتتلخص فضيحة جهاز «شين بيت» في قيام الشرطة الاسرائيلية التابعة لهذا الجهاز وبناء على اوامر من رئيسه ابراهام شالوم بقتل فدائيين فلسطينيين ضربا حتى الموت بعد أن اعتقلهما في حادثة حافلة تل ابيب ـ عسقلان في عام ١٩٨٤ حيث هاجمت مجموعة فدائية الحافلة المذكورة واخذت ركابها كرهائن في مقابل اطلاق سراح معتقلين عرب يعذبون في السجون الاسرائيلية.

لكن فرقة من الجيش الاسرائيلي هاجمت المجموعة الفدائية وقتلت فدائيين فلسطينيين واعتقلت اثنين سلمتهما لـ«شين بيت».

لكن شرطة يعملون في الجهاز وباوامر من شالوم انهالوا على الفلسطينيين ضربا حتى فارقا الحياة.

واكدت المصادر في تل ابيب ان عملية قتل الفدائيين تمت بناء على اوامر وتاييد رئيس الوزراة في ذلك الوقت اسحق شامير وان شريكه في رئاسة الوزارة شمعون بيريز استلم رئاسة الوزارة وهو على علم بالفضيحة.

وقام شالوم بحرق الوثائق التي تثبت قتل الفدائيين ضربا والادلاء بشهادة كاذبة والتلاعب بالادلة في ٣ قضايا عسكرية وواحدة مدنية ترتبت على الحادث.

وطالب المدعي العام الاسرائيلي اسحق زامير بتقديم شالوم للمحاكمة لكن رئيس الوزراء الحالي بيريز والسابق شامير رفضا طلب زامير بحجة ان التحقيق يعرض امن الدولة الصهيونية للخطر.

وكان التحقيق الذي يطالب به زامير مقررا هذا الاسبوع عندما يعود مفوض الشرطة دايفيد كروس الى تل ابيب من «جولة خاصة» في الخارج.

لكن مسؤولا صهيونيا ذكر ان لجنة مدنية ستقوم بالتحقيق بدلا من الشرطة.

وقال رابين ان تحقيقا مدنيا مع شالوم سيظهره مذنبا دون ادنى شك.

الوزير بلا وزارة عزرا وايزمن حمل تكتل ليكون وزعيمه اسحق شامير رئيس الوزارة في عام ١٩٨٤ مسؤولية القتل الوحشي للفدائيين الفلسطينيين.

واكد في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي ان شالوم لم يكن يفعل ما فعل لولا موافقة شامير.

واضاف ان التحقيق سيكون امرا جيدا لجهاز «شين بيت».

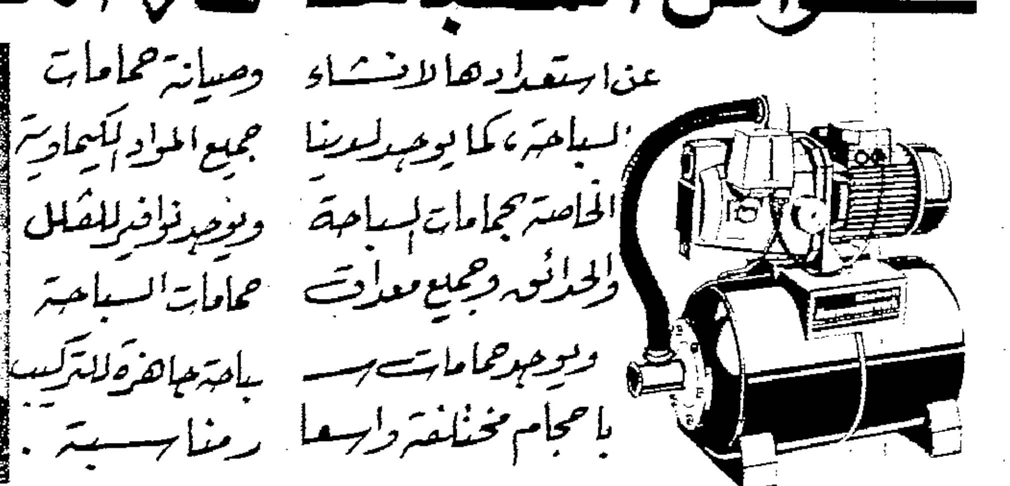
وعلق موشيه ارينز وزير الحرب في وزارة شامير عام ١٩٨٤ ان فضيحة «شين بيت» سببت اضرارا كبيرة للجهاز.

من جهة ثانية قال الراديو الاسرائيلي امس ان وزير «العدل» اسحق موداي سيرشح شخصا اخر لمكتب المدعي العام بدلا من زامير وذلك في خطوة للتستر على فضيحة «شين بيت» والتي قد لا تجر شالوم فقط للمحاكمة بل بيريز وشامير.



تعلن شركة أحواض السباحة الكويتية

عن استعدادها لانشاء السباحة، كما يوجد لدينا الخاصة بحمامات السباحة والحدائق وجميع معدات وصيانة حمامات جميع المواد الكيماوية ويوجد نوافير للفلل حمامات السباحة ويوجد حمامات سباحة جاهزة للتركيب بأحجام مختلفة وأسعار مناسبة.



الشويخ / شارع كندادراي / مقابل مركز الشويخ للتدريب الصناعي / ت ٨٤٠٨٧٤ - ٨٤٨٠٤٩

سيدتي... سيدي... لمشاهدة أفخر الأثاث المنزلي

غرف نوم • سرائر أطفال • صالونات • ديوانيات
أطقم سفرة • مطابخ
موديلات حديثة وجذابة بأسعار ترضي جميع الميزانيات

ندعوكم لزيارة معرض مفروشات شركة المراتب الكويتية
الشويخ - بكسارة خلف الفيوم الوليد
تلفون: ٨١٩٨٣٦
هناك هدية فاخرة مع كل غرفة نوم أو طقم صالون أو سفرة

شركة ستار لأعمال الوقاية من الشمس

الشويخ - قرب مصانع الخـ... ـرافي تلفون ٨٤٨٣٢٧ - ٨١٣٦٢٢



ستائر المنيوم (ابجورات) للفلل، والمحلات والكراجات عازلة للصوت والحرارة يدوية - كهربائية - ريموت كونترول

ستائر مقاومة للاشتعال

مظلات للسيارات وحمامات السباحة

ستائر رول للأعلى

فرشة سبرنغ

فرشات سبرنغ للأمارست
مريحة وقوية • متوفرة بجميع المقاسات
صناعة وطنية فاخرة
انتاج شركة المراتب الكويتية
الشويخ / تلفون ٨١٩٨٣٦
حولي شارع تونس / تلفون ٢٥١٠٣٩٨

تعلن شركة المراتب الكويتية

عن وصول أثاث مكتبي وأجهزة الكمبيوتر
متوفرة بموديلات وأحجام متعددة
مريحة - عملية
سهلة الاستعمال
الشويخ / تلفون ٨١٩٨٣٦
حولي / شارع تونس / تلفون ٢٥١٠٣٩٨

امنز

شكراً امنز. باستعمالك تغلبت عائلتي على الحكاك. تشقق الجلد. العرق. الالتهاب الفطري والاحمرار.

لراحة طفلك
لراحتك سيدتي
لراحتك سيدي

للتغلب على طفح الجلد، الجراثيم، الحكاك، تشقق الجلد، الروائح المزعجة

AMMENS

من انتاج شركة بريستول مايرز الاميركية
الوكيل / مؤسسة الحافظ التجارية ت ٢٤٢٩٧١٧ - ٢٤٢٥٧٦٢ - ٢٤١٣٩٨٠ - ٢٤٢٥٧٦٣

مطلوب قسيمة سكنية

في جنوب السرة «ضاحية السلام» ــ لا تقل مساحتها عن ١٢٠٠ متر مربع ــ يرجى الاتصال بهذه الأرقام ٢٤٦٤٣٢١ ــ ٢٤٦٤٣٢٢ ــ ٢٤٦٤٣٢٣

أبو مشاري

للبيـــع

محل مجهز بالديكورات والخطوط الهاتفية ــ مساحته ٣٠٠ متر مربع تقريباً ــ مؤلف من دورين - أرضي وسرداب ــ أمام بريد الصفاة ــ شارع الهلالي.

تلفون ٢٤١٢٢٨٨ ــ ٢٤١٢٣١٣

تحذيـــــر



تحذر مؤسسة بدر الخرافي من أن المدعو/ حمد حمدان الشاعر - أردني الجنسية - قد ترك العمل لدينا ومازال تحت كفالتنا. وعليه مراجعة المؤسسة خلال أسبوع من تاريخه. لانهاء علاقته بالمؤسسة. وتحذر كل من يتستر عليه بتحمل المسؤولية القانونية ومن يعرف عنه شيئاً الاتصال برقم ٨٣٥٦٣٣

شركة كبرى تعلن عن وجود الشواغر التالية

١ ــ سكرتيرة تنفذية :

يشترط في المتقدمة لشغل هذه الوظيفة معرفتها التامة باللغة الانجليزية كتابة وحديثاً ويفضل من كان لديها المام باللغة الفرنسية وأن تكون قد حصلت على خبرة لمدة سنتين على الأقل.

٢ ــ موظفي استقبال.

٣ ــ موظفي بدالة هاتف وتلكس.

على المتقدمين لشغل هاتين الوظيفتين ضرورة معرفتهم باللغة الانجليزية وتحصيلهم لخبرة مدتها سنتين على الأقل في نفس الوظيفة.

يرجى من تجد / يجد الرغبة في التقدم لشغل هذه الوظائف الاتصال على رقم الهاتف ٢٤٣٨٣٩٢ والكتابة الى ص.ب ٢٦٣٠٢ الرمز ١٣١٢٤ الصفاة.

للايجـــار

سرداب مساحته ٣٠٠ متر مربع - مجهز بقواطع - يصلح مكاتب أو مخازن ــ في منطقة دسمان.

للمراجعة ت/ ٢٥٤٢٠٥٥ ــ ٢٥٥٣١٥٠

سكراب بن نخي

وصلت لدينا من اليابان دفعة جديدة من مكائن وجيرات مستعملة بحالة ممتازة لجميع انواع السيارات اليابانية
للاستفسار: سكراب بن نخي - ت ٨٤٨٧٣٩ / ٨١٧٥٢٥ كراج الروضة

مطلـــوب

١ ــ معلم شاورما. ٢ ــ معلم بسطة.
٣ ــ سفرجيـــة.

المراجعة شخصياً في مطعم السبيل - حولي شارع المثنى - عمارة عبد الرحمن صالح الدعيج.

للمستورديـــن

نستطيع تأمين جميع احتياجاتكم لاستيراد مواد غذائية - ومواد تنظيف - من أي الماركات العالمية من ألمانيا الغربية.
اتصلوا بنا مباشرة على هذا العنوان :

ARZOUNI OVERSEAS TRADING
HIBISKUS STREET 32 - 4048 GREVEN BROICH 5
WEST-GERMANY - PHONE 02182 - 2035 - TLX 8517258

للايجـــار

يوجد لدينا فيلا مكونة من دور واحد مع ملحق بمنطقة كيفان. المراجعة ت/ ٢٤٢٨٣٩٩ صباحاً أو مساءً ت/ ٢٤٢٨٤١٠ ــ ٢٥١٤٦٨٧

مطلـــوب

فيلا أو دور من فيلا لسكن عائلة كويتية - المراجعة ت/ ٢٤٢٨٣٩٩ صباحاً أو مساءً ت/ ٢٤٢٨٤١٠ - ٢٥١٤٦٨٧

للايجـــار

بيت في كيفان من غرفتين نوم ومطبخ وحمامين - تكييف عادي - المراجعة ت/ ٨٤٣٢٦١ من ٤ ــ ٦ مساءً

شقة للبيع

غرفتين وصالة بشارع مبارك الكبير - الايجار الجديد ١٥٠ دينار - والتسليم قبل نهاية شهر ٦ - ت/ ٢٤٤٢٥٥٣

شقة للبيع

شقة للبيع مع الأثاث والتلفون - مكونة من غرفة نوم وصالة وصالون - الايجار ١٢٠ دينار والسعر بعد المعاينة - الرميثية قطعة ١٦ شارع المغيرة بن شعبة (السندباد) قرب مصبغة السندباد الكبرى - المراجعة ت/ ٥٦٢٥٩٢٨ محمد عبدالرحيم

مطلوب فوراً

موظفة للعمل بمحل تجاري بالسالمية - تجيد اللغتين العربية والانجليزية وأن تكون حسنة المظهر - لتحديد موعد المقابلة يرجى الاتصال تلفون ٥٧٤٥١٧٥ ــ ٥٧٤٥١٨٥

مطلـوب

فلل وأدوار من فلل لسكن عائلات أجنبية
المراجعة: ٥٣١٦٢٤٤ - ٥٣١٦٦٩٥

مطلوب

فلل وأدوار من فلل وشقق في جميع المناطق لسكن عائلات أوروبية وعربية
مؤسسة مجلي
٢٤٢٩٩٣٦ - ٢٤٢٩٩٣٢

للبيـــع

شقة بالسالمية مقابل المستوصف - من غرفة وصالة وسفرة مع التلفون والمكيفات - الايجار ١٢٠ دينار مع الماء - المراجعة ت/ ٥٧٤٠٢٨٠

للبـــدل

لدينا بيت بالظهر - قطعة ٣ - نرغب في استبداله بآخر في بيان - ت/ ٥٣٨٣٩٥٦ عبد الله من الساعة ٨ ــ ١ ليلاً

مؤسسة الضاحية

تقدم خدماتها وتفتح باب التسجيل للاشتراك السنوي لصيانة الأدوات الكهربائية والصحية - الاشتراك السنوي : الفيلا ٣٠ دينار - الشقة ١٥ دينار - ت/ ٢٤٢٤٣٦٦ ــ ٢٤٣١٦١٤

للبيع أو المشاركة

مطحنة في السالمية - موقع ممتاز مع الرخصة والبضاعة والمعدات والتلفون - الدخل جيد - المراجعة ت/ ٥٧٢٧٦٦٨

يعلـــن

مكتب الناصر للسيارات

عن وجود سيارات متنوعة للبيع نقداً وبالأقساط - النقرة - الدائري الرابع - مقابل ادارة تنفيذ الأحكام - ت/ ٦٤١٠٨٩ - ٢٦٤١٠٨٩ بعد الظهر.

للبيع في السالمية

شقة بالديكور الممتاز - غرفتين نوم صالة وصالون - بها طقم كنبات + مكيف - برادي - فرن كهربائي - معلقات بسعر ٣٠٠ دينار - الايجار ١٨٠ دينار مع الماء - ت/ ٢٤٣٦٤٣٣ ــ ٥٦٣٩٣٦٢

الاريالات اختصاصنا

UHF
VHF

مركزي - موتور - عادي
انتركم
مؤسسة عالم الغد
ت/ ٢٦٥٠٩٦٥ / ٢٦٤٩٠٦٥

مطلـوب

فلل وأدوار وشقق في جميع مناطق الكويت
المراجعة
مؤسسة الهدف
ت ٢٤٥٩٠٩٦
٢٤٥٩٠٩٧

مطلوب ولدينا

فلل وأدوار من فلل لتأجيرها لعائلات أوروبية. شركة السواحل العقارية ت/ ٢٤٥٩٨٩٩ ــ ٢٤٦٠٢٧٢

لدينا

فلل وأدوار وشقق بجميع المواصفات
للاتصال
مؤسسة مجلي
٢٤٢٩٩٣٦ - ٢٤٢٩٩٣٢

لدينا

فلل وأدوار وشقق غرفتين وثلاثة غرف وأربع غرف
مؤسسة الهدف
ت ٢٤٥٩٠٩٦
٢٤٥٩٠٩٧

مطلوب للايجار

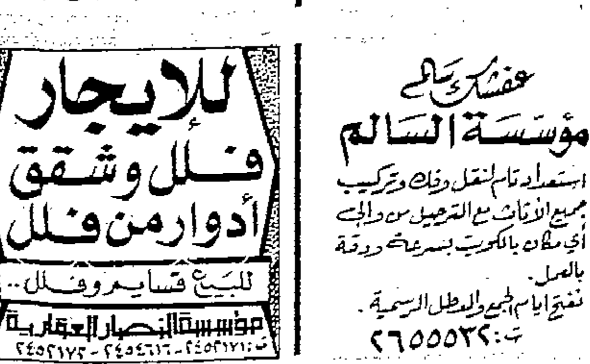
فلل من دور ودورين ديلوكس - لسكن عائلات عربية وأجنبية - ولدينا فلل وأدوار في كافة المناطق - ت/ ٢٤٦٩١٩١ ــ ٢٤٦٨٣٨٠

شقة للبيع

شقة مكونة من غرفة وصالة وصالون - مفروشة بالكامل - الايجار ١٥٠ دينار - في حولي قرب مدرسة الفارابي - للمراجعة ت/ ٢٦٥١٢٠٢ حسين - من الساعة ٣ ظهراً حتى ٦٫٣٠ مساءً

مصبغة غادر الكبرى

اختصاص في تنظيف الحرير وكافة الملابس والمفروشات والسجاد
حولي / ش تونس / ت ٢٦١٠٠٤٨



البرازيل: نريد الفوز بكأس العالم اسبانيا: لا بأس في التعادل اليوم

تعتبر مباراة اليوم بين البرازيل واسبانيا لقاء بين اثنين من القدم المتنافسين في بطولة كاس العالم يلعبان بطريقة متشابهة تعتمد على الدفاع العنيد والهجمات المرتدة السريعة، وسوف تقام المباراة على استاد خاليسكو الذي يتسع لـ٦٦ الف متفرج، وفي هذا الاستاد قدم نجوم البرازيل الذهبيون مثل جيرسون وجايرزينهو وريفيلينو وبيليه عروضا لاتنسى قبل ١٦ عاما.

وقبل ٤ سنوات قدم منتخب البرازيل عروضا تعتبر من اجمل العروض الكروية التي شهدها العالم ولكنه خسر البطولة وهذه المرة يقول المدرب تيلي سانتانا: هذه المرة لن نلعب من اجل المتعة ولكن لنفوز بالكاس ولم نات للمكسيك لنبتكر اسلوبا جديدا. وسوف نلعب مثل بقية الفرق وسنفوز بالبطولة، اما المدرب الاسباني ميغيل مونوز فان له استراتيجية مختلفة وهو يقول نحن نتطلع لمنع الخصوم من الفوز علينا اكثر من تحقيق الفوز لانفسنا، وكلا المدربين اعرب عن رضاه بان تكون نتيجة المباراة التعادل، وقد تقابل الفريقان في بطولة كاس العالم ١٩٧٨ في الارجنتين وتعادلا دون اهداف، وكانت اسبانيا قد فازت على البرازيل في كاس العالم عام ١٩٣٤ وفازت البرازيل عامي ١٩٥٠ و١٩٦٢، وافضل انجاز لاسبانيا بكاس العالم الحصول على المركز الرابع عام ١٩٥٠.

ومازال فريق سانتانا مبنيا على بعض من نجوم ١٩٨٢ مثل جونيور وسقراط بالوسط بالاضافة الى كاسغراندي وكاريكا في الهجوم، بينما يعتمد المنتخب الاسباني على لاعبي ٣ اندية هي ريال مدريد وبرشلونة واتلتيكو بلباو، ويصر مونوز على ان فريقه افضل من الفريق الذي حصل على المركز الثاني في بطولة الامم الاوروبية عام ١٩٨٤. وهو يقول ان منتخب البرازيل الحالي اضعف من فريق عام ١٩٨٢ ولكنه ما زال قوة هجومية لها حسابها.

● ايدسون لاعب البرازيل يعاكس زميله زيكو اثناء التدريب امس الاول استعدادا للمباراة اليوم - رويتر.

ابرز اللاعبين

وابرز لاعبين مهاجمين في مباراة اليوم زيكو (٣٣ سنة) لاعب وسط البرازيل المهاجم والنجم الاسباني الجديد اميليو بوتراغوينو.

وقد رفض تيلي سانتانا اعلان اسماء لاعبي فريقه حتى مساء السبت حتى يعطي لنفسه الفرصة ليتاكد تماما من لياقة لاعبيه، وقال نابي ابي شديد نائب رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم: نحن لانريد اية انتصارات معنوية مثل عام ١٩٧٨ ولا عروضا جميلة مثل عام ١٩٨٢، وهدفنا الفوز بالكاس.

● ويقول مهاجم البرازيل وولتر كاسغراندي: لقد غيرت وادي الحجارة كل شيء لقد وهبتنا حياة جديدة. لقد اختفى التوتر منذ ان تركنا مدينة مكسيكو ان زيكو لايشكو من شيء وقد رفع استقبالنا هنا من روحنا المعنوية».

وعلى اية حال فان لدى اسبانيا نفس القدر من الثقة بان باستطاعتها ان تعطي البرازيل هزيمتها الاولى في مباراة افتتاحية منذ ان بدأ تنظيم بطولة كاس العالم عام ١٩٣٠.

أول لقاء كروي بين فرنسا والقادم الجديد كندا

يدخل منتخب فرنسا بطل اوروبا مباريات بطولة كاس العالم اليوم (الاحد) ضد كندا القادم الجديد في البطولة وهو واثق من مقدرته على اثبات استحقاقه لترشيحه للفوز باللقب بعد شهر، ولكن لاعبي كندا الذين وصلوا على دفعات قبل البطولة بيومين قالوا انهم لن يكونوا صيدا سهلا في مباريات الدور الاول على الرغم من غياب المهاجم برانكو سيغوتا.

ويسعى المنتخب الفرنسي للتغلب على الاصابات والمرض بين صفوف لاعبيه ليحقق فوزا محترما، واكثر ما يقلق المدرب «هنري ميشيل» لاعب الدفاع ويليام عياشي (٢٥ سنة) الذي اصيب بمغص في معدته بالاضافة لاصابته في فخذه، كما يعاني كل من لاعب الوسط جان تيغانا والمدافع باتريك باتيستون من الم في المعدة، وتقول مصادر المنتخب الفرنسي ان تيغانا امضى يوم امس في الفراش وهناك احتمال ان يغيب عن مباراة اليوم، وباتيستون لاعب احتياطي بدلا من اتيون لي رو الذي طرد في المباراة الاخيرة بالتصفيات ضد يوغسلافيا.

ميشيل سعيد

وقد اعرب هنري ميشيل مدرب منتخب فرنسا عن سعادته لان اول مباراة له بالبطولة ضد الفريق الكندي الضعيف، ولكنه لايعرف كثيرا عن الكنديين، ولم يشاهد سوى بعض التسجيلات للفريق ويبدو انه يلعب بطريقة تشبه اندية بريطانيا، واضاف: نحن المرشحون وسوف نفوز، وعندما ساله الصحافيون ماذا يتوقع من المباراة، قال: انه يتوقع النقطتين فقط.

ومن ناحية ثانية قاد المدرب الكندي توني ويتيرز اول تدريب للفريق منذ وصوله للمكسيك، وقال ان المباراة سوف تكون صعبة.

ويقول ويترز مازحا حول ما ينوي فعله للحد من خطورة بلاتيني ان لاعبيه سيدهسون قدمي نجم خط الوسط الفرنسي اثناء فترة الاحماء.

واضاف قوله ان «المراقبة الشخصية الجيدة من الممكن ان تجعل حياة لاعبي كاس العالم صعبة». ولكنه تساءل عما ينبغي فعله حيال لاعبي فرنسا الاخرين الذين يعدون من افضل اللاعبين مثل تيغانا وفيرنانديز وجيريسي.

غير ان ويترز اضاف قوله ان باستطاعة بلاتيني ان يكون وراء الفوز او الهزيمة وان ذلك يعتمد على مستوى ادائه وانه يستحق اهتماما خاصا.

● بلاتيني (لليسار) ودانييل زوبريب اثناء التدريب الاخير - رويتر.

جواز السفر

ويعتبر المهاجم الكندي سيغوتا (٢٤ سنة) هداف فريق سان دييغو سوكس بدوري اميركا الشمالية داخل الصالات المغلقة وقد تاخر وصوله بسبب انتهاء جواز سفره، كما ان هناك شكا حول اشتراك حارس المرمى تينو ليتيري.

ولم يسبق ان تقابل منتخبا كندا وفرنسا كرويا من قبل، وقد وعد الاتحاد الفرنسي لكرة القدم كل لاعب بالمنتخب بجائزة مقدارها ٦٠ الف دولار في حالة الفوز بكاس العالم.

مباراة البرازيل واسبانيا بدأت قبل يومين مجابهة بين مشجعي الفريقين بالكلام.. والموسيقى

غوادالاخارا - المكسيك - ا ف ب - بدأت المباراة بين البرازيل واسبانيا قبل موعدها بثمان واربعين ساعة بعد ظهر امس الاول الجمعة في مطار هيدالخو في غوادالاخارا.

فمن وراء السور الحديدي احتشد مئات من مشجعي الفريق الاسباني الذين اتوا لاستقبال فريقهم ومشجعي الفريق البرازيلي ووقعت مجابهة بين الجانبين بالكلام والموسيقى..

ولم تتمكن قوات الامن من التدخل. بينما اندفع ميجيل مونوز واعضاء الفريق في السيارة التي وضعت تحت تصرفهم لتقلهم الى الفندق. ولم يتسع الوقت للمدرب الاسباني لكي يؤكد شكوكه حول اشتراك جورديللو في مباريات كاس العالم بسبب المشقة الكبيرة التي يجدها في التاقلم على الارتفاع والحياة المكسيكية. اما البرشلوني فيكتور فنجمه في صعود على خلاف لاعب مدريد الذي هو في هبوط.

ومن وراء السور الذي يفصل بين ارض الملعب والمدرج شاهد البرازيليون تيلي سانتانا وهو يتفضل بالتصريح ببضع كلمات ليقول انه لايزال مترددا في مواجهة زيكو وانه يعطي لنفسه ٢٤ ساعة مهلة للتفكير.

ومن غير المستبعد ان يستعين تيلي سانتانا بصانع الالعاب في الشوط الثاني اذا ما تعثر الفريق في الشوط الاول. وفي هذه الحالة سيخرج برانكو من الملعب ويدخل جونيور. ولايستبعد البعض كذلك دخول مولر في خط الهجوم اذا فشل كل من كاساغراند وكاريكا في الافلات من رقابة جواسويتشيا والظهير الحر ماسيدا. ولن يلعب خط الوسط بنفس الروح الهجومية التي عرفت عنه.

وبين صفوف الفريق البرازيلي مواهب فردية كثيرة مثل جونيور وكاريكا وسقراط وزيكو ويتوقع احد افراد الفريق الفوز على فرنسا والمانيا الغربية والمجر وايطاليا وهو لايعتقد في كفاءة فريق الارجنتين واوروغواي ولايعجب كثيرا بلعبهما الخشن.

وفي انتظار مباراة الدور النهائي التي يلعبها الفريق البرازيلي امام فرنسا من المتوقع ان يحقق اليماو «٢٥ عاما» الفوز لفريقه في مباراته امام اسبانيا. وهي لن تكون مباراة سهلة خاصة اذا تعدت درجة الحرارة في هذا اليوم الثلاثين درجة كما حدث في الايام الاخيرة الماضية.

● جماهير البرازيل وراء فريقها في كل مكان

الامطار تصيب الاستاد التكنولوجي

مونتيري - أ.ب - تسببت الامطار الغزيرة في تدمير ملعب الاستاد التكنولوجي في مدينة مونتيري ويقوم ١٠٠ عامل باصلاحه استعدادا لمباريات كاس العالم، حيث تقام عليه مباراة بولندا والمغرب يوم ٦/٢ ثم انكلترا والبرتغال يوم ٦/٣.

ارتفعت الاسعار مائة بالمائة

مكسيكو سيتي - ي.ب - قال ارتورو لومبلي رئيس اتحاد حماية المستهلك في المكسيك ان الفنادق والمطاعم في المدن التي تقام فيها مباريات كاس العالم قد ارتفعت اسعارها بين ٥٠ الى ١٠٠ بالمائة.



حكام مباراتي اليوم

مكسيكو - أ.ف.ب - يدير مباراة اليوم بين اسبانيا والبرازيل في المجموعة الرابعة الحكم الاسترالي كيرستوفر بامبريدج، وهو من مواليد ٧ اكتوبر عام ١٩٤٧ ويعمل موظفا للعلاقات العامة، وكانت بداية اشتراكه في التحكيم الدولي عام ١٩٨٠ وشارك بادارة بعض مباريات بطولة العالم للناشئين عام ١٩٨٣، وكذلك بطولة عام ١٩٨٥.

وفي المجموعة الثالثة تقام مباراة بين فرنسا وكندا يديرها الحكم الشيلي هيرنان سيليا ارسي، وهو مهندس من مواليد ٥ نوفمبر عام ١٩٤٨، وبدأ الاشتراك في مجال التحكيم الدولي عام ١٩٨٣ بادارة بعض مباريات بطولة العالم للناشئين عام ١٩٨٣، وكذلك في البطولة نفسها لعام ١٩٨٥.

الالمان زاروا المدرسة

كيريتارو - ي ب - قامت مجموعة من لاعبي المنتخب الالماني الغربي بزيارة منزل الاطفال المشردين في مدينة كيريتارو والمدرسة الالمانية في المدينة.

سكان مونتيري لا يريدون كأس العالم

مونتيري - ي ب - قامت صحيفة محلية باجراء استفتاء بين سكان مدينة مونتيري تبين فيه ان ٨٠ بالمائة من السكان لن يذهبوا لمشاهدة احدى مباريات كاس العالم كما ان اكثر من نصف السكان يعتقدون بوقوع اعمال شغب خلال البطولة.

و٥٤ بالمائة من الذين تم استفتاؤهم بالهاتف لا يعتقدون بان المكسيك مكان صالح لاستضافة بطولة كاس العالم و٤٧ بالمائة يعتقدون بان اسعار التذاكر غير عادلة.

سقراط سعيد بعودة زيكو لمكانه بالفريق

غوادالاخارا - ي ب - قال النجم البرازيلي سقراط انه يامل ان يكون زميله زيكو لائقا ليلعب في المنتخب حتى لو ادى ذلك لان يأخذ مكانه شخصيا في الفريق.

وكان المدرب سانتانا قد سحب سقراط من الفريق الاول خلال التدريب ليشرك زيكو بدلا منه.

سانشيز: اتوقع لعبا دفاعيا من بلجيكا

مكسيكو سيتي - أب - توقع هوغو سانشيز نجم منتخب المكسيك ان يلجأ لاعبو بلجيكا للدفاع في مباراتهما يوم الاربعاء المقبل، وقال ان المنتخب المكسيكي سوف يلعب مهاجما منذ البداية.

وكان غي تايس مدرب منتخب بلجيكا قال انه لم يحدد بعد ان كان سوف يشرك مهاجما واحدا او مهاجمين اثنين، وسبق ان تقابل المنتخبان عام ١٩٧٠ في المكسيك وفازت المكسيك ١/صفر.

مدرب بولندا لايحب مقابلة المغرب

المكسيك - أب - قال انتوني بيشينيشك مدرب منتخب بولندا انه كان يفضل مقابلة منتخب انكلترا او منتخب البرتغال بدلا من منتخب المغرب في اول مباراة يلعبها بالمجموعة.

باراغواي دون نجميه البارزين امام العراق

مكسيكو سيتي - أب - لم يشارك افضل لاعبين في منتخب باراغواي في تدريب الفريق يوم الجمعة بسبب الاصابة وهناك شك حول احتمال اشتراكهما في المباراة الاولى ضد العراق يوم الخميس المقبل.

وقال المدرب كايتانو ري ان غياب نجم الوسط جوليو سيزار والمهاجم روبيرتو كاباناس يسبب اكبر قلق بالنسبة له.

السرية سبب قلة بيع التذاكر

ليون - أب - لاتزال حتى الان ٣٠٠٠ تذكرة غير مباعة في كل من مباريات المجموعة الثالثة في ليون التي تضم فرنسا وهنغاريا وكندا والاتحاد السوفيتي.

وتقول صحافة ايل ناسيونال ان سرية التدريبات وعدم اعطاء المؤتمرات الصحفية وراء احجام المواطنين عن شراء التذاكر لمباريات منتخبي هنغاريا والاتحاد السوفيتي.

منتخب انكلترا يصيب مشجعيه بالاحباط مقدماً ايرلندا انتهت مهمتها.. وفرصة لا بأس بها لاسكتلندا

لندن - كونا - قبل بدء نهائيات بطولة كاس العالم لكرة القدم بساعات بدا جمهور مشجعي فريق منتخب انكلترا المشارك في هذه البطولة انه يحس بالاحباط ازاء امكانية اية نتائج ممتازة.

وأشار المعلقون الرياضيون بانه على العكس من البطولات السابقة التي جرت والتي كان الانكليز متفائلين جدا بفرص الحصول على البطولة فان القليل يتوقع بان يحقق الفريق الانكليزي شيئا في هذه البطولة.

بينما عبر كثير من المحررين والمعلقين الرياضيين الانكليز عن قلقهم من مستوى فريقهم وبدأوا يختلقون الاعذار من الآن .. فمرة يشتكون من حرارة المكسيك ومرة من التجيزات ونوعية الطعام ومرة من تاثير الجمهور الاميركي اللاتيني المزعج على الفريق الانكليزي.

وقال احد المعلقين الرياضيين في المكسيك بان جمهور بلاده قلق من احتمال مواجهة عنف الجمهور الانكليزي المجنون اكثر من الخسارة على الصعيد الوطني لفريقهم في حالة خسارته من قبل الفريق الانكليزي لكرة القدم.

ولعل لنظام الفرق الذي تشارك فيه المملكة المتحدة في كاس العالم من خلال اربعة فرق بريطانية هي انكلترا واسكتلندا وايرلندا الشمالية وويلز فان ثلاث فرق منها قد وصلت للنهائيات باستثناء فريق ويلز. ولا يتوقع النقاد الرياضيون لهذه الفرق الثلاثة الوصول للادوار النهائية ولكنهم يتوقعون لهم نتائج طيبة في الادوار التمهيدية فقط.

وعلى الرغم من ذلك فمدرب فريق منتخب انكلترا بوبي روبسون يصر على ان فريقه سوف يفوز بكاس العالم في المكسيك وان كل ما على الفريق ان يكون بافضل حالاته في مبارياته السبع.

وعلى الرغم من مستوى فرق الاندية الانكليزية الممتازة فان المنتخب الانكليزي نادرا ما يكون بتشكيلة منسجمة على المستوى الدولي وربما لن يكونوا بالتشكيلة التي كانوا عليها سنة ١٩٦٦ عندما فازوا بكاس العالم.

ومع ذلك فان كابتن الفريق الحالي برايان روبسون وغاري لينكر يعانون حاليا من اصابات اثر التدريبات الاخيرة للفريق.

أما فريق اسكتلندا فقد اصابه ما يشبه الكارثة عندما اصيب نجمه الرئيسي كيني دالغليش اصابة بالغة قبيل سفر الفريق للمكسيك.

ويرى النقاد الرياضيون الانكليز فرصة اسكتلندا لا بأس بها وقد تحقق مفاجاة في المكسيك.

أما ايرلندا الشمالية فمعظم المعلقين الرياضيين يعتقدون بانها قدمت فوزها الرئيسي سلفا بوصولها للنهائيات بالمكسيك.

وايرلندا بعدد سكانها المليون ونصف مليون نسمة وبلاعبين معظمهم من المتطوعين من الاندية الانكليزية فلا يتوقع منها حتى الوصول للادوار النهائية خصوصا وان مجموعتها تتضمن فريق البرازيل القوي والفريق الاسباني والفريق الجزائري الذي هزم فريق المانيا الغربية في كاس العالم عام ١٩٨٢.

والفريق الايرلندي يقوده حارس المرمى العجوز بات جننغز ٤١ سنة والذي يعتبر احد افضل واغلى حارس مرمى في العالم.



● بوبي روبسون

● بات جيننغز

انكلترا بدون روبسون أمام البرتغال

سالتيلو - المكسيك - رويتر - لمح كابتن فريق انكلترا لكرة القدم برايان روبسون الى انه من غير المرجح ان يشترك في المباراة الاولى لفريقه في نهائيات كاس العالم امام فريق البرتغال يوم الثلاثاء المقبل.

وقال روبسون الذي يعالج من اصابة في وتر العرقوب انه لا يشعر بانه مستعد بدنيا او ذهنيا لمباراة صعبة وانه لن يخاطر باللعب ما لم يكن لائقا مئة في المئة.

وقال روبسون انه يفضل التضحية بعدم الظهور في مباراة انكلترا الاولى ليضمن لياقته للعب في مباريات تالية على المخاطرة بزيادة حدة اصابته في المرحلة الحالية.

واضاف قوله انه لا يشعر بقلق بشأن كتفه الذي اصيب بخلع فيه للمرة الثانية في وقت سابق من الشهر الحالي وانه لا يشعر باي انزعاج للضمادة التي يضعها لحمايته.

وقال روبسون ان فريق انكلترا مؤهل جيدا للتقدم على الفرق الاوروبية المنافسة والفوز بكاس العالم.

● برايان روبسون

بونيك: منتخب المغرب خصم صعب



المكسيك - ا.ب - قال النجم البولندي زبيغنيو بونيك ان الفرق الصعبة فقط هي التي سوف تفوز بكاس العالم، وان منتخب بولندا يمتاز بهذه القوة المطلوبة وتوقع انهيار بعض الفرق المرشحة بسبب الحرارة والارتفاع.

واضاف بونيك ان الفريق المغربي قد يكون خصما صعبا بسبب تعوده على الطقس الحار ولكن منتخب بولندا غير خائف من الصعوبات لانه مستعد جيدا ويدرك كيف يتعامل مع المباريات الصعبة واوضح ان التدريب السري لمنتخب بولندا الذي ازعج المشجعين المكسيكيين كان يهدف لزيادة التركيز عند لاعبي بولندا وسوف يتضح ذلك في المباريات.

ويتوقع بونيك وصول منتخبي بولندا وانكلترا للدور الثاني من هذه المجموعة، وقال انه من الافضل الحصول على المركز الاول في المجموعة حتى يلعب مباراته في الدور الثاني في مونتيري ايضا دون الانتقال المفاجىء لمدينة اخرى.

ولا يحب بونيك التنبؤ بالمركز الذي سوف يحصله فريقه في هذه البطولة بعد ان حصل على المركز الثالث قبل ٤ سنوات، متميزا عن بقية لاعبي الفرق وان كان اكثرهم خبرة الا ان طريقة اللعب الجماعية هي مصدر قوة الفريق وليس مهما من يسجل الاهداف.

● بونييك

تصاعد أزمة منتخب المانيا والصحافيين حول فضيحة جنسية

تصاعد ازمة منتخب المانيا الغربية والصحافيين حول فضيحة جنسية

كيريتارو - المكسيك - رويتر - رفض كابتن المانيا الغربية كارل هانز رومينيغه ومسؤولو الفريق الذين اغضبتهم اتهامات حول فضيحة جنسية في مقر تدريبهم الاجابة على اسئلة الصحافيين في مؤتمر صحفي جرى ترتيبه من قبل.

وقام رومينيغه بقراءة بيان اعد من قبل وغادر الوفد عوضا عن عقد مؤتمر صحفي.

واستغرقت قراءة البيان ٦٠ ثانية ووصف الاتهامات الصحفية بانها تصل الى حد تشويه السمعة.

وبدا ان رد فعل الالمان مرتبط الى حد كبير بما نشرته صحيفة بيلد في صفحتها الاولى مدعية ان عاهرات تواجدن في معسكر التدريب السابق للفريق في موريليا. وقالت بيلد الواسعة الانتشار ان خمس عاهرات حاولن ممارسة مهنتهن مع اللاعبين.

ولم ينف بيان رومينيغه الذي قرأه نيابة عن لاعبي الفريق ما ذكرته الصحيفة بشكل محدد على الرغم من ان البيان تعرض لتاثير ما نشر على الفريق واسر اللاعبين.

وكان مدير الفريق فرانز بيكنباور والفريق الالماني قد غضبوا في الاونة الاخيرة بسبب نشر صورة لمؤخرة المدافع ماتياس هيرغيت عارية وهم يهم بمغادرة شرفته بعد اخذ حمام شمس.

اصابة وايتساید تضعف فرصة ايرلندا

غوادالاخارا - ا.ب - تعرض منتخب ايرلندا الشمالية لضربة كبيرة قبل بداية بطولة كاس العالم عندما اصيب مهاجمه نورمان وايتسايد بتمزق في اربطة الكاحل ولم يشارك في تدريب يوم الجمعة كاجراء احتياطي.

ويعتبر وايتسايد اصغر لاعب يشارك في نهائيات كاس العالم حيث كان عمره ١٧ عاما و٤٢ يوما في اسبانيا، وقال ان كاحله يؤلمه جدا علما بانه كان قد شفي من اصابة اخرى قبل فترة قصيرة، ويتوقع طبيب الوفد الدكتور جون مكفي ان وايتسايد سوف يعود للملعب بعد راحة لعدة ايام.

ويعاني منتخب ايرلندا الشمالية من اصابة المهاجم جيمي كوين والظهير جيمي نيكول ولاعب الوسط دايفيد مكريري.

ومن ناحية ثانية قال بيلي بنغهام مدرب المنتخب ان الفريق الجزائري ليس فريقا يمكن الاستهانة به ولهذا من الضروري ان نلعب بافضل تشكيل لدينا في هذه المباراة.

٣ قشاشين بمنتخب المانيا الغربية

كيريتارو - أ.ب - الكثير من المنتخبات تفتقد لهذه النوعية من اللاعبين ولكن المنتخب الالماني الغربي يحظى بثلاثة لاعبين ممتازين في مركز الظهير القشاش، وحتى الان لم يقرر المدرب فرانز بيكنباور من سوف يشرك منهم.

وقبل كاس العالم كان الخيار الاول في صالح كلاوس اوغنتالر لاعب بايرن ميونخ ولكنه تعرض للانتقاد بسبب عرضه الضعيف في المباراتين التجريبيتين ضد هولندا ويوغسلافيا، والخيار الثاني نوربرت ايدير الذي لعب اول مباراة اولية ضد يوغسلافيا ولكن سنه يعتبر عائقا في طريق اختياره للفريق الاول (٣٠ سنة)، واللاعب الثالث ماتياس هيرغت لاعب نادي باير اوردنغين وهو قادر ايضا على اداء مهمة هجومية من خط الوسط.

قالوا عن البطولة

المكسيك - أب - قال كايتانو ري مدرب منتخب باراغواي: نحن لانستطيع ان نلعب مثل البرازيل وعلينا ان نسرق الكرة. اما بلاتيني فقال: اشعر انني لائق بنسبة ٢٠٠ بالمائة. وقال هوغو سانشيز لاعب المكسيك: اعتقد ان البرازيل تستطيع الفوز بالبطولة لان البرازيل هي دوما البرازيل وقال تشا بوم كيون لاعب كوريا الجنوبية: سوف نخيف اكثر من فريق واحد بالمكسيك. وقال عمر بوراس مدرب اوروغواي: حتى ركلات الجزاء لها اعتبارها في البطولة.

● بيرزوت يتحدث للصحافيين تحت اعلام الدول المشاركة

بيرزوت يستبعد روسي من الاحتياط

مكسيكو سيتي - أب - استبعد المدرب الايطالي انزو بيرزوت هداف كاس العالم باولو روسي من الفريق الذي لعب ضد بلغاريا بافتتاح البطولة مساء امس، كما لم يسجله بين لاعبي الاحتياط.

وقال بيرزوت انه بنى فريقه على اساس اللياقة، وان طبيب الفريق اعلن ان جميع اللاعبين الـ٢٢ لائقون ولكنه اختار ١١ لاعبا يضمنون له عرضا قويا لان اول مباراة في كاس العالم تعتبر مباراة حاسمة ولا يستطيع المخاطرة باشراك لاعب في حالة سيئة.

سرقة تقارير مدرب كندا

المكسيك - ي ب - قال توني ويترز مدرب منتخب كندا ان التقارير الاستكشافية التي اعدها عن منتخبات الاتحاد السوفيتي وفرنسا وهنغاريا قد سرقت منه عندما كان المنتخب يتدرب في فورت لودرديل بولاية فلوريدا.

وبينما كان ويترز يعقد مؤتمرا صحفيا اقتحم لص غرفته بالفندق وسرق نقوده وبطاقات الائتمان وحقيبته التي كانت تحوي الطريقة، ولكن مازالت عنده اشرطة فيديو كاملة لفرق المجموعة.

التلفزيون ينقل مباراتي اليوم على الهواء

يقوم تلفزيون الكويت بنقل مباراتين من مباريات كاس العالم اليوم على الهواء مباشرة وعلى قناة البرنامج الثاني، ففي الساعة ٨٫٥٠ سيتم نقل لقاء البرازيل واسبانيا من مدينة غوادالاخارا، وفي الساعة ١٢٫٥٠ ومن مدينة ليون سيتم نقل لقاء فرنسا وكندا.

سونيس: نريد الوصول للدور الثاني

قال الكابتن الاسكتلندي غريم سونيس ان هذه ثالث بطولة يشارك فيها بكاس العالم. وسوف يسعى جاهدا ليتخطى الفريق الدور الاول لاول مرة قبل اعتزاله.

روبسون: لن يخيفنا شيء

بعد ان انهى المنتخب الانكليزي استعداداته للمشاركة ببطولة كاس العالم قال المدرب بوبي روبسون ان هذه افضل مجموعة من اللاعبين عمل معها طوال ٣٠ عاما، وقال ان فريقه امامه فرصة للفوز باللقب ولن يخيفه شيء.

ويدخل فريق روبسون الادوار النهائية برصيد مذهل بعدم الخسارة طوال ١٢ شهرا ويعتقد ان اقوى منافسيه هي منتخبات الارجنتين والبرازيل والدانمرك والمانيا الغربية.

ويقول روبسون انه يسعى لتكرار انجاز السير الف رامزي بقيادة منتخب انكلترا للفوز بكاس العالم عام ١٩٦٦ ويقول ان السير الف رامزي يقيم في منزل لا يبعد ٥٠٠ ياردة عن منزله ولايريد ان يكون اقل منه.

نصف سكان العالم شاهدوا المباراة

بالاضافة الى ١١٠ الاف مشجع في استاد الازتيك يتوقع ان يكون قد شاهد مباراة الامس بين ايطاليا وبلغاريا حوالي ٣ بلايين نسمة اي اكثر من نصف سكان الكرة الارضية.

رسالة القاهرة

اكتمال الزمالك قبل لقاء ديناموز اليوم وهبوط المنيا وتعادل المحلة والاسماعيلي

● ننكوفيتش

● جمال عبد الحميد

القاهرة ـ من محمود معروف:

تبدأ في الثالثة من بعد ظهر اليوم بتوقيت القاهرة بمدينة هراري عاصمة زيمبابوي مباراة العودة في دور الـ ١٦ لبطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري بين الزمالك بطل مصر وديناموز هراري بطل زيمبابوي والمباراة غاية في الحساسية والصعوبة ولا سيما بالنسبة للزمالك الذي يحتاج الى التعادل او الفوز حتى يضمن الصعود الى دور الـ ٨. وذلك لان لقاء الذهاب بالقاهرة قد انتهى ٢/١ لصالح الزمالك وهذا يعني ان فوز فريق ديناموز هراري بهدف نظيف يصعد الى دور الـ ٨ مباشرة بفارق الاهداف.

اكتملت صفوف الزمالك بعد وصول اللاعبين الخمسة المتخلفين عن السفر مع البعثة بسبب امتحاناتهم وهم: هشام يكن، بدر حامد، احمد رمزي، محمد حلمي، وعماد المندوه، ووضح انهم في حالة بدنية ومعنوية عالية وخاصة احمد رمزي الذي كاد يتخلف بسبب اصابته بالركبة. وقد ادى الفريق تدريبه الاخير في الثالثة بعد ظهر امس بملعب واكي بسمارك حتى اطمأن نينكوفيتش على جميع اللاعبين بمن فيهم اللاعبون العائدون من القاهرة. وكان الفريق قد ادى مرانه الاساسي بملعب روفارو الذي ستقام عليه المباراة امس الاول واستغرق التدريب اكثر من ساعة ونصف، وقد ظهر خالد عبدالرحمن اللاعب الصاعد بمستوى رائع فقد سدد اكثر من كرة سكنت الشباك في المباراة التجريبية التي لعبها الفريق استعدادا للديناموز. وكذلك جمال عبدالحميد الذي ظهر بمستوى فني طيب، ومعهما مجدي طلبة الذي سيلعب في خط الوسط مع التقدم كجناح ايسر حيث سيلعب الفريق بخطة ٤-٤-٢ مع تطويرها الى ٤-٣-٣ في حالة الهجوم.

وكان السفير المصري محمد يسري رزق وبعض افراد الجالية المصرية الذين لا يتعدى عددهم ٢٠ فردا قد شاهدوا التدريب امس الاول والذي اختتمه نينكوفيتش بتسديد ضربات الجزاء تحسبا لان تنتهي النتيجة ١/٢.

من المنتظر ان يمثل الزمالك طارق عبدالعليم، محمد صلاح، هشام يكن، اسماعيل يوسف، احمد رمزي، او بدر حامد، حماده عبداللطيف، محمد حلمي، ايمن يونس، مجدي طلبه، خالد عبدالرحمن، وجمال عبدالحميد.

وعلى الجانب الاخر انهى فريق ديناموز هراري استعداداته هو الاخر للمباراة مع اقتراب موعدها. والجماهير هناك مهتمة جدا بالمباراة، حتى ان بوتاسا رئيس النادي اعلن ان اللقاء سيكون مباراة حياة او موت بالنسبة لفريقه وخاصة ان الامل كبير في الصعود الى دور الـ ٨.

يدير المباراة الحكم الدولي الزامبي «شاوا» ويساعده سايري وشيري كاول ويراقب المباراة راجارانتيم من موريشيوس.

تعادل المحلة والاسماعيلي

اقيمت مساء امس الاول ثلاث مباريات في الاسبوع الثامن عشر للدوري الممتاز في المحلة تعادل المحلة مع الاسماعيلي ٢/٢ ولم يتغير الفريقان في جدول المسابقة حيث بقي الاسماعيلي في المركز الثالث والمحلة في المركز الرابع بعد ان ارتفع رصيد كل منهما الى ٢٢ نقطة.

بدأ المحلة بتسجيل الاهداف عندما احرز حسام عبدالغني الهدف الاول بعد ٦ دقائق ويتعادل شحتة دسوقي الاسماعيلي بعد ١٩ دقيقة وانتهى الشوط الاول ١/١ ومع بداية الشوط الثاني اضاع صبري عيد ركلة جزاء للمحلة ثم اضاف طارق الصاوي الهدف الثاني للاسماعيلي في الدقيقة ١٧ وقبل ان تكتمل الدقيقة ١٧ تعادل شوقي غريب للمحلة. لتنتهي المباراة ٢/٢.

وفي السويس اطاح فريق منتخب السويس بامل المنيا في البقاء بعد فوزه عليه بهدف نظيف احرزه اسامة رفعت من ضربة جزاء في الدقيقة ٣٦ من الشوط الاول. وصعد السويس لمنطقة الامان وارتفع رصيده الى ١٦ نقطة في حين بقي رصيد المنيا عند ١٠ نقاط فقط.

وفي استاد الجبل الاخضر تعادل المنصورة مع المقاولون بدون اهداف في مباراة سيطر عليها المقاولون ولكن دفاع المنصورة كسر كل هجمات المقاولون.

قندوز: مهمتنا في المكسيك اكثر صعوبة

جوادالاخارا ـ المكسيك ـ أ ف ب ـ لا يزال محمود قندوز وهو في الثالثة والثلاثين من عمره احد الاعمدة الرئيسية والظهير الحر البارز في الفريق الجزائري. وكانت بداية قندوز في الفريق القومي في عام ١٩٧٧ ولم يغادره منذ ذلك الحين حتى الان.

واشترك قندوز عام ١٩٨٢ في بطولة كاس العالم التي اقيمت في اسبانيا ولم ينس استبعاد فريق الجزائر على اثر مباراة المانيا الاتحادية والنمسا.

ويقول قندوز «ان خروجنا من البطولة بعد مباراة العار تلك تبقى من اسوأ الذكريات لدينا. لقد كنت اريد ان اتقاعد كلاعب دولي بعد بطولة كاس العالم في اسبانيا ولكنهم طلبوا الى ان ابقى وبطولة المكسيك ستكون بمثابة مباريات الوداع مع الفريق القومي».

ويضيف قندوز «ان مهمتنا في المكسيك ستكون اكثر صعوبة منها في عام ١٩٨٢ فيجب ان نحافظ على سمعتنا التي اكتسبناها من اسبانيا. ان خصومنا يخشون جانبنا الى حد بعيد. اني متفائل اذ ان مستوى الفرق الاربعة المشتركة في المجموعة الرابعة متقارب وستلعب حرارة الجو في صالحنا».

وحول مهاجمي فريق ايرلندا وطريقة لعبهم يقول قندوز «اننا مستعدون تماما لهم .. فانا وقريشي لسنا اقل مستوى منهم ونعرف جيدا ما ينتظرنا» وجدير بالذكر ان قندوز يبلغ وزنه ٧٦ كغم وطوله ١,٨٤ متر وقريشي يبلغ وزنه ٨٦ كغم وطوله ١,٩٣ متر مما يترك اثره في اقوى المهاجمين.

واذا كانت بطولة كاس العالم في المكسيك تشكل نهاية مهنة قندوز كلاعب دولي فانه سيستمر في اللعب كما في الماضي تماما حيث ان كرة القدم هي هواية يحبها.

ويشير قندوز الى احتمال توجهه للعب في سويسرا حيث انه يجري اتصالات مع ناديين هناك. واذا لم يحدث ذلك فسيبقى في الجزائر ويستمر في لعب كرة القدم طالما وجد في نفسه القدرة على ذلك.

ويقول قندوز «وبعد ذلك قد اتفرغ لاعمالي التجارية الخاصة واهتم بالناشئين. ولكن في الوقت الراهن لا اريد ان افكر في شيء اخر سوى بطولة كاس العالم الراهنة».

● قندوز

تنافس شريف بين ايدسون وجوليو سيزار

غوادالاخارا ـ ي.ب ـ اكد المدافع البرازيلي جوليو سيزار عدم وجود اي ضغينة بينه وبين اللاعب المخضرم ايدسون الذي سوف يأخذ مكانه بالفريق الاول، وقال انه اتفق مع ايدسون قبل السفر الى المكسيك ان يكون تنافسهما على المركز شريفا ويتركا الاختيار النهائي الى المدرب سانتانا.

وقال جوليو سيزار ان ايدسون هناه على مستواه في المباراة التجريبية الاخيرة.

اسكتلندا تصل اليوم

بعد وصول المنتخب الكندي للمكسيك مساء الخميس الماضي تكون جميع الفرق الـ ٢٤ قد حضرت عدا اسكتلندا التي تصل اليوم الاحد.

بوسيس ينتظر لقاء كندا بفارغ الصبر

● بوسيس

جواناخواتو ـ المكسيك ـ أ ف ب ـ ينتظر ماكسيم بوسيس لاعب خط الوسط في المنتخب الفرنسي لقاء فريقه مع فريق كندا بفارغ الصبر ويقول «ان هذه المباراة اهم من المباراتين التاليتين مع الاتحاد السوفيتي وهنغاريا فالبداية شيء اساسي».

ويرى بوسيس انه لا بد «ان نبدأ بقوة حتى نخضع الفريق الكندي منذ البداية دون ان نغفل خط الظهر في فريقنا».

واضاف ان اكبر خطأ يمكن ان يحدث في كرة القدم «هو التقليل من شان الخصم. فاذا فشلنا لن يكون لنا اي عذر».

والجدير بالذكر ان بوسيس سيعتزل اللعب في البطولات الدولية في يوليو (حزيران) المقبل بعد بطولة كاس العالم مباشرة.

مشاكل تليفونية تواجه الصحافيين بالمكسيك

مكسيكو ـ ا ف ب ـ قبل يومين من بدء مباريات بطولة كاس العالم في ليون كان لايزال الخلاف قائما حتى صباح الجمعة بين ممثلي الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ووزير الاتصالات من جانب وعمال التليفونات من جانب اخر. ويواجه ٢٠٠ صحافي قدموا لتغطية مباراة فرنسا وكندا احتمال عدم استطاعة نقل رسائلهم عن المباراة.

![MEXICO86]

MEXICO86

بيكنباور يترك منتخب المانيا عام ١٩٨٨ واربعة مرشحين لخلافته

يدخل المدربون الالمان الغربيون الاربعة بيرتي فوجتس، واريش ريبيك، وهورست كويل، وسيب بيونتك ضمن المرشحين لخلافة فرانز بيكنباور في منصب المدير الفني لفريق المانيا الغربية. وجدير بالذكر ان بيكنباور قرر التوقف عن عمله كمدرب للفريق بعد بطولة كاس اوروبا للامم في عام ١٩٨٨.

شيلتون يتطلع للمشاركة بكاس العالم المقبلة

يتمتع بيتر شيلتون حارس مرمى فريق انكلترا بروح معنوية عالية بعد ان فقد كيلوغرامين من وزنه خلال فترة التدريبات استعدادا لبطولة كاس العالم.

ويقول شيلتون «اريد ان اكون بطل العالم مع فريقي وان العب في بطولة كاس العالم المقبلة في ايطاليا في عام ١٩٩٠».

الحكم الالماني ايشفيلر يعين قنصلا فخريا

لايفصل بين تحكيم مباريات كرة القدم والدبلوماسية سوى خطوة اجتازها المدرب الدولي الالماني الغربي فالتر ايشفيلر. فقد عين ايشفيلر الذي قام بالتحكيم في مباريات بطولة كاس العالم في عام ١٩٨٢ قنصلا فخريا لرعاية مصالح المانيا الاتحادية ودول اوروبية اخرى في كيريتارو حيث تجري مباريات المجموعة الخامسة التي تضم فرق الدانمرك واسكتلندا والمانيا الاتحادية واورغواي.

المكسيكيون والبلغاريون يتبادلون الدهشة

عرض التلفزيون المكسيكي برامج مطولة عن جميع الفرق المشتركة في بطولة كاس العالم باستثناء فريق واحد هو الفريق البلغاري. وعندما اعرب مسؤول في الوفد البلغاري عن دهشته ازاء هذا الوضع رد المكسيكيون بنبرة دهشة مماثلة موضحين انهم لم يقدموا برنامجا عن الفريق البلغاري بسبب منعهم من التصوير في بلغاريا.

مدرب بلجيكا يحذر لاعبيه من مرافقة زوجاتهم

وصلت زوجات لاعبي فريق بلجيكا الى مكسيكو حيث يقمن بينما يقيم ازواجهن في تولوكا على مسافة ستين كيلومترا من العاصمة. وقد حذر مدرب الفريق غي تايس لاعبي فريقه بانه اذا شاهد ايا منهم يخرج من غرفة بصحبة زوجته فسيعطيه على الفور تذكرة عودة الى بروكسل.

ماريا تتلقى قبلات لاعبي البرازيل القدامى

تتابع ماريا دي لوز دي بيريز كاساس البالغة من العمر ٦٢ عاما ولها من الابناء ١٣ ومن الاحفاد ٣١ مباريات كرة قدم منذ كانت في السابعة من عمرها ولم تفتها مباراة واحدة للمنتخب البرازيلي. وطغت السعادة على ماريا دي لوزا الموجودة في غوادالاخارا لتشجيع فريقها عندما توجه عدد من لاعبي البرازيل القدامى يوم الجمعة الماضي لتقبيلها بحرارة كل بدوره.

حارس مرمى ايطاليا يعد الطعام للكنديين

قام حارس مرمى الفريق الايطالي تينو ليتيري مساء الخميس الماضي باعداد الطعام للفريق الكندي في اباسالو. وضمت قائمة الطعام المعاجين الايطالية وذلك دون ادنى شك بهدف اقناع اللاعبين بالتردد على المطعمين اللذين يملكهما في مونتريال ومنيابوليس.

ارمسترونغ لاعب ايرلندا يعاني من البطالة

لم يتم تجديد عقد اللاعب الايرلندي ميري ارمسترونغ البالغ من العمر ٣٢ عاما مع فريق الدرجة الثالثة الانكليزي شسترفيلد. وبذلك يصبح ارمسترونغ الوحيد من بين اللاعبين المشتركين في بطولة كاس العالم العاطل عن العمل.

هل اصبح بورا مكسيكيا ؟

يعتز بورا ميلوتينوفيتش مدرب الفريق المكسيكي على الدوام بجنسيته اليوغسلافية غير انه يعيش منذ ثلاثة عشر عاما في المكسيك وتكيف تماما مع اسلوب الحياة المكسيكي الى حد انه قال عند قراءته لبرنامج الاحتفال بتسليم علم الفريق الى الرئيس المكسيكي ميغيل دي لامدريد على الصحافيين «وغدا سنذهب الى رئيسنا».

المكسيك بلد المتناقضات الكثيرة والمدهشة ووسائل النقل الحكومية الرخيصة.. لايمكن ايجادها

■ ثمن لتر الحليب ضعف ثمن المياه الغازية المدعومة

مكسيكو ـ ا ف ب ـ تنظم المكسيك للمرة الثانية في تاريخها بطولة كاس العالم لكرة القدم، وهو الامر الصارخ التناقض حيث تعد كرة القدم بلا شك في هذا البلد في ادنى مستوى لها بالنسبة لدول اميركا اللاتينية.

وفي بلد الازتيك يبدو التناقض في كل شيء حيث دواعي الدهشة كثيرة فعلى سبيل المثال فان وسائل النقل العام التي تنظمها الدولة اسعارها زهيدة للغاية حيث تعريفة الاوتوبيس ٣ بيزو وبيزو واحد بالنسبة للمترو داخل العاصمة، وتبدو هذه التعريفة مضحكة للغاية ولايضاح ذلك فانه يتم حاليا تبادل الدولار مقابل ٥٣٠ بيزو.

ولكن من المستحيل تقريبا الاستفادة من هذه الاسعار الزهيدة لسبب بسيط هو ان وسائل النقل هذه لايمكن العثور عليها عامة، ويتعين على الركاب اللجوء الى «البيسيرا» وهو ميني باص خاص يكلفهم اغلى بمقدار مائة مرة.

وفي المتاجر يبلغ ثمن لتر الحليب ضعف ثمن لتر الكوكاكولا وذلك لان الحكومة تدعم صناعة المياه الغازية عن طريق بيع السكر الى منتجيها بسعر متهاود.

والمكسيك على الارجح هي الدولة التي تنشر اكبر عدد من الكتب في اميركا اللاتينية الا ان الطبعات تتراوح ما بين ثلاثة الاف الى خمسة الاف نسخة فقط اذ ان السكان هنا في اعماقهم لايريدون او لايعرفون القراءة. ويتضح نفس التناقض بالنسبة للصحف حيث تصدر العاصمة ٢٥ صحيفة لايباع منها سوى ٧٠٠ الف نسخة مقابل اكثر من ١٨ مليون ساكن.

وبالنسبة للكتب الدراسية تعد المكسيك (مع كوبا) الدولة الوحيدة في اميركا اللاتينية التي توزع فيها هذه الكتب مجانا. الا ان الاهالي ينفقون اكثر من الحد الادنى للمرتبات «حوالي مائة دولار» على الادوات المدرسية.

وعلى الصعيد السياسي تعد المكسيك الدولة الاكثر استقرارا في اميركا اللاتينية كلها.. فمنذ ٦٠ عاما ينتخب رؤساؤها بصورة ديمقراطية. الا انه منذ قديم الازل يوجد حزب واحد هو الذي يفوز بمقعد الرئاسة وهو الحزب الثوري الدستوري.

والامثلة على التناقض لاحصر لها ومنها ان المكسيك كانت اول دولة في المنطقة تقرر فصل الكنيسة عن الدولة منذ سنة ١٩٦٧ بينما يعد ٩٥٪ من السكان من الكاثوليك المتدينين.

وهي ايضا احدى الدول النادرة في اميركا اللاتينية التي يوجد بها امن اجتماعي حيث توجد في الاقاليم مدارس واجهزة صحية وحيث تحصل القرى في اغلبيتها على الماء والكهرباء.. ورغم ذلك فان ١٥٪ من الصبية يعانون من سوء التغذية كما يعاني ٦٠٪ من السكان من امراض المعدة والامعاء و«يصعد» الف شخص شهريا من الريف الى العاصمة.

وتموج المكسيك دائما بالمتناقضات وهو مايسهم في طابعها الساحر الاخاذ ولاسيما ان معظم هذه المتناقضات لايمكن تفسيرها تفسيرا معقولا.

● عروض شعبية مكسيكية

● مشجع اسباني بالقبعة المكسيكية ينفخ في البوق مرحبا بفريقه

● انعكاس استاد خاليسكو في نظارة مشجع يتابع تدريب البرازيل

الجزائريون باستطاعتهم الصعود للدور الثاني بللومي جاهز لايرلندا .. ودور كبير لماجر

وادي الحجارة ـ المكسيك ـ رويتر ـ يقول نجم خط الوسط الجزائري الاخضر بللومي انه قد عاد الى افضل مستوى له وهو الامر الذي قد يخلق المتاعب لايرلندا الشمالية التي تلعب ضد الجزائر في المجموعة (د) يوم الثلاثاء المقبل.

وقد شفي بللومي من كسر شديد بساقه في وقت مناسب لاستعادة السمعة التي حققها لنفسه في اسبانيا منذ اربعة اعوام كواحد من افضل اللاعبين الذين انجبتهم افريقيا.

وقال بللومي «انني في مستوى ممتاز. لقد انتهت متاعب ساقي ومستوى لياقتي يضاهي ذلك الذي بدأت به حياتي الكروية».

وكان لابتعاد بللومي عن اللعب تاثير بالغ على الجزائر خلال الاشهر القليلة الماضية عندما خرجت الجزائر من الدور الاول لنهائيات كاس الامم الافريقية.

وعاد بللومي الى اللعب في نيسان/ ابريل الماضي غير انه بدا وكأنه لا يزال دون مستواه في اخر مباراة تجريبية للجزائر في سويسرا في ٦ ايار/ مايو الحالي.

ويقول مراقبون جزائريون انه قد استعاد لياقته البدنية كاملة وفي اثناء تدريبه اظهر بللومي من جديد تفوقه وبعد نظره في الملعب وهو ما ادى الى المقارنة بينه وبين ميشيل بلاتيني في نهائيات عام ١٩٨٢.

وكان بللومي قد اسهم في فوز الجزائر في نهائيات كاس العالم عام ١٩٨٢ على المانيا الغربية ٢ ـ ١ في واحدة من اكبر مفاجآت نهائيات كاس العالم وفوز فريقه على شيلي ٣ ـ ٢ قبل ان تنهزم الجزائر بهدفين مقابل لاشيء امام النمسا مما تسبب في خروجها من الدور الاول.

ويقول مدير الفريق الجزائري رباح سعدان وهو اصغر مديري الفرق المشتركة في النهائيات سنا انه لن يعلن التشكيل الذي سيلعب امام ايرلندا الشمالية حتى صباح يوم المباراة غير انه قد اخبر اللاعبين امس.

وقال ان الفريق سيكون مماثلا بصورة كبيرة للفريق الذي انهزم من سويسرا بهدفين مقابل لاشيء.

ويبدو ان سعدان سوف يجعل فريقه يلعب بصورة اكثر هجومية مما حدث في الاونة الاخيرة حيث يعتقد انه ليس هناك ثمة فائدة من تكثيف الدفاع ضد فرق لديها لاعبون ذوو مهارات عالية مثل البرازيل واسبانيا.

وسيقوم المهاجم رباح ماجر الذي سجل ١١ هدفا في ١٨ مباراة لعبها فريقه بورتو البرتغالي بدور كبير في خطة سعدان ومن المحتمل ان يلعب الى جانب جميل مناد في الهجوم.

ويعتقد ماجر الذي وصف هزيمة الجزائر في كاس افريقيا على انها كارثة ان الفريق قد استعاد معنوياته. وقال انه قد تم تدعيم الفريق بلاعبين من الذين يلعبون في الخارج وان خبرتهم الدولية ستكون ذات اهمية حيوية في المباريات المقبلة.

واضاف ماجر قوله ان «الجانب الايجابي في اسلوب لعبنا هو المجهود المشترك والقدرت الفردية لبعض مهاجمينا. ان نقاط ضعفنا ستكون قلة التدريب».

وقال ماجر ان لاعبي الجزائر قد نضجوا في الفترة منذ كاس ١٩٨٢ وان الفريق يشعر ان باستطاعته التاهل للدور الثاني في المكسيك.

● الاخضر البللومي

● رباح ماجر

لجنة للاشراف على مسيرة الفحيحيل الليلة

شكل مجلس ادارة نادي الفحيحيل الرياضي لجنة برئاسة فهد الهملان نائب رئيس مجلس الادارة للاشراف على المسيرة التي ينظمها النادي في الساعة التاسعة مساء اليوم ابتهاجا بالفوز بكاس صاحب السمو امير البلاد، وقد اجرت اللجنة اتصالات لتامين سلامة الطريق للمشاركين بالتعاون مع شرطة المرور.

مدرب الجزائر: سنفرض طريقتنا في اللعب والفوز

جوادالاخارا ـ أ.ف.ب ـ استعاد فريق الجزائر ابتسامته، فقد استرجع اللاعبون الجزائريون روحهم المعنوية بعيدا عن الضغوط الشديدة التي تعرضوا لها في بلادهم وذلك في كرانس مونتانا في سويسرا ثم في المكسيك منذ اسبوعين بعد خيبة الامل التي اصابتهم في بطولة كاس افريقيا للامم في مارس (اذار) الماضي.

ويقيم الفريق الجزائري في فندق يقع على مسافة ٢٠ كيلو مترا من جوادالاخارا وسط الطبيعة حيث اكثر فريق الجزائر من المران. ويقول رباح سعدان مدرب الفريق الجزائري «لقد عملنا كثيرا». ورغم ان سعدان لم يكشف عن تشكيل الفريق في مباراته مع فريق ايرلندا الشمالية يوم الثلاثاء المقبل فقد تم تحديد اللاعبين الذين سيشتركون في المباراة المقبلة باستثناء لاعب واحد.

واضاف سعدان «ان اللاعبين الجزائريين لديهم مهارات متنوعة واعتزم الاستفادة من ذلك. وساحدد اختياري للاعبين بناء على الخصم الذي يلعب امامه، فلن يكون تشكيل الفريق واحدا في الثلاث مباريات».

ويتردد ان المكان الشاغر في خط الوسط هو مكان اللاعب رقم عشرة حيث ان قاسي سعيد وبن مبروك سيشغلان المكانين الاخرين في خط الوسط.

ويعلق سعدان على حالة لاعبيه قائلا «ان بللومي استعاد صحته بعد اصابته وبات قادرا على اللعب لمدة ٩٠ دقيقة وماروك تدرب كثيرا منذ مباراة القاهرة وزيدان في اتم لياقته البدنية ولن يتحدد اختياري بعد بصورة نهائية ومما لا شك فيه ان الافضل استعدادا لحظة المباراة هو الذي سيلعب».

ويضيف سعدان «سنحاول فرض طريقتنا في اللعب والفوز. فقد قمنا في تدريباتنا بتجربة تشكيلات مختلفة. اننا نعرف كيف سيلعب الايرلنديون ولدينا الاسلحة التي تمكننا من التصدي لهم وعلينا ان نستفيد من الفرصة السانحة».

● رباح سعدان

بروتاسوف يلعب ضد هنغاريا .. غدا

ايرابواتو ـ أب ـ اعلن سيرغي موسياغين مساعد مدرب منتخب الاتحاد السوفيتي ان هداف الدوري اوليغ بروتاسوف قد شفي من الالتهاب في حلقه واصبح جاهزا ليلعب المباراة الاولى يوم غد الاثنين ضد هنغاريا، ولكن المدافع الاساسي الكسندر شيفادزه لا يزال مصابا.

وكان بروتاسوف (٢١ سنة) قد غاب يومين عن التدريب وشارك في الشوط الثاني من المباراة التجريبية ضد فريق ايرابواتو التي انتهت بفوز السوفيت ١/١٢ دون ان يسجل اي هدف.

باراغواي تنهي استعدادها بفوز ضعيف

مكسيكو ـ أ.ف.ب ـ فازت باراغواي بهدف مقابل لا شيء على كروز ازول وجاء الهدف في الشوط الاول في مباراة الاستعداد التي اقيمت بينهما في مكسيكو في اطار بطولة كاس العالم ضمن المجموعة الثانية. وقد سجل هدف باراغواي اللاعب مندوزا في الدقيقة ١٧ من المباراة.

فقد حققت باراغواي فوزا بسيطا صباح الجمعة في مكسيكو على كروز ازول احد فرق الدرجة الاولى المكسيكية اذ فازت بهدف مقابل لا شيء. بيد ان هذه المباراة التدريبية التي لم تستغرق الا ٨٠ دقيقة لم تتح لكايتانو ري مدرب منتخب باراغواي ان يستعرض لاعبيه بشكل كامل وفعلي اذ ان روميرو وكاباناس ظلا على خط الملعب متخذين جانب الحيطة.

وكانت الفرص التي سنحت للاعبي باراغواي نادرة امام فريق اكثر من الهجوم ولعب بروح عالية للغاية بيد ان باراغواي نجحت في تسجيل الهدف اللازم لتاكيد فوزها.

وفي الشوط الثاني قلل لاعبو باراغواي من نشاطهم بناء على طلب مدربهم كايتانو ري تاركين مجال الهجوم مفتوحا امام منافسيهم وذلك لكي يتم اختيار لاعبي خط الظهر في حالة تشديد الهجوم عليهم.

انطلاق اكبر حدث رياضي عالمي في كرة القدم

الفريق المكسيكي تسلم العلم من رئيس الدولة لرفعه بالاستاد

مدينة مكسيكو ـ رويتر ـ بدأ امس حدث رياضي عالمي كبير هو مسابقة كاس العالم لكرة القدم بمباراة بين فريقي بلغاريا وايطاليا حاملة اللقب ويستمر ٣٠ يوما وتقام خلاله ٥٢ مباراة.

وفي استاد ازتيك الكبير قام العمال بوضع اللمسات النهائية استعدادا لحفل الافتتاح بينما اتت مجموعة من الجنود تدريبا على العرض العسكري الذي سيقدمونه في الحفل.

وبالنسبة للمكسيك التي تعاني من صعوبات اقتصادية منذ اربعة اعوام ومن اثار زلزال تعرضت له في ايلول سبتمبر الماضي فان هذا الحدث الرياضي يمثل مبعث راحة لها.

وعلى الرغم من الشكوك الاولية بشان انفاق ملايين من الدولارات على مسابقة رياضية في الوقت الذي لا يزال هناك حوالي ٥٠٠٠ شخص دون ماوى بعد الزلزال فانه يبدو ان المكسيكيين مصممون الان على ان يمتعوا انفسهم لمدة شهر.

وخرجت جماهير غفيرة لمشاهدة تدريبات فرقهم واحاطت حشود من الصحافيين والجمهور بنجوم كرة القدم العالميين مثل اللاعب الايطالي باولو روسي واللاعب الفرنسي ميشيل بلاتيني واللاعب الارجنتيني دييجو مارادونا للحصول على توقيعاتهم.

ازدهار الحانات وبطء ببيع التذاكر

وانشغل حراس امن مسلحون باسلحة آلية بمراقبة حشود المشجعين المتحمسين اكثر من انشغالهم بمنع اي تهديد ارهابي محتمل.

وعلى الرغم من انخفاض اعداد السياح الذين يصلون لمشاهدة المباريات عما كان مامولا فيه فان اصحاب الحانات في انحاء المكسيك ليس لديهم اي شك في ان عملهم سيشهد رواجا.

ويوجد الان في كل حانة في وسط مدينة مكسيكو جهاز تلفزيون اضافي بينما قامت بعض الحانات بوضع شاشات عرض كبيرة الحجم.

ولكن لا تزال هناك شكوك في امكانية امتلاء جميع المدرجات في مباريات المسابقة.

ويتنبأ منظمو المسابقة بان مبيعات تذاكر المباريات التي تسير ببطء ستزيد في الايام القليلة المقبلة الا ان صحفا صدرت عشية افتتاح المسابقة كانت لا تزال تحمل اعلانات لحجز مقاعد لمشاهدة المباريات باسعار مخفضة.

وعلى عكس الحال بالنسبة لدورة لوس انجلوس للالعاب الاولمبية التي اقيمت في عام ١٩٨٤ فان ترتيبات اقامة تصفيات كاس العالم الحالية احاطت بها السرية، ومن المتعذر معرفة ارقام محددة عن امور مثل تكاليف اقامة المباريات وحجم مبيعات التذاكر.

مونتيري بؤرة قلق

وتواصل الفرق الاربعة والعشرون المشتركة في المسابقة جهودا يائسة احيانا للتكيف مع ارتفاع الملاعب الاثني عشر التي ستقام عليها المباريات.

وتمكن معظم اللاعبين من تفادي التعرض لاضطرابات المعدة بسبب تغير انماط الغذاء.

وعلى سبيل المثال فقد استبعد روسي من الاشتراك في مباراة فريقه امس لانه لم يتاقلم بعد على الجو في مدينة مكسيكو التي ترتفع ٣٠٠٠ر٢ متر عن سطح البحر.

ويعالج طبيب الفريق الانكليزي ادواردز حاليا من نوبة قلبية اصيب بها يوم الاربعاء الماضي في مدينة مونتيري.

وتمثل مدينة مونتيري بؤرة للقلق بشان سلوك الجمهور حيث تتخذ السلطات المكسيكية احتياطات لوصول مشجعي الفريق الانكليزي الذين وصفتهم الصحف المحلية بانهم «حيوانات».

وقال مسؤول في السفارة البريطانية في مدينة مكسيكو الاسبوع الماضي انه يتوقع ان يصل ٣٠٠٠ر٣ من مشجعي الفريق الانكليزي الى المكسيك الى جانب ٢٠٠٠ر٢ سكوتلندي و٥٠٠ من ايرلندا الشمالية.

ضغوط كبيرة

وقبل اقل من ٢٤ ساعة من بدء ايطاليا الدفاع عن لقبها كحاملة لكاس العالم لكرة القدم ضد بلغاريا قامت الفرق الاربعة والعشرون المشتركة في نهائيات هذا العام بوضع اللمسات الاخيرة على استعداداتها.

وبما ان المكسيك هي الدولة المضيفة فانها واقعة تحت ضغوط شديدة لكي تحرز مركزا متقدما خاصة وان فريقها يحمل امال دولة لا تزال تضمد جراح زلازل ايلول (سبتمبر) الماضي التي لقي خلالها ١٠٠٠٠ر١٠ شخص مصرعهم في العاصمة علاوة على تشريد ١٠٠٠٠ر١٠٠ اخرين.

احتفالات ومقابلة الرئيس

ويبحث سكان المكسيك الذي يبلغ عددهم ٧٥ مليون نسمة عن اي سبب يدعو للاحتفال وسوف يبدأ المكسيكيون مهرجانا في انحاء البلاد اذا ما فازت المكسيك في اول مباراة لها ضد بلجيكا يوم الثلاثاء المقبل.

وقام لاعبو المكسيك صباح امس بزيارة مقر الرئيس ميجيل ديلا مدريد الذي سلمهم علما خاصا للمكسيك لاستخدامه في حفل افتتاح البطولة الذي سبق مباراة ايطاليا وبلغاريا في استاد ازتيك المهيب.

وفي الوقت الذي لا يتوقع فيه كثيرون فوز المكسيك بالكاس، اذ يرى العاملون بمكاتب المراهنات ان البرازيل والارجنتين واورغواي واسبانيا وفرنسا هي المرشحة للفوز ـ فان من المؤكد ان بطل المكسيك هوغو سانشيز سيكون قنبلة البطولة.





● احد حراس الاستاد يتسلم طعامه ـ رويتر



● مسلح مكسيكي فوق السطح وامامه يافطة ترحيب بفريق فرنسا

● اللمسات الاخيرة على استاد الازتيك بحراسة الشرطة

ايفريستو: قوة العراقيين تكمن في تصميمهم
لن أغير أسلوبهم وسأعلمهم الكثير

مكسيكو ـ رويتر ـ يلعب منتخب العراق اول مباراة له ضد باراغواي في الرابع من حزيران (يونيو) في المجموعة (ب) التي تضم ايضا المكسيك وبلجيكا.

ويقول ايفريستو مدرب العراق ان ارتفاع المكسيك عن سطح البحر سيؤثر سلبا على كل الفرق وان قدرة الفرق على التحمل ستكون عاملا حاسما. واضاف قوله «ان كرة القدم العربية تتقدم واصبح الان من العسير هزيمة فرقها».

وقال ان ما تحتاجه الفرق العربية هو اللعب بعيدا عن بلادها. واعرب عن اعتقاده ان باستطاعة الفرق العربية ان تكون جيدة للغاية بتحسن البرامج التدريبية لفرق الشباب.

وفقد العراق بالفعل القوة الدفاعية للاعب عدنان درجال الذي اصيب ويعد رعد حمودي الكابتن وحارس مرمى الفريق والمهاجمان حسين سعيد واحمد راضي من بين ابرز لاعبي العراق.

وقال ايفريستو ان ايدو كويمبرا شقيق نجم البرازيل زيكو ومدرب فريق العراق للشباب قد تولى تدريب الفريق العراقي بصورة موقتة بعد رحيل فييرا.

واضاف قوله ان مسؤولي كرة القدم في العراق لم يشعروا بالثقة في قدرة كويمبرا على تولي الفريق ولذلك واصلوا البحث عن مدرب جديد في البرازيل.

وقال ايفريستو ان مسؤولي اللعبة في العراق قد حاولوا اغرائه بالعمل في العراق منذ فترة طويلة غير انه يفضل الاقامة في قطر واضاف قوله ان عمله الحالي مع العراق من اجل نهائيات كاس العالم قد تم ترتيبه على المستوى الحكومي.

واضاف قوله انه لم يقم باجراء الكثير من التعديلات في الفريق العراقي عندما تولى تدريبه.

وقال ايفريستو ان اللاعبين العراقيين قد امضوا ست او سبع سنوات سويا وانه كان لديه معرفة مسبقة بهم لان هناك بطولات عديدة للدول العربية.

واضاف قائلا انني لا احاول تغيير اسلوبهم لكي يلعبوا مثل البرازيليين، ولكن باستطاعتهم ان يتعلموا مني الكثير من الامور التي لا يعرفونها في الكرة بسبب قلة الاحتكاك على ذروة المستوى الدولي.

وقال ايفريستو ان قوة العراقيين تكمن في تصميمهم وان الفريق لا يلعب بصورة جذابة غير ان لديه القدرة الكافية على ان يصبح فريقا جيدا علاوة على انه يتمتع بالسرعة.

واضاف قوله لا اعرف اذا كان باستطاعة الفريق تحقيق مفاجاة. ان هذا ليس بالامر اليسير. سنلعب كل مباراة دون اعتبار ما يسبقها وياتي بعدها.

● ايفريستو

● لاعب عراقي يخضع للفحص من احد اخصائيي العلاج الطبيعي في المكسيك



● ايدو ـ المدرب السابق

اعلان الارقام الفائزة بقرعة جوائز الكأس

اسفرت نتائج سحب قرعة الجوائز التي اجريت بعد المباراة النهائية لكاس سمو امير البلاد لكرة القدم يوم الاربعاء الماضي على استاد صباح السالم عن فوز اصحاب ارقام التذاكر التالية:

٧١١١ ـ سيارة، ٥٢٤٧ ـ فيديو، ٣٣٠٣ ـ تلفزيون، ٢٢٤٧ ـ ستيريو، ١٥٧ ـ ثلاجة، ٣٣٧٢ غسالة، ٣٩٦١ ـ ادوات مطبخ، ٥٢٦٦ ـ ادوات مطبخ، ١٩٥٩ ـ مسجل، ٣٨٣١، ٣٤، ٧٤٣٢، ٣٨٩٦ ـ مسجل، ٣٩١٩، ٢٥٢٩، ٥٧٢٦، ٣٢٩٣، ٣١ ـ راديو، ٧٣٠، ١١٠٣، ١٣٥٤، ٤٩٠٠، ٣٢٧١ ـ خلاط.

احواض سباحة التربية تستقبل الطلبة اليوم

تستقبل احواض السباحة التابعة لوزارة التربية اليوم الاف الطلاب والطالبات المشاركين في نشاطات السباحة هذا الصيف، وسيكون الدوام خلال شهر رمضان المبارك من التاسعة صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر اما بالنسبة للفترة التي تلي شهر رمضان فستكون على فترتين صباحية من السابعة حتى الحادية عشرة ومسائية من الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساء، وقد اكتملت الاستعدادات لاستقبال الطلاب من حيث تجهيز المسابح واعدادها ووضع البرنامج الخاص لكل حوض وفق الاسس التربوية السليمة لما فيه فائدة الطلبة وتشجيعهم على ممارسة السباحة هذا وستكون هناك ثمانية احواض للبنين وهي عبدالمحسن البحر الابتدائية، السالمية المتوسطة، معهد التربية للمعلمين، الفروانية المتوسطة، كيفان الثانوية، الجهراء المتوسطة، ثانوية السالمية، ادارة التربية الخاصة، وستكون هناك خمسة احواض للبنات هي ثانوية المنصورية للمقررات، ام سلمة المتوسطة، ثانوية الدوحة، ثانوية بيبي السالم، ادارة التربية الخاصة «بنات».

الرياضة ثلاث صفحات ٢٥ و٢٦ و٢٧

● كرة الازتيك الجديدة

اول مباراة «بالازتيك»

بافتتاح كاس العالم امس (السبت) لعبت اول مباراة رسمية تستخدم فيها الكرة الجديدة للاتحاد الدولي لكرة القدم التي اطلق عليها اسم «الازتيك» وهو اسم الحضارة القديمة التي كانت سائدة في تلك المنطقة وما زالت اثارها قائمة الى الان.

البابا بولس يبعث تمنياته لكأس العالم

مدينة الفاتيكان ـ رويتر ـ بعث البابا يوحنا بولس الثاني بتمنياته الطيبة الى الفرق والمنظمين والمشجعين في نهائيات كاس العالم لكرة القدم في المكسيك معربا عن امله في ان تظهر البطولة الجوانب الاخلاقية والانسانية والنبيلة للرياضة.

وقد وردت تمنيات البابا في رسالة كتبت بالاسبانية ارسلها وزير خارجية الفاتيكان الكردينال اغوستينو كازارولي الى كردينال المكسيك ايرنستو كوريبيو.

رسالة من دي كويلار لمناسبة كأس العالم

مكسيكو ـ ا.ف.ب ـ بعث خافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة امس الاول برسالة الى مكسيكو وجهها الى الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» لمناسبة بدء البطولة الثالثة عشرة لكاس العالم لكرة القدم.

واكد سكرتير عام الامم المتحدة في رسالته التي بعث بها الى جواو هافيلانغ رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم اهمية بطولة كاس العالم لكي تتمكن الشعوب من «ان تتجاوز خلافاتها الوطنية لصالح السلام» وادراج هذه البطولة في الاطار الاعم لعام السلام الذي قررته الامم المتحدة.

كما اكد دي كويلار انه يتعين ان تكون بطولة كاس العالم تعبيرا عن «تضامن سار» عن طريق ما وصفه بانها الرياضة الشعبية الاولى لدى اغلب دول العالم.

وفي هذا الصدد اعرب سكرتير عام الامم المتحدة عن خالص تمنياته للمشتركين في بطولة كاس العالم التي سيخرج منها الجميع فائزين في هذا الكفاح السلمي.

كأس العالم تتنقل عبر المحيط الاطلسي

تعتبر المكسيك اول دولة في العالم تنظم بطولة كاس العالم مرتين وسبق ان استضافتها عام ١٩٧٠ عندما احرزت البرازيل اللقب وامتلكت كاس «جول ريميه». وتتنقل بطولة كاس العالم كل ٤ سنوات بين اوروبا واميركا الجنوبية ولم تسبق اقامتها في اسيا او افريقيا.

ايكه اخر اللاعبين وصولا للمكسيك

سوف يكون ايكه ايميل حارس المرمى الاحتياطي الالماني الغربي اخر اللاعبين المسجلين الـ٥٢٨ لاعبا وصولا للمكسيك للمشاركة بكاس العالم، وقد لعب مساء (الجمعة) المباراة الفاصلة الثالثة مع بروسيا دورتموند ضد فورتونا كولونيا لتحديد من يهبط للدرجة الثانية ومن يلعب بالدرجة الاولى بالموسم المقبل.

الغوير ثالث لاعب الماني الى فرنسا

كيريتارو ـ ي ب ـ قد يصبح لاعب خط الوسط الالماني الغربي كارل الغوير ثالث لاعب ينتقل للدوري الفرنسي اعتبارا من الموسم المقبل وقد تلقى عرضا مغريا من نادي موناكو، وقد سبقه كارل هينز فورستر الذي انتقل الى مارسيليا وبيين ليتبارسكي الى ريسنغ باريس.

الجزيرة يؤجل إعلان بطل الدرع
حل جميع الاتحادات الأردنية وإعادة تشكيلها

● عمان ـ من محمد غنام:

رد فريق الجزيرة اعتباره امام الفيصلي الليلة قبل الماضية اثر فوزه على منافسه ٣/١ في مباراة الدرع الاولى التي جرت على استاد عمان برعاية الامير رعد بن زيد كبير الامناء ووزير الشباب وبهذا الفوز تم تاجيل هوية بطل درع الاتحاد الى وقت اخر يحدده الاتحاد فيما بعد، جاء مستوى اللقاء جيدا وفرض الجزيرة سيطرته المطلقة على مجريات المباراة في الشوط الثاني اما فريق الفيصلي فلم يظهر بمستواه المعهود.

الاهداف: سجل اهداف الجزيرة توفيق الصاحب من ضربة جزاء، حلمي طه وايمن الحمصي في الدقائق ٣٧، ٦٣، ٨٧ وسجل عماد زكريا الهدف الوحيد للفيصلي في الدقيقة ١٤.

الارثوذوكسي بطل السلة

احتفظ فريق الارثوذوكسي ببطولة اندية الدرجة الاولى لكرة السلة للمرة العاشرة حين هزم اللقاء لصالحه بفوز على الاهلي ٧٩/٨٦ وانتهى الشوط الاول ٤٤/٤٧ وذلك في اللقاء النهائي الذي جرى تحت رعاية اللواء ممدوح محيي الدين مدير شرطة العاصمة.

الزرقاء بطل دورة الوحدات

فاز فريق مركز الزرقاء ببطولة الوحدات الرمضانية للكرة الطائرة دون اية خسارة فيما احتل مركز الحسين المركز الثاني والوحدات الثالث.

● فريق الجزيرة الاردني لكرة القدم

وشارك في البطولة ٥ فرق محلية.

* ذكر السيد ياسين الكيلاني امين عام اتحاد العاب القوى ان الاتحاد اعتذر عن المشاركة في بطولة العالم للناشئين التي ستقام في العاصمة اليونانية خلال شهر تموز المقبل واضاف ان الاتحاد سوف يسمي وفده المشارك في البطولة العربية للناشئين التي ستقام في مصر خلال جلسة الاتحاد المقبلة.

تسمية اللجنة الفنية لبطولة الطائرة العربية

تلقى اتحاد كرة الطائرة برقيات من الاتحاد العربي تفيد بتسمية اعضاء اللجنة الفنية للبطولة العربية الرابعة للكره الطائره التي ستقام في عمان خلال الفترة من ٩ الى ٢٠ اب من السادة فهد الدهمش من السعودية رشيد برطاوي من الجزائر وعلي اسحق/ قطر، علي نجم من العراق وعضو من الاتحاد الاردني وتم تسمية محمد حبيب مسؤولا عن لجنة قواعد اللعبة وعن النص الرسمي لها باللغة العربية.

حل الاتحادات الاردنية

علمت القبس من مصادر مطلعة من مؤسسة رعاية الشباب انه سيشار الى حل جميع الاتحادات الرياضية خلال الاسابيع القليلة المقبلة واعادة تشكيلها وان المؤسسة تدرس حاليا وضع صيغة جديدة للاتحادات.

٣ لقاءات مثيرة ببطولة القادسية للتنس
انتهت بفوز أشكناني والأشوك وفيروز

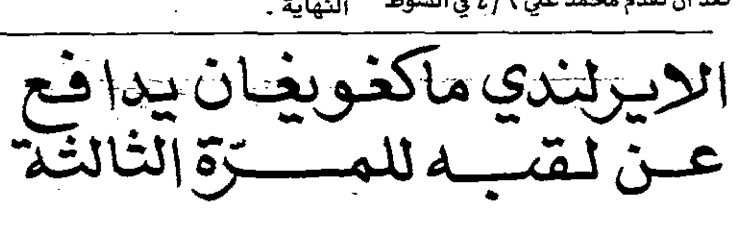
دخلت بطولة القادسية المفتوحة للتنس الارضي مراحلها الحاسمة ولقاءات المواجهة الصعبة مساء الخميس الماضي .حيث تقابل المصنفان الاول والثاني في كل فئة في صراع مثير لكسب جولة مهمة بالادوار النهائية للبطولة التي ستختتم يوم الثلاثاء المقبل.

وقد تقابل خالد اشكناني المصنف رقم (١) مع محمد علي المصنف رقم (٢) وفاز اشكناني بصعوبة وبعد لقاء مثير ٥/٧ في الشوط الثالث والاخير. بعد ان تقدم محمد علي ٤/٦ في الشوط الاول، ثم تعادل اشكناني في الشوط الثاني، وذلك في مباريات يوم الخميس الماضي.

● اما اللقاء الثاني الحاسم الاخر.. فجمع بين وليد البناي المصنف رقم (١) تحت ١٦ سنة مع ايمن الاشوك المصنف رقم (٢).. وقد استطاع ايمن الاشوك ان يفوز بالمباراة ٤/٦، ٥٧.

● اما اللقاء الثالث المثير.. فكان بين هاشم فيروز المصنف رقم (١) تحت ١٨ سنة، ومنافسة خالد حسن راشد المصنف رقم (٢).. وقد اتسم اللقاء بالقوة والندية وفاز هاشم فيروز في النهاية.

● وليد البناي



الايرلندي ماكغويغان يدافع عن لقبه للمرة الثالثة



● باري ماكغويغان

لندن ـ ا.ف.ب ـ سيحاول الملاكم الاميركي ستيف كروز ان ينتزع اللقب من الايرلندي باري ماكغويغان بطل العالم لوزن الريشة وفقا للائحة الاتحاد العالمي للملاكمة. وسيتقابل هذان الملاكمان يوم ٢٤ يونيو المقبل في لاس فيغاس بالولايات المتحدة.

وتجدر الاشارة الى ان كروز الذي يبلغ من العمر ٢٢ عاما قد فاز ٢٥ مرة في ٢٦ مباراة لعبها وترتيبه الثامن بين متحدي بطل العالم وفقا للائحة الاتحاد العالمي للملاكمة. وقد اصبحت الفرصة سانحة امام كروز للحصول على بطولة العالم عقب انسحاب المتحدي الرسمي الارجنتيني فرناندو سوسا الذي اجرى مؤخرا عملية جراحية في عينه في بيونس ايرس.

وكان من المقرر ان يتقابل سوسا مع ماكغويغان في دبلن في بداية العام.

ويذكر في هذا الصدد ان تغيير الخصم سيدفع ماكغويغان الى ادخال بعض التعديلات على مرحلة استعداده التي تجري في بالم سبرينغ بولاية كاليفورنيا. وتلك هي المرة الثالثة التي يدافع فيها ماكغويغان عن لقبه الذي كان قد احرزه بعد فوزه بالنقط يوم ٨ يونيو الماضي في لندن على اليمني اوزيبيو بيدروزا.

الهيئة الرياضية بنادي السيارات تنظم بطولة الكويت الوطنية للراليات

تنظم الهيئة الرياضية بنادي السيارات البطولة الوطنية للراليات الجولة الثانية ـ رالي ليلى ـ للموسم الحالي ٨٦ حيث ستنطلق السيارات المشاركة في هذا الحدث الرياضي من امام ابراج الكويت باتجاه منطقة الدوحة لقطع مراحل الرالي الثمانية الخاصة والتي تبلغ حوالي ١٧٦ كيلومترا، وسوف يشارك في هذا الرالي العديد من ابطال الكويت المعروفين والحائزين على لقب البطولة خلال المواسم الماضية هذا ويبدأ السباق في السادسة مساء يوم الخميس ١٢ يونيو المقبل يسبقه اجتماع في السابعة من مساء يوم الاربعاء للسواقين ومساعديهم.

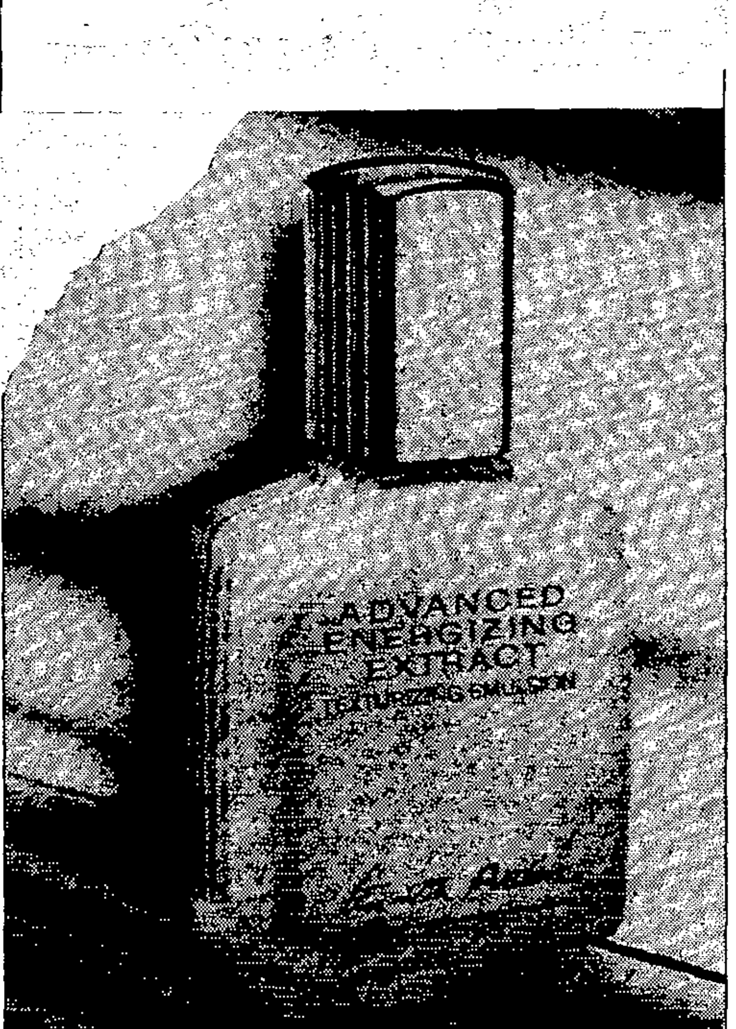
نادي الوكرة يدعو العربي لمباراتين بالدوحة

عقد مجلس ادارة النادي العربي اجتماعا برئاسة احمد عبدالصمد حيث اطلع خلاله على الدعوة الموجهة من نادي الوكرة الرياضي بالدوحة لاقامة مباراتين وديتين هناك يومي ٥ و٧ يونيو الجاري.. وتقرر احالة الدعوة الى اللجنة الرياضية لدراسة مدى امكانية اجراء هذا اللقاء في الموعد المشار اليه. كما ناقش المجلس عدة موضوعات اخرى مدرجة على جدول اعماله.

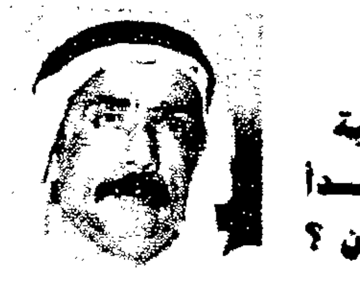
قنبلة تهدد اقامة الدور الثالث لبطولة فرنسا الدولية للتنس

باريس ـ ا.ف.ب ـ اخلي الملعب رقم ١ في استاد رولان جاروس في باريس بعد ظهر امس الاول اثر تلقي منظمي بطولة فرنسا الدولية للتنس تحذيرا بوجود قنبلة.

وتوقفت المباراة التي كانت مقامة بين اللاعب السويدي جان جونارسون والارجنتيني جييرمو بيلاس في اطار الدور الثالث لبطولة فرنسا الدولية للتنس وغادر اللاعبان بسرعة الملعب مثلما فعل الاف المشاهدين.



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار العنوان البرقي: قبس - تلكس: ٢٢٣٧٠
القبس
الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط - التحرير: ٨١٢٨٢٢ - الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨



مشكلة المديونية كيف نبدأ وإلى أين ؟

الحلقة الثانية

بقلم : محمد علي ابراهيم القاضي

١ ـ تذكر المادة الاولى من مشروع القانون ان احكامه تسري على الديون المصرفية غير المنتظمة وفوائدها وذلك اعتبارا من ١٩٨٢/١/١ .

وبمقتضى هذه المادة فان كل من تخلف عن سداد هذه الفوائد خلال هذه المدة سوف يتمتع بالمزايا التي يوفرها هذا القانون الفضفاض ، وذلك بصرف النظر عن ملاءة هذا المدين او ذاك ودون ان يتاح للجهات ذات العلاقة التاكد بالطرق والوسائل اللازمة لمعرفة ما اذا كان هذا الممتنع عن سداد او خدمة دينه في وضع يسمح له بالاستفادة من مزايا هذا المشروع ام لا .

وينبغي ان يكون واضحا ان هذه المزايا المغرية والمفرطة من الكرم سوف تجعل من كل او معظم الحسابات المدينة حسابات غير منتظمة ، وستبدأ مشكلة جديدة وهي ترقب قانونا كريما اخر كهذا ولم لا وقد تعودنا على تعطيل العمل بالقوانين التي تنظم الامور الحياتية والمالية في كل مجتمعات الارض ؟

وهنا فان احدا لا يستطيع ان يضع تقديرا للكلفة التي سيدفعها المال العام فيما لو اصبح هذا المشروع قانونا نافذا .

وحيث انه ينسحب ايضا على ديون مؤسسة التسويات فضلا عن انه من باب اولى ينطبق على القروض الممنوحة من الحكومة بواسطة شركات الاستثمار فان الكلفة المبدئية له على ضوء التسعير المقترح لقيمة الاصول ستكون ما بين ١٥٠٠ ـ ٢٠٠٠ من الف وخمسمائة مليون دينار الى الفي مليون دينار مجرد تقدير ليس الا . والخطوة الثانية هي انهيار ما تبقى من الالتزام بالاصول المصرفية بحيث نجد الدولة نفسها ايضا تواجه مشكلة جديدة وهي اتساع نطاق المتنعين على نحو لا يكفي معه تسييل الاحتياطي العام باكمله لمعالجة ما سوف ينجم من فوضى بحكم هذه السابقة العجيبة .

٢ ـ تذكر المادة الثانية انه سوف يعاد تقييم الاصول والموجودات المرهونة تحت يد البنوك وفق الاتي :

أ ـ العقار المنتج على اساس نسبة من الايراد السنوي ما بين ٣ ـ الى ٥٪ .

ب ـ الارض الفضاء تقوم على اساس متوسط اسعار عام ٨٢ ـ ٨٥ .

ج ـ الاسهم بانواعها تقوم على اساس متوسط اسعار عام ٨١ ـ ٨٥ .

او سعر الدعم الحكومي ايهما افضل : » وبالطبع فان مشروع القانون يقصد ايهما أعلى لان ما هو افضل للمدين يكون الاسوأ بالنسبة للدائن » وطبقا لما تقدم فان العقار المدر سوف يتم احتسابه على اساس يعادل من ضعفين الى ثلاثة اضعاف سعره السوقي .

اما الارض الفضاء فان المتوسط المقترح للتقييم لا يقل عن ثلاثة اضعاف سعر السوق الحالي .

اما الاسهم فان المعيار المقترح سيؤدي الى احتسابها بقيمة تتراوح بين ٤ ـ ٦ اضعاف سعرها الحالي .

وكمثال تطبيقي لهذا فان الشخص المدين مثلا بمبلغ عشرة ملايين دينار في اول يناير عام ٨٢ والذي اصبح دينه الان مع فوائده ١٤ مليون دينار فانه بمقتضى المشروع المقترح يستطيع ان يقدم اسهم عقارات متحدة مثلا عددها مليون سهم قيمتها السوقية الحالية مليون دينار ولكنها بموجب المشروع المذكور سوف تقيم بتسعة ملايين دينار على اساس سعر الدعم الحكومي .. وطبقا للمادة الثامنة من المشروع المقدم فان من يقدم ما يكفي لسداد ٧٠٪ من قيمة ديونه يعفى مما تبقى .. ولذا فان هذا الشخص بمثالنا المذكور سوف يخرج من دائرة المطالبة وسوف يسقط عنه مبلغ ثلاثة عشر مليون دينار اما من سيدفع الفرق فهو بالطبع المال العام .. فالاحتياطي العام سيتكفل بدفع ٩٤٪ من قيمة الدين ان هذا النموذج الافتراضي هو عينة لما سوف يحدث .. هل يوجد اي فكر اقتصادي او اية سابقة في العالم تقر هذا وتوافق عليه انه من المؤسف ان من يتامل هذا المشروع سوف يخرج بقناعة ان هذا المشروع قد وضع لكي يخدم الشريحة الكبرى من المدينين وهي في تقديري بحدود خمسين شخصا . هؤلاء الخمسون سوف يذهبون بالحصيلة الكبرى من بحر المبالغ المطلوبة . اما الغالبية العظمى من المدينين فان نسبتهم من المبالغ لا تتجاوز ١٠٪ ومشكلتهم قابلة للحل دون هذا المشروع ، نعم اننا ندرك ان هناك من يواجهون مشاكل حقيقية ، ويشعر الانسان ـ اي انسان بالتعاطف والرغبة في حل منصف لهؤلاء ، ولكن ما هو الحل المنصف ؟

هل مقتضى الانصاف ان يدفع المال العام ثمن انقاذ اشخاص وليس مؤسسات حيوية يترتب على انهيارها اضطراب في سير النشاط الاقتصادي للبلاد .

٣ ـ تذكر المادة الرابعة ان الحكومة تضمن شراء الاسهم المشار اليها في المادة الثانية لمدة اقصاها عشر سنوات وذلك بالسعر الذي تم اعادة تقويم هذه الاسهم به . وعلى اية حال فما هو الهدف من هذا الضمان ، هل هو للمساهمة في حل المديونية . الم يتم سداد الديون بواسطة الاسهم المذكورة وبالسعر المفتعل ، ام ان الغاية هي تحريك السوق برفع تحكمي للاسعار يعادل ٣ ـ ٥ اضعاف سعرها السوقي الحالي .

ثم ماذا سوف تفعل الحكومة اذا التزمت بذلك ثم وجدت بعد سنة او بضع سنوات ان عددا من هذه الشركات قد افلس وهذا احتمال وارد فهل ايضا سيدفع الاحتياطي العام ثمن هذا التعهد المفتوح والذي لا يمكن لاحد ان يقدر حجم تكاليفه النهائية ، او ليس من المحتمل ان تتحول الكويت الى دولة مقترضة اذا استمر استنزاف الموارد المحدودة للاحتياطي العام بهذه الكيفية .

٤ ـ تنص المادة الثامنة من مشروع القانون ـ وهنا اكثر الجوانب اثارة للدهشة انه (استثنا من نص المادة الاولى فانه يستفيد من الاعفاء المشار اليه في المادة السابقة المدينون الذين سددوا بالكامل قبل صدور هذا القانون) .

وتضيف المادة المذكورة انه تحسب لهم المبالغ المستحقة على اساس الفوائد التي سددها حتى تاريخ اتمام السداد .

وهنا اكثر الجوانب ايلاما ، اي ان الامر لا يقف عند حد الديون غير المخدومة وانما ينصرف ايضا الى تلك الديون التي يتمتع اصحابها بالملاءة .

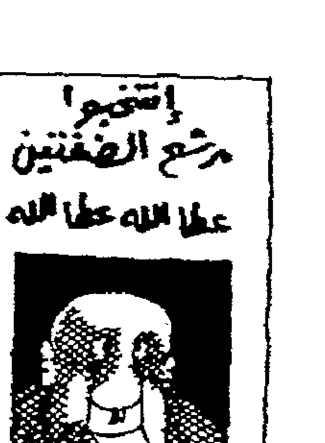
العملية اذن هو توزيع للملايين في كل اتجاه ، فمن كان مدينا من بداية الازمة مثلا بعشرة ملايين دينار وقام بسداد التزاماته قبل ستة اشهر مثلا فان هذا المشروع ينص على ان يؤخذ من الاحتياطي العام مبلغ اربعة ملايين دينار وتقدم لهذا الشخص .... هكذا .

وانا اعترف ان هذه الطريقة هي اكثر الطرق كفاءة وفعالية في تدمير ما تبقى من الاحتياطي العام وحتى احتياطي الاجيال المقبلة .

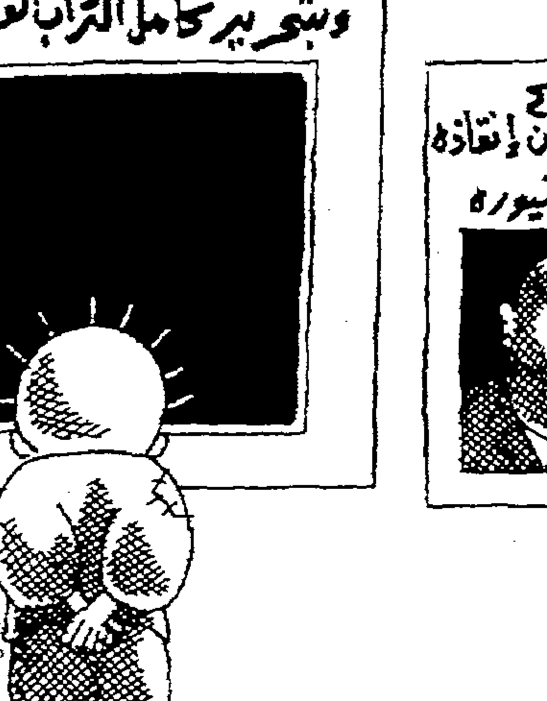
٥ ـ كما تذكر المادة ٩ من مشروع القانون على ان هذه الاحكام تسري على علاقة مؤسسة تسويات الاسهم بمدينيها .

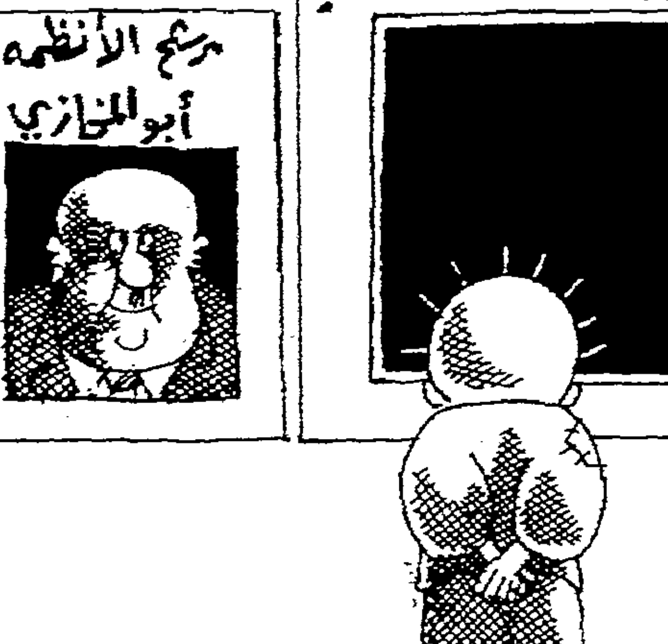
ان هذا المشروع وبالكيفية التي يقترح بها تبديد المال العام وليس حل مشكلة المديونية يضعنا امام عصر جديد في التعامل مع المال ، ذلك انه لا توجد سوابق تاريخية لاية دولة ان عالجت مشاكلها المالية بهذه الكيفية التي تنم عن تصور محدود ينحصر في دائرة محدودة من حيث النفع والفائدة اما الضرر فانه يتسع ليغطي المجتمع كله باطره المالية والقانونية والادبية .

ايها الاخوة مقدمي هذا المشروع ، اليس من الاجدى سحب هذا المشروع .











■ ناجي العلي ■

صباح مباشر

ثمرة متميزة

الصلاة تحتاج الى مجهود.. وهي ليست بالامر البسيط الا انها تتحول الى متعة لذيذة اذا خالطها شيء اخر اسمه (الخشوع).. وصفته.. الاستغراق في الصلة بالله و.. تركيز الوجدان والاحاسيس في آيات الله الخالدات..

ان صلاة كهذه.. هي راحة للانفس المكدودة.. واسترخاء للاعصاب المشدودة..

وعن هذه الصلاة يقول ربنا جل شانه (وانها لكبيرة ـ اي الصلاة ـ الا على الخاشعين).

ان هكذا استغراق.. وتبتل.. وتمعن في.. الذكر المرتل.. والقرآن المنزل.. ان هذا كله يشكل طاقة هائلة لمحركات النفس البشرية.

انها تدفع بقاطرة الايمان بين الناس ممثلة بذلك (المؤمن) الذي يشع منه (اليقين). اليقين؟!! ما هو اليقين؟!..

انه درجة علوية تحيل المؤمن الى مركز تدور حوله الاحداث.. وهو لا يدور.. ولا يختل توازنه.. ولا يصاب (بخفة في التفكير) اذا اشتدت جسامة الاحداث.. في حين يصاب غيره بحالة انعدام وزن.. وتوازن. ان اليقين يا سادة قد تجلى في اروع صوره بعد وفاة رسول الله ﷺ .. حينما اهتز الرجال من ذاك المصاب الجلل.. فمنهم من اغشي عليه ومنهم من قعد يبكي.. و.. الخ فوقف ابوبكر الصديق رضي الله عنه يهدر كالفحل العظيم بكلمات نورانية.. قائلا بصوت سمعه من كان خارج المسجد:

(من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت)..

لم يفقد ابوبكر اتزانه في لحظة كهذه.. بل.. اشد من ذلك. عندما ارتجت الجزيرة العربية على المدينة المنورة في الردة الجماعية تحت حجة الغاء الزكاة.. مرة اخرى.. اهتز الرجال.. وجاءه من يطلب منه الغاء الزكاة من شريعة الله.. او شيئا من ذلك التراخي..

فاتجه (رجل اليقين) الى المنصة التاريخية مرة ثانية ووقف (وعينه في عين التاريخ).. يقول بكلمات حاسمة: (والله، لو ظننت ان الكلاب تجري بارجل امهات المؤمنين ما تركت من فرق بين الصلاة والزكاة، ولاقاتلنهم وان كنت وحدي حتى تنفرد هذه السالفة!) واشار الى نحره.. فجاءه من يحاجه قائلا:

(اتقاتل من يشهد ان لا اله الا الله؟!) فقال الصديق (قال رسول الله ﷺ : امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها؟! ثم قال (ان الزكاة حق المال)..

ان الذي يتحلى باليقين بان وعد الله ناجز.. لهو اقدر الناس على تخطي المحن..

خذ مثلا.. نحن واسرائيل في صراع.. فمن ظن ان عجزنا الحالي هو مبرر كاف للتخاذل فانه ضعيف اليقين بما وعد الله به امة الاسلام.. وضعيف اليقين بعمق قضيته ومجد امته.

ان اليقين يا سادة.. هو مولد عظيم للطاقة قال عنه رسول الله ﷺ :

(والله ما سبقكم ابوبكر في كثير صلاة ولا صيام ولكنه اشدكم يقينا).. فليتقدم ارباب اليقين من بين الصفوف و.. ليتميزوا.. فهم طليعة امتهم الى المجد المؤثل.

فيصل الزامل

نداء

الى وزارة الاشغال العامة، منظر الطرق السريعة الجديدة التي احيطت وتحاط «باسوار» من الخرسانة وتفصلها فواصل خرسانية ايضا لا يوحي بالتقشف .. ولا يدل على ترشيد الانفاق .. نرجو البحث عن مواد اقل تكلفة وتفي بالغرض نفسه.

الشاذون بالدانمرك يحصلون على حق التوارث

كوبنهاغن ـ رويتر ـ منحت الدانمرك امس الشاذين جنسيا من الرجال والنساء حقوق المواريث نفسها التي يتمتع بها الازواج العاديون.

وقد صوت البرلمان الدانمركي باغلبية ٧٨ صوتا ضد ٦٢ صوتا لصالح القانون الذي يمنح حقوق التوارث للشاذين الذين يعيشون بصورة مشتركة، وساندت الاحزاب الاشتراكية الراديكالية القانون الجديد الذي عارضته حكومة الوسط واليمين.

مبيع تمثال فرعوني يحطم رقما قياسيا

نيويورك ـ رويتر ـ بيع تمثال مصري عمره ٣٥٠٠ عام كان يمتلكه في وقت ما المغني البريطاني جون لينون بمبلغ ٧٤٢ر٥٠٠ دولارا امس في صالة مزادات سوثبي في نيويورك محطما الرقم القياسي السابق لبيع احدى القطع الاثرية المصرية.

وقال السيد ماثيو وايجمان المتحدث باسم صالة سوثبي ان مشتري التمثال هو اميركي يهوى جمع التحف.

وكان تمثال الالهة سخمت الذي يبلغ طوله ٢ر٤ متر تقريبا وهو مصنوع من الجرانيت ورأسه على صورة اسد متوج ونحت التمثال ابان عهد امنحتب الثالث ١٤٠٣ـ١٣٦٥ قبل الميلاد.

ونحت ٥٠٠ تمثال على الاقل للالهة سخمت لوضعها حول بهو المعبد الذي شيده الملك امنحتب في طيبة القديمة حيث لا يزال بعض هذه التماثيل قائما حتى الان.

ويقول مسؤولو صالة المزادات ان جزءا من الاهتمام بهذه القطعة الاثرية يعزى الى انها قد تعرضت للطمس والتشويه ابان عصر خليفة امنحتب الثالث وهو الفرعون اخناتون في محاولة لمحو اي ذكر لاسم الاله امون.

على الصفحة الاخيرة

«باي ... باي» عقل... !

نعود الى تذكير القارىء العزيز بما كنا كتبناه عن بعض الشباب «المتعلم» الذين ما فتئوا يحقرون العقل والعلم ويخلطون ما بين «الغيب» كقضية ايمانية إلهية وما بين «التفكير الغيبي» فيعملون على قهقرة العلم والابداع والازدراء بمنجزات العقل الذي وهبنا الله إياه لنستعمله ونحل به مشاكل حياتنا.

لن نذكر الاسماء لاننا نعتقد ان القارىء لن يخسر شيئا من عدم ذكرها، ولكننا نشير الى صاحبنا الذي حاول محاججة اهل العلم والتجارب والذي اسماهم «الماديين» ... حاججهم بان يقدموا له ولو دليلا «ماديا» واحداً على عدم وجود الغيب (!!)، ولما بينا له فساد مثل هذا الاستدلال وانه كيف لا يجوز له ان يطلب دليلا «ماديا» على انكار «الغيبيات» اذ لا يجوز استخدام المحسوس (المادة) لاثبات عدم وجود اللامحسوس (الغيب)، وجدناه ـ مع وضوح اللامنطق في طلبه ـ يصر في مقال اخر على سلامة اطروحته الجدلية حيث يقول **«ولأن القاعدة تقول النافي كالمثبت فالنافي عليه بدليل كما ان على المثبت ان ياتي بدليل وكما هم (يقصد الماديين الالحاديين !) يطالبون المؤمنين بالغيبيات بإثبات وجود الله والملائكة والجن والجنة والنار بادلة مادية ! فكذلك الحال في النفي فهم مطالبون بادلة مادية لانكارهم الغيبيات ! واذا كانوا وهو الملتزمون بالادلة المادية ليس عندهم ادلة مادية على انكار العلوم الغيبية فنقول لهم لا يمكنكم انكارها !!)..**

ما هذا ايها الاخ الكريم ؟! لنناقش المسألة من ناحية المنطق والتفكير العلمي السليم (وليس من الناحية الكهنوتية !). من قال لك اولا ان «القاعدة» تقول ان النافي كالمثبت في جميع الامور وتحت كل الظروف ؟! وهل تصلح الادلة «المادية» فعلا لإثبات اي شيء او نفي اي شيء او كل شيء ؟! وأسالك مرة ثالثة ورابعة وعاشرة بالله عليك تحت اي منطق وتحت اية عقلانية تستخدم «المادة» لاثبات «الغيب» او انكاره ؟! ثم هب ان اولئك «التجريبيين الالحاديين» كما اسميتهم في مقالك الاخير... هب انهم كانوا من سوء التفكير وفساد القياس بأن طلبوا «دليلا ماديا» **على «إثبات وجود الله والجنة والنار والملائكة»** .. الخ .. فهل تقبل على نفسك ان تنحدر الى مستواهم اللاعقلاني في هذه المسألة وتطلب منهم طلبا مماثلا يتعلق بايجاد «دليل مادي» على انكار وجود الغيبيات !! ارجو مخلصا ان تعيد النظر بذلك وتتمسك بعقلانيتك مهما كانت عقلية الطرف الاخر، فالمسألة ليست مباراة بينك وبينهم في فن «الجلا ... جلا» وليست استعراضا لآفاق الجدلية المتهافتة.

ثم لنأخذ الامر ايها الاخ من زاويته الاوسع. ان تناولك وطرحك لمسألة «الغيب» واثباته من عدم اثباته في حلقاتك التي نشرت في **القبس** وحشر «التجريبيين الملحدين» لاحقا يعتبر قضية عفا عليها الزمن، فان الايمان بالغيب من الركائز الاولى لايمان القراء وعقيدتهم، اذ يقول الله في محكم تنزيله في اول سورة البقرة:

﴿ الم * ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين * الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون * والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون ﴾ ... فانت ترى ان مسألة الايمان بالغيب بهذا المفهوم مسألة محسومة منذ اكثر من الف واربعمائة عام ولا تحتاج الى اغتصاب الادلة والبراهين والجدال، وانت لا تتحدث الى قراء من «التجريبيين الملحدين» ولا اعلم سببا مسوغا لكتابتك تلك الحلقات اصلا الا اذا كنت تريد مهاجمة «الغرب» وعلومه وفكره من اجل الهجوم فقط او كنت تريد ان تفتعل مسألة «دعائية» PROPAGANDA للغيب الالهي او للدين الاسلامي، ولكن الجواب على ذلك هو ان الذين يفتعلون الدعايات «القسرية» للدين الاسلامي يخطئون اذا اعتقدوا انهم يخدمون الدين بذلك، بل ربما ادى «افراطهم» في حماسهم وعاطفتهم الدينية الى ولوجهم في متاهات فلسفية تكون نتيجتها سلبية بالنسبة لهم فتقودهم الى الاستدلال الفاسد والاكروباتيكية في المنطق وما يسمى «بالتفكير الاعوج».

ومثل هذا التفكير الملتوي اللا منطقي تراه من العوامل التي تفت في عضد سلامة تفكير شباب هذه الامة، ونحن والله لسنا في معرض السخرية بل في معرض الاسى والحزن ان يغوص شبابنا في الثمانينات في خضم التفكير الغيبي فيستنجدون بالجن والشياطين وبجدلية مغلوطة لا لشيء الا لقسرية اثبات ما لا يجوز قوله ناهيك بما لا يمكن قبوله عقليا وادراكيا.

وفي الختام نحييك بتحية الاسلام.

عبدالرحمن النجار

دريشة القبس

من الكويت

كنت اتوقع واتمنى ان اسمع ذلك الرجل يظهر من اعماق روح الكويت ليقول رأيه المجرد المخلص حول ما يجري على الساحة السياسية بين مجلس الوزراء ومجلس الامة من شد وجذب وتنافر.

مطلوب الان من ذلك الانسان الكويتي ان يخرج من اعماق الخليج ليقول للجميع كفانا ان نركض وراء السراب والخيال والمثاليات والاماني.

مطلوب من ذلك الانسان الكويتي الذي بنى السور .. وبنى نقع الكويت .. وغاص اعماق الخليج ينشد الرزق والحياة الشريفة الكريمة مطلوب منه ان يعلن رأيه الرافض لهذه الملهاة الاسبوعية التي يقف المواطن العادي امامها مشدودا وكان الكويت قد خلت من الفضائح والبلاوي والمشاكل والمآسي .. مطلوب منه ان يرتب اولويات الوطن والمجتمع والانسان.

اننا امام ازمة مديونية طاحنة، وركود اقتصادي مرير .. وانخفاض اصول يفتت الاقتصاد .. وخلل شنيع في التوازن السكاني .. ومشكلة نهاب ونتخوف الاعلان عنها ونخفي الرأس والعقل هروبا منها هي مشكلة «البدون» نحن نواجه ازمة اسكان مستعصية، وواع تعليم وتربية ضايع تايه ... هذا هو في تصوري المطلب الاساسي والملح لنشاط المجلس والحكومة.

بوخالد

حالة ثانية من الحمل المبكر

ساو باولو ـ ا.ف.ب ـ اشارت الصحف البرازيلية الى حدوث ثاني حالة من الحمل المبكر في البرازيل خلال شهرين.

والام الحامل في شهرها الثاني فتاة في التاسعة من عمرها تقيم في مزرعة صغيرة بولاية ساو باولو في حين ان الاب في التاسعة عشرة من عمره.

وكانت فتاة في العمر نفسه وتقيم بولاية باهيا قد أنجبت طفلة يوم ٢٥ مارس (اذار) الماضي تزن ٣ر٢٠ كيلو غرامات طولها ٥١ سنتيمترا في حين ان طول الام لا يزيد عن ٣٥ر١ متر.

وقد اتفق الفتى والفتاة على الزواج بعد ان ادرك الجد الشاب (والد الفتاة) الذي لا يزيد عمره عن الثلاثين عاما ان ابنته لم تكن محلا لعملية اغتصاب بل كانت على علاقة مع الشاب منذ عام.

الشخير مرض وليس مشكلة اجتماعية

واشنطن ـ كونا ـ قال عدد من الاطباء الاخصائيين ان الشخير لم يعد مشكلة اجتماعية فحسب بل اصبح حالة طبية تتطلب علاجا لمن يعانون منها.

وقال الدكتور ديفيد فيربانكز الاستاذ في جامعة واشنطن للطب ان ٢٠ بالمائة من الرجال الذين تتراوح اعمارهم بين ٣٠ ـ ٣٥ سنة يعانون من الشخير مقابل خمسة بالمائة من النساء وان هذه النسبة تتزايد بعد سن الستين.

واجمع المشاركون في ندوة عن الشخير عقدت في فيلادلفيا الاسبوع الماضي باشراف الجمعية الاميركية لتقدم العلوم ان هناك اقلية من الناس تعاني من ضغط الدم والام القلب وخلل في التنفس الذي يمكن ان يتطور الى مشاكل صحية ليس اقلها النعاس المتواصل الذي يسبب الكثير من حوادث الطرق.

نصائح طبية في شهر الصيام

الصيام والتهاب المرارة

عادة ما يكون الالم في البطن علامة على وجود اضطراب عضوي حاد والاحساس به هو نعمة من نعم الله الذي انعم بها على الانسان حتى يشعر بالمرض ويهرع للعلاج. ومن الاعضاء الداخلية التي تسبب الام البطن الحويصلة المرارية حيث يحدث بسببها تقلصات مؤلمة تزيد وتقل في موجات متكررة فاذا حدث الالم المراري بصفة مؤكدة وصاحبه تقيؤ شديد ومستمر فهو يعني وجود مضاعفات اخرى مصاحبة للحالة المرضية المسببة كوجود حصوة في المرارة خاصة عند خروج الحصوة وانسدادها في القنوات المرارية او قنوات البنكرياس او القناة الصفراوية عند التقائها بالاثني عشر. ان الصوم لا يسبب آلام المرارة ولا يزيدها حتى بوجود التهاب فيها بل ان تناول الطعام خاصة الدسم منه قد يكون هو السبب المهيج والمثير للالام المرارية. فالمصابون بالتهاب المرارة او وجود الحصى المرارية يستطيعون صوم شهر رمضان الفضيل الا عند حدوث الحالات الحادة التي يستدعي فيها اجراء عملية جراحية. على المصابين بالتهاب المرارة المزمن تجنب تناول الاطعمة الدسمة.

القبس
الاحد ١٩٨٦/٦/١م
Sunday, 1/6/1986
No. 5050 ـ العدد ٥٠٥٠
طبع من عدد اليوم الاحد
٨٤٦١٣ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.